الاستغاثة الكبرى

بأسماء الله الحسنى

تأليف

يوسف بن إسماعيل النبهاني

بعناية

بسام عبد الوهاب الجابي

دار البيروتي

الجفان والجابي
للطباعة والنشر

بسم الله الرحمن الرحيم

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م

AL-JAFFAN & AL-JABI
Printers - publishers

JAFFAN TRADERS P.O.Box: 54170 - 3721 Limassol - CYPRUS
Fax: 357 - 5 - 591160 Phone: (05) 583345
http://www.jaffan.com/ - E-mail: hj@jaffan.com

دار البيروتي سوريا - دمشق
ص.ب ٢٥٤١٤ - هاتف ٢٢٤٥١٥٧٤ - فاكس ٢٢٤٣٨٤٨

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه

ترجمة المؤلف :

ترجم النبهانيُّ نفسَه عقب أوّل كتاب طبعه من تأليفه ، وهو كتاب «الشرف المؤبد لآل محمد» الذي طبعه عام ١٣٢٩هـ[١] = ١٨٩١م ، وتضمّنت معظم كتبه إشارات إلى حياته الخاصة ، بل إلى دقائق من حياته العائلية أيضاً ، وأهم الكتب التي تضمّنت ذلك كتابان : « أسباب التأليف من العاجز الضعيف » و« جامع كرامات الأولياء » .

وسأُوردُ على لسانه ترجمة نفسه باختصار .

نسبه ، بلده ، مولده :

يقول[٢] :

أنا الفقير يوسف بن إسماعيل بن يوسف بن إسماعيل بن محمد ناصر الدين النَّبْهَانيّ ، نسبة لبني نبهان ، قوم من عرب

---

(١) في هذا العام ١٣٠٩هـ طبع ثلاث كتب ، ويبدو أنه طبعها معاً ، لكن النبهاني نفسه يصرح بأن أوّل كتاب طبعه هو « الشرف المؤبّد » راجع « أسباب التأليف » : ٣٣٣ .

(٢) « الشرف المؤبد لآل محمد » الطبعة الأولى ، صفحة ١٤٠ .

البادية ، توطّنوا منذ أزمان قرية إجْزِم[١] ـ بصيغة الأَمر ـ الواقعة في الجانب الشمالي من أرض فلسطين من البلاد المقدسة ، وهي الآن تابعنة لقضاء حيفا ، من أعمال عكا في ولاية بيروت .

ولدتُ في القرية المذكورة سنة خمس وستين [بعد المئتين والألف] تقريباً ، [أي : ١٨٤٩م] .

نشأته وتعلمه :

يقول[٢] :

قرأتُ القرآنَ على سيّدي ووالدي الشيخ الصالح الحافظ المتقن لكتاب الله : الشيخ إسماعيل النَّبْهَانيّ ، وهو الآن في عشر الثمانين[٣] ، كامل الحواس ، قويّ البنية ، جيّد الصحة ، مستغرق أكثر أوقاته في طاعة الله تعالى .

كان ورده في كل يوم وليلة ثلث القرآن ، ثم صار يختم في كلّ أسبوع ثلاث ختمات . والحمد لله على ذلك . ﴿ قُلْ بِفَضْلِ ٱللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِۦ فَبِذَٰلِكَ فَلْيَفْرَحُوا۟ هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴾ [١٠ سورة يونس/الآية : ٥٨] .

---

(١) تقع قرية إجْزِم على بعد ٢٨كم جنوبي حيفا في فلسطين المحتلة ، على القسم الجنوبي من جبل الكرمل ، على ارتفاع ١٠٠ متر فوق سطح البحر .

(٢) « الشرف المؤبد لآل محمد » الطبعة الأولى ، صفحة ١٤٠ .

(٣) كتب هذا الكلام عام ١٣٠٩هـ .

ثم أرسلني ـ حفظه الله ، وجزاه عني أحسن الجزاء ـ إلى مصر لطلب العلم .

فدخلت الجامع الأزهر يوم السبت غرّة المحرّم الحرام افتتاح سنة ثلاث وثمانين بعد المئتين والألف ، (أي : في ١٦ أيار/ مايو ١٨٦٦م) . وأقمتُ فيه إلى رجب سنة تسع وثمانين ، (أي : تشرين أول/ أكتوبر ١٨٧٢م) .

وفي هذه المدة أخذتُ ما قدّره الله لي من العلوم الشرعية ووسائلها عن أساتذة الشيوخ المحقّقين ، وجهابذة العلماء الراسخين ؛ من لو انفرد كلّ واحد منهم في إقليم ، لكان قائد أهله إلى جنّة النعيم ؛ وكفاهم عن كلّ من عداه في جميع العلوم ، وما يحتاجون إليه من منطوق ومفهوم .

أساتذته وشيوخه :

يقول[1] :

أحدهم ، بل أوحدهم : الأستاذ العلامة المحقّق ، والملاذ الفهامة المدقق : شيخ المشايخ ، وأستاذ الأساتذة ، سيدي الشيخ إبراهيم السقا الشافعي ، المتوفى سنة ألف ومئتين وثمان وتسعين عن نحو التسعين . وقد قضى هذا العمر المبارك الطويل في قراءة الدروس ،

(١) « الشرف المؤبّد لآل محمد » الطبعة الأولى ، صفحة ١٤٠ .

حتى صار أكثر علماء العصر تلاميذه؛ إما بالذات أو بالواسطة.

لازمتُ دروسَهُ ـ رحمه الله ـ ثلاث سنوات، وقرأتُ عليه شرحيْ «التحرير» و«المنهج» لشيخ الإسلام زكريا الأنصاري بحاشيتيهما للشَّرْقاوي والبُجَيْرِميّ. وقد أجازني رحمه الله بإجازة فائقة.

ثم يقول[1]:

ومن أشياخي المذكورين:

سيدي الشيخ المعمّر العلامة السيد محمد الدمنهوري الشافعي، المتوفى سنة ألف ومئتين وست وثمانين عن نحو التسعين سنة.

وسيدي العلامة الشيخ إبراهيم الزرو الخليلي الشافعي، المتوفى سنة ألف ومئتين وسبع وثمانين عن نحو السبعين.

وسيدي العلامة الشيخ أحمد الأجهوري الضرير الشافعي، المتوفى سنة ألف ومئتين وثلاث وتسعين عن نحو الستين.

وسيدي العلامة الشيخ حسن الْعَدَوِيّ المالكي، المتوفى سنة ألف ومئتين وثمان وتسعين عن نحو الثمانين.

وسيدي العلامة الشيخ السيد عبد الهادي نَجَا الأَبْيَارِيّ، المتوفى سنة ألف وثلاث مئة وخمس، وقد أناف على السبعين.

رحمهم الله أجمعين، وجمعني بهم في مستقر رحمته بجاه

(١) راجع «الشرف المؤبّد لآل محمد» الطبعة الأولى، صفحة ١٤٢.

سيد المرسلين . اهـ .

واضاف على ذلك آخرين ، منهم[١] :

الشيخ شمس الدين محمد الأنْبَابِيّ الشافعي ، شيخ الجامع الأزهر ، المتوفى سنة ١٣١٣هـ .

الشيخ عبد الرحمن الشِّرْبِيني الشافعي ، شيخ الجامع الأزهر ، المتوفى سنة ١٣٢٦هـ .

الشيخ عبد القادر الرافعي الحنفي الطرابلسي ، شيخ رواق الشوام بالجامع الأزهر ، المتوفى سنة ١٣٢٣هـ .

الشيخ يوسف البرقاوي الحنبلي ، شيخ رواق الحنابلة بالجامع الأزهر .

وغيرهم كثير ، أورد بعضهم في كتابه « هادي المريد » وآخرون في « جامع كرامات الأولياء » .

ويقول النبهاني بعد أن تخرّج ورجع إلى قريته إجْزِم[٢] :

فصرتُ أقرأُ بعضَ الدروس الدينية في عكا وقريتي إجْزم ، ثم سافرتُ مراراً إلى بيروت ثم إلى دمشق الشام ، واجتمعتُ بعلمائها الأعلام ، أجلّهم فقيهها وقتئذٍ شيخنا العلامة الإمام

---

(١) راجع «الشرف المؤبّد لآل محمد» الطبعة الأولى، ص ١٤٢ .

(٢) « أسباب التأليف » : ٣٣٢ .

السيد الشريف محمود أفندي حمزة رحمه الله تعالى ، وقد قرأت عليه شيئاً من أول « صحيح البخاري » وأجازني بباقيه وبجميع مروياته ومؤلفاته بإجازة مطوّلة بإنشائه الفائق وخطه الحسن .

ثم توجهتُ إلى القسطنطينية مرّتين ، واشتغلتُ فيها عدّة سنوات بتحرير جريدة « الجوائب » التي أُلغيتْ بعد ذلك ، وتصحيح ما يطبع في مطبعتها من الكتب العربية .

ويقول في مكان آخر عن سفره إلى القسطنطينية[1] :

ثم توجهتُ إلى القسطنطينية مرّتين ، أقمتُ فيها في كلّ مرة أكثر من سنتين ، فيسّر الله لي مطبعة جريدة « الجوائب » فكنتُ آخذ منها في كل شهر عشر ليرات أجرة التحرير والتصحيح ، ولا أشتغل بذلك إلا نحو ساعتين أو ثلاث غالباً ، وكان ذلك بطلب صاحبها أحمد أفندي فارس وإلحاحه ، بحيث كان يعدّني من أكبر النعم عليه ، وأظهر الأسف الشديد لخروجي حينما توظّفت في الحكومة [قاضياً] ، وقد عرض عليّ أن أشاركه فيها أو يزيد في أجرتي ، فلم أقبل .

ثم يقول :

سافرت منها [أي : من القسطنطينية] في المرة الأولى إلى

---

(١) « أسباب التأليف » : ٢٩٠ .

العراق بقضاء كوي صنجق في ولاية الموصل . ثم رجعتُ : وسافرتُ منها في المرة الثانية سنة ١٣٠٠ هجرية برياسة محكمة الجزاء في اللاذقية من سواحل الشام ، ثم بعد الإقامة فيها خمس سنوات نقلتني الدولة نصرها الله بواسطة من قدر الله الخيّر لي على أيديهم بدون طلب ولا عِلْمٍ مني إلى رياسة محكمة القدس الشريف ، ثم بعد أقلّ من سنة [ثمانية أشهر فقط[1]] رقّوني بدون طلب ولا علم مني إلى رياسة محكمة الحقوق في بيروت ، وذلك سنة ١٣٠٥هـ[أي : ١٨٨٨م] . اهـ .

ولما بلغ سن التقاعد أحيل على المعاش ، فانقطع إلى العبادة والتأليف ، ثم سافر إلى المدينة المنورة ، وجاور هناك مدّة . ثم عاد إلى بيروت حيث توفي رحمه الله في أوائل شهر رمضان من سنة ١٣٥٠ هجرية . [أي : ١٩٣٢م] .

مؤلفاته :

١ ـ « إتحاف المسلم بأحاديث الترغيب والترهيب من البخاري ومسلم » طبع عام ١٣٢٩هـ .

٢ ـ كتاب « الأحاديث الأربعين من أمثال أفصح العالمين ﷺ » مطبوع .

---

(١) راجع « جامع كرامات الأولياء » ٢/ ٥٢ .

٣ ـ كتاب « الأحاديث الأربعين في فضائل سيد المرسلين ﷺ » مطبوع .

٤ ـ « الأحاديث الأربعين في فضل الجهاد والمجاهدين » مطبوع .

٥ ـ كتاب « الأحاديث الأربعين في وجوب طاعة أمير المؤمنين » مطبوع .

٦ ـ « أحسن الوسائل في نظم أسماء النبي الكامل ﷺ » مزدوجة في نحو ٣٠٠ بيت ، وقد طبعته لدى الجفان والجابي ، ليماسول ، قبرص .

٧ ـ كتاب « الأربعين أربعين من أحاديث سيد المرسلين » طبع في بيروت ١٣٢٩هـ .

٨ ـ « أربعون حديثاً في فضائل أهل البيت » .

٩ ـ « أربعون حديثاً في فضل أربعين صحابياً » .

١٠ ـ « أربعون حديثاً في أربعين صيغة في الصلاة على النبي ﷺ » .

١١ ـ « أربعون حديثاً في فضل أبي بكر » .

١٢ ـ « أربعون حديثاً في فضل أبي بكر وعمر » .

١٣ ـ « أربعون حديثاً في فضل عثمان » .

١٤ ـ « أربعون حديثاً في فضل علي » .

١٥ ـ « أربعون حديثاً في فضل عمر » .

١٦ ـ « أربعون حديثاً في فضل لا إله إلا الله » .

١٧ ـ « إرشاد الحيارى في تحذير المسلمين من مدارس النصارى » طبع بمصر ، ١٣٢٢هـ .

١٨ ـ « الأساليب البديعة في فضل الصحابة وإقناع الشيعة » طبع على هامش « شواهد الحق » بمصر ، المطبعة المينمية ، ١٣٢٣هـ .

١٩ ـ « أسباب التأليف من العاجز الضعيف » مطبوع عقب « جامع كرامات الأولياء » وقد طبعت أغلبه مسلسلاً في مجلة «البصائر» ، الصادرة عن الجفان والجابي ، ليماسول قبرص .

٢٠ ـ « الاستغاثة الكبرى بأسماء الله الحسنى » طبع مع « رياض أهل الجنة » .

٢١ ـ « الأسمى فيما لسيدنا محمد من الأسما » ، وقد طبعته لدى الجفان والجابي ، ليماسول ، قبرص .

٢٢ ـ « أفضل الصلوات على سيّد السادات » طبع ببيروت عام ١٣٠٩هـ .

٢٣ ـ « الأنوار المحمدية » مختصر « المواهب اللدنية »

طبع ببيروت عام ١٣١٠هـ ، ٦٣٢ صفحة .

٢٤ ـ « البرهان المسدد في إثبات نبوّة سيّدنا محمد ﷺ » ، وقد طبعته لدى الجفان والجابي ، ليماسول ، قبرص .

٢٥ ـ « البشائر الإيمانية في المبشرات المنامية » مطبوع .

٢٦ ـ « التحذير من اتخاذ الصور والتصوير » مطبوع .

٢٧ ـ « ترجيح دين الإسلام » مطبوع . راجع رقم ٣٧ .

٢٨ ـ «تنبيه الأفكار إلى حكمة إقبال الدنيا على الكفار» ، وقد طبعته لدى إلجفان والجابي ، ليماسول ، قبرص .

٢٩ ـ «تهذيب النفوس في ترتيب الدروس» وهو مختصر «رياض الصالحين» طبع بمصر عام ١٣٢٩هـ ، ٢٣٠ صفحة .

٣٠ ـ « جامع الثناء على الله » مطبوع .

٣١ ـ « جامع الصلوات » طبع ببيروت عام ١٣١٨هـ ، ٣٨٢ صفحة .

٣٢ ـ « جامع كرامات الأولياء » جزءان ، طبع بالمطبعة الميمنية بمصر عام ١٣٢٩هـ .

٣٣ ـ « جواهر البحار في فضائل النبي المختار » ٤ أجزاء ، طبع ببيروت عام ١٣٢٧هـ .

٣٤ ـ « حجة الله على العالمين في معجزات سيد المرسلين ﷺ » طبع ببيروت عام ١٣١٦هـ .

٣٥ ـ « حزب الأولياء الأربعين المستغيثين بسيّد المرسلين » وهو « حزب الاستغاثات بسيّد السادات » ، وقد طبعته لدى الجفان والجابي ، ليماسول ، قبرص .

٣٦ ـ « حسن الشرعة في مشروعية صلاة الظهر إذا تعدّدت الجمعة » مطبوع .

٣٧ ـ « خلاصة الكلام في ترجيح دين الإسلام » مطبوع . راجع رقم ٢٧ .

٣٨ ـ « الخلاصة الوفية في رجال المجموعة النبهانية » مطبوع .

٣٩ ـ « الدلالات الواضحات شرح دلائل الخيرات » ، وقد طبعته لدى الجفان والجابي ، ليماسول ، قبرص .

٤٠ ـ « دليل التجار إلى أخلاق الأخيار » ، وقد طبعته لدى الجفان والجابي ، ليماسول ، قبرص .

٤١ ـ « الرحمة المهداة في فضل الصلاة » ، وقد طبعته لدى الجفان والجابي ، ليماسول ، قبرص .

٤٢ ـ « رفع الاشتباه في استحالة الجهة على الله » رسالة

ضمن « شواهد الحق » مطبوعة .

٤٣ ـ « رياض الجنة في أذكار الكتاب والسنة » مطبوع .

٤٤ ـ « السابقات الجياد في مدح سيد العباد ﷺ » مطبوع .

٤٥ ـ « سبيل النجاة في الحبّ في الله والبغض في الله » ، وقد طبعته لدى الجفان والجابي ، ليماسول ، قبرص .

٤٦ ـ « سعادة الأنام باتباع دين الإسلام » مطبوع .

٤٧ ـ « سعادة الدارين في الصلاة على سيّد الكونين ﷺ » طبع ببيروت عام ١٤١٨هـ ، ٧٢٠ صفحة .

٤٨ ـ « سعادة المعاد في موازنة بانت سعاد » .

٤٩ ـ « السهام الصائبة لأصحاب الدعاوى الكاذبة » مطبوع ضمن « شواهد الحق » .

٥٠ ـ « الشرف المؤبّد لآل محمد ﷺ » مطبوع ببيروت عام ١٣٠٩هـ .

٥١ ـ « شواهد الحق في الاستغاثة بسيّد الخلق ﷺ » طبع بالمطبعة الميمنية بمصر عام ١٣٢٣هـ ، ٢٦٤ صفحة .

٥٢ ـ « صلوات الأَخيار على النبي المختار ﷺ » .

٥٣ ـ « الصلوات الأربعين للأولياء الأربعين » .

٥٤ ـ « الصلوات الأَلفية في الكمالات المحمدية » .

٥٥ ـ « صلوات الثناء على سيد الأنبياء ﷺ » طبع ببيروت عام ١٣١٧هـ .

٥٦ ـ « طيبة الغرّاء في مدح سيد الأنبياء ﷺ » وعليها حاشية فسّرت ألفاظها اللغوية ، مع ذكر بعض الفوائد الضرورية . طبعت ببيروت عام ١٣١٤هـ .

٥٧ ـ « العقود اللؤلؤية في المدائح النبوية » مطبوع .

٥٨ ـ « الفتح الكبير في ضمّ الزيادة إلى الجامع الصغير » مطبوع .

٥٩ ـ « الفضائل المحمدية » مطبوع .

٦٠ ـ « قرة العين من البيضاوي والجلالين » تفسير ، مطبوع .

٦١ ـ « القصيدة الرائية الصغرى في ذمّ البدعة وأهلها ومدح السنة الغرّا » قال : وخصّت بالذم من مبتدعة العصر : جمال الدين الأفغاني ومحمد عبده المصري ورشيد رضا صاحب جريدة المنار . طبعت في تونس وغيرها .

٦٢ ـ « القصيدة الرائية الكبرى في وصف الملّة الإسلامية والملل الأخرى » مطبوع .

٦٣ ـ « القول الحق في مدح سيّد الخلق ﷺ » مطبوع .

٦٤ ـ « المبشرات المنامية » .

٦٥ ـ « مثال النعل الشريف » مطبوع .

٦٦ ـ « المجموعة النبهانية في المدائح النبوية » وعليها حاشية فسّرت ألفاظها اللغوية . مطبوع ، ببيروت ، عام ١٣٢٠هـ .

٦٧ ـ « مختصر إرشاد الحيارى » مطبوع .

٦٨ ـ « المزدوجة الغرّا في الاستغاثة بأسماء الله الحسنى » .

٦٩ ـ « مفرج الكروب ومفرح القلوب » وهو كتاب يشتمل على الدعوات النبوية وغيرها الواردة في تفريج الكروب. مطبوع.

٧٠ ـ « منتخب الصحيحين » يشتمل على نحو ٣٠٠٠ حديث . مطبوع .

٧١ ـ « نجوم المهتدين ورجوم المعتدين في إثبات نبوة سيدنا محمد سيد المرسلين والردّ على أعدائه إخوان الشياطين » مطبوع بمصر .

٧٢ ـ « النظم البديع في مولد الشفيع » طبع ببيورت عام ١٣١٢هـ .

٧٣ ـ « هادي المريد إلى طرق الأسانيد » طبع ببيروت عام ١٣١٧هـ .

٧٤ ـ « الورد الشافي » مختصر « الحصين الحسين » ، وقد طبعته لدى الجفان والجابي ، ليماسول ، قبرص .

٧٥ ـ « وسائل الوصول إلى شمائل الرسول ﷺ » طبع ببيروت عام ١٣٠٩هـ .

هذا الكتاب :

ذكر المؤلِّف في مقدمة كتابه معلوماتٍ كافيةً ووافية عن كتابه وكيفيّة جمعه وتأليفه ؛ فهو كما قال : لو حلف حالفٌ أنَّهُ لم يصنَّف في الاستغاثات مثله في سالف الأحقاب ، لصدق وبرّ ، لم يلزمه كفارة عن يمينه ، حيث أنه قد أصاب الصواب .

ورأيت زيادةً في الفائدة وإيفاءً لموضوع الكتاب ، أن ألحق به ما ذكره ابن حجر العسقلاني في « فتح الباري » في شرح حديث أسماء الله الحسنى الذي ورد في « صحيح البخاري » حيث أنه استوفى ما يمكن أن يقال حديثياً وغير ذلك ؛ وكذلك أن ألحقَ به منظومة المؤلف النبهاني المسماة « المزدوجة الغرا في الاستغاثة بأسماء الله الحسنى » حيث أنها ألصق بموضوع الكتاب .

هذه الطبعة :

اعتمدتُ النسخة المطبوعة عام ١٣١٩هـ في المطبعة الأدبية في بيروت والمصحّحة من قبل المؤلف ؛ أصلاً لهذه الطبعة .

وكذلك بالنسبة « للمزدوجة الغراء » .

أما بالنسبة لشرح ابن حجر لحديث أسماء الله الحسنى ، فقد اعتمدت طبعة محب الدين الخطيب الأولى لِـ « فتح الباري » المطبوعة في مطبعة السلفية بالقاهرة .

وقد أضفت للنصوص السابقة ما يمكن أن يزيد الفائدة منها ، من حيث الإخراج الطباعي وغيره من ضبط وترقيم ، وكذلك من تخريجٍ أو تعليق .

وفي الختام ، أرْجو اللهَ سبحانه وتعالى أن يُيَسِّرَنا للخَير ، ويَسْتَعملنا صَالحاً ، ويَرْحمنا ويَغْفِرْ لنا ، ولوالِدِينا ، ولكِلِّ مَنْ لَهُ حَقٌّ علينا .

اللهُمَّ نسألك التوفيق والإكرام ، والنفعَ بما نطبع ، وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين .

دمشق في ٢٧/ ٥/ ٢٠٠٢ بسّام عبد الوهّاب الجابي

الاستغاثة الكبرى

بأسماء الله الحسنى

تأليف مصحِّح طَبْعها[1]

الفقير يوسف بن إسماعيل النبهاني
غفر الله له ولوالديه ولمن دعا لهم بالمغفرة

---

(١) طُبِعَ في المطبعة الأدبية في بيروت سنة ١٣١٩ هجرية.

قال مؤلِّفُها: رأيْتُ في «الدُّر النظيم» لليافعي نقلاً عن الشيخ الأكبر أنَّ مَنْ أخَذ عدَدَ اسمه بالجمَّل، ونَظَر في أيِّ اسْمٍ من أسماء اللَّهِ الحُسْنى قد اتَّفقَ، فإنْ وَجَدَهُ في اسْمٍ وإلا طلبه في اسْمَيْن أو في ثلاثة أو في أربعة. مثالُهُ: محمد عَدَدُهُ ٩٢، نَظَرْنا موافقَتَهُ في اسم فلم نجدْه، وفي اسمين وجدناه في عدد: أول دائم. وفي ثلاثة فلم نجدْهُ، ووجدناه في أربعة: حَيّ وهّاب واجد وَليّ؛ فيقرأ الفاتحة ٩٢ مرة، ثم آية الكرسي والمعوذَتَيْن و ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ. . .﴾ كذلك، ثم يذكُر الأسماءَ كذلك، ويتّخِذَ ذلك رياضةً، ويقولُ في آخِرِ الذِّكْرِ: يا حيّ أحْي ذِكْري، يا وهّاب هَبْ لي كذا، يا واجد أوْجِدْ لي كذا، يا وليّ تولّني. . . وقِسْ على هذا. اهـ.

ونقله سيدِّي مصطفى البكري في «شرح حزب النووي» وقال: يوافق عدَدُهُ: باسِطٌ وَدودٌ؛ فليذكرهما مَنْ اسمُهُ محمد.

ونَقَلَ عن الشيخ محمد الخَلِيلي أنَّ اسْمَ أمان اسمٌ إلٰهي موافِقٌ عَـدَد اسْمِ محمّد ﷺ. اهـ.

بسم الله الرحمٰن الرحيم

الحمدُ للَّهِ رَبِّ العالمينَ بجميع محامِدِهِ على جميعِ نِعَمِهِ، عَدَدَ جميع خَلْقِهِ وما شَملَهم من أفرادِ أنواع كَرمه. وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وزوجاته، عدَدَ خَلْقِهِ ورضا نفسه وزِنَة عَرْشِهِ ومداد كلماته.

أما بعد؛

فهذا كتابٌ جميلُ الوَضْع، كثيرُ النَّفع؛ هو الإكسيرُ الأعظم لقضاء الحاجات، والتّرياقُ الأكبر لتفريج الكُربات؛ لو حَلفَ حالِفٌ أنَّهُ لم يصنَّف في الاستغاثات مثله في سالف الأحقاب، لقلتُ له: صَدَقْتَ وبَرَرْتَ، لا تكفِّر عن يَمينِك، فقد أصبْتَ الصواب؛ سَمَّيْتُهُ «الاستغاثة الكبرى بأسماء الله

الحسنى» ورتَّبْتُهُ على مقدِّمَةٍ وثمانية أنواع، وذكرتُ في آخِرِ كُلِّ نَوْعٍ منها دُعاءً جامِعاً للصلاة على النبي ﷺ وحَاجَةِ القارىء، بأبْلغ عبارَةٍ؛ وأتْبَعْتُهُ بالدُّعاءِ النبويّ المشهور الوارد في حديث: «من أَصَابَهُ هَمٌّ أوْ حَزَنٌ فليقل: اللَّهُمَّ إني عَبْدُكَ، ابْنُ عَبْدِكَ...» إلى قوله: «وجَلاء حُزْني وذَهاب غَمِّي» قال ﷺ: «فَمَا قَالَها عَبْدٌ قَطُّ إلاّ أبْدَلَهُ اللَّهِ بُحُزْنِهِ فَرَحاً» قالوا: يا رسول الله! أفَلا نَتَعَلَّمهُنَّ؟ قال: «بلى» فتعلموهنَّ. رواه أبو يعلى وابن السني وابن حبان عن ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه. وذكرتُ بعدَهُ في كلِّ نَوْعٍ من السَّبْعَةِ دُعاءً من الأدْعية النبويّة العَظيمَةِ الشّأنِ، المجرَّبَةِ لِقَضاءِ الحاجاتِ، وتفريج الكُربات؛ وزَوال الأحْزان؛ وخَتَمْتُ النَّوْعَ الثّامِنَ بسَبْعَةٍ من أدْعِيَةِ اسْمِهِ تعالى: لطيف، المجرّبَة لِتَفْرِيج الكروب، وبلوغ كلِّ مطْلوب.

وهي تنقسم إلى قسمَيْن:

القسم الأول:

في الكلام على الأنواع الثمانية وكيفية تأليفها وبيان فَضْلِ أدْعيتها وتخريجها.

النوع الأول: أسماءُ الله الحسنى التسعة والتسعون المذكورة في القرآن الكريم بالاسْمِ الصَّرِيح، لا بالمادَّة ولا بالتلويح؛ وهي مُعْظَمُ الكتاب، والسبب الأقوى لتأليفِهِ ومنها تفرعت سائر الأسباب؛ وهي: الله الرحمٰن الرحيم... إلى آخِر الأسماء الآتية المذكورة في النوع الأوَّلِ من الاستغاثة، وقد أعدْتُها في آخرها بدون تكرار ليسْهُلَ حِفْظُها مجموعةً وقراءتها بوقْتٍ يسير على مَنْ أرادَ ذلك، وقد نَظَرْتُ فوجدْتُ خمسةَ وتسعين منها مذكورة

في مجموع الروايات الثلاث الآتية الواردة عن أبي هُرَيْرَة رضي الله عنه في تعداد الأسماء الحُسْنَى، وهي كلّها تشتَمِلُ على ١٤٤ اسْماً، وقد نَظَمْتُها في مزْدوجة مع زِيادَةِ ٢٤، وذكرتُ على ظَهْرِها أنَّ الزيادَةَ ٢٥ سهواً، لأنَّ اسم «المحيط» موجودٌ فيها، أما الأسماء الأربعة تتمة التسعة والتسعين هنا، وهي: القدير، السريع، المولى، الغافر، فقد أخَذْتُها مِمّا هو مذكورٌ في كلامِ جَعْفَرِ الصادق رضي الله عنه الآتي الذي جَمَعَ به الأسماءَ الحُسْنَى التسعة والتسعين من القرآن بالصَّرَاحَةِ أو بالمادَّةِ، وذكرتُها أنا هنا كُلَّها صريحةً، وأوْرَدْتُ بَعْدَ كُلِّ اسمِ سورةٍ ما هُوَ مصرَّحٌ به فيها من الأسماء، مرتَّبةً مُكرَّرةً على حسْبِ تَرْتيبِها وتكرارِها في كلِّ سورةٍ سورةٍ وآيةٍ آيةٍ، فبلغت بالتكرار ٥١٣٤، مِنها لفظ الجلالة وحده ٢٨٠٠؛ ويظهرُ من ذلك عَدَدُ كلِّ اسْمِ منها في القرآن، وفي كلِّ سُورَةٍ من السُّوَرِ المذكور فيها، وقد ذكرتُ بالرَّقم الهندي بَعْدَ كُلِّ اسْمٍ

مكرَّرٍ عَدَدَ تكرارِهِ في ذَلِكَ المحلِّ مُتتابِعاً إلى أنْ يُذْكَرَ الاسمُ الذي يليه، فلينطق به القاريء عَدَدَ ذلِكَ الرَّقم، وما لا رقم بعده فلينطق به مرةً واحدةً، ولم أتركْ منها شيئاً بحسبِ ما ظَهَرَ لي، ولم يقَعْ بتَركِهِ منّي سَهْوٌ وَإن وُجِدَ شيءٌ مِنْ ذَلِكَ فهو قليلٌ جِدّاً، لأني تَتَبَّعْتُ جميعَ القرآن مرَّتَيْنِ غَيرَ المراجعات، ومَنْ ظَفَرَ بسَهْو في العَدَدِ وغَيْرِهِ فَلْيُصْلِحْهُ بعد اليقين، وقد اعتبرتُ البَسْمَلَةَ آيةً مِنْ كُلِّ سورةٍ على ما ذَهَبَ إليه إمامُنا الشافعي رضي الله عنه، وأدِلَّتُهُ مذكورةٌ في محلِّها، وذَكَرَها الفخر الرازي في أوَّلِ تفسيرِهِ، ولم يوجد في بَعْضِ السور القصيرَةِ غير أسْماء البَسْملة.

وأمَّا الدُّعاءُ النبويُّ المذكورُ في آخِرِ هذا النوع، وهو: «اللَّهُمَّ يا عِمادَ مَنْ لا عِمَادَ لَهُ...»، إلى آخِرِه، فهو دُعاءُ عَليّ رضي اللَّهُ عَنْهُ الذي عَلَّمَهُ إيّاهُ النبيّ ﷺ.

قال السيد زين العابدين باعَلوي: ذَكَرَهُ أبو الفتح المقْدِسي في كتاب «الأدْعِية المستجابة» عن ابْنِ عَبَّاس

رَضِيَ اللَّهُ عنهما، عن عليٍّ رضي الله عنه وكَرَّمَ اللَّهُ وجْهَهُ، أَنَّهُ سأَلَ رسولَ الله ﷺ شيئاً مِنَ الدُّنْيا، فقال له: «والَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ نَبِياً مَا عِنْدِي قَليلٌ ولا كَثِيرٌ، ولَكِنْ أُعَلِّمُكَ شَيْئاً أتاني بِهِ جبريل، فقال: يا محمد! هذه هَدِيَّةٌ مِنَ اللَّهَ تعالى إليكَ، لم يُعْطَهَا أحدٌ قَبْلَكَ، لا يَدْعُو بِهَا مَلْهُوفٌ ولا مَكْرُوبٌ ولا عَبْدٌ خَافَ مِنْ سُلْطَانٍ إلّا فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ» فقال عليٌّ رضي الله عَنْهُ: فكيفَ أدْعُو بها يا رسول الله! قال: «قُلْ: اللَّهُمَّ يا عِمادَ مَنْ لا عِمادَ لَهُ...» إلى قوله: «يا رب!» الثالثة، ثم تَدْعُو بحاجَتِكَ، ولا تقوم من مُقامِكَ حتى يُستجاب لك». ثم قال ﷺ: «لا تُعلِّموها السُّفَهاء».

النوع الثاني: تسعة وتسعون اسماً آخر، منها ما وَرَدَ في القرآن الكريم بالصَّراحَةِ أو بالمادَّة ممَّا بَقي في روايات أبي هُرَيْرة الثلاث، ومما ذَكَرهُ الإمام جعفر الصادق، ومنها ما وَرَدَ في الأحاديث النبوية مِنْ رِوايات أبي هُرَيْرَةَ المذكورة وغَيْرِها.

قال الحافِظَ السُّيوطِي في «مختصر الأَذْكار» بعد أنْ ذَكَرَ الأسماء الحسنى بالرِّوَايَةِ المشُّهورةِ: ويُـرْوَى «المغيث» بدل «المقيت»، و«المبين» بدل «المتين»، و«القريب» بدل «الرقيب»، و«الدافع» بدل «المانع»، و«القائم الدائم» بدل «القابض الباسط»، و«الشديد» بـدل «الرشيـد»، وفي روايـات: «الأعلى، المُحِيط، مالك يـوم الدِّين، الـراشِد، الفـاطِر، العادِل، المُبينَ، الـرَّب، الفَرْد، الكافي، القاهِـر، الصَّـادِق، الجميلْ، البادِيء، القديم، البارّ، الوفيّ، البُـرْهان، الـوافِي، القدير، الحافظ، المُعْطِي، العالم، الأَبَد، الوِتْر، ذو القوّة، الإله، الحنَّان، الخلّاق» بدل ألفاظ من الرواية السابقة الشهيرة والله أعلم. انتهى كلام السيوطي.

وهـذه الأسماء تقـدَّمَ بَعْضُها في النَّـوْعِ الأوَّلِ، وباقيها مذكورٌ في هذا النوع وما بعده.

وبعد كتابَتي لهذَا المحلِّ وجَمْعي ما جَمَعْتُهُ من الأسمـاء على الوجْـهِ المذكـورِ، اطَّلَعْتُ على كتـابٍ

للسيِّدِ الشريف العلامة سيِّدي زين العابدين باعلوي جَمَل اللَّيْلِ مفتي المدينة المنورة ونِقيبُ أشرافِها المتوفى سنة ١٢٣٦ هـ سمَّاهُ: «إحياء الأرواح بذكر الفتّاح» جَمَعَ فيه الأذكار المأثورة عن النبيِّ ﷺ من كُتُبِ الحديث المُعْتَمَدةِ، وبيّن أسماءَها في مقدِّمَتِه، فرأيتُهُ قَدْ جَمَعَ من أسماء اللَّهِ الحسنى مئة وخمسة وخمسين اسماً، منها: «السيد، القاسِم، الباهِر، الأَبَرّ، الفاتِح، المُثيب» فذكرتُها هنا، وقد اجْتَمَعَ لي في هذا النوع من الأسماء المفْرَدَةِ الوارِدَةِ في الكتابِ والسّنة سبعون اسماً، وأكْمَلْتُ عدد التسعة والتسعين من الأسماء القرآنية المركَّبة، كـ «أحسن الخالقين، وأسرع الحاسبين، وخير الوارثين» فقد صرَّحوا في بعْضِها بأنَّها مِنْ أسْماءِ اللَّهِ تعالى، كـ «ربِّ العالمين» و «مالك يوم الدين» وغيرهما.

واعلمْ أنَّ هذه الأسماء لم يتكرَّر منها اسْمٌ مع ما سَبَقَ في النوع الأوَّل، بل كلُّها غيرها، سوى أنِّي

ابتدأْتُها بلَفْظِ الجلالة لتكون تابعة له، لأنَّهُ سَيِّد الأسماء، ولم أذكُرْها فيما يأتي في الاستغاثة مكرّرةً، بل ذكرتُ كُلَّ اسْمٍ منها مرةً واحدةً كباقي الأنواع الآتية، فإنِّي لم أذكُرْ فيها الأسماء إلا مرةً مرةً، وهذان النوعان، الأول والثاني، هما فقط أسماؤهما متغايرة، وأما ما عداهما من الأنواع الآتِيَة، فجميعُ الأسماء فيها ترجعُ إلى الأسماء الموجودَةِ في هَذَيْنِ النَّوْعَيْن من زيادَةٍ فيهما عليها، وإنَّمَا الاخْتِلافُ بالترتيب والتقديم والتأخير، وقد ذكَرْتُها جميعَها ليكون القاريءُ قَدْ تَلا أسماء الله الحسنى على جميعِ الوُجوه والروايات التي وردَتْ بها، فيحصلُ لَهُ الثوابُ في كل حالٍ على جميع الأقوال.

وأمّا الدعاءُ النبويُّ المذكورُ في آخِر هذا النوع، وهو: «الله أكبَر» مرتَيْن «بسم الله على نفسي وديني...» إلى آخِرِه، فَهو دعاءُ أنس رضي الله عنه يرويهِ عن النبيِّ ﷺ، وقد ذَكَرَ الحافِظُ السّيوطي في

«الخصائص الكبرى» تخريجَهُ، فقال: أخرج ابنُ سَعْدٍ، عن أبان بن عيّاش، أنَّ أنَساً رضي الله عنه كلَّم الحجّاج، فقال له: لولا خِدْمَتكَ لرسولِ الله ﷺ وكتاب أميرِ المؤمنين كانَ لي وَلَكَ شأْنٌ، فقال أنس: هيهات هيهات! إنِّي لما غلظَتْ أرْنَبَتي، وأنْكَرَ رسولُ الله ﷺ صَوْتي، عَلَّمني كلماتٍ لم يضرّني معها عتوُّ جَبارٍ ولا عنود مع تيسُّرِ الحوائج ولقاءِ المؤمنين بالمحبّة. فقال الحجاج: لو علَمتنِهنّ! قال: لست لذلك بأَهْلٍ. فسيّرَ إليه الحجَّاجُ مع ابنَيْه مئتي ألف درهم، وقال لهما: لطفاً بالشَّيْخ عسى أنْ تَظْفَرا بالكلمات. فلم يظْفرا، فلما كانَ قبل أن يموتَ بثلاث قال لأبانٍ: دونَكَ هذه الكلمات، ولا تضَعْها في غير موضِعِها: اللَّهُ أكبر - مرتين - بسم الله على نفسي وديني... إلى آخر الدعاء المذكور في آخر النوع الثاني من الاستغاثة.

النوع الثالث: أسماء اللَّهِ الحُسْنى على ما رواه

التّرمِذي وابنُ حِبّان والحاكم والبيهقي عن أبي هُرَيْرة رضي الله عنه، وهي أصحّ الروايات، وعليها عَمَلُ الناس في حِفْظِها وتلاوَتِها، وقد شَرَحَهَا العلماءُ، ونَظَمُوها في استغاثاتِهم على ترتيبِها، وهي قوله ﷺ: «إن للَّهِ عَزَّ وَجَلَّ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسماً، مَنْ أحْصاها دَخَلَ الجَنَّةَ، هُوَ اللَّهُ الَّذِي لا إلٰه إلا هُوَ الرَّحْمٰن الرَّحِيم. . .» إلى آخِرِ الأسماء الآتية في النوع الثالث.

وأمَّا الدُّعاءُ النبويّ المذْكُورُ في آخِرِ هذا النَّوْعِ، وهو: «اللَّهُمَّ إنِّي أعوذُ بنُورِ قُدْسِكَ، وَبَرَكَةِ طهارَتِكَ. . .» إلى آخرِهِ، فهو دُعاءُ الإمام الشَّافِعي رضي الله عنه، يرويه عن مالك، عن نافع، عن ابن عُمرَ، عن النبي ﷺ؛ وقد ذَكَرَهُ التّاج السبكي في «طبقاته الكبرى» فقال: يروى الحافظ أبو الحسن علي بن حسين بن حكمان، في كتابه في «مناقب الشافعي» أنَّ المُزَنيَّ قال: سمعتُ الشَّافِعيَّ يقولُ: بَعَثَ إليّ هَارونُ الرَّشيدُ ليلاً الرَّبيعَ، فهجَمَ عليَّ من

غَيْرِ إذنٍ، فقال لي: أجبْ؛ فقُلْتُ: في مثْلِ هذا الوقْتِ! وبغيرِ إذْنٍ! قال: بذلِكَ أُمِرْتُ؛ فخرجْتُ معه، فلما صرْتُ بِبابِ الدَّارِ، قال لي: اجْلِسْ، فلعلّه قدْ نَامَ، أوْ قَدْ سكَنَتْ سَوْرَةُ غَضَبِهِ؛ فدَخَلَ، فَوَجَدَ الرَّشِيدَ مُنْتَصِباً، فقال: ما فَعَلَ محمد بن إدريس؟ قلتُ: قَدْ أحْضَرْتُهُ؛ فخرَجْتُ فأشْخَصْتُهُ.

قال الشافعي: فتأمَّلَني، ثم قال لي: يا محمد! أرْعَبْنَاكَ، فانْصَرِفْ راشِداً! يا ربيع! احْمِلْ معه بدْرَةَ دَرَاهم.

قال: فقلت: لا حاجَةَ لي فيها، قال: أقْسَمْتُ عليك إلا أخَذْتَها؛ فحَمَلْتُ بين يديّ، فلما خَرَجْتُ، قال لي الرَّبيع: بالَّذِي سَخَّر لَكَ هذا الرَّجُلَ، ما الذي قُلْتَ؟ فإني أحْضَرْتُكَ وأنا أرى مَوْضِعَ السَّيْفِ من قَفاك! فقلتُ: سَمِعْتُ مالِك بن أنس، يقول: سَمِعْتُ نافِعاً، يقول: سمعتُ عبدالله بن عُمَر، يقول: دَعَا رسولُ الله ﷺ يَوْمَ الأحْزابِ بِهذَا الدُّعاءِ، فكُفِيَ،

وهو: «اللَّهُمَّ إنيِّ أعوذُ بِنُورِ قُدْسِكَ وَبَرَكَةِ طَهَارَتِكَ. . .» إلى آخِرِ الدُّعاءِ المذكور في آخِرِ النَّوعِ الثالثِ من الاستغاثة.

النوع الرابع: أسماء الله الحسنى على ما رَواه الحاكِمَ، وغيرُهُ عن أبي هُرَيْرَةَ أيضاً رضي الله عَنْهُ، وهي قولُهُ ﷺ: «إنَّ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ تسعة وتسعين اسْماً مَنْ أحْصَاهَا كُلَّهَا دَخَلَ الجنَّةَ؛ أسأل الله الرَّحمٰن الرَّحيم. . .» إلى آخِرِ الأسماء الآتية في النَّوْعِ الرابع.

وأما الدُّعاء النبويُّ المذكورُ في آخر هذا النَّوع وهو «اللَّهمَّ إليكَ أشْكُو ضعْفَ قُوَّتي وَقِلَّة حِيلتي. . .» إلى آخره، فهو دُعاءُ النبيِّ ﷺ يَوْمَ رجوعِهِ من الطائف وهو مكروبٌ. وقد ذكرَهُ السيِّد زين العابدين جَمَل الليل في حاشِيَة وِرْدِهِ «راحة الأرواح» فقال: أخرج الطبراني عن عبدالله بن جعفر رضي الله عنهما، أنَّه ﷺ دَعَا بِهِ. قال المُنَاوِيَ في «شرح الجامع لصغير»: وهذا يُسمَّىٰ دُعاءُ الطائِف، وذلك أنَّهُ ﷺ لمّا

مَاتَ أبو طالبْ اشتدَّ أذىٰ قَوْمِهِ لَهُ، فَخَرَجَ إلى الطائِفِ رَجَاءَ أنْ يؤوه وينصروهُ، فأذاقُوه أشَدَّ مِنْ قَوْمِهِ، وَرَمَاهُ سُفهاؤهم بالحِجارَةِ حتى دَمِيَتْ قَدَماه الشريفتان ﷺ وَزَيْدٌ مولاه رضي الله عنه يقيه بنَفْسِهِ حتّى انصرفَ راجِعاً إلى مكَّة محزوناً، فدعا بهذا الدُّعاء، فَعِنْدَ ذلك أرْسَلَ إليه رَبُّه تعالى مَلِكَ الجبالِ يسألُهُ أن يطبقَ عليهم ـ أي على كُفَّار مَكَّةَ ـ الأخشبين ـ أي: جبلَيْها ـ فقال: «بل أسْتَأْني لَعَلَّ اللَّهَ أنْ يُخْرِجَ من أصْلابِهِم مَنْ يَعْبُدُهُ». اهـ.

وقد حَقَّقَ اللَّهُ رجاءَهُ ﷺ، فأسْلَموا بعد ذلك، وجاهَدوا في سبيلِ اللَّهِ، وكثرتْ آثارُهُم الجميلة في نُصْرَةِ دينِ الإسلامِ.

النوع الخامس: أسماء اللَّهِ الحُسْنى التسعة والتسعون على ما رواه ابن ماجه عن أبي هريرة أيضاً رضي الله عنه، وهي قولُهُ ﷺ: «إنَّ لِلَّهِ عَزَّ وجلَّ تسعة وتسعين اسماً، مئة إلا واحداً، إنَّهُ وِتْرٌ يحبُّ الوتْرَ، مَنْ

حَفِظَها دَخَلَ الجنَّةَ: الله الـواحد الصَّمَـدُ الأوَّل. . .» إلى آخِر الأسماء الآتية في النَّوعِ الخامس.

وأمَّا الدعاءُ النبويّ المذكور في آخر هذا النوع، وهو: «اللَّهُمَّ مالِكَ المُلْكَ تؤْتِي المُلْكَ مَنْ تشاء. . .» إلى آخره، فهو دعاءُ معاذٍ رضي الله عنه الذي عَلَّمَه إيَّاهُ النبي ﷺ لـوفـاء الـدَّيْنِ. رَوَىٰ الـطبـرانيُّ عن معـاذٍ رضي الله عنه، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قالَ لَهُ: «ألا أُعَلِّمُكَ دُعاءً تَدْعُو بِهِ، فَلَوْ كَانَ عَلَيْكَ أمْثالُ الجبالِ مِنَ الدَّيْنِ قَضَـاهُ الله؟» قلتُ: بلى؛ قال: «قـل: اللَّهُمَّ مـالِـكَ المُلْكِ. . .» إلى آخِـر الـدُّعـاء المـذكـورِ في النـوع الخامس من الاستغاثة.

النـوع السـادس: أسمـاء الله الحسنى التسعـة والتسعـون التي استخـرجَهـا الإمـامُ جَعْفَـر الصّـادِقُ رضي الله عنه من القرآن على ما ذَكَرَهُ الحافِظُ السُّيوطي في «الدرّ المنثور» في تفسير سورة الأعراف، عند قوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا﴾ [٧ سورة

الأعراف/الآية:١٨٠] قال بعد أنْ ذَكَرَ ما تقدَّم عن أبي هُرَيْرَة رضي الله عنه: أخْرَجَ أبو نُعَيْم، عن محمد بن جعفر، قال: سألتُ أبي جعفر بن محمد الصّادق عن الأسماء التسعة والتسعين التي مَنْ أحصاها دَخَلَ الجنَّة، قال: هي في القرآن، ففي الفاتحة خَمْسَةُ أسماء: يا الله، يا رحمٰن، يا رحيم، يا مالك...» إلى آخر الأسماء الآتية في النوع السادس. وقد ذَكَرْتُها مع بيانِ سُوَرِها في خاتِمة كِتابي «سعادة الدارين» نقلاً عن الإمام اليافعي.

وأما الدعاء النَّبويّ المذكور في آخِرِ هذا النوع، وهو: «اللَّهُمَّ احرسْني بِعَيْنِكَ التي لا تَنام...» إلى آخِرِهِ، فهو دعاءُ جعفر الصادق رضي الله عنه، يرويه عن النبي ﷺ، وقد ذَكَرَهُ الحافظ السيوطي في كتاب «الأَرَج والفَرَج»، وأخرجه الدَّيْلَمِيُّ في «مسند الفردوس» عن علي رضي الله عنه، وأخرجه ابن عساكر عن جعفر الصادق رضي الله عنه، قال: حدَّثني أبي، عن أبيه،

عن جدِّه؛ أنَّ النبيَّ ﷺ كان إذا حَزَبَهُ أمْرٌ دَعا بهذا الدعاء، وكان يقول: إنه دعاء الفرج.

وأخرج ابن النجّار، عن عامر بن صالح ، قال: سَمِعْتُ الفَضْلَ بن الرَّبيعِ يحدث عن أبيه الربيع، قال: قَدمَ المنصورُ المدينة، فأتاه قَوْمٌ، فَوَشُوا بجعفر بن محمد، وقالوا: إنَّه لا يرى الصلاةَ خَلْفَكَ، وَيَنْتَقِصُكَ، ولا يرى التسليمَ عليك. فقال: يا ربيع! ائْتِني بجعفر بن محمد، قَتَلني اللَّهُ إنْ لَمْ أقْتُلْهُ. فدَعَوْتُ به، فلما دَخَلَ عليه كلَّمهُ إلى أن زَالَ عنه الغضبُ، فلما رَجَعَ، قلت له: يا أبا عَبْدِ الله! هَمَسْتَ بكلامٍ أحْبَبْتُ أن أعْرِفَهُ. قالَ: كان جَدِّي علي بن حسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه يقول: مَنْ خافَ من سُلطانٍ ظُلامَةً، أو تخوَّفَ شَيْئاً، فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ احرسْنِي بِعَيْنِكَ التي لا تَنام... إلى آخر الدُّعاءِ المذكورِ في آخِرِ النوع السادس من «الاستغاثة».

قال السَّخاوي: وهَذا الدُّعاءُ مجرَّبٌ في الشدائد.

وقال ابنُ جَماعة في «أسنى المطالب في مناقب علي بن أبي طالب»: هو دُعاءٌ وتميمة، مرويٌّ عن أَهْلِ البَيْتِ، ففيه ما يُرْغَبُ فيه. ويَدلُّ على أنَّهُ مُشْتَمِلٌ على الاسم الأعظم، وهو حزبٌ عظيمٌ مشهورٌ بالبَرَكَةِ مُسَلْسَلٌ عند رُواته بِقَوْلِ كل راوٍ مِنْهُمْ: كَتَبْتُهُ وَهَا هُوَ في جَيْبي.

قال السَّيِّدْ زَيْنِ العابدين جَمَل الليل: والصِّيغَةُ التي ذكَرْتُها هي أَجْمَعُ ما رأيتُ فيه، فحافِظْ عليها تُحْفَظْ إن شاء الله تعالى.

قلتُ: وهي الصيغة المذكورَةُ هنا، وقد بَسَطْتُ الكلامَ على هذا الدُّعاءِ المباركِ في «سعادة الدارين» قُبَيْلَ فصل الاستغاثة به ﷺ.

النوع السابع: الأسماء السَّهرَوَرْدِيَّةِ، وهي أربعون في المشهور، وواحد وأربعون على ما ذَكَرَهُ العارف بالله الشيخ أبو المؤيد محمد بن خَطِير الدين في كتابهِ «الجواهر الخمس» وقد ذَكَر لها فيه فوائد

عظيمة وخواصّ كثيرة، ودعوات متنوعة، وبَيَّنَ جَميعَ ما يتعلَّقُ بها بياناً شافياً، ونَقَلَ عن الفخر الرازي أنَّ كُلَّ اسْمٍ منها كان لِنَبيٍّ من الأنبياء، واجْتَمَعَتْ كلُّها لسيِّدِنا محمد سيِّد المرسلين وحبيب رب العالمين ﷺ. وقَدْ ذكرْتُ جُملاً من خواصِّها في كتابي «سعادة الدارين» نقلاً عن الشيخ زَرُّوق، فلا حاجة إلى إعادتها هُنا، ومن شاء معْرِفَةَ شَيْءٍ من ذلك فَلْيُراجِعها أو يُراجِعْ شَرْحَ الشيخ زَرُّوق على الأسماء الحسنى أو كتاب «الجواهر الخمس» وهو أكثر فوائد منهما، لكن نُسَخه قليلةٌ، رُبَّما لا تتيسَّر لِكُلِّ أحدٍ.

وذَكَر في «كشف الظنون» هذه الأسماء الأربعين، فقال: هي للشيخ شهاب الدين عمر بن محمد السّهروردي المتوفىٰ سنة ٦٣٢ هـ، أوَّلُها: سُبحانك لا إله إلا أنْت. ولها خواصّ وتأثيرٌ مجرّبٌ، وكان الشيخ مواظِباً علىٰ قراءَتِها، فانْفَتَحَتْ له أبوابُ الخيرات. اهـ.

وتسمَّى: «الأربعين الإدريسية».

وأما الدُّعاء النَّبويُّ المذكورُ في آخِرِ هذا النوع، وهو: «يا نُور السموات والأرض...» إلى آخِرِهِ؛ فقد أخرجه الطبرانيُّ في «الأوسط» عن حُذَيْفَةَ بن اليَمانِ رضي الله عنهما، قال: جاءَ جبريلُ إلى النبيِّ ﷺ، فقال: يا محمد! ما بُعِثْتُ إلى نَبِيٍّ قَطُّ أحبَّ إليَّ مِنْكَ، ألا أُعَلِّمُكَ أسماءً من أسماءِ اللَّهِ تعالى هُنَّ مِنْ أحبِّ أسمائِهِ إلَيْه أنْ يُدْعَى بهنّ؟!: يا نور السموات والأرض... إلى قَوْلِهِ: منزولٌ بك كل حاجة؛ ثم تذكُرُ حاجَتَك.

وعن ابن عبّاس رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: «جاء جبريلُ عليه السلام بدَعَواتٍ فَقال: إذا نَزَلَ بِكَ أمْرٌ من أمْر دُنياكَ فقدمهن ثم سَلْ حاجتك: يا بديعَ السموات والأرض، يا ذا الجلال والإكرام، يا صريخ المستصرخين، يا غِياثَ المسْتَغِيثين، يا كاشِفَ السُّوء، يا أرْحَمَ الراحمين، يا

مُجيبَ دَعْوة المضطرِّين، يا إله العالمين، بك أنـزل حاجَتي، وأنت أعلم بها فاقضها» رواه الأصبهاني كما «الترهيب والترغيب» للمُنْذِرِيِّ، وفي روايةِ حُذَيْفَة زيادة على رواية ابن عباس، وقد أثْبَتُّهما معاً.

النوع الثامن: اسمُ اللَّهِ الأعظم على جُمْلَةِ الأقوال المتقولَةِ عن أئمّةِ الدِّين، وكثيرٌ منها من حـديثِ سَيِّد المرْسَلِين صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين، لَخّصْتُها من «سعادة الدارين».

الدعاء الأول: دعاءُ النبيِّ ﷺ الذي عَلَّمَهُ لأبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، وهو: «اللَّهُمّ الطُفْ بي في تَيْسيرِ كُلِّ عسير. . .» إلى آخِرِهِ.

قـال أبو بَكْـر الكَتَّاني في «المَنْهَـجِ الحَنيفِ في تصريف اسمه تعالى لطيف»: رُوِيَ أنَّ رسولَ الله ﷺ لَمَّا وَجَّـهَ أبا هـريرة إلى الحَبَشَـةِ، قـال لـه: «ألا أزوِّدُكَ كلماتٍ؟» قال: بلى يا رسول الله! فقال له ﷺ: «قُلْ

اللَّهُمَّ الْطُفْ بي في تَيْسيرِ كُلِّ عسيرٍ. . . » إلى آخره.

الدعاء الثاني: دُعاء يعقوب عليه السلام، وهو: «يا لطيفاً فوق كل لطيفٍ. . . » إلى آخره.

قال السُّهَيْلي: لَمّا أنْ جاء البشيرُ إلى يعقوب عليه السلام، وهو ابنُهُ يَهُوذا، بقميصِ يوسُفَ وألقاهُ عَلى وجْهِهِ فارْتَدَّ بصيراً علَّمهُ يَعقوبُ في البشارة كلماتٍ كان يَرْويها عن أبيه عن جَدِّه عليهم السلام، كانوا يَدْعُونَ بها في الشَّدائِدِ عنْدَ كُلِّ نازِلَة في كل كَرْبٍ، وهي: «يا لطيفاً فَوْقَ كُلِّ لطيفٍ الْطُفْ بي في أُمورِي كلِّها كما تحبُّ، وأَرْضِني في دُنياي وآخِرَتي».

الدعاء الثالث: دعاءُ الخَضِر عَلَيْهِ السَّلام، وهو: «يا لَطِيفاً بِخَلْقِهِ، يَا عَلِيماً بِخَلْقِهِ. . . » إلى آخِرِه.

نقل أبو بَكْر الكَتَّانِي عن بَعْضِ الصالحين، قال: أدْرَكَتْني ضائِقَةٌ وخوفٌ، فخرَجْتُ هائِماً، فَسَلَكْتُ طريقَ مَكّة بلا زادٍ ولا راحِلَةٍ، فمشيتُ ثلاثةَ أيّام، فلما

كانَ اليومُ الرَّابعُ اشْتَدَّ بي العَطَشُ، والحرُّ، فخفتُ على نَفْسِي الهلاكَ، ولم أجِدْ في البرِّيَّةِ شجرةً أستَظِلُّ بها، فجلسْتُ مُسْتَقْبِلَ القِبْلَةِ، فغَلَبَتْني عيناي وأنا جالسٌ، فرأيْتُ شخْصاً في المنام، فَمدَّ يَدَهُ إليَّ وصافَحني، وقال: أبْشِرْ، فإنَّكَ تَسْلَمُ وتزورُ بيتَ اللَّهِ الحرامَ وتزورُ قَبْرَ النبيِّ ﷺ، فقلتُ لَهُ: مَنْ أنْتَ؟ قال: أنا الخَضِر. فقلتُ: آدْعُ اللَّهَ لي. فقالَ لي: قُل: يا لطيفاً بِخَلْقِهِ، يا عَليماً بِخَلْقِهِ، يا خبيراً بِخَلْقِهِ، الْطُفْ بي يَا لطِيفُ يا عَلِيمُ يا خَبيرُ. (ثلاثاً) فَقُلْتُها، فقال لي: هذه تحفَةٌ بها غِنىٰ الأبَدِ، فإذا لَحِقَكَ ضَائِقَةٌ أوْ نزلَ بك نازِلَةٌ فقُلْها تُكْفَى وتُشْفَى. ثم غابَ عنِّي، فاسْتَيْقَظْتُ وأنا أقولها، فواللَّهِ ما قُلْتُها عِنْدَ كُلُ ضائِقَةٍ وشِدَّةٍ إلا وَرأيتُ من لُطْفِ اللَّهِ بي ما أعجزُ عن وصْفِهِ.

الدعاء الرابع: دعاء الخَضِر عليه السلام أيضاً، وهو: «اللَّهُمَّ كما لَطَفْتَ في عَظَمَتِكَ دون اللُّطفاءِ. . .» إلى قوله: «إنَّكَ أنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيم».

ذَكَرَ هَذا الدُّعاءَ الإمام الغزالي في «الإحياء» في كتابِ الأمْرِ بالمعروفِ، وذَكَرَ لَهُ قِصَّةً مُلَخَّصُها أنَّ أبا جعفر المنصور بَيْنَمَا كان يطوفُ ليلاً إذْ سَمِعَ رجلاً يقول: «اللَّهُمَّ إني أشْكُو إلَيْكَ ظهورَ البَغْي والفَسَاد...» في كلام، فأمَرَ بِهِ، فأُحْضِرَ إليه، فواجَهَهُ الرجلُ بِذِكْرِ مظالمه ووَعظَهُ وعظاً شديداً، فبكى المنصورُ، ثم سألَ عن الرَّجل، فلم يجدْهُ، ثمّ التمسُوهُ فوجدَهُ أحدُ خواصِّهِ، فقال: لسْتُ بذاهبٍ مَعَك، فقال: إنْ لَمْ تذهبْ معي قَتَلَني، فقال له: لا يقدرُ على ذلك. وأخْرَجَ له ورقةً مكتوباً فيها هذا الدعاء، فقال: خذْهُ فاجْعَلْهُ في جيبيك، فإنَّ فيه دعاء الفَرَج. قال: وما دعاءُ الفرج؟ قال: لا يرزقُهُ إلا الشهداء، من دَعا به مساءً وصباحاً هُدِمَتْ ذنوبُهُ، ودامَ سرورُهُ، ومُحِيَتْ خطاياه، واسْتُجِيبَ دُعاؤهُ، وبُسِطَ له في رزْقِهِ، وأعْطِي أمَلُهُ، وأُعين على عدوِّه، وكُتِبَ عِنْدَ اللَّهِ صدِّيقاً، ولا يموتُ إلا شهيداً؛ تقول: «اللهم كما لَطَفْتَ في

عَظَمَتِكَ دون اللُّطفاء. . .» إلى آخِرِ الدُّعاءِ. قال: فأخَذْتُهُ فصيَّرْتُهُ في جيبي، ثم لم يكُنْ لي همٌّ غير أمير المؤمنين، فدخلتُ، فسلَّمْتُ عليه، فَرَفَعَ رَأْسَه، فنظرَ إليَّ وتبسَّم، ثم قال: ويلك! تُحْسِنُ السِّحْرَ؟ فقلتُ: لا واللَّهِ. ثم قَصَصْتُ عَلَيْهِ أمْري مع الشيخ. فقال: هاتِ الرِّقّ الذي أعطَاك. وأمَرَ بنَسْخِهِ، وأعْطاني عشرة آلاف درهم. ثم قال: أتعرفه؟ قلتُ: لا. قال: ذلك الخَضِرِ عليه السلام. اهـ. ملخّصاً من «الإحياء».

وذَكَرَ القِصَّةَ في «المنهج الحنيف» والدعاءَ، وزاد في آخِرِ: فَإنَّكَ قُلْتَ وقولُكَ الحقُّ ﴿اللَّهُ لطيفٌ بعباده يرزقُ مَنْ يَشَاءُ وهو القويّ العزيز﴾ [٤٢ سورة الشورى/ الآية: ١٩]، يا لطيفُ يا خبيرُ يا حفيظ.

قال الزَّبيدِي في «شرح الإحياء»: ولا بأس أن يزيدَ بَعْدَ قولِهِ ذلك، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم.

الدعاء الخامس: دُعاء أنس بن مالك رضي الله

عنه. نَقَلَ أبو بكر الكَتَّانِي في كتابه المذكور، عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنَّهُ لما دَخَلَ على الحجّاج دَعا اللَّهَ تعالى بهذه الكلمات: «اللَّهُمّ إنِّي أسألُكَ يا لطيفاً قبل كلِّ لطيف...» إلى قولِهِ: «إنّكَ لطيفٌ لطيف» وكرَّرَ اسْمَ لَطيف عشرين مرة، فلمّا قالَها وهو قادِمٌ عليه، قامَ إليهِ الحجّاجُ وأقْبَلَ عليه، وعظَّمَهُ، وأجْلَسَهُ بِجَنْبِهِ، وأنْعَم عليه؛ بعد أن كانَ توعّدَهُ بالقَتْلِ.

الدعاء السادس: دُعاء إمامنا الشافعي رضي الله عنه، وهو: «اللَّهُمّ إني أسألُكَ اللُّطْفَ فيما جَرَتْ بِهِ المقادِير»، قال: الرَّبيعُ: كان من أدْعِيَةِ الإمام الشافعي المشهورة بالإجابة: «اللَّهُمَّ إني أسْألُكَ اللُّطْفَ فيما جَرَتْ بِهِ المقادير» من قالَهُ في كلِّ يوم مئة وتسعاً وعشرين مرة أمنهُ اللَّهُ من شَرِّ الحوادثِ، ورَزَقَهُ اللُّطْفَ في سائر أحواله.

الدعاء السابع: لأبي الحسن الشاذلي رضي الله

عنه، وهو: «اللَّهُمَّ اجْعَلْ أفْضلِ الصّلواتِ، وأنْمَى البَركات. . .» إلى آخرِهِ.

ذكَرَ الشيخُ أحمد بن محمد بن عَبّاد الشاذِلي في كتابه «المفاخر العَلِيّة في المآثر الشاذلية» من جُمْلة أحزاب سيِّدي أبي الحسن الشاذلي حزب اللّطْفِ، وقال: يُدْعَى بِهِ في الشدائد والكروب، فإنَّ له سِرَاً عجيباً لتفريج الكرب وإزالة الخَطْب وكل ملمّ من الظاهر والباطن، ويصلُحُ أنْ يكونَ دعاءَ على اسْمِهِ تعالى لطيف، وهو هذا: «أعوذُ باللَّهِ مِنَ الشيطان الرجيم، بسم الله الرحمٰن الرحيم، الحمْدُ لله رب العالمين. . .» إلى آخر الفاتحة: «اللَّهُمَّ اجْعَلْ أفْضَلِ الصواتِ، وأنْمَى البركات. . . .» إلى آخِرِهِ.

* * *

واعلمْ أنّ كل واحدٍ من هذه الأنواع الثمانية هو وحده وِرْدٌ عظيمٌ، مسْتَقِلٌ بنَفْسِهِ غير محتاج إلى التأخير والتقديم؛ فَمَنْ جَمَعَ في قراءَتِهِ بَيْنها كلّها فقد اسْتَوْفى جميعَ فضْلِهِ، وفازَ بالخير كلِّه؛ ومِنْ أعجَله عن قراءَة

جميعها شيء من الأشغال، فلا بأسَ أن يقْتَصِرَ على بَعْضِها في الحال، ويعلِّقَ إكمالَ الباقي على فراغِهِ في الاستقبال؛ ولا أشكُّ بأنَّهُ لا يستغيثُ بها أحدٌ ويسأل اللَّهَ تعالى حاجةً من الحاجات بصِدْقِ نِيّةٍ وحُسْنِ طَوِيَّة، إلَّا استجابَ اللَّهُ له دعْوَتَهُ وقضى حاجَتَه كائِنةً ما كانَتْ دنيوية أو أُخْرَوِيّة؛ وهي مَعَ ذلك من أفْضَلِ ذِكْرِ اللَّهِ تعالى والثناء عليه بأسمائه الحسنى التي سَمّى بها نفسَه عزَّ وجلَّ الواردة في الكتاب والسنَّة، فهنيئاً لك أيها المؤْمِنُ بهذه الاستغاثة الكبرى، والنعمة العظمى، الجامعة لأفْضَلِ الذِكْرِ والدُّعاءِ وأكمل الحَمْدِ والثناء على الله تعالى، فأكْثِرْ من قراءَتِها تأمَنْ جميعَ المصائب، وتنل فوقَ ما تتمنّاهُ من أنواع المواهب؛ ولا تَنْسَ أخاك هذا جامِعَها[1] المذْنِب الفقير من دعوة صالحة، وقد تغرقُهُ بإحسانِكَ إذا سَمَحْتَ له بالفاتحة.

---

(١) وكذلك ناشرها والمعتني بها، فجزى الله خيراً كلّ من تذكّرني بدعوة صالحة. بسّام.

القسم الثاني من المقدمة

يشتمل على خمسة عشر مطلباً ذكرتُ فيها أبحاثاً مهمة وفوائد جمة تتعلق بأسماء الله الحسنى

المطلب الأول: قال الله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ ٱلْحُسْنَى فَٱدْعُوهُ بِهَا﴾. [٧ سورة الأعراف/الآية: ١٨٠].

وفي حديث البخاري ومسلم والترمذي وابن ماجه عن أبي هريرة، وابن عساكر عن ابن عمر: «وإِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ ٱسْماً، مئةً إِلاَّ وَاحِداً، مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ ٱلْجَنَّة».

وفي رواية لمسلم والترمذي: «مَنْ حَفِظَهَا دَخَلَ ٱلْجَنَّةَ».

وفي رواية للبخاري ومسلم: «لَا يَحْفَظُهَا أَحَدٌ إِلَّا دَخَلَ ٱلْجَنَّةَ، وَهُوَ وِتْرٌ يُحِبُّ ٱلْوِتْر».

وروى أبو نُعيم في «الحلية»، عن علي رضي الله عنه، عن النبي ﷺ: «إِنَّ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ ٱسْماً، مِئَةً غَيْرَ وَاحِدٍ، إِنَّهُ وِتْرٌ يُحِبُّ ٱلْوِتْرَ، وَمَا مِنْ عَبْدٍ يَدْعُو بِهَا إِلَّا وَجَبَتْ لَهُ ٱلْجَنَّةُ».

وروى ابن جَرِيرٍ عن أبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه كما في «الجامع الكبير» قولَهُ ﷺ: «إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وتِسْعِينَ ٱسْماً، كُلُّهُنَّ في ٱلْقُرْآنِ، مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ ٱلْجَنَّةَ».

المطلب الثاني: قال الملّا علي القَارِي في «شرح المشكاة»: قال ابن حَجَر: ورَوَى عَدَدَ تلك التسعة والتسعين ابنُ ماجَه أيضاً، لكن بين الروايتين تقديم وتأخير، وتبديل وتغيير؛ واختلف الحفّاظ في أنَّ سَرْدَها هل هُو مُدْرَجٌ موقوفٌ على الراوي أو مرفوع، ورُجِّحَ الأول، أي أنّ تعدادها إنّما هو مُدْرَجٌ من كلام الرواةِ،

لكن الموقوفَ الذي ليس من قِبَلِ الرأْي في حُكْم المرفوع. انتهى ما نقله عن ابن حَجَر.

قال جامِعُهُ الفقير يوسف النَّبْهانِي عفا الله عنه: ورَجَّحَ ابن كَثِير في تفسيرِه ذلك أيضاً، أيّ أنْ سَرْدَ الأسماء هو موقوفٌ على الراوي، يعني ليس هو بهذا الترتيب وهذا العدد من كلام النبي ﷺ، ويؤيِّدُهُ أنَّهُ يُوجَدُ أسماءٌ من أسمائه تعالى وردَتْ في القرآن الكريم والأحاديث الصحيحَةِ ولم توجَدْ في الروايات المذْكورَةِ، كـ«الجواد» و«المحسن» و«الغافِر» و«القدير» وغيرِها، فهذا يدلُّ على أنَّ النبي ﷺ كان يذكرُ لهم فَضْلَ التسعة والتسعين اسْماً من أسماء الله تعالى الكثيرة وفَضْل إحصائها وحِفْظِها، فيعدّ الراوي هذا العَدَدَ ما يسْتحضرُهُ من تلك الأسماء الشريفة التي تعلّمها قبل ذلك من كلام الله تعالى وكلام رسولِهِ ﷺ.

وقال الإمام الخَطّابي، كما نَقَلَهُ عنه الفاسي أواخِر «شرح دلائل الخيرات» بعد ذِكْر حديث تَعْدادِ الأسماء

الحُسْنىٰ: في هذا الحديثِ الكريمِ من الأحكام إثباتُ هذه الأسماء المحصورة بهذا العَدَدِ وَليس فيه ما يَدلّ على نَفْي ما عَدَاهَا، وإنَّما وَقَعَ التخصيصُ بالذِّكْرِ لهذه الأسماء لأنّها أشهر الأسماء وأبينها معاني وأظهرها.

قال: ويؤيِّدُ هذا التأويلَ ما ذَكَرَهُ في حديث ابن مسعود في دعائِهِ ﷺ: «أسألُكَ بكُلِّ اسْمٍ هو لَكَ سَمَّيْتَ به نَفْسَكَ، أوْ أنْزَلْتَهُ في كِتَابِكَ، أو عَلَّمْتَهُ أحداً من خَلْقِكَ، أو اسْتَأْثَرْتَ بِهِ في عِلْمِ الغَيْبِ عِنْدَكَ»، ويؤيدُهُ قولُهُ ﷺ: «وبأسْماءِ اللَّهِ الحُسْنَى كُلِّها، ما عَلِمْتُ منْها ومَا لَمْ أعْلَمْ».

وقال الفاسِي قبل تَعْدادِها: والأسماء التسعة والتسعون جاءَتْ مُعَيَّنَةً في حديثٍ حَسَنٍ عند أبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عنه. وقالَ العلماء: إنَّ ذلك محْتَمَلٌ لأنْ يكونَ مُدْرَجاً في كلامِهِ، سَمِعَها أحدُ الرواة فَنَسقَها في هذا الحديث. والله أعلم. اهـ.

المطلب الثالث: كنتُ اطْلَعْتُ على كتابٍ في شرح أسماء الله الحسنى للإمامِ العلامة شيخ الإسلام جلال الدين البُلْقِيني شيخ الحافظ السُّيوطي بخَطٍّ مؤلِّفِهِ، وهو كثيرُ الفوائِدُ بديعُ الأسلوبِ، ذَكَرَ في مقدِّمَتِهِ رواياتِ أسماءِ الله الحسنى، وأفردَ الأسماء التي زادَتْها الرواياتُ الأخرى على رِوايَةِ التِّرْمِذِي المشهورَةِ، وأرْجَعَ تلك الأسماء الزائدَةَ إلى الأسماء المذكورَةِ فيها، وعملَ لها جَدْولاً وضَعَ فيه الأسماء الأصْلِيّة وبحذائِها الزوائد التي ترْجعُ إليها، وهو في بَعْضِها ظاهِرٌ، كإرجاع الشاكر إلى الشكور، والبار إلى البر، والعالم والعلّام إلى العليم، والقاهر إلى القهّار، والملك والمالك إلى المَليك ومالك الملك، والراشد إلىٰ الرشيد، والفاطِر والخلّاق إلى الخالق، والسامع إلىٰ السميع، والقائم إلىٰ القيّوم، والمعْطِي إلى الوهّاب، والفرد والوتر والأحد إلى الواحد، والدائم إلىٰ الباقي، ونحو ذلك، وهذا بحسب ما ظَهَرَ لي

الآن، وإلا فَقَدْ فُقد هذا الكتاب مِنِّي منذ سَنَتَيْنِ، ولم يحضرْني ما ذَكَرَهُ هو بِعَينِهِ، لكنَّهُ بهذا المعنى الذي ذكَرْتُهُ قد أرْجَعَ كلَّ اسْمٍ من الزوائد إلى ما يقربُ منه لفظاً أو معنى، لكنَّهُ في بَعضِها لم يخلُ من تكلُّف، وعلى كلِّ حالٍ، فقد أفادَ وأجادَ، ويظهرُ من ذلك أن المرجَّحَ عنْدَه أنّ تعدادَ الأسماء على هذا الترتيب هو من كلامِ النبي ﷺ، فأرادَ بما صَنَعَهُ رَفَعَ الاختلاف من كلامِهِ عليه الصلاة والسلام، ويؤيِّدُ ذلك كما قاله شارح «عِدّة الحصن الحصين» أنها رُوِيَتْ عن ابن عبّاس وابن عُمر بلَفْظِ قالا: قال رسول الله ﷺ.

قلتُ: ويجوزُ حينئذ أنْ يكونَ الاختلافُ في عَدَدِها والتقديمُ والتأخيرُ فيها مقصوداً منه ﷺ، ليعلّمهم أنّها غير محصورة بتسعة وتسعين مخصوصة، بل المطلوبُ هذا العدد بلا ترتيب مخْصوصٍ، ولذلك كانَتْ رواياتُ البخاري ومسلم ليس فيها إلا ذكر التسعة والتسعين بدون ذكْر عَدَدٍ ولا ترتيبْ مع أنَّ القائلين بأنَّ

العَدَدَ من الراوي يقولون بأنَّه لا يُقال من قِبَلِ الرَّأي، أي: فهو مأخُوذٌ أيضاً عن النبي ﷺ.

المطلب الرابع: قال الفَخْر الرَّازِي في أوَّلِ تَفْسيرِهِ: قد اشْتَهَرَ عندَ العلماء أنَّ للَّهِ تعالى ألفاً وواحداً من الأسماء المقدّسة المطهَّرةِ، وهي موجودَةٌ في الكتاب والسنّة.

وقال أيضاً: رأيتُ في بَعْضِ كُتُبِ التذكير أنّ لله تعالى أربعة آلاف اسم، ألف منها في القرآن والأخبارِ الصحيحةِ، وألف منها في التوراة، وألف منها في الإنجيل، وألف في الزّبور. ويقال: ألف آخر في اللّوحِ المحفوظ، ولم يصل ذلك الألف إلى عالم البشر.

قال: وأقولُ: هذا غيرُ مسْتَبْعَد.

وأطالَ في الاستدلالِ لصحَّةِ ذلك.

وقال العارف الحِفْني في حاشية «الجامع الصغير»: قولُهُ: «تسعة وتسعين اسماً» أي: من جُمْلَةِ

أسمائه تعالى ذلك، وإلا فأسماؤه تعالى لا يحصيها غيرُهُ تعالى، وإن كانَ بعضهم عَدّها ألفاً. وبعضهم زادَ على ذلك. اهـ.

وقال العارف الصَّاوي في «حاشية الجلالَيْن» في آخر تفسير سورة الإسراء، عند قوله تعالى: ﴿فَلَهُ ٱلْأَسْمَاءُ ٱلْحُسْنَىٰ﴾ [١٧ سورة الإسراء/الآية: ١١٠]: وأسماؤه تعالى كثيرةٌ، قِيل: ثلاث مئة، وقيل: ألف وواحد، وقيل: مئة ألف وأربعة وعشرون ألفاً. عددَ الأنبياء عليهم الصلاة والسلام. لأنّ كُلَّ نبيٍّ تمدُّهُ حقيقةُ اسمٍ خاصٍّ مع إمداد بقية الأسماء له لتحقُّقِهِ بجميعها. وقيل: ليس لها حَدٌّ ولا نهاية لها على حسب شؤونه تعالى في خلقِهِ وهي لا نهاية لها.

قال رحمه الله: وحُسْنُ أسمائه تعالى لدلالتها على معان شريفة هي أحسن المعاني، لأنَّ معناها ذات الله تعالى وصفاته. اهـ.

المطلب الخامس: قال الإمام النَّوَوي في

«الأذكار»: «مَنْ أحصاها» أي: مَنْ حَفِظَها، هكذا فسَّرَهُ البخاري والأكثرونَ، ويؤيدُهُ أنَّ في روايةٍ في الصَّحيح: «مَنْ حَفِظَها دَخَلَ الجنَّةَ» وقيل: معناه من عَرفَ معانيها وآمن بها. وقيل: معناهُ مَنْ أحْصاها بحُسْنِ الرِّعاية لها، وتخلَّقَ بما يُمْكِنُهُ من العمل بمعانيها. اهـ.

وقال العَزِيزِي في «شَرْح الجامع الصغير» عند قولِهِ في الحديث: «من أحْصَاها دَخَلَ الجنة» أي: مع السَّابقين الأوَّلين أو بدون عذاب. وسعنى «أحصاها»: عَمِلَ بها، فإذا قال ـ أي: قارىء أسمائه تعالى ـ: «الحكيم» مثلاً سلَّم لجميع أوامِرِهِ، لأنَّ جميعَها على مقتضى الحكمة، وإذا قال: «القدوس»، استحضر كونَه تعالى منزّهاً عن جميع النقائص، وإذا قال: «الرزاق»، وثقَ بالرِّزْقِ، وكذا سائر الأسماء. وقيل: معنى أحْصاها حَفِظَها. اهـ.

وقال العارِفُ الحِفْني في حاشِيَتِهِ عليه: «مَنْ

أَحْصَاهَا» أي: حَفِظَها عن ظهر قَلْب، بدليل الحديث الثاني وخير ما فسرته بالوارد، وإن لم يدركِ معناها، بل يَكفي أنْ يُدْرِكَ أنّها أسماء للذات المقدسة تدلُّ عليها. وإنْ سُئِلَ عن معنى «القدّوس» مثلاً، فقال: لا أعرف. وقيل: معنى الإحصاء إدراك معانيها، والراجح الأول. اهـ.

وقال العارف الصَّاوي: والحِفْظُ والإحصاء عنْدَ أهْل الظاهِرِ معرفَةُ ألفاظها ومعانيها، وعند أهل الله هو الاتصافُ بها والظهور بحقائقها، والعثورُ على مدارج نتائجها. اهـ.

المطلب السادس: قال الملا علي في «شرح المشكاة» قال: الطِّيبي: ويدلُّ الحديثُ على أنَّ مَنْ أحْصَاها دَخَلَ الجنة، ولا ينافي أنَّ مَنْ زاد فيها زادَ مرتبةً في الجنة، إذْ قد وَرَدَ في رواية ابن ماجه أسماءٌ ليست في هذه الرواية ـ يعني رواية التِّرْمذي ـ كـ «التام» و «القديم» و «الوتر» و «الشديد» و «الكافي»

و«الأبد» إلى غير ذلك، وأيضاً ورد في الكتاب المجيد: الربّ، الأكرم، الأعلى، أحكم الحاكمين، أرحم الراحين، أحسن الخالقين، ذو الطَّوْل، ذو القوّة، ذو المعارج، ذو العَرْش، الرفيع الدرجات؛ إلى غير ذلك. اهـ.

قال القَارِي بعدما ذُكِرَ: ومنها: رب العالمين، مالك يوم الدين. اهـ.

المطلب السابع: قال شيخ مشايخي الشيخ إبراهيم البَاجُورِي في «حاشية الجوهرة» نقلاً عن مصنِّفها الشيخ إبراهيم اللَّقَاني في شرحه الصغير عند قَوْلِهِ:

وآختير أنَّ آسماه توقيفيه

واختارَ أهلُ السنَّةِ أنَّ أسماءَه تعالى توقيفية، وكذا صفاتُه، فلا نُثْبِتُ للّهِ اسماً ولا صفةً إلا إذا وَرَدَ بذلك توقيف من الشارع. ذَهَبَتِ المعْتَزِلَةُ إلى جواز إثبات ما كانَ تعالى متَّصِفاً بمعناه، ولم يوهم نقصاً، وإنْ لم يَرِدْ

به توقيفٌ من الشارع، ومال إليه الباقلاني، وتوقّفَ فيه إمام الحرمين، وفَصَّل الغزاليُّ فجوَّزَ إطلاقَ الصِّفَةِ، وهي ما دَلَّ على معنى زائدٍ على الذَّاتِ، وَمَنَعَ إطلاقَ الاسْمِ، وهو ما دَلَّ على نَفْسِ الذاتِ.

قال اللَّقَاني: والحاصِلُ أنَّ علماء الإسلام اتَّفقوا على جَوازِ إطلاقِ الأسماء والصفات علىٰ الباري عزَّوجلَّ إذا ورَدَ بها الإذْنُ من الشارع، وعلى امْتِناعِهِ إذا وَرَد المنْعُ منه، واختلفوا حيثُ لا إذن ولا مَنْع، والمختارُ مَنْعُ ذلك، وهو مذهب الجمهور. اهـ.

ثم قال البَاجُوري: وقوله «توقيفية» أي: يتوقَّفُ جواز إطلاقِها عليه تعالى على ورودِها في كتاب أو سنَّةٍ صحيحةٍ أو حسنةٍ أو إجماع، لأنَّه غيرُ خارجٍ عنها، بخلافِ السنَّةِ الضعيفَةِ إنْ قُلْنا: إنَّ المسألة من العِلْمِيَّات، أي: الاعتقاديات، بحيثُ يعتقد أنَّ ذلك الاسْم من أسمائه تعالى، وإنْ قلنا: إن المسألَةَ من العَمليات بحيث نسْتَعْمِله ونُطْلِقهُ عليه تعالى، فالسنَّةُ

الضعيفَةُ كافِيَةٌ في ذلك، لأنَّهُم قالوا: الحديث الضعيف يُعْمَلُ به في فضائل الأعمال، وأما القياسُ، فقيل: كالإجماع، ما لم يكنْ ضعيفاً، وعليه فقياسُ «واهب» بناءً على أنَّه لم يردْ على «وهّاب»، وأطْلَقَ بعضُهم مَنْع القياس. اهـ.

وقال المصنِّفُ في «الشرح الصغير»: وهُوَ الظاهِرُ لاحْتِمال إيهام أحدِ المترادِفين دون الآخر، كـ «العالم» و «العارف» و «الجواد» و «السخيّ» و «الحليم» و «العاقل». اهـ.

وقال البَاجُورِي في موضعٍ آخَرَ: فاحْفَظِ الأسماءَ والصِّفات الواردَة بالسَّمْعِ حقيقةً، كالواردة في الكتاب والسنة، أو حُكْماً كالثابتة بالإجماع، كـ «الصانع»، و «الموجود»، و «الواجب»، و «القديم»، كما ذكره المؤلِّف ـ يعني البرهان اللَّقَاني ـ في كبيره. اهـ.

وقال الشيخ عبدالسَّلام: المرادُ بأسمائِهِ تعالى ما دَلَّ على مجرَّدِ ذاتِهِ، كاللَّهِ، أو باعتبار الصِّفَةِ،

كالعالم، والقادر؛ قديمة باعتبار التسْمِيَةِ بها، فهو الذي سَمّى بهـا ذاتَـهُ أزَلاً، فليست من وضْـعِ الخَلْقِ لـه سبحانه وتعالى. اهـ.

وقال الإمام الشَّعْرَاني في المبحث الخامس عشر من «اليـواقيت والجواهـر»: قال الشيـخ محيي الدين رضي الله تعالى عنه: اعْلَم أنَّـهُ لا يجوزُ إجمـاعاً أنْ نَشْتَقَّ له تعالى اسماً من نحو ﴿ٱللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِم﴾ [٢ سورة البقرة/ الآية: ١٥] ولا من نحو قـوله تعـالى: ﴿وَمَكَرُوا وَمَكَرَ اللَّهُ﴾ [٣ سورة آل عمران/ الآية: ٥٤] ولا من نحو قوله: ﴿وَهُوَ خَادِعُهُم﴾ [٤ سورة النساء/ الآية: ١٤٢] ولا من نحو قوله: ﴿نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ﴾ وإنْ كانَ تعالى هُو الَّذي أضـافَ ذلك إلى نَفْسِـهِ في القرآن، فتتلوه على سَبيل الحكايةِ فقط أدباً معه سبحانه وتعالى.

ثم قال: قال تعـالى: ﴿وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ ٱلْحُسْنَىٰ﴾ [٧ سـورة الأعراف/ الآيـة: ١٨٠] يعني الواردة في

الكتاب والسنة، وما ثم إلا حُسْنى، لأنَّه لا يصحّ أنْ يكون لها مقابِلٌ.

وقال في الباب السابع والسبعين ومئة: ليس لأهل الأدَبِ مع اللَّهِ تعالى أنْ يشتَقُّوا لَه اسماً ولو حسناً في العُرْفِ، سواءٌ كانَ طريقُهُم إلى ذلك الكشف أو النَّظَرَ الصحيحَ.

وقال أيضاً في كتاب «القصد»: لا يجوزُ لنا أنْ نُسَمِّي اللَّهَ تعالى إلا بِما سَمَّى بِهِ نَفْسَهُ على ألْسِنَةِ رُسُلِهِ، فما أطْلَقَهُ على نَفْسِهِ أطْلَقْناهُ، وما لا فلا، فإنَّما نحنُ به ولَه.

ثم قال الشَّعراني رضي الله عنه: فَإنْ قُلْتَ: فَهَلِ الأوْلىٰ في الأدَبِ أنْ تُسمَّىٰ الصفاتُ أسماءً كما ورد؟ فالجوابُ: نعم، الأولى ذلك. قال تعالى: ﴿وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى﴾ [٧ سورة الأعراف/ الآية: ١٨٠] وقالَ: الصفات الحسنى.

وقالَ الشَّيْخُ في بابِ الأسرارِ: مِنَ الأدَبِ أنْ تُسمَّى الصفاتُ أسماءً. لأنَّ اللَّهَ تعالى قال: ﴿وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا﴾ [٧ سورة الأعراف/ الآية: ١٨٠] وما قالَ: فَصِفُوه بها، فمَنْ عَرَفَهُ حقَّ المَعْرِفَةِ المُمْكِنَةِ للعالِمِ سَمَّاهُ ولم يصِفْهُ تعالى.

قَالَ: وَلَم يَرِدْ لنا خبرٌ في الصِّفات.

ثم قال الشَّعْراني: وكَذلِكَ لا يُقال أدباً: إنَّ لِلَّهِ تعالى شيءٌ إلا في المحلّ الذي وَرَدَ فيه ذلك، ولا ينبغي القياس. اهـ.

المطلب الثامن: قال البَاجُوري في «حاشية الجوهرة» أيضاً، ومثلُه في «شَرحِ عبدالسلام» ابن المصنف عَلَيها: ما أذِنَ الشَّارِعُ في إطْلاقِهِ واستعماله جاز، وإنْ أوْهَم، كالصَّبور والشَّكور والحَلِيم، فإنَّ الصبورَ يُوهِمُ وصولَ مشقّةٍ له تعالى، لأنَّ الصَبْرَ حَبْسُ النَّفْسِ على المشاقّ، فيفسَّرُ في حَقِّهِ تعالى بالذي لا يعجّل بالعقوبَةِ على مَنْ عصاه؛ والشَّكورُ يوهِمُ وصولَ

إحسان إليه، لأنَّ معناه: كثيرُ الشُّكْرِ لِمَنْ أحْسَنَ إليه، مع أنَّ الإحسانَ كلَّه من اللَّهِ، فَيُفَسَّرُ في حَقِّهِ تعالى بالَّذي يُجازي على يَسيرِ الطَّاعات كثيرَ الدَّرَجات، ويُعْطِي بالعَمَل في أيَّامٍ معدودَةٍ نِعماً في الآخِرَةِ غير محدودة. وقِيلَ: المُجازِي علىٰ الشكْرِ. وقيل: المُثْني على مَنْ أطاعَهُ. والحليمُ يُوهِمُ وصولَ أذى إليه، وهو تعالى لا يصل إليه أحدٌ بأذى، فيُفَسَّرُ في حَقِّهِ تعالى بالَّذِي لا يُعجِّلُ بالعقوبَةِ على مَنْ عصاه، فيَرْجِعُ لمعنى الصَّبور.

المطلب التاسع: قال العَزِيزِي في شَرْح «الجامع الصغير»: قال في «الفتح»: قال الحَلِيمي: الأسْماءُ الحُسْنىٰ تَنْقَسِمُ للعقائد الخمس.

الأولى: إثباتُ الباري تعالى رَدّاً على المعطِّلين، وهي: الحيّ والباقي والوارث وما في معناها.

والثانية: توحيدُهُ تعالى رَدّاً على المشْرِكين، وهي: الكافي والعَلِيّ والقادِر ونحوها.

والثالثة: تنزيهُهُ رَدّاً على المُشَبِّهَةِ، وهي: القدُّوس والمجيد والمحيط وغيرها.

والرابعة: اعتقادُ أنَّ كُلَّ موجودٍ من اخْتِراعِهِ رَدّاً على القَوْلِ بالعلّةِ والمعلول، وهي: الخالِق والبارِيء والمصوِّر وما يَلْتَحِقُ بها.

والخامِسَةُ: أنَّه مدبِّرٌ لما اخْتَرَعَ ومصرِّفُهُ على ما يشاءُ، وهي: القيّوم والعليم والحكيم وشبهها. اهـ.

وقال الإمامُ الشَّعْرَاني في المبحث الثالث عشر من «اليواقيت والجواهر» نقلاً عن الشيخ الأكبر: الأسماء الإلهيّة تَرْجعُ إلى ثلاثة أقسام:

أسْماءُ تدلُّ على الذاتِ.

وأسماء تدلُّ على التنزيه.

وأسماء تدلُّ على صفات الأفعال.

وما ثَمْ مرتبة رابعة، حتى ما استأثَرَ الله تعالى بِعِلْمِهِ، فإنَّهُ يرْجعُ إلى هذه المراتِب.

ثم إنَّ هذه الثلاثة ترجعُ إلى قسمَيْن:

قسمٌ يقْتضي التنزيهَ، كالكبير والعَلِيّ والغَنيّ والأحد، وما يصحُّ أنْ يَنْفَرِدَ بِهِ الحقُّ تعالى مِمَا تطلبه الذاتُ لذاتِها.

وقسمٌ يقْتَضِي طَلَبُهُ العالم، كالمتكبِّر المتعالي والرحيم والغَفور ونحو ذلك مما تطلُبُهُ الذاتُ من كَوْنِهِ تعالى إلٰهاً.

ثم قال في آخر المبحث: ومن حقَّقَ معرِفَةَ الأسماء الإلهية وَجَدَ أسماء الأخْذ والانْتِقام قليلةً وأسماء الرّحمة كثيرة.

المطلب العاشر: قال العارف الصَّاوِي في «حاشية الجلالَيْن» عند شَرْحِ أسماء اللَّهِ الحسنى: الغفار، هو مرادِفٌ للغفور والغافِر، وقيل: إنَّ الغافِر هو الذي يَغْفِرُ بَعْضَ الذُّنوبِ، والغَفور الذي يَغْفِرُ أكْثَرَها، والغفّارُ الذي يَغْفِرُ جميعَها، والصحيحُ الأوَّلُ، لأنَّهُ لا مبالَغة

في أسماء الله تعالى، بل صيغَتُها صيغَةُ نسْبَةٍ، كتّمار نسبة للتمر. اهـ.

المطلب الحادي عشر: قال الإمام الشّعرانيّ في المبْحَثِ الثالث عشر من «اليواقيت» نقلاً عن الشيخ الأكبر سيّدي محيي الدين ابن العَرَبي: أسماءُ اللَّهِ متساوِيَةٌ في نَفْسِ الأمْرِ لِرُجوعِها كلِّها إلى ذات واحِدَةٍ، وإنْ وَقَعَ تفاضُلٌ، فإنَّ ذلك لأمْرٍ خارِجٍ، وكلُّ اسْمٍ إلهيٍّ يَجْمَعُ جميعَ حقائِقَ الأسماء ويحْتوي عليها مع وُجودِ التمييز بَيْنَ حقائِق الأسماء، وهذا مَقامٌ أطْلعني اللَّهُ تعالى عَلَيْهِ، ولم أرَ لَهُ ذائِقاً مِنْ أهل عصْرِي.

قال الشعراني: وكان سَيِّدي علي وَفَا يذهَبُ إلى التفاضُل في الأسماء، ويقول في قوله تعالى: ﴿وكلمة الله هي العليا﴾ [٩ سورة التوبة/الآية: ٤٠] هو الاسم الله، فإنَّه أعلى مَرْتَبَةً من سائر الأسماء، ولذلك يقدَّم في التَّسْمِيَةِ، وأجْمَعَ المحقِّقون على أنَّه

الاسم الجامع لحقائق الأسماء كلِّها، ونظيرُ ذلك: ﴿وَلَذِكْرُ ٱللَّهِ أَكْبَرُ﴾ [٢٩ سورة العنكبوت/ الآية: ٤٥] أي وَلَذِكْرُ الاسم الله أكبر من ذِكْرِ سائر الأسماء. اهـ.

وقال القَارِي في «شرح المشكاة»: قال الطِّيبي في قولِهِ ﷺ: «إنَّ للَّهِ تسعةً وتِسْعينَ اسْماً»: في هذا الحديث دليلٌ على أنَّ أشْهَرَ أسمائِهِ تعالى هو اللَّهِ لإضافَةِ هذه الأسماء إليه، وقد رُوِيَ أنَّ الله هو الاسم الأعظم، والله اسمُ عَلَمٍ وليس بِصِفَةٍ، وقيل: في كلِّ شَيْءٍ من أسمائه تعالى سواه اسْمٌ من أسماء الله تعالى، أي: إليه يُنْسَبُ كلّ اسمٍ له، ويقال: الكريمُ مِنْ أسماءِ اللَّهِ، ولا يُقالُ: من أسماء الكريم الله. اهـ.

وقال الصّاوي في حاشيته المذكورة: الله هو أعظم الأسماء المذكورَةِ لِكَوْنِهِ جامِعاً لجميع الأسماء والصفات، وهو عَلَمٌ على الذَّاتِ الواجِبِ الوجودِ المستحقّ لجميع المحامد. اهـ.

وقال الجَمَلُ في حاشيته: اللَّهُ هو أعْظَمُ الأسماء

المذكورَةِ، لأنَّهُ دالٌّ على الذّاتِ الجامِعَةِ لصفاتِ الإلٰهية كلِّها، بخلاف سائر الأسماء، فإنَّ كلاً منْها لاَ يَدَلّ إلاّ على بَعْضِ المعاني من عِلْمٍ أو فعل أو قُدْرةٍ أو غيرها، ولأنَّهُ أخصُّ الأسماءَ، إذ لا يطلَقُ على غَيْرِهِ تعالى، لا حقيقةً ولا مجازاً، بخلاف سائر الأسماء، فإنَّهُ قد يُسمَّى به غيرُهُ مجازاً، كالقادر والعالم والرحيم.

المطلب الثاني عشر: قال الشيخ عبدالعزيز يحيى في شرحه «الدر المنثور» على أسماء الله الحسنى الذي نَقَلَهُ من شروحِها للشيخ زَرُّوق والشيخ أحمد السُّجاعي وغيرهما: قال ابن شافع: جَعَلَ اللَّهُ تعالى في كُلِّ اسْمٍ من أسمائه سِرّاً ليس في غَيْرِهِ من الأسماءِ، فمِنْها ما يُسْتَرْسَلُ به المطرُ، ومنها ما تَسْكُن به الرياحُ والبحر، ومنها ما يُمْشىٰ به على الماء، ومنْهَا ما يُسارُ به في الهواء، ومنْها مَا يُبْرأ به الأكْمَهُ والأبْرَصُ وغير ذلك.

قال: وقال بعضُ العارِفين: لكلِّ اسمٍ من أسمائه تعالى تأثيرٌ في الكَوْنِ يناسِبُ معناه. اهـ.

المطلب الثالث عشر: قال الإمـام الشعراني في المبْحث الثالثِ عشر من «اليواقيت والجواهر» نقلاً عن الشيخ الأكبر: يحـرمُ عَلَيْنا التسمِّي بنَـظيرِ أسمـاءِ الله تعالى، كنافِع ونور ووكيل، ونحو ذلك، ويجب علينا شرعاً وعقلاً اجتنابُ ذلك، وإنْ أطْلَقْنا أسماء منها على أحدٍ، فإنَّما نذْكُـرُهُ مع كَـوْننا ذاهِلِين عن تعلُّقِـهِ باللَّهِ تعالى، كما إذا قُلْنا: فلانٌ مُؤْمِنٌ، فإن مرادَنا به كَوْنُه مصدِّقاً بما وَعَدَ اللَّهُ به وأوْعَدَ، وليس مـرادنا المعنى المتعلِّق باسم الله تعالى المُؤْمِن.

وأمَّا تسمِيَةُ الحَقِّ تعالى عبدَهُ محمّـداً ﷺ رؤوفاً رحيماً، فإنّما نذكُرُ ذلك على سَبيلِ التلاوَةِ والحكايَةِ لكلامِ اللَّهِ تعالى، فَنُسَمِّيه ﷺ بما سَمَّاهُ اللَّهُ تَعالى بِهِ، ولا حَرَج، لأنَّ صاحِبَ الاسم هو الذي خَلَعَ عليه ذلك الاسم مع اعتقادِنا أنَّهُ ﷺ في نَفْسِهِ مع رَبِّهِ عَبْدٌ ذليلٌ خاشِعٌ أوّاهٌ مُنيبٌ. اهـ.

المطلب الرابع عشر: في سنن ابن ماجَه: قـال

زُهَير: بلغَنا عَنْ غَيْرِ واحدٍ من أهْلِ العِلْم أنَّ أوَّلها يفْتَتحُ بقول: لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحيي ويميت، بيده الخير، وهو على كل شيء قدير، لا إله إلا الله لَهُ الأسْماء الحسنى . . . » إلى آخرِها.

وقال العارف الحِفْني في «حاشية الجامع الصغير» عِنْد قوله: «يَدْعُو بها» أي: بعد تلاوَتِها، أو قبل ذلك، بِأنْ يقول: اللَّهُمَّ إني أسألُكَ أو أَتَوَسَّلُ إليك بِأسْمائكَ الحُسْنى كذا وكذا. اهـ.

وقد ذكَرْتُها أنا في جَميعِ الأنواع بالنِّدَاءِ مقْتَدِياً بالإمام جعفر الصادق رضي الله عنه، لأنَّهُ ذَكَرَها كَذلك لِكَوْنِهِ أنسب بالدّعاء؛ والله أعلم.

المطلب الخامس عشر: شرْحتُ به الأسماء التسعة والتسعين الواردة في رواية التِّرْمذِي المشهورة بأسلوبٍ حَسَنٍ بديع مشْتَمِل على الثَّناء على اللَّهِ تعالى بمعاني أسمائه الحسنى، وصفاتِهِ العُليا؛ بالعبارات

الشريفة، والأسْجاع اللطيفة؛ بحيثُ يَسْهلُ حِفْظُها لِمَنْ أرادَ ذلك. وقَدْ اقْتَبَسْتُ مُعْظَم المعاني والألفاظ من أنوارِ كلامِ سيِّدي العارف بالله الشيخ أحمد الصَّاوي فيمَا شَرَحَها به في حاشِيَتِهِ على الجلالَيْن في آخر سورة الإسراء؛ فقلت:

هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ الواجبُ الوجود، المسْتَحِقُّ لِكُلِّ حَمْدٍ صَدَرَ مِنْ حامِدٍ لمحمود؛ **ٱلرَّحْمٰنُ** المنْعِمُ على خَلْقِهِ في الدّارَيْن بجلائل نعمه؛ **ٱلرَّحِيمُ** المُنْعِمُ عليهم فيهما بدَقائِق جُودِهِ وكَرَمِهِ؛ **ٱلْمَلِكُ** المُتَصَرِّفُ في خَلْقِهِ بالإيجاد والإعدام؛ **ٱلْقُدُّوسُ** المُنزَّهُ عن جميع صِفات الأنام؛ **ٱلسَّلامُ** المؤَمِّن لِمَنْ أرَادَ مِنْ خَلْقِهِ من المخاوف والمهالك؛ **ٱلْمُؤْمِن** المصدِّقُ لرُسُلِهِ بالآيات والمُعْجزات وغير ذلك؛ **ٱلْمُهَيْمِنُ** المطَّلِعُ على خَطَراتِ القلوب؛ **ٱلْعَزِيزُ** الغالِبُ لِمَنْ عادَاهُ غيرُ المغلوب؛ **ٱلْجَبَّارُ** المُنْتَقِمُ مِنْ كُلِّ جَبّار، **ٱلجابر** لأهْلِ الانْكِسار؛ **ٱلْمُتَكَبِّرُ** ذو الكبرياء والعظمة،

ومَنْ نازَعَهُ في واحِدَةٍ منها قَصَمَه؛ **ٱلْخَالِقُ** الموجِدُ للمخلوقات؛ **ٱلْبَارِيءُ** لِجَميعِ البَرِيّات؛ **ٱلْمُصَوِّرُ** المُبْدِعُ لأشكالِ الكائِنات؛ **ٱلْغَفَّارُ** لما شاءَ من الخَطِيئات؛ **ٱلقَهَّارُ** ذُو البطش الشَّدِيد؛ **ٱلْوَهَّابُ** لِمَنْ شاءَ بلا غَرَضٍ ولا تقييد؛ **ٱلرَّزَّاقُ** للأرواحِ والأجسام، بالأسرار والعلوم والشراب والطعام؛ **ٱلْفَتَّاحُ** علىٰ مَنْ شاء بتَيْسير كُلِّ عسير؛ **ٱلْعَلِيمُ** بجميع الواجبات والجائزات والمستحيلات من جَليلٍ وحَقير؛ **ٱلْقَابِضُ** لرزْقِ الأرواح والأجسام؛ **ٱلْبَاسِطُ** لِمَنْ شاءَ لَهُ البَسْطُ من الأنام؛ **ٱلْخافضُ** لِلْكافرين بِجَعْلِهم من أهل الشقاوة الأبدِيّة؛ **ٱلْرَّافِعُ** للمؤمنين بجَعْلِهم مِنْ أهل السعادة السرمدية؛ **ٱلْمُعِزُّ** لِمَنْ أراد، **ٱلْمُذِلُّ** لِمَنْ شاءَ من العباد؛ **ٱلْسَمِيعُ** لجميع المَوْجُوداتِ بوَجْهِ الإحاطات، **ٱلْبَصِيرُ** بها كذلك، فلا يخرج عن سَمْعِهِ وَبَصَرِهِ ذرّة في الأرَضِين ولا في السموات؛ **ٱلْحَكَمُ** الحاكِمُ المطْلَقُ على جميعِ الأنام، **ٱلْعَدْلُ** العادِلُ المنزَّهُ عن أنْ يوجَد

أدْنى جُور فيما صَدَرَ عنه من الأحكام؛ **ٱللَّطِيفُ** العالِمُ بخَفِيّات الأمور كعِلْمه بظواهرها؛ **ٱلْخَبِيرُ** بجميع مخلوقاتِهِ المطَّلِعُ على جَلِيَّاتِها وسَرَائِرِها؛ **ٱلْحَلِيمُ** الذي لا يُعجِّلُ بالعقوبَةِ على مَنْ عصاه؛ **ٱلْعَظِيمُ** الذي لا يُحيطُ به إدراكٌ ولا يَعْلم كُنْهَ حقيقَتِهِ سواه؛ **ٱلْغَفُورُ** الذي يغْفِرُ الذنوبَ جميعاً؛ **ٱلشَّكُورُ** الذي يَشكُرُ لِمَنْ كانَ من عِبادِهِ مُطيعاً؛ فيعطيه الثوابَ الجزيلَ، عن العمل القليل؛ **ٱلْعَلِيُّ** المرْتَفِعُ المكانَةِ المنزَّهُ عن الزمان والمكان، والمتَّصِفُ بكُلِّ كمال، لا تحوم حول تصوُّرِهِ سابقات العقول والأذهان؛ **ٱلْكَبِيرُ** الذي يَصْغُرُ كُلُّ شَيْءٍ عِنْدَ ذِكْرِهِ، ولا يحيطُ عِلْمُ الأوَّلين والآخِرين بعَظَمَتِهِ ورِفْعَةِ قَدْرِهِ؛ **ٱلْحَفِيظُ** لجميع الأنام، **ٱلْمُقِيتُ** لِكُلِّ الأرواح والأجسام؛ **ٱلْحَسِيبُ** الكافي مَنْ توكّلَ عليه، **ٱلْجَلِيلُ** الذي يحتقر كلَّ جليلٍ بالنَّظَرِ إليه؛ **ٱلْكَرِيمُ** الشامِلُ كرمه جميعَ الكائِناتِ؛ **ٱلْمُعْطِي** من غير سؤال؛ **ٱلرَّقِيبُ** المشاهِدُ لظواهِرِ المخلوقاتِ، المطَّلِعُ على

هواجِسِ الضمائِرِ وخَطَراتِ الخيال؛ **ٱلْمُجِيبُ** لِدَعْوَةِ الدَّاعي إذا دعاه؛ **ٱلْواسِعُ** الذي لا يحيطُ بِهِ كُلُّ مَنْ دعاه؛ **ٱلْحَكيمُ** المتْقِنُ لما صَنَعَ، فلا يقدرُ على مشابَهَتِهِ بِخَلْقِ ذبابةٍ جميع العالمين؛ **ٱلْوَدُودُ** المحبّ لعباده المؤمنين ولا سيّما الصالحين؛ **ٱلْمَجيدُ** كثيرُ المجْدِ واسِعُ الكَرَم؛ **ٱلْباعِثُ** للأموات، وباعِثُ الرُّسِلِ إلى الأمم؛ **ٱلشَّهِيدُ** الذي اسْتَوَى في مشاهِدَتِهِ الظواهر والبواطن من العباد؛ **ٱلْحَقُّ** الثابتُ الذي لا يقبلُ الزوالَ في أزَلِ الآزال وأبَدِ الآباد؛ **ٱلْوَكِيلُ** المتولِّي جميع أمور عبادِهِ؛ **ٱلْقَوِيُّ** ذو القُدْرَةِ التَّامَّةِ التي يوجد بها كلّ شيْء ويعدمه على طبْق مُرادِهِ؛ **ٱلْمَتِينُ** صاحب القوَّةِ العظيمَةِ التي لا يعتريها خَلَلٌ ولا نقصان؛ **ٱلْوَلِيُّ** الموالي المتابِعُ لعبيدِهِ صنوف الإحسان؛ **ٱلْحَمِيدُ** المستحقُّ لِكُلِّ حَمْدٍ صَدَرَ من أحَدٍ لأحَدٍ بجميع حالاته؛ **ٱلْمُحْصِي** لأعداد الكلِّيات والجزئيات من مكوناته؛ **ٱلْمُبْدِيءُ** المنْشيءُ الخلق من العَدَم إلى

الوجود؛ **ٱلْمُعيدُ** الذي يُعيدُهم بعد إعدامِهم لِيَجْزِيَ الشقيّ والمسعود؛ **ٱلْمُحْيِي** بالأرواح الأبدان؛ **ٱلْمُميتُ** مَنْ أرادَ موتَه مِنَ الحيوان؛ **ٱلْحَيُّ** الذي لا يجوزُ عليه ممات؛ **ٱلْقَيُّومُ** القائم بذاته الذي لا يلحقه فوات؛ **ٱلْوَاجِدُ** الذي لا يَعْتَرِي غناه نفاد، وإنْ أغنى جميع العباد؛ **ٱلْمَاجِدُ** الذي اقْتَبَسَ من أنوار مَجْدِهِ جميع الأمجاد؛ **الواحد** الذي لا ثاني له في ذاته، ولا مماثل له في أفعاله ولا في صفاته؛ **ٱلْقَادِرُ** على إيجاد كلّ مُمْكِن وإعدامه بقدرته، على وفْق إرادته؛ **ٱلْمُقْتَدِرُ** العظيم ٱلْقُدرة، الذي لا يقدر أحد قدره؛ **ٱلْمُقَدِّمُ** لمن أراد؛ **ٱلْمُؤَخِّرُ** لِمَنْ شاء من العباد؛ **ٱلأَوَّلُ** فليس له بداية؛ **ٱلآخِرُ** فليس له نهاية؛ **ٱلظَّاهِرُ** الذي ليس فوقه شيء بذاته وصفاته، وقد غلب الخلائق وظَهَرَ فيهم بآثارِهِ ومصنوعاتِهِ؛ **ٱلْبَاطِنُ** الذي تحجَّبَ بالنور، مع كمال الظهور، فلا تراه في الدنيا الأبصار، ولا تُدْرِكُ حقيقَتَه في الدارين الأفكار؛ **ٱلْوَالي** المتولِّي على عبادِهِ

بالحَلِّ والإبرام، والإيجاد والإعدام؛ **ٱلْمُتَعالي** المنزَّهِ عن صفاتِ الحوادث، الذي تعالى قَدْرُهُ عن أنْ يَصِلَ إليه أو يدرك حقيقته كلّ حادث؛ **ٱلْبَرُّ** المُحْسِنُ لجميع العالمين؛ **ٱلتَّوَّابُ** على مَنْ شاءَ من عبادِهِ المذْنِبين؛ **ٱلْمُنْتَقِمُ** مِمَّنْ كَفَرَ به وعصاه؛ **ٱلْعَفُوُّ** الذي لا يُؤاخَذُ مَنْ شَاءَ من العصاة بما جناه؛ **مَالِكُ ٱلْمُلْكِ** المتصرِّفُ فيه على ما يريد ويختار؛ **ذُو ٱلْجَلالِ وَٱلإِكْرَامِ** صاحب الهيبة والعظمة والاقتدار؛ **ٱلْمُقْسِطُ** العادل الذي لا يلحق الجور أحكامه؛ **ٱلْجَامِعُ** لكلِّ كمال ويجْمَعُ النَّاسَ يوْمَ القيامة؛ **ٱلْغَنِيُّ** المستغني عن كُلِّ ما سواه؛ **ٱلْمُغْنِي** لِمَنْ شاء المفتقر إليه كلّ ما عداه؛ **ٱلْمَانِعُ** عن عبيده الأسواء؛ **ٱلضَّارُّ** لِمَنْ شاء؛ **ٱلنَّافِعُ** لِمَنْ شاء؛ **ٱلنُّورُ** الظاهِرُ في نَفْسِهِ المظْهِرُ لِغَيْرِهِ؛ **ٱلْهَادِي** مَنْ شاء إلى سبيل خَيْرِهِ؛ **ٱلْبَدِيعُ** المخْتَرِعُ للأشياءِ على غير سابِقَةِ مثال؛ **ٱلْبَاقي** الدائم الذي لا يعْتَريه تغيّرٌ ولا يلحقه زوال؛ **ٱلْوَارِثُ** الباقي بعد فناء الخلق وإليه

المـرجِع والمـآب؛ **ٱلرَّشِيـدُ** الذي يضـع الأشياء في مواضِعِها وقـد يدرك حِكْمَتَهَـا ذَوو الألباب؛ **ٱلصَّبُـورُ** الـذي لا يعجلُ بـالعقوبَـة على مَنْ عصاه، سبحـانـه وتعالى لا إلٰه إلا هو ولا نَعْبُدُ إلا إياه.

وقد شَرَحْتُها في خاتِمة «سَعادة الدارين»[1] بِذِكْرِ المعنى والتخلّق والخواص مع ذكـر الأسماء الأربعين السُّهْـرَوَرْدِيّة وخـواصها، نـاقِـلاً المعنى والتخلّق عن الغزالي والخَوّاص عن زَرّوق رَحِمَهما الله تعالى.

(١) وقد أفردْناها بالطَّبْعِ، وهي من منشورات الجفان والجابي للطباعة والنشر، ليماسول، قبرص.

تنبيهان

الأوّل: اعلم أنَّ أسماءَ اللَّهِ الحُسْنى المذكورة في هـذا النَّوْعِ الأوَّل كلُّهـا صريحَـةٌ في القـرآن، ولكنَّ بعْضَهـا مقْتَـرِنٌ بـأل، كـالـرحمٰن الـرحيم، وبَعْضُهـا بـالإضـافـة، مثـل: ربّكم رَبّ السمـوات والأرض؛ وبَعضُها بدون أل ولا إضافة، وهو كثير. وقـد ذكرتُ بَعْدَ اسْمِ كُلِّ سُورَةٍ ما هـو مذكـورٌ فيها من الأسمـاء المكـرَّرة في مواضِـع مخْتَلفة وغيـر المكـرّرة بحسبِ ترتيبها، وذكرتُ بعد المكرّر منها عدد تكرّره بـالرَّقَمِ الهِنْدِي، فلينطق به القاريء عدد ذلك الرقم؛ وما لا رقم بعده فلينطق به مرةً واحدةً، وقد قدَّمْتُ ذلك في النوع الأوَّلِ مِن المقدمة، ولكنِّي أعدْتُهُ هنا ليتنبَّـه له القاريءُ من قَريبٍ.

التنبيه الثاني: اعلمْ أيّها الموفَّق لقراءَةِ هذه «الاستغاثة الكبرى» والنعمة العظمى، أنَّكَ قد ظفرتَ بكَنْزٍ عظيمٍ لم يظفرْ به غيرُكَ في سالِفِ الأحقابِ، فاحرصْ على المُداوَمَةِ عليها، ولا سيّما عند الشدائد، تبلغُ ما تريدُهُ إنْ شاءَ اللَّهُ تعالى.

وهذا أوانُ الشُّروعِ بالاسْتِغَاثَةِ، والحمد لله المُنْعِم الوهّاب، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى سائر الآل والأصحاب.

النوع الأوّل
من
الاستغاثة الكبرى بأسماءِ الله الحُسْنىٰ

بسم الله الرحمٰن الرحيم
١ ــ سورة الفاتحة

يَا أَللَّهُ، يَا رَحْمٰنُ، يَا رَحِيمُ، يَا أَللَّهُ، يَا رَبُّ، يَا رَحْمٰنُ، يَا رَحِيمُ، يَا مَالِكُ.

٢ ــ سورة البقرة

يَا أَللَّهُ، يَا رَحْمٰنُ، يَا رَحِيمُ، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ (٧)، يَا مُحِيطُ، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا قَدِيرُ، يَا رَبُّ (٢)، يَا أَللَّهُ (٣)، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ (٤)، يَا رَبُّ، يَا عَلِيمُ، يَا

حَكِيمُ، يَا عَالِمُ، يَا رَبُّ، يَا تَوَّابُ، يَا رَحِيم، يَا رَبُّ (٢)، يَا بَارِيءُ (٢)، يَا تَوَّابُ، يَا رَحِيمُ، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ (٦)، يَا رَبُّ (٣)، يَا أَللَّهُ (٧)، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ (١٦)، يَا عَلِيمُ، يَا أَللَّهُ، يَا بَصِيرُ، يَا أَللَّهُ (٧)، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ (٣)، يَا قدِيرُ، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا وَلِيُّ، يَا نَصِيرُ، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا قِدِيرُ، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا بَصِيرُ، يَا أَللَّهُ، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ (٥)، يَا وَاسِعُ، يَا عَلِيمُ، يَا بَدِيعُ، يَا أَللَّهُ (٣)، يَا وَلِيُّ، يَا نَصِيرُ، يَا رَبُّ (٢)، يَا أَللَّهُ، يَا رَبُّ، يَا سَمِيعُ، يَا عَلِيمُ، يَا رَبُّ، يَا تَوَّابُ، يَا رَحِيمُ، يَا رَبُّ، يَا عَزِيزُ، يَا حَكِيمُ، يَا رَبُّ (٢)، يَا إِلٰهُ (٣)، يَا وَاحِدُ، يَا أَللَّهُ، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ، يَا سَمِيعُ، يَا عَلِيمُ، يَا أَللَّهُ (٣)، يَا رَبُّ (٢)، يَا أَللَّهُ (٧)، يَا رَؤُوفُ، يَا رَحِيمُ، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا قَدِيرُ، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ (٤)، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ(٢)، يَا شَاكِرُ، يَا عَلِيمُ، يَا أَللَّهُ، يَا تَوَّابُ، يَا رَحِيمُ، يَا أَللَّهُ، يَا إِلٰهُ (٢)، يَا وَاحِدُ، يَا رَحْمٰنُ، يَا

رَحِيمُ، يَا أَللَّهُ (٦)، يَا شَدِيدُ، يَا أَللَّهُ (٦)، يَا غَفُورُ، يَا رَحِيمُ، يَا أَللَّهُ (٤)، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ، يَا سَمِيعُ، يَا عَلِيمُ، يَا أَللَّهُ، يَا غَفُورُ، يَا رَحِيمُ، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا قَرِيبُ، يَا أَللَّهُ (٨)، يَا غَفُورُ، يَا رَحِيمُ، يَا أَللَّهُ (٨)، يَا شَدِيدُ، يَا أَللَّهُ، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ (٣)، يَا غَفُورُ، يَا رَحِيمُ، يَا أَللَّهُ، يَا رَبُّ (٢)، يَا أَللَّهُ، يَا سَرِيعُ، يَا أَللَّهُ (٧)، يَا رَؤُوفُ، يَا أَللَّهُ، يَا عَزِيزُ، يَا حَكِيمُ، يَا أَللَّهُ (٤)، يَا شَدِيدُ، يَا أَللَّهُ (٧)، يَا عَلِيمُ، يَا أَللَّهُ (٦)، يَا غَفُورُ، يَا رَحِيمُ، يَا أَللَّهُ (٤)، يَا عَزِيزُ، يَا حَكِيمُ، يَا أَللَّهُ (٦)، يَا سَمِيعُ، يَا عَلِيمُ، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا غَفُورُ، يَا حَلِيمُ، يَا أَللَّهُ، يَا غَفُورُ، يَا رَحِيمُ، يَا أَللَّهُ، يَا سَمِيعُ، يَا عَلِيمُ، يَا أَللَّهُ (٣)، يَا عَزِيزُ، يَا حَكِيمُ، يَا أَللَّهُ (١٠)، يَا عَلِيمُ، يَا أَللَّهُ (٤)، يَا بَصِيرُ، يَا أَللَّهُ، يَا خَبِيرُ، يَا أَللَّهُ (٣)، يَا غَفُورُ، يَا حَلِيمُ، يَا أَللَّهُ، يَا بَصِيرُ، يَا أَللَّهُ (٣)، يَا عَزِيزُ، يَا حَكِيمُ، يَا أَللَّهُ (٥)، يَا سَمِيعُ، يَا عَلِيمُ، يَا أَللَّهُ (٥)، يَا عَلِيمُ، يَا أَللَّهُ (٤)، يَا

وَاسِعُ، يَا عَلِيمُ، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ (١٤)، يَا حَيُّ، يَا قَيُّومُ، يَا عَلِيُّ، يَا عَظِيمُ، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا سَمِيعُ، يَا عَلِيمُ، يَا أَللَّهُ، يَا وَلِيُّ، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ (٥)، يَا قَدِيْرُ، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ، يَا عَزِيزُ، يَا حَكِيمُ، يَا أَللَّهُ (٣)، يَا وَاسِعُ، يَا عَلِيمُ، يَا أَللَّهُ، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ، يَا غَنِيُّ، يَا حَلِيمُ، يَا أَللَّهُ (٤)، يَا بَصِيرُ، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا غَنِيُّ، يَا حَمِيدُ، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا وَاسِعُ، يَا عَلِيمُ، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا خَبِيرُ، يَا أَللَّهُ (٤)، يَا عَلِيمُ، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ (٤)، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ (٥)، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ (٤)، يَا عَلِيمُ، يَا أَللَّهُ، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ، يَا عَلِيمُ، يَا أَللَّهُ (٣)، يَا قَدِيرُ، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ، يَا رَبُّ (٤).

٣ ــ سورة آل عمران

يَا أَللَّهُ، يَا رَحْمٰنُ، يَا رَحِيمُ، يَا أَللَّهُ، يَا حَيُّ، يَا قَيُّومُ، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا عَزِيزُ، يَا أَللَّهُ، يَا عَزِيزُ، يَا حَكِيمُ، يَا أَللَّهُ، يَا رَبُّ (٢)، يَا وَهَّابُ، يَا رَبُّ، يَا جَامِعُ، يَا أَللَّهُ (٤)، يَا شَدِيدُ، يَا أَللَّهُ (٣)، يَا رَبُّ،

يَا أَللَّهُ (٢)، يَا بَصِيرُ، يَا رَبُّ، يَا عَزِيزُ، يَا حَكِيمُ، يَا أَللَّهُ (٣)، يَا سَرِيعُ، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا بَصِيرُ، يَا أَللَّهُ (٣)، يَا مَالِكَ ٱلْمُلْكِ، يَا قَدِيرُ، يَا أَللَّهُ (٥)، يَا قَدِيرُ، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا رَؤُوفُ، يَا أَللَّهُ (٣)، يَا غَفُورُ، يَا رَحِيمُ، يَا أَللَّهُ (٤)، يَا سَمِيعُ، يَا عَلِيمُ، يَا سَمِيعُ، يَا عَلِيمُ، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا رَبُّ (٢)، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ، يَا رَبُّ (٢)، يَا أَللَّهُ، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ (٤)، يَا رَبُّ (٢)، يَا أَللَّهُ (٣)، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ (٣)، يَا رَافِعُ، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ (٣)، يَا عَزِيزُ، يَا حَكِيمُ، يَا أَللَّهُ، يَا عَلِيمُ، يَا أَللَّهُ (٤)، يَا وَلِيُّ، يَا أَللَّهُ (٣)، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا وَاسِعُ، يَا عَلِيمُ، يَا أَللَّهُ (١٣)، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ (٤)، يَا غَفُورُ، يَا رَحِيمُ، يَا أَللَّهُ، يَا عَلِيمُ، يَا أَللَّهُ (٤)، يَا غَنِيُّ، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا شَهِيدُ، يَا أَللَّهُ (١٩)، يَا عَلِيمُ، يَا أَللَّهُ (٣)، يَا عَلِيمُ، يَا أَللَّهُ، يَا مُحِيطُ، يَا أَللَّهُ، يَا سَمِيعُ، يَا عَلِيمُ، يَا أَللَّهُ، يَا وَلِيُّ،

يَا أَللَّهُ (٣)، يَا رَبُّ (٢)، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا عَـزِيزُ، يَـا حَكِيمُ، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا غَفُورُ، يَا رَحِيمُ، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ (٣)، يَـا رَبُّ، يَا أَللَّهُ (٩)، يَـا رَبُّ، يَا أَللَّهُ (٣)، يَا مَـوْلَى، يَا أَللَّهُ (٣)، يَـا ذَا ٱلْفَضْلِ، يَا أَللَّهُ، يَا خَبِيرُ، يَا أَللَّهُ (٤)، يَا عَلِيمُ، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا غَفُورُ، يَا حَلِيمُ، يَا أَللَّهُ (٣)، يَا بَصِيرُ، يَا أَللَّهُ (١١)، يَا بَصِيرُ، يَا أَللَّهُ (٦)، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ (٥)، يَا وَكِيلُ، يَا أَللَّهُ (٣)، يَا ذَا ٱلْفَضْلِ، يَا أَللَّهُ (١٠)، يَا خَبِيرُ، يَا قَدِيرُ، يَا أَللَّهُ (٨)، يَا رَبُّ (٧)، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ (٥)، يَا رَبُّ، يَا سَرِيعُ، يَا أَللَّهُ (٢).

٤ ــ سورة النساء

يَا أَللَّهُ، يَا رَحْمٰنُ، يَا رَحِيمُ، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ (٢)، يَـا رَقِيبُ، يَا أَللَّهُ (٢)، يَـا حَسِيبُ، يَا أَللَّهُ (٤)، يَـا عَلِيمُ، يَـا حَكِيمُ، يَا أَللَّهُ (٢)، يَـا عَلِيمُ، يَـا حَلِيمُ، يَا أَللَّهُ (٥)، يَا تَوَّابُ، يَا رَحِيمُ، يَا أَللَّهُ (٣)، يَا عَلِيمُ، يَـا حَكِيمُ، يَا أَللَّهُ (٢)، يَـا غَفُورُ، يَـا رَحِيمُ، يَا أَللَّهُ

(٢)، يَا عَلِيمُ، يَا حَكِيمُ، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا غَفُورُ، يَا رَحِيمُ، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا عَلِيمُ، يَا حَكِيمُ، يَا أَللَّهُ (٣)، يَا رَحِيمُ، يَا أَللَّهُ (٤)، يَا عَلِيمُ، يَا أَللَّهُ، يَا شَهِيدُ، يَا أَللَّهُ (٣)، يَا عَلِيُّ، يَا كَبِيرُ، يَا أَللَّهُ، يَا عَلِيمُ، يَا خَبِيرُ، يَا أَللَّهُ (٨)، يَا عَلِيمُ، يَا أَللَّهُ (٣)، يَا عَفُوُّ، يَا غَفُورُ، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا وَلِيُّ، يَا أَللَّهُ، يَا نَصِيرُ، يَا أَللَّهُ (٩)، يَا عَزِيزُ، يَا حَكِيمُ، يَا أَللَّهُ (٣)، يَا سَمِيعُ، يَا بَصِيرُ، يَا أَللَّهُ (٩)، يَا تَوَّابُ، يَا رَحِيمُ، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ (٤)، يَا عَلِيمُ، يَا أَللَّهُ (٥)، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ (٤)، يَا شَهِيدُ، يَا أَللَّهُ (٤)، يَا وَكِيلُ، يَا أَللَّهُ (٦)، يَا مُقِيتُ، يَا أَللَّهُ، يَا حَسِيبُ، يَا أَللَّهُ (٩)، يَا عَلِيمُ، يَا حَكِيمُ، يَا أَللَّهُ (٥)، يَا خَبِيرُ، يَا أَللَّهُ (٥)، يَا غَفُورُ، يَا رَحِيمُ، يَا أَللَّهُ (٣)، يَا عَفُوُّ، يَا غَفُورُ، يَا أَللَّهُ (٤)، يَا غَفُورُ، يَا رَحِيمُ، يَا أَللَّهُ (٤)، يَا عَلِيمُ، يَا حَكِيمُ، يَا أَللَّهُ (٣)، يَا غَفُورُ، يَا رَحِيمُ، يَا أَللَّهُ (٣)، يَا مُحِيطُ، يَا أَللَّهُ (٣)، يَا غَفُورُ، يَا رَحِيمُ،

يَا أَللَّهُ، يَا عَلِيمُ، يَا حَكِيمُ، يَا أَللَّهُ (١٦)، يَا مُحِيطُ، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا عَلِيمُ، يَا أَللَّهُ، يَا خَبِيرُ، يَا أَللَّهُ، يَا غَفُورُ، يَا رَحِيمُ، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا وَاسِعُ، يَا حَكِيمُ، يَا أَللَّهُ (٤)، يَا غَنِيُّ، يَا حَمِيدُ، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا وَكِيلُ، يَا أَللَّهُ، يَا قَدِيرُ، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا سَمِيعُ، يَا بَصِيرُ، يَا أَللَّهُ (٣)، يَا خَبِيرُ، يَا أَللَّهُ (٦)، يَا جَامِعُ، يَا أَللَّهُ (١٢)، يَا شَاكِرُ، يَا عَلِيمُ، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا سَمِيعُ، يَا عَلِيمُ، يَا أَللَّهُ، يَا عَفُوُّ، يَا قَدِيرُ، يَا أَللَّهُ (٤)، يَا غَفُورُ، يَا رَحِيمُ، يَا أَللَّهُ (٦)، يَا عَزِيزُ، يَا حَكِيمُ، يَا أَللَّهُ (٥)، يَا عَزِيزُ، يَا حَكِيمُ، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا شَهِيدُ، يَا أَللَّهُ (٥)، يَا عَلِيمُ، يَا حَكِيمُ، يَا أَللَّهُ (٤)، يَا إِلٰهُ، يَا وَاحِدُ، يَا أَللَّهُ، يَا وَكِيلُ، يَا أَللَّهُ (٦)، يَا عَلِيمُ.

٥ ــ سورة المائدة

يَا أَللَّهُ، يَا رَحْمٰنُ، يَا رَحِيمُ، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا شَدِيدُ، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا غَفُورُ، يَا رَحِيمُ، يَا أَللَّهُ (٤)، يَا سَرِيعُ، يَا أَللَّهُ (٤)، يَا عَلِيمُ، يَا أَللَّهُ

(٣)، يَا خَبِيرُ، يَا أَللَّهُ (١٥)، يَا قَدِيرُ، يَا أَللَّهُ (٣)، يَا قَدِيرُ، يَا أَللَّهُ (٤)، يَا رَبُّ (٢)، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ (٣)، يا غَفُورُ، يَا رَحِيمُ، يَا أَللَّهُ (٣)، يَا عَزِيزُ، يَا حَكِيمُ، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا غَفُورُ، يَا رَحِيمُ، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا قَدِيرُ، يَا أَللَّهُ (٢٣)، يَا وَاسِعُ، يَا عَلِيمُ، يَا وَلِيُّ، يَا أَللَّهُ (٩)، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا رَبُّ (٢)، يَا أَللَّهُ (٣)، يَا بَصِيرُ، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا رَبُّ (٢)، يَا أَللَّهُ (٣)، يَا إِلٰهُ، يَا وَاحِدُ، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا غَفُورُ، يَا رَحِيمُ، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا سَمِيعُ، يَا عَلِيمُ، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ (١٤)، يَا عَزِيزُ، يَا أَللَّهُ (٤)، يَا عَلِيمُ، يَا أَللَّهُ، يَا شَدِيدُ، يَا أَللَّهُ، يَا غَفُورُ، يَا رَحِيمُ، يَا أَللَّهُ (٤)، يَا غَفُورُ، يَا حَلِيمُ، يَا أَللَّهُ (١٠)، يَا عَلَّامُ، يَا أَللَّهُ، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ (٣)، يَا عَلَّامُ، يَا أَللَّهُ، يَا رَبُّ (٢)، يَا رَقِيبُ، يَا شَهِيدُ، يَا عَزِيزُ، يَا حَكِيمُ، يَا أَللَّهُ (٣)، يَا قَدِيرُ.

٦ ــ سورة الأنعام

يَا أَللَّهُ، يَا رَحْمٰنُ، يَا رَحِيمُ، يَا أَللَّهُ، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ، يَا سَمِيعُ، يَا عَلِيمُ، يَا أَللَّهُ، يَا فَاطِرُ، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ، يَا قَدِيرُ، يَا قَاهِرُ، يَا حَكِيمُ، يَا خَبِيرُ، يَا أَللَّهُ، يَا شَهِيدُ، يَا أَللَّهُ، يَا إِلٰهُ، يَا وَاحِدُ، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا رَبُّ (٤)، يَا أَللَّهُ (٥)، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ، يَا قَادِرُ، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ (٤)، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ (٤)، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا رَبُّ، يَا غَفُورُ، يَا رَحِيمُ، يَا أَللَّهُ، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا قَاهِرُ، يَا أَللَّهُ، يَا مَوْلَى، يَا حَقُّ، يَا أَللَّهُ، يَا قَادِرُ، يَا أَللَّهُ (٤)، يَا رَبُّ، يَا عَالِمُ، يَا حَكِيمُ، يَا خَبِيرُ، يَا رَبُّ (٤)، يَا أَللَّهُ، يَا رَبُّ (٢)، يَا أَللَّهُ، يَا رَبُّ، يَا حَكِيمُ، يَا عَلِيمُ، يَا أَللَّهُ (١٠)، يَا عَزِيزُ، يَا عَلِيمُ، يَا أَللَّهُ، يَا بَدِيعُ، يَا عَلِيمُ، يَا أَللَّهُ، يَا رَبُّ، يَا خَالِقُ، يَا وَكِيلُ، يَا لَطِيفُ، يَا خَبِيرُ، يَا رَبُّ (٢)، يَا أَللَّهُ (٣)، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ (٣)، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ، يَا رَبُّ (٢)، يَا سَمِيعُ، يَا عَلِيمُ، يَا أَللَّهُ، يَا

رَبُّ، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ (٦)، يَا رَبُّ (٢)، يَا وَلِيُّ، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ، يَا رَبُّ، يَا حَكِيمُ، يَا عَلِيمُ، يَا رَبُّ (٣)، يَا غَنِيُّ، يَا أَللَّهُ (٦)، يَا حَكِيمُ، يَا عَلِيمُ، يَا أَللَّهُ (٧)، يَا رَبُّ، يَا غَفُورُ، يَا رَحِيمُ، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ (٣)، يَا رَبُّ (٢)، يا أَللَّهُ (٢)، يَا رَبُّ (٢)، يَا أَللَّهُ، يَا رَبُّ (٣)، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ، يَا رَبُّ (٣)، يَا سَرِيعُ، يَا غَفُورُ، يَا رَحِيمُ.

٧ ــ سورة الأعراف

يَا أَللَّهُ، يَا رَحْمٰنُ، يَا رَحِيمُ، يَا رَبُّ (٤)، يَا أَللَّهُ (٤)، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ (٤)، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا رَبُّ (٣)، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ (٣)، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا رَبُّ (٢)، يَا أَللَّهُ، يَا قَرِيبُ، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ، يَا رَبُّ (٢)، يَا أَللَّهُ، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ، يَا رَبُّ (٣)، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ (٣)، يَا رَبُّ (٣)، يَا أَللَّهُ، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ (٥)، يَا رَبُّ (٢)، يَا أَللَّهُ، يَا رَبُّ (٢)،

يَـا أَلـلَّهُ (٣)، يَـا رَبُّ، يَـا أَلـلَّهُ، يَـا رَبُّ (٦)، يَا أَللَّهُ (٣)، يَا رَبُّ (٢)، يَا أَللَّهُ، يَا رَبُّ (١٠)، يَـا غَفُورُ، يَا رَحِيمُ، يَا رَبُّ (٢)، يَا وَلِيُّ، يَا أَللَّهُ (٤)، يَا رَبُّ (٣)، يَا سَرِيعُ، يَا غَفُورُ، يَا رَحِيمُ، يَا أَللَّهُ، يَا رَبُّ (٢)، يَا أَللَّهُ (٤)، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ (٣)، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا وَلِيُّ، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا سَمِيعُ، يَا عَلِيمُ، يَا رَبُّ (٤).

٨ ــ سورة الأنفال

يَا أَللَّهُ، يَا رَحْمٰنُ، يَا رَحِيمُ، يَا أَللَّهُ (٤)، يَا رَبُّ (٣)، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ (٣)، يَا عَزِيزُ، يَا حَكِيمُ، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ (٣)، يَا شَدِيدُ، يَا أَللَّهُ (٤)، يَا سَمِيعُ، يَا عَلِيمُ، يَا أَللَّهُ (٨)، يَا شَدِيدُ، يَا أَللَّهُ (١٤)، يَا بَصِيرُ، يَا أَللَّهُ، يَا مَوْلَى، يَا أَللَّهُ (٣)، يَا قَدِيرُ، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا سَمِيعُ، يَا عَلِيمُ، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا عَلِيمُ، يَا أَللَّهُ (٧)، يَا مُحِيطُ، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا شَدِيدُ، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا عَزِيزُ، يَا حَكِيمُ، يَا أَللَّهُ (٤)، يَـا قَوِيُّ، يَـا شَدِيـدُ،

يَا أَللَّهُ (٢)، يَا سَمِيعُ، يَا عَلِيمُ، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ (٦)، يَا سَمِيعُ، يَا عَلِيمُ، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا عَزِيزُ، يَا حَكِيمُ، يَا أَللَّهُ (٦)، يَا عَزِيزُ، يَا حَكِيمُ، يَا أَللَّهُ (٣)، يَا غَفُورُ، يَا رَحِيمُ، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا غَفُورُ، يَا رَحِيمُ، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا عَلِيمُ، يَا حَكِيمُ، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا بَصِيرُ، يَا أَللَّهُ (٣)، يَا عَلِيم.

٩ ــ سورة التوبة

يَا أَللَّهُ (٨)، يَا غَفُورُ، يَا رَحِيمُ، يَا أَللَّهُ (٨)، يَا عَلِيمُ، يَا حَكِيمُ، يَا أَللَّهُ (٣)، يَا خَبِيرُ، يَا أَللَّهُ (١٠)، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ (٨)، يَا غَفُورُ، يَا رَحِيمُ، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا عَلِيمُ، يَا حَكِيمُ، يَا أَللَّهُ (٦)، يَا إِلٰـهُ، يَا وَاحِـدُ، يَـا أَللَّهُ (١٢)، يَا قَـدِيرُ، يَـا أَللَّهُ (٥)، يَا عَـزِيزُ، يَـا حَكِيمُ، يَا أَللَّهُ (٦)، يَا عَلِيمُ، يَا أَللَّهُ (٣)، يَا عَلِيمُ، يَـا أَللَّهُ (٢)، يَا مَـوْلَى، يَا أَللَّهُ (١٢)، يَـا عَلِيمُ، يَـا حَكِيمُ، يَا أَللَّهُ (١٤)، يَا عَزِيزُ، يَا حَكِيمُ، يَا أَللَّهُ (٩)، يَا عَلَّامُ، يَا أَللَّهُ (١٤)، يَا غَفُـورُ، يَا رَحِيْمُ، يـا أَللَّهُ

(٣)، يـا عَالِمُ، يـا أَللَّهُ (٤)، يَـا عَلِيْمُ، يَـا حَكِيمُ، يَا أَللَّهُ، يَا سَمِيعُ، يَا عَلِيمُ، يَا أَللَّهُ (٤)، يَا غَفُورُ، يَا رَحِيمُ، يَا أَللَّهُ (٣)، يَا غَفُـورُ، يَا رَحِيمُ، يَـا أَللَّهُ، يَا سَمِيعُ، يَا عَلِيمُ، يَـا أَللَّهُ (٢)، يَا تَـوَّابُ، يَا رَحِيمُ، يَا أَللَّهُ، يَا عَـالِمُ، يَا أَللَّهُ (٢)، يَـا عَلِيمُ، يَا حَكِيمُ، يَا أَللَّهُ (٦)، يَا عَلِيمُ، يَا حَكِيمُ، يَا أَللَّهُ (٧)، يَا عَلِيمُ، يَا أَللَّهُ (٣)،يَا رَؤُوفُ، يَا رَحِيمُ، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا تَوَّابُ، يَا رَحِيمُ، يَا أَللَّهُ (٧)، يَا رَؤُوفُ، يَا رَحِيمُ، يَا أَللَّهُ، يَا رَبُّ.

١٠ ــ سورة يونس

يَا أَللَّهُ، يَا رَحْمٰنُ، يَا رَحِيمُ، يَا رَبُّ (٢)، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ (٣)، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ (٢)، يَـا رَبُّ، يَا أَللَّهُ، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ (٥)، يَا رَبُّ (٢)، يَا أَللَّهُ (٦)، يَا شَهِيدُ، يَا أَللَّهُ، يَا مَوْلَى، يَا حَقُّ، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا رَبُّ، يَا حَقُّ، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ (٣)، يَا عَلِيمُ، يَا أَللَّهُ، يَـا رَبُّ، يَا أَللَّهُ، يَـا رَبُّ، يَـا أَللَّهُ (٣)، يَـا شَهِيـدُ،

يَا أَللَّهُ، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ (٦)، يَا ذَا ٱلْفَضْلِ، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ (٣)، يَا سَمِيعُ، يَا عَلِيمُ، يَا أَللَّهُ (٣)، يَا غَنِيُّ، يَا أَللَّهُ (١٠)، يَا رَبُّ (٣)، يَا أَللَّهُ، يَا رَبُّ (٢)، يَا أَللَّهُ (٥)، يَا غَفُورُ، يَا رَحِيمُ، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ.

١١ ــ سورة هود

يَا أَللَّهُ، يَا رَحْمٰنُ، يَا رَحِيمُ، يَا حَكِيمُ، يَا خَبِيرُ، يَا أَللَّهُ، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ، يَا قَدِيرُ، يَا عَلِيمُ، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا وَكِيلُ، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا رَبُّ (٤)، يَا أَللَّهُ (٣)، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ (٧)، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ، يَا رَبُّ، يَا غَفُورُ، يَا رَحِيمُ، يَا أَللَّهُ، يَا رَبُّ (٣)، يَا أَللَّهُ، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا رَبُّ (٥)، يَا حَفِيظُ، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ، يَا رَبُّ، يَا قَرِيبُ، يَا مُجِيبُ، يَا أَللَّهُ (٣)، يَا رَبُّ، يَا قَوِيُّ، يَا عَزِيزُ، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا حَمِيدُ، يَا مَجِيدُ، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ، يَا رَبُّ (٢)، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ، يَا رَبُّ (٢)، يَا رَحِيمُ، يَا وَدُودُ،

يَا أَللَّهُ، يَا رَبُّ، يَـا مُحِيطُ، يَا أَللَّهُ، يَـا رَبُّ (٦)، يَا خَبِيرُ، يَا بَصِيرُ، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا رَبُّ (٤)، يَا أَللَّهُ، يَا رَبُّ.

١٢ ــ سورة يوسف

يَـا أَللَّهُ، يَا رَحْمٰنُ، يَـا رَحِيمُ، يَا رَبُّ (٢)، يَـا عَلِيمُ، يَا حَكِيمُ، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا عَلِيمُ، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا رَبُّ (٢)، يَا أَللَّهُ، يَا رَبُّ (٢)، يَا سَمِيعُ، يَا عَلِيمُ، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ (٤)، يَا وَاحِدُ، يَا قَهَّارُ، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا رَبُّ (٢)، يَا عَلِيمُ، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا رَبُّ (٢)، يَا غَفُورُ، يَا رَحِيمُ، يَا أَللَّهُ، يَا حَافِظُ، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا وَكِيلُ، يَا أَللَّهُ (١٠)، يَا عَلِيمُ، يَا حَكِيمُ، يَا أَللَّهُ (١٣)، يَـا رَبُّ، يَا غَفُورُ، يَا رَحِيمُ، يَا أَللَّهُ، يَا رَبُّ، يَا لَطِيفُ، يَا عَلِيمُ، يَا حَكِيمُ، يَا رَبُّ، يَا فَاطِرُ، يَا وَلِيُّ، يَـا أَللَّهُ (٤).

١٣ ــ سورة الرعد

يَا أَللَّهُ، يَا رَحْمٰنُ، يَا رَحِيمُ، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ، يَا رَبُّ (٤)، يَا شَدِيدُ، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ، يَا عَالِمُ، يَا كَبِيرُ،

يَا مُتَعَالِي، يَا أَللَّهُ (٤)، يَا شَدِيدُ، يَا أَللَّهُ، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ (٣)، يَا خَالِقُ، يَا وَاحِدُ، يَا قَهَّارُ، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا رَبُّ(٢)، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا رَبُّ (٢)، يَا أَللَّهُ (٣)، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ (٣)، يَا رَحْمٰنُ، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ (١٢)، يَا سَرِيعُ، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا شَهِيدُ.

١٤ ــ سورة إبراهيم

يَا أَللَّهُ، يَا رَحْمٰنُ، يَا رَحِيمُ، يَا رَبُّ، يَا عَزِيزُ، يَا حَمِيدُ، يَا أَللَّهُ (٣)، يَا عَزِيزُ، يَا حَكِيمُ، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا رَبُّ (٢)، يَا أَللَّهُ، يَا غَنِيُّ، يَا حَمِيدُ، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا فَاطِرُ، يَا أَللَّهُ (٥)، يَا رَبُّ (٢)، يَا أَللَّهُ (٦)، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ (٩)، يَا رَبُّ (٢)، يَا غَفُورُ، يَا رَحِيمُ، يَا رَبُّ (٣)، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا رَبُّ، يَا سَمِيعُ، يَا رَبُّ (٣)، يَا أَللَّهُ، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ (٣)، يَا عَزِيزُ، يَا أَللَّهُ، يَا وَاحِدُ، يَا قَهَّارُ، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا سَرِيعُ، يَا إِلٰهُ، يَا وَاحِدُ.

١٥ ــ سورة الحجر

يَا أَللَّهُ، يَا رَحْمٰنُ، يَا رَحِيمُ، يَا رَبُّ، يَا حَكِيمُ، يَا عَلِيمُ، يَـا رَبُّ (٣)، يَا غَفُـورُ، يَـا رَحِيمُ، يَـا رَبُّ، يَا أَللَّهُ، يَا رَبُّ، يَا خَلَّاقُ، يَا عَلِيمُ، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ، يَا رَبُّ (٢).

١٦ ــ سورة النحل

يَا أَللَّهُ، يَا رَحْمٰنُ، يَا رَحِيمُ، يَا أَللَّهُ، يَا رَبُّ، يَا رَؤُوفُ، يَارَحِيمُ، يَا أَللَّهُ (٣)، يَـا غَفُورُ، يَـا رَحِيمُ، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا إِلٰهُ (٢)، يَا وَاحِدُ، يَا أَللَّهُ، يَـا رَبُّ، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا عَلِيمُ، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ (٨)، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ، يَا رَبُّ، يَا رَؤُوفُ، يَا رَحِيمُ، يَا أَللَّهُ (٣)، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ، يَا إِلٰهُ، يَا وَاحِدُ، يَا أَللَّهُ، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ (٣)، يَا عَزِيزُ، يَا حَكِيمُ، يَا أَللَّهُ (٤)، يَا رَبُّ (٢)، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا عَلِيمُ، يَا قَـدِيرُ، يَـا أَللَّهُ (١٢)، يَا قَدِيرُ، يَا أَللَّهُ (٥)، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ (١٤)، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ (٧)، يَا رَبُّ (٢)، يَا غَفُورُ، يَا رَحِيمُ،

يَا أَللَّهُ (٧)، يَا غَفُورُ، يَا رَحِيمُ، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا رَبُّ (٢)، يَا غَفُورُ، يَا رَحِيمُ، يَا أَللَّهُ، يَا رَبُّ (٣)، يَا أَللَّهُ (٢).

١٧ ــ سورة الإسراء

يَا أَللَّهُ، يَا رَحْمٰنُ، يَا رَحِيمُ، يَا سَمِيعُ، يَا بَصِيرُ، يَا رَبُّ (٣)، يَا خَبِيرُ، يَا بَصِيرُ، يَا رَبُّ (٢)، يَا أَللَّهُ، يَا رَبُّ (٣)، يَا غَفُورُ، يَا رَبُّ (٣)، يَا خَبِيرُ، يَا بَصِيرُ، يَا أَللَّهُ، يَا رَبُّ (٢)، يَا أَللَّهُ، يَا رَبُّ، يَا حَلِيمُ، يَا غَفُورُ، يَا رَبُّ (٧)، يَا وَكِيلُ، يَا رَبُّ، يَا رَحِيمُ، يَا رَبُّ (٤)، يَا أَللَّهُ، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا شَهِيدُ، يَا خَبِيرُ، يَا بَصِيرُ، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا قَادِرُ، يَا رَبُّ (٤)، يَا أَللَّهُ، يَا رَحْمٰنُ، يَا أَللَّهُ.

١٨ ــ سورة الكهف

يَا أَللَّهُ، يَا رَحْمٰنُ، يَا رَحِيمُ، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا رَبُّ (٤)، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ، يَا رَبُّ (٢)، يَا أَللَّهُ، يَا رَبُّ (٢)، يَا أَللَّهُ، يَا

رَبُّ (٤)، يَا أَللَّهُ، يَا رَبُّ (٢)، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا رَبُّ (٢)، يَا أَللَّهُ (٣)، يَا مُقْتَدِرُ، يَا رَبُّ (٦)، يَا غَفُورُ، يَا أَللَّهُ، يَا رَبُّ (١١)، يَا إِلٰهُ (٢)، يَا وَاحِدُ، يَا رَبُّ.

١٩ ــ سورة مريم

يَا أَللَّهُ، يَا رَحْمٰنُ، يَا رَحِيمُ، يَا رَبُّ (٨)، يَا رَحْمٰنُ، يَا رَبُّ (٣)، يَا رَحْمٰنُ، يَا أَللَّهُ (٣)، يَا رَبُّ (٢)، يَا رَحْمٰنُ (٢)، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ، يَا رَبُّ (٢)، يَا أَللَّهُ، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ، يَا رَحْمٰنُ (٢)، يَا رَبُّ (٤)، يَا رَحْمٰنُ، يَا رَبُّ، يَا رَحْمٰنُ، يَا أَللَّهُ، يَا رَبُّ، يَا رَحْمٰنُ، يَا أَللَّهُ، يَا رَحْمٰنُ (٧).

٢٠ ــ سورة طه

يَا أَللَّهُ، يَا رَحْمٰنُ، يَا رَحِيمُ، يَا رَحْمٰنُ، يَا أَللَّهُ، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ، يَا رَبُّ، يَا بَصِيرُ، يَا رَبُّ (٧)، يَا أَللَّهُ، يَا رَبُّ (٢)، يَا أَللَّهُ، يَا رَبُّ، يَا غَفَّارُ، يَا رَبُّ (٤)، يَا رَحْمٰنُ، يَا إِلٰهُ، يَا أَللَّهُ، يَا رَبُّ، يَا رَحْمٰنُ (٢)، يَا حَيُّ، يَا قَيُّومُ، يَا أَللَّهُ، يَا مَلِكُ، يَا حَقُّ، يَا رَبُّ (١٠).

٢١ ــ سورة الأنبياء

يَا أَللَّهُ، يَا رَحْمٰنُ، يَا رَحِيمُ، يَا رَبُّ (٢)، يَا سَمِيعُ، يَا عَلِيمُ، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا رَبُّ، يَا رَحْمٰنُ (٣)، يَا رَبُّ (٤)، يَا اللَّهُ (٣)، يَا رَبُّ (٣)، يَا اللَّهُ، يَا إِلٰهُ (٢)، يَا وَاحِدُ، يَا رَبُّ، يَا رَحْمٰنُ.

٢٢ ــ سورة الحج

يَا أَللَّهُ، يَا رَحْمٰنُ، يَا رَحِيمُ، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ (٣)، يَا حَقُّ، يَا قَدِيرُ، يَا أَللَّهُ (١٢)، يَا شَهِيدُ، يَا أَللَّهُ (٣)، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ، يَا حَمِيدُ، يَا أَللَّهُ (٧)، يَا إِلٰهُ (٢)، يَا وَاحِدُ، يَا أَللَّهُ (٨)، يَا قَدِيرُ، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ (٥)، يَا قَوِيُّ، يَا عَزِيزُ، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ (٣)، يَا عَلِيمُ، يَا حَكِيمُ، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ، يَا هَادِي، يَا أَللَّهُ (٥)، يَا عَلِيمُ، يَا حَلِيمُ، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا عَفُوُّ، يَا غَفُورُ، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا سَمِيعُ، يَا بَصِيرُ، يَا أَللَّهُ، يَا حَقُّ، يَا أَللَّهُ، يَا عَلِيُّ، يَا كَبِيرُ، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا لَطِيفُ، يَا خَبِيرُ، يَا أَللَّهُ، يَا غَنِيُّ، يَا حَمِيدُ، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا

رَؤُوفُ، يَا رَحِيمُ، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ (٩)، يَا قَوِيُّ، يَا عَزِيزُ، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا سَمِيعُ، يَا بَصِيرُ، يَا أَللَّهُ، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا مَوْلَى.

٢٣ ــ سورة المؤمنون

يَا أَللَّهُ، يَا رَحْمٰنُ، يَا رَحِيمُ، يَا أَللَّهُ (٣)، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ، يَا رَبُّ، يَا عَلِيمُ، يَا رَبُّ (٥)، يَا حَقُّ، يَا رَبِّ (٣)، يَا أَللَّهُ، يَا رَبُّ (٢)، يَا أَللَّهُ (٤)، يَا عَالِمُ، يَا رَبُّ (٨)، يَا أَللَّهُ، يَا مَلِكُ، يَا حَقُّ، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ، يَا رَبُّ (٢).

٢٤ ــ سورة النور

يَا أَللَّهُ، يَا رَحْمٰنُ، يَا رَحِيمُ، يَا أَللَّهُ (٣)، يَا غَفُورُ، يَا رَحِيمُ، يَا أَللَّهُ (٦)، يَا تَوَّابُ، يَا حَكِيمُ، يَا أَللَّهُ (٦)، يَا عَلِيمُ، يَا حَكِيمُ، يَا أَللَّهُ (٣)، يَا رَؤُوفُ، يَا رَحِيمُ، يَا أَللَّهُ (٣)، يَا سَمِيعُ، يَا عَلِيمُ، يَا أَللَّهُ (٣)، يَا غَفُورُ، يَا رَحِيمُ، يَا أَللَّهُ، يَا حَقُّ، يَا مُبِينُ، يَا أَللَّهُ.

يَا عَلِيمُ، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا خَبِيرُ، يَا أَللَّهُ (٣)، يَا وَاسِعُ، يَا عَلِيمُ، يَا أَللَّهُ (٣)، يَا غَفُورُ، يَا رَحِيمُ، يَا أَللَّهُ، يَا نُورُ، يَا أَللَّهُ (٣)، يَا عَلِيمُ، يَا أَللَّهُ، يَا سَرِيعُ، يَا أَللَّهُ (٣)، يَا عَلِيمُ، يَا أَللَّهُ (٧)، يَا قَدِيرُ، يَا أَللَّهُ (٩)، يَا خَبِيرُ، يَا أَللَّهُ (٤)، يَا عَلِيمُ، يَا حَكِيمُ، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا عَلِيمُ، يَا حَكِيمُ، يَا أَللَّهُ، يَا سَمِيعُ، يَا عَلِيمُ، يَا أَللَّهُ (٦)، يَا غَفُورُ، يَا رَحِيمُ، يَا أَللَّهُ (٣)، يَا عَلِيمُ.

٢٥ ــ سورة الفرقان

يَا أَللَّهُ، يَا رَحْمٰنُ، يَا رَحِيمُ، يَا غَفُورُ، يَا رَحِيمُ، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ، يَا رَبُّ، يَا بَصِيرُ، يَا رَبُّ، يَا رَحْمٰنُ، يَا رَبُّ (٢)، يَا هَادِي، يَا نَصِيرُ، يَا أَللَّهُ، يَا رَبُّ (٢)، يَا قَدِيرُ، يَا أَللَّهُ، يَا رَبُّ (٢)، يَا حَيُّ، يَا خَبِيرُ، يَا رَحْمٰنُ (٤)، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ (٤)، يَا غَفُورُ، يَا رَحِيمُ، يَا أَللَّهُ، يَا رَبُّ (٣).

٢٦ ــ سورة الشعراء

يَا أَللَّهُ، يَا رَحْمٰنُ، يَا رَحِيمُ، يَا رَحْمٰنُ، يَا رَبُّ،

يَا عَزِيزُ، يَا رَحِيمُ، يَا رَبُّ (١٥)، يَا عَزِيزُ، يَا رَحِيمُ، يَا رَبُّ (٢)، يَا أَللَّهُ (٣)، يَا رَبُّ (٢)، يَا عَزِيزُ، يَا رَحِيمُ، يَا أَللَّهُ، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ، يَا رَبُّ (٣)، يَا عَزِيزُ، يَا رَحِيمُ، يَا أَللَّهُ، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ، يَا رَبُّ، يَا عَزِيزُ، يَا رَحِيمُ، يَا أَللَّهُ، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ، يَا رَبُّ، يَا عَزِيزُ، يَا رَحِيمُ، يَا أَللَّهُ، يَا رَبُّ (٤)، يَا عَزِيزُ، يَا رَحِيمُ، يَا أَللَّهُ، يَا رَبُّ (٣)، يَا عَزِيزُ، يَا رَحِيمُ، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ، يَا عَزِيزُ، يَا رَحِيمُ، يَا سَمِيعُ، يَا عَلِيمُ، يَا أَللَّهُ.

٢٧ ــ سورة النمل

يَا أَللَّهُ، يَا رَحْمٰنُ، يَا رَحِيمُ، يَا حَكِيمُ، يَا عَلِيمُ، يَا أَللَّهُ، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ، يَا عَزِيزُ، يَا حَكِيمُ، يَا غَفُورُ، يَا رَحِيمُ، يَا أَللَّهُ، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ (٣)، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ، يَا رَحْمٰنُ، يَا رَحِيمُ، يَا أَللَّهُ، يَا رَبُّ (٢)، يَا غَنِيُّ، يَا كَرِيمُ، يَا أَللَّهُ، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ (١٣)، يَا ذَا ٱلْفَضْلِ، يَا رَبُّ (٣)، يَا عَزِيزُ، يَا عَلِيمُ، يَا أَللَّهُ (٣)، يَا خَبِيرُ، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ، يَا رَبُّ.

٢٨ ــ سورة القصص

يَا أَللَّهُ، يَا رَحْمٰنُ، يَا رَحِيمُ، يَا أَللَّهُ، يَا رَبُّ، يَا غَفُورُ، يَا رَحِيمُ، يَا رَبُّ (٣)، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا وَكِيلُ، يَا أَللَّهُ، يَا رَبُّ (٤)، يَا إِلٰهُ، يَا رَبُّ (٢)، يَا أَللَّهُ (٣)، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ، يَا رَبُّ (٢)، يَا أَللَّهُ، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ (١٥)، يَا رَبُّ (٢)، يَا أَللَّهُ، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ.

٢٩ ــ سورة العنكبوت

يَا أَللَّهُ، يَا رَحْمٰنُ، يَا رَحِيمُ، يَا أَللَّهُ (٣)، يَا سَمِيعُ، يَا عَلِيمُ، يَا أَللَّهُ، يَا غَنِيُّ، يَا أَللَّهُ (٣)، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ (١٠)، يَا قَدِيرُ، يَا أَللَّهُ (٤)، يَا رَبُّ، يَا عَزِيزُ، يَا حَكِيمُ، يَا أَللَّهُ، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ (٤)، يَا عَزِيزُ، يَا حَكِيمُ، يَا أَللَّهُ (٣)، يَا إِلٰهُ (٢)، يَا وَاحِدُ، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا شَهِيدُ، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا سَمِيعُ، يَا عَلِيمُ، يَا أَللَّهُ (٣)، يَا عَلِيمُ، يَا أَللَّهُ (٦).

٣٠ ــ سورة الروم

يَا أَللَّهُ، يَا رَحْمٰنُ، يَا رَحِيمُ، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا عَزِيزُ، يَا رَحِيمُ، يَا أَللَّهُ (٣)، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ (٤)، يَا عَزِيزُ، يَا حَكِيمُ، يَا أَللَّهُ (٣)، يَا رَبُّ (٢)، يَا أَللَّهُ (٧)، يَا مُحْيِي، يَا قَدِيرُ، يَا أَللَّهُ، يَا عَلِيمُ، يَا قَدِيرُ، يَا أَللَّهُ (٣).

٣١ ــ سورة لقمان

يَا أَللَّهُ، يَا رَحْمٰنُ، يَا رَحِيمُ، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا عَزِيزُ، يَا حَكِيمُ، يَا أَللَّهُ (٣)، يَا غَنِيُّ، يَا حَمِيدُ، يَا أَللَّهُ (٣)، يَا لَطِيفُ، يَا خَبِيرُ، يَا أَللَّهُ (٧)، يَا عَلِيمُ، يَا أَللَّهُ (٤)، يَا غَنِيُّ، يَا حَمِيدُ، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا عَزِيزُ، يَا حَكِيمُ، يَا أَللَّهُ، يَا سَمِيعُ، يَا بَصِيرُ، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا خَبِيرُ، يَا أَللَّهُ، يَا حَقُّ، يَا أَللَّهُ، يَا عَلِيُّ، يَا كَبِيرُ، يَا أَللَّهُ (٦)؛ يَا عَلِيمُ، يَا خَبِيرُ.

٣٢ ـ سورة السجدة

يَا أَللَّهُ، يَا رَحْمٰنُ، يَا رَحِيمُ، يَا رَبُّ (٢)، يَا أَللَّهُ، يَا عَالِمُ، يَا عَزِيزُ، يَا رَحِيمُ، يَا رَبُّ (٨).

٣٣ ـ سورة الأحزاب

يَا أَللَّهُ، يَا رَحْمٰنُ، يَا رَحِيمُ، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا عَلِيمُ، يَا حَكِيمُ، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ، يَا خَبِيرُ، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا وَكِيلُ، يَا أَللَّهُ (٤)، يَا غَفُورُ، يَا رَحِيمُ، يَا أَللَّهُ (٣)، يَا بَصِيرُ، يَا أَللَّهُ (١٧)، يَا غَفُورُ، يَا رَحِيمُ، يَا أَللَّهُ (٣)، يَا قَوِيُّ، يَا عَزِيزُ، يَا أَللَّهُ، يَا قَدِيرُ، يَا أَللَّهُ (٨)، يَا لَطِيفُ، يَا خَبِيرُ، يَا أَللَّهُ (١٥)، يَا حَسِيبُ، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا عَلِيمُ، يَا أَللَّهُ، يَا رَحِيمُ، يَا أَللَّهُ (٤)، يَا وَكِيلُ، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا غَفُورُ، يَا رَحِيمُ، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا عَلِيمُ، يَا حَلِيمُ، يَا أَللَّهُ، يَا رَقِيبُ، يَا أَللَّهُ (٤)، يَا عَلِيمُ، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا شَهِيدُ، يَا أَللَّهُ (٤)، يَا غَفُورُ، يَا رَحِيمُ، يَا أَللَّهُ (٥)، يَا رَبُّ (٢)، يَا أَللَّهُ (٧)، يَا غَفُورُ، يَا رَحِيمُ.

٣٤ ــ سورة سبأ

يَا أَللَّهُ، يَا رَحْمٰنُ، يَا رَحِيمُ، يَا أَللَّهُ، يَا حَكِيمُ، يَا خَبِيرُ، يَا رَحِيمُ، يَا غَفُورُ، يَا رَبُّ، يَا عَالِمُ، يَا رَبُّ، يَا عَزِيزُ، يَا حَمِيدُ، يَا أَللَّهُ، يَا بَصِيرُ، يَا رَبُّ (٣)، يَا غَفُورُ، يَا رَبُّ (٢)، يَا حَفِيظُ، يَا أَللَّهُ، يَا رَبُّ، يَا حَقُّ، يَا عَلِيُّ، يَا كَبِيرُ، يَا أَللَّهُ، يَا فَتَّاحُ، يَا عَلِيمُ، يَا أَللَّهُ، يَا عَزِيزُ، يَا حَكِيمُ، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ، يَا رَبُّ (٢)، يَا وَلِيُّ، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا شَهِيدُ، يَا رَبُّ، يَا عَلَّامُ، يَا رَبُّ، يَا سَمِيعُ، يَا قَرِيبُ.

٣٥ ــ سورة فاطر

يَا أَللَّهُ، يَا رَحْمٰنُ، يَا رَحِيمُ، يَا أَللَّهُ، يَا فَاطِرُ، يَا أَللَّهُ، يَا قَدِيرُ، يَا أَللَّهُ، يَا عَزِيزُ، يَا حَكِيمُ، يَا أَللَّهُ، يَا خَالِقُ، يَا أَللَّهُ (٦)، يَا عَلِيمُ، يَا أَللَّهُ (٥)، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا غَنِيُّ، يَا حَمِيدُ، يَا أَللَّهُ، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ (٥)، يَا عَزِيزُ، يَا غَفُورُ، يَا أَللَّهُ، يَا غَفُورُ، يَا شَكُورُ، يَا أَللَّهُ، يَا خَبِيرُ، يَا بَصِيرُ، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا رَبُّ، يَا

غَفُورُ، يَا شَكُورُ، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ، يَا عَالِمُ، يَا عَلِيمُ، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا حَلِيمُ، يَا غَفُورُ، يَا أَللَّهُ (٤)، يَا عَلِيمُ، يَا قَدِيرُ، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا بَصِيرُ.

٣٦ ــ سورة يٰس

يَا أَللَّهُ، يَا رَحْمٰنُ، يَا رَحِيمُ، يَا عَزِيزُ، يَا رَحِيمُ، يَا رَحْمٰنُ (٢)، يَا رَبُّ، يَا رَحْمٰنُ، يَا رَبُّ (٢)، يَا عَزِيزُ، يَا عَلِيمُ، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا رَبُّ، يَا رَحْمٰنُ، يَا رَبُّ، يَا رَحِيمُ، يَا أَللَّهُ، يَا عَلِيمُ، يَا خَلَّاقُ، يَا عَلِيمُ.

٣٧ ــ سورة الصافات

يَا أَللَّهُ، يَا رَحْمٰنُ، يَا رَحِيمُ، يَا إِلٰهُ، يَا وَاحِدُ، يَا رَبُّ (٢)، يَا أَللَّهُ، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ (٤)، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ، يَا رَبُّ (٢)، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا رَبُّ (٢)، يَا أَللَّهُ، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ (٤)، يَا رَبُّ (٢)، يَا أَللَّهُ، يَا رَبُّ.

٣٨ ــ سورة صٓ

يَا أَللَّهُ، يَا رَحْمٰنُ، يَا رَحِيمُ، يَا إِلٰهُ، يَا رَبُّ، يَا عَزِيزُ، يَا وَهَّابُ، يَا رَبُّ (٢)، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا رَبُّ (٢)، يَا وَهَّابُ، يَا رَبُّ، يَا إِلٰهُ، يَا أَللَّهُ، يَا وَاحِدُ، يَا قَهَّارُ، يَا رَبُّ، يَا عَزِيزُ، يَا غَفَّارُ، يَا رَبُّ، يَا خَالِقُ، يَا رَبُّ.

٣٩ ــ سورة الزمر

يَا أَللَّهُ، يَا رَحْمٰنُ، يَا رَحِيمُ، يَا أَللَّهُ، يَا عَزِيزُ، يَا حَكِيمُ، يَا أَللَّهُ (٧)، يَا وَاحِدُ، يَا قَهَّارُ، يَا عَزِيزُ، يَا غَفَّارُ، يَا أَللَّهُ، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ، يَا غَنِيُّ، يَا رَبُّ، يَا عَلِيمُ، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ، يَا رَبُّ (٢)، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ (٨)، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ (٧)، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ (٣)، يَا كَافِي، يَا أَللَّهُ (٣)، يَا عَزِيزُ، يَا أَللَّهُ (٩)، يَا فَاطِرُ، يَا عَالِمُ، يَا أَللَّهُ (٤)، يَا غَفُورُ، يَا رَحِيمُ، يَا أَللَّهُ (٥)، يَا خَالِقُ، يَا وَكِيلُ،

يَا أَللَّهُ (٥)، يَا رَبُّ (٣)، يَا أَللَّهُ، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ، يَا رَبُّ.

٤٠ ــ سورة غافر

يَا أَللَّهُ، يَا رَحْمٰنُ، يَا رَحِيمُ، يَا أَللَّهُ، يَا عَزِيزُ، يَا عَلِيمُ، يَا غَافِرُ، يَا شَدِيدُ، يَا ذَا ٱلطَّوْلِ، يَا أَللَّهُ، يَا رَبُّ، يَا عَزِيزُ، يَا حَكِيمُ، يَا أَللَّهُ، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا عَلِيُّ، يَا كَبِيرُ، يَا أَللَّهُ، يَا رَفِيعُ، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا وَاحِدُ، يَا قَهَّارُ، يَا أَللَّهُ، يَا سَرِيعُ، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا سَمِيعُ، يَا بَصِيرُ، يَا أَللَّهُ (٣)، يَا قَوِيُّ، يَا شَدِيدُ، يَا رَبُّ (٤)، يَا أَللَّهُ، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ (١١)، يَا عَزِيزُ، يَا غَفَّارُ، يَا أَللَّهُ (٣)، يَا بَصِيرُ، يَا أَللَّهُ (٣)، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا سَمِيعُ، يَا بَصِيرُ، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا ذَا ٱلْفَضْلِ، يَا أَللَّهُ، يَا رَبُّ، يَا خَالِقُ، يَا أَللَّهُ (٣)، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ، يَا رَبُّ، يَا حَيُّ، يَا أَللَّهُ، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ، يَا رَبُّ (٢)، يَا أَللَّهُ (١٠).

٤١ ــ سورة فصلت

يَا أَللَّهُ، يَا رَحْمٰنُ، يَا رَحِيمُ، يَا رَحْمٰنُ، يَا رَحِيمُ، يَا إِلٰهُ (٢)، يَا وَاحِدُ، يَا رَبُّ، يَا عَزِيزُ، يَا عَلِيمُ، يَا أَللَّهُ، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ (٥)، يَا رَبُّ (٢)، يَا أَللَّهُ، يَا غَفُورُ، يَا رَحِيمُ، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا سَمِيعُ، يَا عَلِيمُ، يَا أَللَّهُ، يَا رَبُّ، يَا قَدِيرُ، يَا بَصِيرُ، يَا حَكِيمُ، يَا حَمِيدُ، يَا رَبُّ (٣)، يَا أَللَّهُ، يَا رَبُّ، يَا شَهِيدُ، يَا رَبُّ، يَا مُحِيطُ.

٤٢ ــ سورة الشورى

يَا أَللَّهُ، يَا رَحْمٰنُ، يَا رَحِيمُ، يَا أَللَّهُ، يَا عَزِيزُ، يَا حَكِيمُ، يَا عَلِيُّ، يَا عَظِيمُ، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ، يَا غَفُورُ، يَا رَحِيمُ، يَا أَللَّهُ، يَا حَفِيظُ، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا وَلِيُّ، يَا قَدِيرُ، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا رَبُّ، يَا فَاطِرُ، يَا سَمِيعُ، يَا بَصِيرُ، يَا عَلِيمُ، يَا أَللَّهُ، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا رَبُّ (٢)، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا لَطِيفُ، يَا قَوِيُّ، يَا عَزِيزُ، يَا أَللَّهُ، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا غَفُورُ،

يَا شَكُورُ، يَا أَللَّهُ (٣)، يَا عَلِيمُ، يَا أَللَّهُ، يَا خَبِيرُ، يَا بَصِيرُ، يَا وَلِيُّ، يَا حَمِيدُ، يَا قَدِيرُ، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا رَبُّ (٢)، يَا أَللَّهُ (٤)، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا عَلِيمُ، يَا قَدِيرُ، يَا أَللَّهُ، يَا عَلِيُّ، يَا حَكِيمُ، يَا أَللَّهُ (٢).

٤٣ ــ سورة الزخرف

يَا أَللَّهُ، يَا رَحْمٰنُ، يَا رَحِيمُ، يَا عَزِيزُ، يَا عَلِيمُ، يَا رَبُّ (٢)، يَا رَحْمٰنُ (٣)، يَا رَبُّ (٢)، يَا رَحْمٰنُ، يَا رَبُّ، يَا رَحْمٰنُ (٢)، يَا رَبُّ (٢)، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا رَبُّ (٣)، يَا رَحْمٰنُ، يَا رَبُّ (٢)، يَا إِلٰهُ (٢)، يَا حَكِيمُ، يَا عَلِيمُ، يَا أَللَّهُ، يَا رَبُّ.

٤٤ ــ سورة الدخان

يَا أَللَّهُ، يَا رَحْمٰنُ، يَا رَحِيمُ، يَا رَبُّ، يَا سَمِيعُ، يَا عَلِيمُ، يَا رَبُّ (٤)، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا رَبُّ (٣)، يَا أَللَّهُ، يَا عَزِيزُ، يَا رَحِيمُ، يَا رَبُّ.

٤٥ ــ سورة الجاثية

يَا أَللَّهُ، يَا رَحْمٰنُ، يَا رَحِيمُ، يَا أَللَّهُ، يَا عَزِيزُ، يَا حَكِيمُ، يَا أَللَّهُ (٥)، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا رَبُّ (٢)، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا وَلِيُّ، يَا أَللَّهُ (٥)، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ (٣)، يَا رَبُّ (٣)، يَا عَزِيزُ، يَا حَكِيمُ.

٤٦ ــ سورة الأحقاف

يَا أَللَّهُ، يَا رَحْمٰنُ، يَا رَحِيمُ، يَا أَللَّهُ، يَا عَزِيزُ، يَا حَكِيمُ، يَا أَللَّهُ (٣)، يَا شَهِيدُ، يَا غَفُورُ، يَا رَحِيمُ، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ (٤)، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ (٥)، يَا قَدِيرُ، يَا رَبُّ.

٤٧ ــ سورة محمد ﷺ

يَا أَللَّهُ، يَا رَحْمٰنُ، يَا رَحِيمُ، يَا أَللَّهُ، يَا رَبُّ (٢)، يَا أَللَّهُ (٧)، يَا مَوْلَى، يَا أَللَّهُ (٢٠)، يَا غَنِيُّ.

٤٨ ــ سورة الفتح

يَا أَللَّهُ، يَا رَحْمٰنُ، يَا رَحِيمُ، يَا أَللَّهُ (٤)، يَا

عَلِيمُ، يَا حَكِيمُ، يَا أَللَّهُ (٥)، يَا عَزِيزُ، يَا حَكِيمُ، يَا أَللَّهُ (٦)، يَا خَبِيرُ، يَا أَللَّهُ (٣)، يَا غَفُورُ، يَا رَحِيمُ، يَا أَللَّهُ (٦)، يَا عَزِيزُ، يَا حَكِيمُ، يَا أَللَّهُ (٣)، يَا قَدِيرُ، يَا أَللَّهُ (٣)، يَا بَصِيرُ، يَا أَللَّهُ (٣)، يَا عَلِيمُ، يَا أَللَّهُ (٣)، يَا شَهِيدُ، يَا أَللَّهُ (٣).

٤٩ ــ سورة الحجرات

يَا أَللَّهُ، يَا رَحْمٰنُ، يَا رَحِيمُ، يَا أَللَّهُ (٣)، يَا سَمِيعُ، يَا عَلِيمُ، يَا أَللَّهُ (٣)، يَا غَفُورُ، يَا رَحِيمُ، يَا أَللَّهُ (٤)، يَا عَلِيمُ، يَا حَكِيمُ، يَا أَللَّهُ (٥)، يَا تَوَّابُ، يَا رَحِيمُ، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا عَلِيمُ، يَا خَبِيرُ، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا غَفُورُ، يَا رَحِيمُ، يَا أَللَّهُ (٥)، يَا عَلِيمُ، يَا أَللَّهُ (٣)، يَا بَصِيرُ.

٥٠ ــ سورة قٓ

يَا أَللَّهُ، يَا رَحْمٰنُ، يَا رَحِيمُ، يَا أَللَّهُ، يَا رَبُّ، يَا رَحْمٰنُ، يَا رَبُّ.

٥١ ــ سورة الذاريات

يَـا أَللَّهُ، يَا رَحْمٰنُ، يَـا رَحِيمُ، يَا رَبُّ (٣)، يَـا حَكِيمُ، يَا عَلِيمُ، يَا رَبُّ (٢)، يَا أَللَّهُ (٣)، يَا رَزَّاقُ، يَا ذَا ٱلْقُوَّةِ، يَا مَتِينُ.

٥٢ ــ سورة الطور

يَا أَللَّهُ، يَا رَحْمٰنُ، يَا رَحِيمُ، يَا رَبُّ (٣)، يَا أَللَّهُ، يَا بَرُّ، يَا رَحِيمُ، يَا رَبُّ (٢)، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا رَبُّ (٢).

٥٣ ــ سورة النجم

يَا أَللَّهُ، يَا رَحْمٰنُ، يَا رَحِيمُ، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ، يَا رَبُّ (٤)، يَا أَللَّهُ (٢).

٥٤ ــ سورة القمر

يَا أَللَّهُ، يَا رَحْمٰنُ، يَا رَحِيمُ، يَا رَبُّ، يَا عَزِيزُ، يَا مُقْتَدِرُ، يَا مَلِيكُ، يَا مُقْتَدِرُ.

٥٥ ــ سورة الرحمٰن

يَا أَللَّهُ، يَا رَحْمٰنُ، يَا رَحِيمُ، يَا رَبُّ (٩)، يَا ذَا ٱلْجَلَالِ وَٱلإِكْرَامِ، يَا رَبُّ (٢٧)، يَا ذَا ٱلْجَلَالِ وَٱلإِكْرَامِ.

٥٦ ــ سورة الواقعة

يَا أَللَّهُ، يَا رَحْمٰنُ، يَا رَحِيمُ، يَا رَبُّ، يَا عَظِيمُ، يَا رَبُّ (٢)، يَا عَظِيمُ.

٥٧ ــ سورة الحديد

يَا أَللَّهُ، يَا رَحْمٰنُ، يَا رَحِيمُ، يَا أَللَّهُ، يَا عَزِيزُ، يَا حَكِيمُ، يَا قَدِيرُ، يَا أَوَّلُ، يَا آخِرُ، يَا ظَاهِرُ، يَا بَاطِنُ، يَا عَلِيمُ، يَا أَللَّهُ، يَا بَصِيرُ، يَا أَللَّهُ، يَا عَلِيمُ، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ، يَا رَؤُوفُ، يا رَحِيمُ، يَا أَللَّهُ (٤)، يَا خَبِيرُ، يَا أَللَّهُ (٧)، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ، يَا رَبُّ (٣)، يَا ذَا ٱلْفَضْلِ، يَا أَللَّهُ (٣)، يَا غَنِيُّ، يَا حَمِيدُ، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا قَوِيُّ، يَا عَزِيزُ، يَا أَللَّهُ (٣)، يَا غَفُورُ، يَا رَحِيمُ، يَا أَللَّهُ (٣)، يَا ذَا ٱلْفَضِلِ.

٥٨ ــ سورة المجادلة

يَا أَللَّهُ، يَا رَحْمٰنُ، يَا رَحِيمُ، يَا أَللَّهُ (٤)، يَا سَمِيعُ، يَا بَصِيرُ، يَا أَللَّهُ، يَا عَفُوُّ، يَا غَفُورُ، يَا أَللَّهُ، يَا خَبِيرُ، يَا أَللَّهُ (٦)، يَا شَهِيدُ، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا عَلِيمُ، يَا أَللَّهُ (٨)، يَا خَبِيرُ، يَا أَللَّهُ، يَا غَفُورُ، يَا رَحِيمُ، يَا أَللَّهُ (٣)، يَا خَبِيرُ، يَا أَللَّهُ (٩)، يَا قَوِيُّ، يَا عَزِيزُ، يَا أَللَّهُ (٥).

٥٩ ــ سورة الحشر

يَا أَللَّهُ، يَا رَحْمٰنُ، يَا رَحِيمُ، يَا أَللَّهُ، يَا عَزِيزُ، يَا حَكِيمُ، يَا أَللَّهُ (٦)، يَا شَدِيدُ، يَا أَللَّهُ (٨)، يَا شَدِيدُ، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا رَبُّ (٢)، يَا رَؤُوفُ، يَا رَحِيمُ، يَا أَللَّهُ (٣)، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ (٣)، يَا خَبِيرُ، يَا أَللَّهُ (٣)، يَا عَالِمُ، يَا رَحْمٰنُ، يَا رَحِيمُ، يَا أَللَّهُ، يَا مَلِكُ، يَا قُدُّوسُ، يَا سَلَامُ، يَا مُؤْمِنُ، يَا مُهَيْمِنُ، يَا عَزِيزُ، يَا جَبَّارُ، يَا مُتَكَبِّرُ، يَا أَللَّهُ، يَا خَالِقُ، يَا بَارِيءُ، يَا مُصَوِّرُ، يَا عَزِيزُ، يَا حَكِيمُ.

٦٠ ــ سورة الممتحنة

يَا أَللَّهُ، يَا رَحْمٰنُ، يَا رَحِيمُ، يَا أَللَّهُ، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ، يَا بَصِيرُ، يَا أَللَّهُ (٣)، يَا رَبُّ (٣)، يَا غَفُورُ، يَا حَكِيمُ، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا غَنِيُّ، يَا حَمِيدُ، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا قَدِيرُ، يَا أَللَّهُ، يَا غَفُورُ، يَا رَحِيمُ، يَا أَللَّهُ، يَا عَلِيمُ، يَا حَكِيمُ، يَا أَللَّهُ (٤)، يَا غَفُورُ، يَا رَحِيمُ، يَا أَللَّهُ.

٦١ ــ سورة الصف

يا أَللَّهُ، يَا رَحْمٰنُ، يَا رَحِيمُ، يا أَللَّهُ، يا عَزِيزُ، يا حَكِيْمُ، يا أَللَّهُ (١٦).

٦٢ ــ سورة الجمعة

يَا أَللَّهُ، يَا رَحْمٰنُ، يَا رَحِيمُ، يَا أَللَّهُ، يَا عَزِيزُ، يَا حَكِيمُ، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا ذَا ٱلْفَضْلِ، يَا أَللَّهُ (٤)، يَا عَلِيمُ، يَا عَالِمُ، يَا أَللَّهُ (٥).

٦٣ ــ سورة المنافقون

يَا أَللَّهُ، يَا رَحْمٰنُ، يَا رَحِيمُ، يَا أَللَّهُ (١٢)، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا خَبِيرُ.

٦٤ ــ سورة التغابن

يَا أَللَّهُ، يَا رَحْمٰنُ، يَا رَحِيمُ، يَا أَللَّهُ، يَا قَدِيرُ، يَا أَللَّهُ، يَا بَصِيرُ، يَا أَللَّهُ، يَا عَلِيمُ، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا غَنِيُّ، يَا حَمِيدُ، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ (٣)، يَا خَبِيرُ، يَا أَللَّهُ (٤)، يَا عَلِيمُ، يَا أَللَّهُ (٤)، يَا غَفُورُ، يَا رَحِيمُ، يَا أَللَّهُ (٤)، يَا شَكُورُ، يَا حَلِيمُ، يَا عَالِمُ، يَا عَزِيزُ، يَا حَكِيم.

٦٥ ــ سورة الطلاق

يَا أَللَّهُ، يَا رَحْمٰنُ، يَا رَحِيمُ، يَا أَللَّهُ، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ (١٦)، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ (٨)، يَا قَدِيرُ، يَا أَللَّهُ.

٦٦ ــ سورة التحريم

يَا أَللَّهُ، يَا رَحْمٰنُ، يَا رَحِيمُ، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا

غَفُورُ، يَا رَحِيمُ، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا مَوْلَى، يَا عَلِيمُ، يَا حَكِيمُ، يَا أَللَّهُ، يَا عَلِيمُ، يَا خَبِيرُ، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا مَوْلَى، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ، يَا رَبُّ، يَا قَدِيرُ، يَا أَللَّهُ (٣)، يَا رَبُّ (٢).

٦٧ ــ سورة الملك

يَا أَللَّهُ، يَا رَحْمٰنُ، يَا رَحِيمُ، يَا قَدِيرُ، يَا عَزِيزُ، يَا غَفُورُ، يَا رَحْمٰنُ، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ، يَا عَلِيمُ، يَا لَطِيفُ، يَا خَبِيرُ، يَا رَحْمٰنُ، يَا بَصِيرُ، يَا رَحْمٰنُ، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا رَحْمٰنُ.

٦٨ ــ سورة القلم

يَا أَللَّهُ، يَا رَحْمٰنُ، يَا رَحِيمُ، يَا رَبُّ (٩).

٦٩ ــ سورة الحاقة

يَا أَللَّهُ، يَا رَحْمٰنُ، يَا رَحِيمُ، يَا رَبُّ (٢)، يَا أَللَّهُ، يَا عَظِيمُ، يَا رَبُّ (٢)، يَا عَظِيمُ.

٧٠ ــ سورة المعارج

يَا أَللَّهُ، يَا رَحْمٰنُ، يَا رَحِيمُ، يَا أَللَّهُ، يَا ذَا ٱلْمَعَارِجِ، يَا رَبُّ (٣).

٧١ ــ سورة نوح

يَا أَللَّهُ، يَا رَحْمٰنُ، يَا رَحِيمُ، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا رَبُّ (٢)، يَا غَفَّارُ، يَا أَللَّهُ (٤)، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ، يَا رَبُّ (٢).

٧٢ ــ سورة الجن

يَا أَللَّهُ، يَا رَحْمٰنُ، يَا رَحِيمُ، يَا رَبُّ (٢)، يَا أَللَّهُ (٣)، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ، يَا رَبُّ (٢)، يَا أَللَّهُ (٣)، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ (٣)، يَا رَبُّ (٢).

٧٣ ــ سورة المزمل

يَا أَللَّهُ، يَا رَحْمٰنُ، يَا رَحِيمُ، يَا رَبُّ (٢)، يَا وَكِيلُ، يَا رَبُّ (٢)، يَا أَللَّهُ (٧)، يَا غَفُورُ، يَا رَحِيمُ.

٧٤ ــ سورة المدثر

يَا أَللَّهُ، يَا رَحْمٰنُ، يَا رَحِيمُ، يَا رَبُّ (٢)، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ.

٧٥ ــ سورة القيامة

يَا أَللَّهُ، يَا رَحْمٰنُ، يَا رَحِيمُ، يَا رَبُّ (٢)، يَا قَادِرُ.

٧٦ ــ سورة الدهر

يَا أَللَّهُ، يَا رَحْمٰنُ، يَا رَحِيمُ، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ، يَا رَبُّ (٤)، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا عَلِيمُ، يَا حَكِيمُ.

٧٧ ــ سورة المرسلات

يَا أَللَّهُ، يَا رَحْمٰنُ، يَا رَحِيمُ.

٧٨ ــ سورة النبأ

يَا أَللَّهُ، يَا رَحْمٰنُ، يَا رَحِيمُ، يَا رَبُّ (٢)، يَا رَحْمٰنُ (٢)، يَا رَبُّ.

٧٩ ــ سورة النازعات

يَا أَللَّهُ، يَا رَحْمٰنُ، يَا رَحِيمُ، يَا رَبُّ (٢)، يَا أَللَّهُ، يَا رَبُّ (٢).

٨٠ ــ سورة عبس

يَا أَللَّهُ، يَا رَحْمٰنُ، يَا رَحِيمُ.

٨١ ــ سورة التكوير

يَا أَللَّهُ، يَا رَحْمٰنُ، يَا رَحِيمُ، يَا أَللَّهُ، يَا رَبُّ.

٨٢ ــ سورة الانفطار

يَا أَللَّهُ، يَا رَحْمٰنُ، يَا رَحِيمُ، يَا رَبُّ، يَا كَرِيمُ، يَا أَللَّهُ.

٨٣ ــ سورة المطففين

يَا أَللَّهُ، يَا رَحْمٰنُ، يَا رَحِيمُ، يَا رَبُّ (٢).

٨٤ ــ سورة الانشقاق

يَا أَللَّهُ، يَا رَحْمٰنُ، يَا رَحِيمُ، يَا رَبُّ (٤)، يَا بَصِيرُ، يَا أَللَّهُ.

٨٥ ــ سورة البروج

يَا أَللَّهُ، يَا رَحْمٰنُ، يَا رَحِيمُ، يَا أَللَّهُ، يَا عَزِيزُ، يَا حَمِيدُ، يَا أَللَّهُ، يَا شَهِيدُ، يَا رَبُّ، يَا غَفُورُ، يَا وَدُودُ، يَا مَجِيدُ، يَا أَللَّهُ، يَا مُحِيطُ.

٨٦ ــ سورة الطارق

يَا أَللَّهُ، يَا رَحْمٰنُ، يَا رَحِيمُ، يَا قَادِرُ.

٨٧ ــ سورة سبح

يَا أَللَّهُ، يَا رَحْمٰنُ، يَا رَحِيمُ، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ، يَا رَبُّ.

٨٨ ــ سورة الغاشية

يَا أَللَّهُ، يَا رَحْمٰنُ، يَا رَحِيمُ، يَا أَللَّهُ.

٨٩ ــ سورة الفجر

يَا أَللَّهُ، يَا رَحْمٰنُ، يَا رَحِيمُ، يَا وِتْرُ، يَا رَبُّ (٨).

٩٠ ــ سورة البلد

يَا أَللَّهُ، يَا رَحْمٰنُ، يَا رَحِيمُ.

٩١ ــ سورة الشمس

يَا أَللَّهُ، يَا رَحْمٰنُ، يَا رَحِيمُ، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا رَبُّ.

٩٢ ــ سورة الليل

يَا أَللَّهُ، يَا رَحْمٰنُ، يَا رَحِيمَ، يَا رَبُّ.

٩٣ ــ سورة الضحى

يَا أَللَّهُ، يَا رَحْمٰنُ، يَا رَحِيمُ، يَا رَبُّ (٣).

٩٤ ــ سورة الشرح

يَا أَللَّهُ، يَا رَحْمٰنُ، يَا رَحِيمُ، يَا رَبُّ.

٩٥ ــ سورة التين

يَا أَللَّهُ، يَا رَحْمٰنُ، يَا رَحِيمُ، يَا أَللَّهُ.

٩٦ ــ سورة العلق

يَا أَللَّهُ، يَا رَحْمٰنُ، يَا رَحِيمُ، يَا رَبُّ (٢)، يَا أَكْرَمُ، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ.

٩٧ ــ سورة القدر

يَا أَللَّهُ، يَا رَحْمٰنُ، يَا رَحِيمُ، يَا رَبُّ.

٩٨ ــ سورة البينة

يَا أَللَّهُ، يَا رَحْمٰنُ، يَا رَحِيمُ، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا رَبُّ، يَا أَللَّهُ، يَا رَبُّ.

٩٩ ــ سورة الزلزلة

يَا أَللَّهُ، يَا رَحْمٰنُ، يَا رَحِيمُ، يَا رَبُّ.

١٠٠ ــ سورة العاديات

يَا أَللَّهُ، يَا رَحْمٰنُ، يَا رَحِيمُ، يَا رَبُّ، يَا شَهِيدُ، يَا رَبُّ، يَا خَبِيرُ.

١٠١ ــ سورة القارعة

يَا أَللَّهُ، يَا رَحْمٰنُ، يَا رَحِيمُ.

١٠٢ ــ سورة التكاثر

يَا أَللَّهُ، يَا رَحْمٰنُ، يَا رَحِيمُ.

١٠٣ ــ سورة العصر

يَا أَللَّهُ، يَا رَحْمٰنُ، يَا رَحِيمُ.

١٠٤ ــ سورة الهمزة

يَا أَللَّهُ، يَا رَحْمٰنُ، يَا رَحِيمُ، يَا أَللَّهُ.

١٠٥ ــ سورة الفيل

يَا أَللَّهُ، يَا رَحْمٰنُ، يَا رَحِيمُ، يَا رَبُّ.

١٠٦ ــ سورة قريش

يَا أَللَّهُ، يَا رَحْمٰنُ، يَا رَحِيمُ، يَا رَبُّ.

١٠٧ ــ سورة الماعون

يَا أَللَّهُ، يَا رَحْمٰنُ، يَا رَحِيمُ.

١٠٨ ــ سورة الكوثر

يَا أَللَّهُ، يَا رَحْمٰنُ، يَا رَحِيمُ، يَا رَبُّ.

١٠٩ ــ سورة الكافرون

يَا أَللَّهُ، يَا رَحْمٰنُ، يَا رَحِيمُ.

١١٠ ــ سورة النصر

يَا أَللَّهُ، يَا رَحْمٰنُ، يَا رَحِيمُ، يَا أَللَّهُ (٢)، يَا رَبُّ، يَا تَوَّابُ.

١١١ ــ سورة المسد

يَا أَللَّهُ، يَا رَحْمٰنُ، يَا رَحِيمُ.

١١٢ ــ سورة الإخلاص

يَا أَللَّهُ، يَا رَحْمٰنُ، يَا رَحِيمُ، يَا أَللَّهُ، يَا أَحَدُ، يَا أَللَّهُ، يَا صَمَدُ.

١١٣ ــ سورة الفلق

يَا أَللَّهُ، يَا رَحْمٰنُ، يَا رَحِيمُ، يَا رَبُّ.

١١٤ ــ سورة الناس

يَا أَللَّهُ، يَا رَحْمٰنُ، يَا رَحِيمُ، يَا رَبُّ، يَا مَلِكُ، يَا إِلٰهُ.

* * *

يا أَللَّهُ، يا رَحْمٰنُ، يا رَحِيمُ، يا رَبُّ، يا مَالِكُ، يا مُحِيطُ، يا قَدِيرُ، يا عَلِيمُ، يا حَكِيمُ، يا عَالِمُ، يا تَوَّابُ، يا بَارِيءُ، يا بَصِيرُ، يا وَلِيُّ، يا نَصِيرُ، يا وَاسِعُ، يا بَدِيعُ، يا سَمِيعُ، يا عَزِيزُ، يا إِلٰهُ، يا وَاحِدُ، يا رَؤُوفُ، يا شَاكِرُ، يا شَدِيدُ، يا غَفُورُ، يا قَرِيبُ، يا سَرِيعُ، يا حَلِيمُ، يا خَبِيرُ، يا حَيُّ، يا قَيُّومُ، يا عَلِيُّ، يا عَظِيمُ، يا غَنِيُّ، يا حَمِيدُ، يا وَهَّابُ، يا جَامِعُ، يا

مَالِكَ ٱلْمُلْكِ، يـا رَافِعُ، يـا شَهِيدُ، يـا مَوْلَى، يـا ذَا ٱلْفَضْلِ، يا وَكِيلُ، يا رَقِيبُ، يا حَسِيبُ، يا كَبِيرُ، يا غَفُوُّ، يا مُقِيتُ، يا عَلَّامُ، يا فَاطِرُ، يا قَاهِرُ، يا قَادِرُ، يا حَقُّ، يـا خَالِقُ، يـا لَطِيفُ، يـا قَوِيُّ، يـا حَفِيظُ، يا مُجِيبُ، يا مَجِيدُ، يـا وَدُودُ، يا قَهَّـارُ، يا حَـافِظُ، يا مُتَعَالِي، يا خَلَّاقُ، يا مُقْتَدِرُ، يا غَفَّـارُ، يا مَلِكُ، يـا هَادِي، يا نُورُ، يا مُحْيِي، يا فَتَّاحُ، يا شَكُورُ، يا كَافِي، يا غَافِرُ، يا ذَا ٱلطَّوْلِ، يا رَفِيعُ، يا رَزَّاقُ، يا ذَا ٱلْقُوَّةِ، يا مَتِينُ، يا بَرُّ، يا مَلِيكُ، يا ذَا ٱلْجَلَالِ وَٱلإِكْرَامِ، يا أَوَّلُ، يا آخِرُ، يا ظَاهِرُ، يا بَاطِنُ، يا قُدُّوسُ، يا سَلَامُ، يا مُؤْمِنُ، يا مُهَيْمِنُ، يا جَبَّارُ، يا مُتَكَبِّرُ، يا مُصَوِّرُ، يا ذَا ٱلْمَعَارِجِ، يا كَرِيمُ، يا وِتْـرُ، يا أَكْـرَمُ، يا أَحَـدُ، يا صَمَدُ، ٱلَّذِي لَمْ يَلِدْ، وَلَمْ يُـوْلَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَـهُ كُفُوًا أَحَدٌ.

يَا مَنْ أَظْهَرَ ٱلْجَمِيلَ وَسَتَرَ ٱلْقَبِيحَ، يا مَنْ لَا يُؤَاخِذُ بِٱلْجَرِيرَةِ وَلَا يَهْتِكُ ٱلسِّتْرَ، يَا عَظِيمَ ٱلْعَفْوِ، يَـا حَسَنَ

ٱلتَّجاوُزِ، يَا وَاسِعَ ٱلْمَغْفِرَةِ، يا بَاسِطَ ٱلْيَدَيْنِ بِٱلرَّحْمَةِ، يا صَاحِبَ كُلِّ نَجْوى، يا مُنْتَهى كُلِّ شَكْوَى، يا كَرِيمَ ٱلصَّفْحِ، يا عَظِيمَ ٱلْمَنِّ، يا مُبْتَدِىءَ ٱلنِّعَمِ قَبْلَ ٱسْتِحْقَاقِهَا، يا رَبَّنَا، وَيَا سَيِّدَنَا، وَيَا مَوْلاَنَا، وَيا غَايَةَ رَغْبَتِنا، أَسْأَلُكَ ٱللَّهُمَّ بِٱسْمِكَ ٱلأَعْظَمِ، وَأَدْعُوكَ بِأَسْمَائِكَ ٱلْحُسْنَى كُلِّهَا، مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ؛ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ بِأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ بِهِ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَأَنْ تُعْطِيَهُ ٱلْوَسِيلَةَ وَٱلْفَضِيلَةَ، وَٱلْمَقَامَ ٱلْمَحْمُودَ ٱلَّذِي وَعَدْتَهُ، إِنَّكَ لاَ تُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ، وَأَسْأَلُكَ ٱللَّهُمَّ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ خَزَائِنُهُ بِيَدِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَرٍّ خَزَائِنُهُ بِيَدِكَ؛ وَأَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ وَٱلسَّلاَمَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ وَٱلْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ وَٱلْفَوْزَ بِٱلْجَنَّةِ وَٱلنَّجَاةَ مِنَ ٱلنَّارِ؛ وَأَسْأَلُكَ مَا قَضَيْتَ لِي وَلِلْمُسْلِمِينَ مِنْ أَمْرٍ أَنْ تَجْعَلَ عَاقِبَتَهُ رُشْداً؛ وَأَسْأَلُكَ ٱللَّهُمَّ أَنْ تَقْسِمَ لَنَا مِنْ

خَشْيَتِكَ مَا تَحُولُ بِهِ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعَاصِيكَ، وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا بِهِ جَنَّتَكَ، وَمِنَ ٱلْيَقِينِ مَا تُهَوِّنُ بِهِ عَلَيْنَا مَصَائِبَ ٱلدُّنْيَا، وَمَتِّعْنَا بِأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَقُوَّتِنَا مَا أَحْيَيْتَنَا، وَٱجْعَلْهُ ٱلْوَارِثَ مِنَّا، وَٱجْعَلْ ثَأْرَنَا عَلَى مَنْ ظَلَمَنَا، وَٱنْصُرْنَا عَلَى مَنْ عَادَانَا، وَلَا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا، وَلَا تَجْعَلِ ٱلدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنَا وَلَا مَبْلَغَ عِلْمِنَا وَلَا غَايَةَ رَغْبَتِنَا، وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لَا يَرْحَمُنَا؛ وَأَسْأَلُكَ ٱللَّهُمَّ أَنْ تَفْعَلَ بي كَذَا وَكَذَا (ويذكر القاريء حاجته ثم يقول):

أَللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ وَٱبْنُ عَبْدِكَ وَٱبْنُ أَمَتِكَ، فِي قَبْضَتِكَ، نَاصِيَتِي بِيَدِكَ، مَاضٍ فِيَّ حُكْمُكَ، عَدْلٌ فِيَّ قَضَاؤُكَ؛ أَسْأَلُكَ بِكُلِّ ٱسْمٍ هُوَ لَكَ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَداً مِنْ خَلْقِكَ أَوِ ٱسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ ٱلْغَيْبِ عِنْدَكَ، أَنْ تَجْعَلَ ٱلْقُرْآنَ ٱلْعَظِيمَ رَبِيعَ قَلْبِي، وَنُورَ بَصَرِي، وَجِلَاءَ حُزْنِي، وَذَهَابَ هَمِّي؛ أَللَّهُمَّ يَا عِمَادَ مَنْ لَا عِمَادَ لَهُ، يَا سَنَدَ مَنْ لَا سَنَدَ

لَهُ، يَا ذُخْرَ مَنْ لاَ ذُخْرَ لَهُ، يا غِيَاثَ مَنْ لاَ غِيَاثَ لَهُ، يا كَرِيمَ ٱلْعَفْوِ، يا حَسَنَ ٱلتَّجَاوُزِ، يا كَاشِفَ ٱلْبَلاَءِ، يا عَظِيمَ ٱلرَّجَاءِ، يا عَوْنَ ٱلضُّعَفَاءِ، يا مُنْقِذَ ٱلْغَرْقَى، يا مُنْجِيَ ٱلْهَلْكَى، يا مُحْسِنُ، يَا مُجْمِلُ، يا مُنْعِمُ، يا مُفْضِلُ؛ أَنْتَ ٱلَّذِي سَجَدَ لَكَ سَوَادُ ٱللَّيْلِ وَنُورُ ٱلنَّهارِ وَضَوْءُ ٱلْقَمَرِ وَشُعَاعُ ٱلشَّمْسِ وَدَوِيُّ ٱلْمَاءِ وَحَفِيفُ ٱلشَّجَرِ، يَا أَللَّهُ، لاَ شَرِيكَ لَكَ، يَا رَبِّ (ويدعو القاريء بما شاءَ).

النوع الثاني
من
الاستغاثة الكبرى بأسماء الله الحسنى

يا أَللَّهُ، يا هُوَ، يا بَادِيءُ، يا قَدِيمُ، يا دَائِمُ، يا قَائِمُ، يا فَرْدُ، يا أَبَدُ، يا أَعَزُّ، يا أَعْلَى، يا قَابِضُ، يا بَاسِطُ، يا بَاعِثُ، يا وَارِثُ، يا حَنَّانُ، يا مَنَّانُ، يا دَيَّانُ، يا مُسْتَعَانُ، يا بُرْهَانُ، يا بَاهِرُ، يا غَالِبُ، يا سَيِّدُ، يا حَكَمُ، يا عَدْلُ، يا عَادِلُ، يا مُقْسِطُ، يا رَاشِدُ، يا رَشِيدُ، يا جَلِيلُ، يا جَمِيلُ، يا كَفِيلُ، يا مُبِينُ، يا مُنِيبُ، يا مُثِيبُ، يا مُنِيرُ، يا صَبُورُ، يا وَاجِدُ، يا مَاجِدُ، يا أَبَرُّ، يا بَارُّ، يا ضَارُّ، يا نَافِعُ، يا مَانِعُ، يا سَامِعُ، يا دَافِعُ، يا صَادِقُ، يا فَاتِحُ، يا مُحْصِي، يَا مُمِيتُ، يا مُبْدِيُّ، يا مُعِيدُ، يا مُعِزُّ، يا مُذِلُّ، يا جَوَادُ، يا مُتَفَضِّلُ،

يا قَاسِمُ، يا مُحْسِنُ، يا مُعْطِي، يا مُغْنِي، يا مُغِيثُ، يا مُنْعِمُ، يا مُنْتَقِمُ، يا مُقَدِّمُ، يا مُؤَخِّرُ، يا وَفِيُّ، يا وَافِي، يا تَامُّ، يا بَاقِي، يا مُدَبِّرُ، يا وَالِي، يا رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ، يا مَالِكَ يَوْمَ ٱلدِّينِ، يا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِين، يا أَحْكَمَ ٱلْحَاكِمِينَ، يا أَحْسَنَ ٱلْخَالِقِينَ، يا أَسْرَعَ ٱلْحَاسِبِينَ، يا خَيْرَ ٱلْحَاكِمِينَ، يا خَيْرَ ٱلرَّاحِمِينَ، يا خَيْرَ ٱلرَّازِقِينَ، يا خَيْرَ ٱلْغَافِرِينَ، يا خَيْرَ ٱلْفَاتِحِينَ، يا خَيْرَ ٱلْفَاصِلِينَ، يا خَيْرَ ٱلنَّاصِرِينَ، يا خَيْرَ ٱلْوَارِثِينَ، يا خَيْرَ ٱلْمُنْزِلِينَ، يا أَهْلَ ٱلتَّقْوَى، يا أَهْلَ ٱلْمَغْفِرَةِ، يا ذَا ٱلْعَرْشِ، يا ذَا ٱلرَّحْمَةِ، يا ذَا ٱلْمَغْفِرَةِ، يَا رَبَّ ٱلْعِزَّةِ، يا رَبَّ ٱلْمَشْرِقَيْنِ، يا رَبَّ ٱلْمَغْرِبَيْنِ، يا فَالِقَ ٱلإِصْبَاحِ، يا فَالِقَ ٱلْحَبِّ وَٱلنَّوَى، يَا قَابِلَ ٱلتَّوْبِ، يا فَعَّالاً لِمَا يُرِيدُ، يا نِعْمَ ٱلْمَوْلَى، يا نِعْمَ ٱلنَّصِيرُ.

أَللَّهُمَّ لَكَ ٱلْحَمْدُ كُلُّهُ، لاَ قَابِضَ لِمَا بَسَطْتَ، وَلاَ بَاسِطَ لِمَا قَبَضْتَ، وَلاَ هَادِيَ لِمَنْ أَضْلَلْتَ، وَلاَ مُضِلَّ لِمَنْ هَدَيْتَ، ولاَ مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلاَ مَانِعَ لِمَا

أَعْطَيْتَ، وَلَا مُقَرِّبَ لِمَا بَاعَدْتَ، وَلَا مُبَاعِدَ لِمَا قَرَّبْتَ؛ تَمَّ نُورُكَ فَهَدَيْتَ، فَلَكَ ٱلْحَمْدُ؛ عَظُمَ حِلْمُكَ فَعَفَوْتَ، فَلَكَ ٱلْحَمْدُ؛ بَسَطْتَ يَدَكَ فَأَعْطَيْتَ، فَلَكَ ٱلْحَمْدُ. رَبَّنَا وَجْهُكَ أَكْرَمُ ٱلْوُجُوهِ، وَجَاهُكَ أَعْظَمُ ٱلْجَاهُ، وَعَطِيَّتُكَ أَفْضَلُ ٱلْعَطِيَّةِ وَأَهْنَؤُهَا؛ تُطَاعُ رَبَّنَا فَتَشْكُرُ، وَتُعْصَى فَتَغْفِرُ، وَتُجِيبُ ٱلْمُضْطَرَّ، وَتَكْشِفُ ٱلضُّرَّ، وَتَشْفِي ٱلسَّقِيمَ، وَتَغْفِرُ ٱلذَّنْبَ، وَتَقْبَلُ ٱلتَّوْبَةَ، وَلَا يَجْزِي بِآلَائِكَ أَحَدٌ، وَلَا يَبْلُغُ مِدْحَتَكَ قَوْلُ قَائِلٍ. أَسْأَلُكَ ٱللَّهُمَّ بِٱسْمِكَ ٱلْأَعْظَمِ، وَأَدْعُوكَ بِأَسْمَائِكَ ٱلْحُسْنَى كُلِّهَا، مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ بِأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ بِهِ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَأَنْ تُعْطِيَهُ ٱلْوَسِيلَةَ وَٱلْفَضِيلَةَ وَٱلْمَقَامَ ٱلْمَحْمُودَ ٱلَّذِي وَعَدْتَهُ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ. وَاسْأَلُكَ ٱللَّهُمَّ خَيْرَ ٱلْمَسْأَلَةِ، وَخَيْرَ ٱلدُّعَاءِ، وَخَيْرَ ٱلنَّجَاحِ، وَخَيْرَ ٱلْعَمَلِ، وَخَيْرَ ٱلثَّوَابِ، وَخَيْرَ ٱلْحَيَاةِ وَٱلْمَمَاتِ؛

وَثَبِّتْنِي، وَثَقِّلْ مَوَازِينِي، وَحَقِّقْ إِيمَانِي، وَٱرْفَعْ دَرَجَتِي، وَتَقَبَّلْ صَلَاتِي، وَٱغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي، وَأَسْأَلُكَ ٱلدَّرَجَاتِ ٱلْعُلَى مِنَ ٱلْجَنَّةِ، آمِين. وَأَسْأَلُكَ ٱللَّهُمَّ فَوَاتِحَ ٱلْخَيْرِ، وَخَوَاتِمَهُ، وَجَوَامِعَهُ، وَأَوَّلَهُ، وَآخِرَهُ، وَظَاهِرَهُ، وَبَاطِنَهُ، وَٱلدَّرَجَاتِ ٱلْعُلَى مِنَ ٱلْجَنَّةِ، آمِينَ. وَأَسْأَلُكَ ٱللَّهُمَّ خَيْرَ مَا آتِي، وَخَيْرَ مَا أَفْعَلُ، وَخَيْرَ مَا أَعْمَلُ، وَخَيْرَ مَا بَطَنَ، وَخَيْرَ مَا ظَهَرَ، وَٱلدَّرَجَاتِ ٱلْعُلَىٰ مِنَ ٱلْجَنَّةِ؛ آمِينَ. وَأَسْأَلُكَ ٱللَّهُمَّ أَنْ تَرْفَعَ ذِكْرِي، وَتَضَعَ وِزْرِي، وَتُصْلِحَ أَمْرِي، وَتُطَهِّرَ قَلْبِي، وَتُحَصِّنَ فَرْجِي، وَتُنَوِّرَ قَلْبِي، وَتَغْفِرَ لِي ذَنْبِي؛ وَأَسْأَلُكَ ٱلدَّرَجَاتِ ٱلْعُلَى مِنَ ٱلْجَنَّةِ؛ آمِينَ. وأَسْأَلُكَ ٱللَّهُمَّ أَنْ تُبَارِكَ لِي فِي سَمْعِي، وَفِي بَصَرِي، وَفِي رُوحِي، وَفِي خَلْقِي، وَفِي خُلُقِي، وَفِي أَهْلِي، وَفِي مَحْيَايَ، وَفِي مَمَاتِي، وَفِي عَمَلِي، وَتَقَبَّلْ حَسَنَاتِي؛ وَأَسْأَلُكَ ٱلدَّرَجَاتِ ٱلْعُلَى مِنَ ٱلْجَنَّةِ؛ آمِينَ. وَأَسْأَلُكَ ٱللَّهُمَّ أَنْ تَفْعَل بي كَذَا وَكَذَا (ويذكر القارِيء حاجته ثم يقول):

أَللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ، وَٱبْنُ عَبْدِكَ، وَٱبْنُ أَمَتِكَ، فِي قَبْضَتِكَ، نَاصِيَتِي بِيَدِكَ، مَاضٍ فِيَّ حُكْمُكَ، عَدْلٌ فِيَّ قَضَاؤُكَ؛ أَسْأَلُكَ بِكُلِّ ٱسْمٍ هُوَ لَكَ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ، أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَداً مِنْ خَلْقِكَ، أَوِ ٱسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ ٱلْغَيْبِ عِنْدَكَ؛ أَنْ تَجْعَلَ ٱلْقُرْآنَ ٱلْعَظِيمَ رَبِيعَ قَلْبِي، وَنُورَ بَصَرِي، وَجَلاَءَ حُزْنِي، وَذَهَابَ هَمِّي. أَللَّهُ أَكْبَرُ (مرتين) بِسْمِ ٱللَّهِ عَلَى نَفْسِي وَدِيني، بِسْمِ ٱللَّهِ عَلَى أَهْلِي وَمَالِي، بِسْمِ ٱللَّهِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ أَعْطَانِيهِ رَبِّي؛ بِسْمِ ٱللَّهِ خَيْرِ ٱلأَسْمَاءِ، بِسْمِ ٱللَّهِ رَبِّ ٱلأَرْضِ وَٱلسَّمَاءِ، بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلَّذِي لا يَضُرُّ مَعَ ٱسْمِهِ دَاءٌ، بِسْمِ ٱللَّهِ ٱفْتَتَحْتُ، وَعَلَى ٱللَّهِ تَوَكَّلْتُ، أَللَّهُ ٱللَّهُ رَبِّي لاَ أُشْرِكُ بِهِ أَحَداً. أَسْأَلُكَ ٱللَّهُمَّ خَيْرَكَ مِنْ خَيْرِكَ ٱلَّذِي لاَ يُعْطِيهِ غَيْرُكَ، عَزَّ جَارُكَ، وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَلاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ. أَللَّهُمَّ ٱجْعَلْنِي فِي عِيَاذِكَ وَجِوَارِكَ مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَمِنَ ٱلشَّيْطَانِ ٱلرَّجِيمِ. أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَجِيرُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْتَ، وَأَحْتَرِزُ بِكَ

مِنْهُنَّ، وَأُقَدِّمُ بَيْنَ يَدَيَّ ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ، قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ * ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ * لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ﴾ مِنْ أَمَامِي وَمِنْ خَلْفِي وَعَنْ يَمِيني وَعَنْ شِمَالِي وَمِنْ فَوْقِي وَمِنْ تَحْتِي.

النوع الثالث
من
الاستغاثة الكبرى بأسماءِ الله الحسنى

يا أَللَّهُ، يا رَحْمٰنُ، يا رَحِيمُ، يا مَلِكُ، يا قُدُّوسُ، يا سَلَامُ، يا مُؤْمِنُ، يَا مُهَيْمِنُ، يا عَزِيزُ، يا جَبَّارُ، يا مُتَكَبِّرُ، يا خَالِقُ، يا بَارِيءُ، يا مُصَوِّرُ، يَا غَفَّارُ، يا قَهَّارُ، يا وَهَّابُ، يا رَزَّاقُ، يا فَتَّاحُ، يا عَلِيمُ، يا قَابِضُ، يا بَاسِطُ، يا خَافِضُ، يا رَافِعُ، يا مُعِزُّ، يا مُذِلُّ، يا سَمِيعُ، يا بَصِيرُ، يا حَكَمُ، يا عَدْلُ، يا لَطِيفُ، يا خَبِيرُ، يا حَلِيمُ، يا عَظِيمُ، يا غَفُورُ، يا شَكُورُ، يا عَلِيُّ، يا كَبِيرُ، يا حَفِيظُ، يا مُقِيتُ، يا حَسِيبُ، يا جَلِيلُ، يا كَرِيمُ، يا رَقِيبُ، يا مُجِيبُ، يا وَاسِعُ، يا حَكِيمُ، يا وَدُودُ، يا مَجِيدُ، يا بَاعِثُ، يا شَهِيدُ، يا حَقُّ، يا وَكِيلُ، يا قَوِيُّ، يا مَتِينُ، يا وَلِيُّ، يا

حَمِيدُ، يا مُحْصِي، يَا مُبْدِيءُ، يا مُعِيدُ، يا مُحْيِي، يا مُمِيتُ، يا حَيُّ، يا قَيُّومُ، يا وَاجِدُ، يا مَاجِدُ، يا وَاحِدُ، يا صَمَدُ، يا قَادِرُ، يا مُقْتَدِرُ، يا مُقَدِّمُ، يا مُؤَخِّرُ، يا أَوَّلُ، يا آخِرُ، يا ظَاهِرُ، يا بَاطِنُ، يا وَالِي، يا مُتَعَالِي، يا بَرُّ، يا تَوَّابُ، يا مُنْتَقِمُ، يا رَؤُوف، يا مَالِكَ ٱلْمُلْكِ، يا ذَا ٱلْجَلَالِ وَٱلإِكْرَامِ، يا مُقْسِطُ، يا جامِعُ، يا غَنِيُّ، يا مُغْنِي، يَا مَانِعُ، يا ضَارُّ، يا نَافِعُ، يا نُورُ، يا هَادِي، يا بَدِيعُ، يا بَاقِي، يا وَارِثُ، يا رَشِيدُ، يا صَبُورُ.

يا مَنْ هُوَ أَحَقُّ مَنْ ذُكِرَ، وَأَحَقُّ مَنْ عُبِدَ، وَأَنْصَرُ مَنِ ٱبْتُغِيَ، وَأَرْأَفُ مَنْ مَلَكَ، وَأَجْوَدُ منْ سُئِلَ، وَأَوْسَعُ مَنْ أَعْطَى، أَنْتَ ٱلْمَلِكُ لاَ شَرِيكَ لَكَ، وَٱلْفَرْدُ لاَ نِدَّ لَكَ، كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلاَّ وَجْهَكَ، لَنْ تُطَاعَ إِلاَّ بِإِذْنِكَ، وَلَنْ تُعْصَى إِلاَّ بِعِلْمِكَ، تُطَاعُ فَتَشْكُرُ، وَتُعْصَى فَتَغْفِرُ؛ أَقْرَبُ شَهِيدٍ، وَأَدْنَى حَفِيظٍ؛ حُلْتَ دُونَ ٱلنُّفُوسِ، وَأَخَذْتَ بِٱلنَّوَاصِي، وَكَتَبْتَ ٱلآثَارَ، وَنَسَخْتَ ٱلآجَالَ؛ ٱلْقُلُوبُ لَكَ مُفْضِيَةٌ، وَٱلسِّرُّ عِنْدَكَ عَلاَنِيَةٌ؛ ٱلْحَلاَلُ مَا

أَحْلَلْتُ، وَٱلْحَرَامُ مَا حَرَّمْتَ، وَٱلدِّينُ مَا شَرَعْتَ، وَٱلأَمْرُ مَا قَضَيْتَ، وَٱلْخَلْقُ خَلْقُكَ، وَٱلْعَبْدُ عَبْدُكَ، وَأَنْتَ ٱللَّهُ ٱلرَّؤُوفُ ٱلرَّحِيمُ. أَسْأَلُكَ ٱللَّهُمَّ بِٱسْمِكَ ٱلأَعْظَمِ، وَأَدْعُوكَ بِأَسْمَائِكَ ٱلْحُسْنَى كُلِّهَا، مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ؛ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ بِأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ بِهِ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَأَنْ تُعْطِيَهُ ٱلْوَسِيلَةَ وَٱلْفَضِيلَةَ وَٱلْمَقَامَ ٱلْمَحْمُودَ ٱلَّذِي وَعَدْتَهُ إِنَّكَ لاَ تُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ. وَأَسْأَلُكَ مِنَ ٱلْخَيْرِ كُلِّهِ، عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ؛ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلشَّرِّ كُلِّهِ، عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ. وَأَسْأَلُكَ ٱللَّهُمَّ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ ﷺ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَاذَ مِنْهُ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ ﷺ. وَأَسْأَلُكَ ٱللَّهُمَّ ٱلْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلنَّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ. وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ كُلَّ قَضَاءٍ قَضَيْتَهُ

لي خَيْراً. وَأَسْأَلُكَ ٱللَّهُمَّ أَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا (ويذكر ٱلقارئُ حاجته، ثم يقول):

أَللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ، وَٱبْنُ عَبْدِكَ، وَٱبْنُ أَمَتِكَ، فِي قَبْضَتِكَ، نَاصِيَتِي بِيَدِكَ، مَاضٍ فِيَّ حُكْمُكَ، عَدْلٌ فِيَّ قَضَاؤُكَ؛ أَسْأَلُكَ بِكُلِّ ٱسْمٍ هُوَ لَكَ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ، أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحداً مِنْ خَلْقِكَ، أَوِ ٱسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ ٱلْغَيْبِ عِنْدَكَ؛ أَنْ تَجْعَلَ ٱلْقُرْآنَ ٱلْعَظِيمَ رَبِيعَ قَلْبِي، وَنُورَ بَصَرِي، وَجِلاَءَ حُزْنِي، وَذَهَابَ هَمِّي. أَللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِنُورِ قُدْسِكَ، وَبَرَكَةِ طَهَارَتِكَ، وَعُظْمِ جَلاَلِكَ؛ مِنْ كُلِّ طَارِقٍ إِلاَّ طَارِقاً يَطْرُقُ بِخَيْرٍ. أَللَّهُمَّ أَنْتَ غِيَاثِي، فَبِكَ أَغُوثُ؛ وَأَنْتَ عِيَاذِي، فَبِكَ أَعُوذُ؛ وَأَنْتَ مَلاَذِي، فَبِكَ أَلُوذُ؛ يَا مَنْ ذَلَّتْ لَهُ رِقَابُ ٱلْجَبَابِرَةِ، وَخَضَعَتْ لَهُ مَقَالِيدُ ٱلْفَرَاعِنَةِ؛ أَجِرْنِي مِنْ خِزْيِكَ وَعُقُوبَتِكَ فِي لَيْلِي وَنَهَارِي وَنَوْمِي وَقَرَارِي، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، تَعْظِيماً لِوَجْهِكَ، وَتَكْرِيماً لِسُبُحَاتِكَ؛ فَٱصْرِفْ عَنِّي شَرَّ عِبَادِكَ، وَٱجْعَلْنِي فِي

حِفْظِ عِنـايَتِكَ وَسُـرَادِقَاتِ حِفْـظِكَ، وَعُدْ عَلَيَّ بِخَيْـرٍ مِنْكَ، يا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِين.

النوع الرابع
من
الاستغاثة الكبرى بأسماء الله الحسنى

يأَللَّهُ، يا رَحْمٰنُ، يا رَحِيمُ، يا إِلٰهُ، يا رَبُّ، يَا مَالِكُ، يا قُدُّوسُ، يَا سَلَامُ، يَا مُؤْمِنُ، يَا مُهَيْمِنُ، يَا عَزِيزُ، يَا جَبَّارُ، يا مُتَكَبِّرُ، يا خَالِقُ، يَا بَارِيءُ، يا مُصَوِّرُ، يا حَكِيمُ، يا عَلِيمُ، يا سَمِيعُ، يا بَصِيرُ، يا حَيُّ، يا قَيُّومُ، يا وَاسِعُ، يا لَطِيفُ، يا خَبِيرُ، يا حَنَّانُ، يا مَنَّانُ، يا بَدِيعُ، يا وَدُودُ، يا غَفُورُ، يا شَكُورُ، يا مَجِيدُ، يا مُبْدِيءُ، يا مُعِيدُ، يا نُورُ، يا بَارِيءُ، يا أَوَّلُ، يا آخِرُ، يا ظَاهِرُ، يا بَاطِنُ، يا عَفُوُّ، يا غَفَّارُ، يا وَهَّابُ، يا فَرْدُ، يا أَحَدُ، يا صَمَدُ، يا وَكِيلُ، يا كَافِي، يا بَاقِي، يا حَمِيدُ، يا مُقِيتُ، يا دَائِمُ، يا مُتَعَالي، يا ذَا

ٱلْجَلَالِ وِٱلإِكْرَامِ، يـا وَلِيُّ، يا نَصِيـرُ، يا حَقُّ، يـا مُبِينُ، يا مُنِيبُ، يا بَاعِثُ، يا مُجِيبُ، يـا مُحْيِي، يا مُمِيتُ، يا جَمِيلُ، يا صَادِقُ، يا حَفِيظُ، يا مُحِيطُ، يا كَبِيرُ، يا قَرِيبُ، يا رَقِيبُ، يا فَتَّاحُ، يا تَوَّابُ، يا قَدِيمُ، يا وِتْرُ، يا فَاطِرُ، يا رَزَّاقُ، يا عَلَّامُ، يا عَلِيُّ، يا عَظِيمُ، يا غَنِيُّ، يا مَلِيكُ، يا مُقْتَدِرُ، يا أَكْرَمُ، يا رَؤُوفُ، يا مُدَبِّر، يامَالِكُ، يَا قَاهِرُ، يا هَادِي، يا شاكِرُ، يا كَرِيمُ، يا رَفِيعُ، يـا شَهِيدُ، يـا وَاحِدُ، يـا ذَا ٱلْطَّوْلِ، يـا ذَا ٱلْمَعَـارِجِ، يا ذَا ٱلْفَضْـلِ، يا خَـلَّاقُ، يا كَفِيـلُ، يا جَلِيلُ.

يَا مَنْ لَا تَرَاهُ ٱلْعُيُونُ، وَلَا تُخَالِطُهُ ٱلظُّنُـونُ، وَلَا يَصِفُـهُ ٱلْوَاصِفُـونَ، وَلَا تُغَيِّرُهُ ٱلْحَـوَادِثُ، وَلَا يَخْشَى ٱلدَّوَائِرَ؛ يَعْلَمُ مَثَاقِيلَ ٱلْجِبَالِ، وَمَكَايِيلَ ٱلْبِحَارِ، وَعَدَدَ قَطْرِ ٱلأَمْطَارِ، وَعَدَدَ وَرَقِ ٱلأَشْجَارِ، وَعَدَدَ مَا أَظْلَمَ عَلَيهِ ٱللَّيْلُ وَأَشْرَقَ عَلَيْهِ ٱلنَّهَارُ؛ وَلَا تُوَارِي مِنْهُ سَمَاءٌ سَمَاءً، وَلَا أَرْضٌ أَرْضاً، وَلَا بَحْرٌ مَـا فِي قَعْرِهِ، وَلَا جَبَـلٌ مَا فِي

وَعْرِهِ؛ أَسْأَلُكَ ٱللَّهُمَّ بِٱسْمِكَ ٱلأَعْظَمِ، وأَدْعُوكَ بِأَسْمَائِكَ ٱلْحُسْنَى كُلِّهَا، مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ؛ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ بِأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ بِهِ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَأَنْ تُعْطِيَهُ ٱلْوَسِيلَةَ وَٱلْفَضِيلَةَ وَٱلْمَقَامَ ٱلْمَحْمُودَ ٱلَّذِي وَعَدْتَهُ إِنَّكَ لاَ تُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ. وَأَسْأَلُكَ ٱللَّهُمَّ ٱلثَّبَاتَ فِي الأَمْرِ، وَأَسْأَلُكَ عَزِيمَةَ ٱلرُّشْدِ، وَأَسْأَلُكَ شُكْرَ نِعْمَتِكَ، وَحُسْنَ عِبَادَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ لِساناً صَادِقاً، وَقَلْباً سَلِيماً، وَخُلُقاً مُسْتَقِيماً، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَعْلَمُ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا تَعْلَمُ، وَأَسْتَغْفِرُكَ مِمَّا تَعْلَمُ، إِنَّكَ أَنْتَ عَلاَّمُ ٱلْغُيُوبِ. وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ خَيْرَ عُمُرِي آخِرَهُ، وَخَيْرَ عَمَلِي خَوَاتِمَهُ، وَخَيْرَ أَيَّامِي يَوْمَ أَلْقَاكَ فِيهِ. وَأَسْأَلُكَ ٱللَّهُمَّ أَنْ تَفْعَلَ بي كَذَا وَكَذَا (ويذكر القاريء حاجته ثم يقول):

أَللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ، وَٱبْنُ عَبْدِكَ، وَٱبْنُ أَمَتِكَ، فِي قَبْضَتِكَ، نَاصِيَتِي بِيَدِكَ، مَاضٍ فِيَّ حُكْمُكَ، عَدْلٌ فِيَّ

قَضاؤُكَ؛ أَسْأَلُكَ بِكُلِّ ٱسْمٍ هُوَ لَكَ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ، أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتابِكَ، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَداً مِنْ خَلْقِكَ، أَوِ ٱسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ ٱلْغَيْبِ عِنْدَكَ؛ أَنْ تَجْعَلَ ٱلْقُرْآنَ ٱلْعَظِيْمَ رَبِيعَ قَلْبِي، وَنُورَ بَصَرِي، وَجِلاءَ حُزْنِي، وَذَهابَ هَمِّي، ٱللَّهُمَّ إِلَيْكَ أَشْكُو ضَعْفَ قُوَّتِي، وَقِلَّةَ حِيلَتِي، وَهَوانِي عَلَى ٱلنَّاسِ؛ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ، إِلَى مَنْ تَكِلُنِي؟ إِلَى عَدُوٍّ يَتَجَهَّمُنِي، أَمْ إِلَى قَرِيبٍ مَلَّكْتَهُ أَمْرِي؟ إِنْ لَمْ تَكُنْ سَاخِطاً عَلَيَّ فَلا أُبالِي، غَيْرَ أَنَّ عَافِيَتَكَ أَوْسَعُ لِي. أَعُوذُ بِنُورِ وَجْهِكَ ٱلْكَرِيمِ ٱلَّذِي أَضاءَتْ لَهُ ٱلسَّمٰوَاتُ وَٱلأَرْضُ، وَأَشْرَقَتْ لَهُ ٱلظُّلُمَاتُ، وَصَلَحَ عَلَيْهِ أَمْرُ ٱلدُّنْيَا وَٱلآخِرَةِ، أَنْ تُحِلَّ عَلَيَّ غَضَبَكَ، أَوْ تُنْزِلَ عَلَيَّ سَخَطَكَ؛ وَلَكَ ٱلْعُتْبَى حَتَّى تَرْضَى، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ.

النوع الخامس
من
الاستغاثة الكبرى بأسماء الله الحسنى

يا أَللَّهُ، يا وَاحِدُ، يا أَوَّلُ، يا آخِرُ، يا ظَاهِرُ، يا بَاطِنُ، يا خَالِقُ، يا بَارِئُ، يا مُصَوِّرُ، يا مَلِكُ، يا حَقُّ، يا سَلَامُ، يا مُؤْمِنُ، يا مُهَيْمِنُ، يا عَزِيزُ، يا جَبَّارُ، يا مُتَكَبِّرُ، يا رَحْمٰنُ، يَا رَحِيمُ، يا لَطِيفُ، يا خَبِيرُ، يا سَمِيعُ، يا بَصِيرُ، يا عَلِيمُ، يا عَظِيمُ، يَا بَارُّ، يا مُتَعَالِي، يا جَلِيلُ، يا جَمِيلُ، يا حَيُّ، يا قَيُّومُ، يا قاهرُ، يا قَادِرُ، يا عَلِيُّ، يا حَكِيمُ، يا قَرِيبُ، يا مُجِيبُ، يا غَنِيُّ، يا وَهَّابُ، يا وَدُودُ، يا شَكُورُ، يا مَاجِدُ، يا وَاجِدُ، يا وَالِي، يا رَشِيدُ، يا شَهِيدُ، يا مُبِينُ، يا بُرْهَانُ، يا رَؤُوفُ، يا رَحِيمُ، يا مُبْدِئُ، يا مُعِيدُ، يا بَاعِثُ، يا وَارِثُ، يا قَوِيُّ، يا شَدِيدُ، يا ضَارُّ، يا نَافِعُ،

يا بَاقِي، يا وَافِي، يا خَافِضُ، يا بَاسِطُ، يا مُعِزُّ، يا مُذِلُّ، يا مُقْسِطُ، يا رَزَّاقُ، يا ذَا ٱلْقُوَّةِ، يا مَتِينُ، يا قَائِمُ، يا دَائِمُ، يا حَافِظُ، يا وَكِيلُ، يا بَاطِنُ، يا سَامِعُ، يا مُعْطِي، يا مُحْيِي، يا مُمِيتُ، يا مَانِعُ، يا جَامِعُ، يا هَادِي، يَا كَافِي، يا أَبَدُ، يا عَالِمُ، يا صَادِقُ، يا نُورُ، يا مُنِيرُ، يا تَامُّ، يا قَدِيمُ، يا وِتْرُ، يا أَحَدُ، يا صَمَدُ، ٱلَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُؤاً أَحَدٌ.

يا مَنْ لَكَ ٱلشَّرَفُ عَلَى كُلِّ شَرَفٍ، وَلَكَ ٱلْحَمْدُ عَلَى كُلِّ حَالٍ؛ أَنْتَ ٱلأَوَّلُ، فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ؛ وَأَنْتَ ٱلآخِرُ، فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ؛ وَأَنْتَ ٱلظَّاهِرُ، فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ؛ وَأَنْتَ ٱلْبَاطِنُ، فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ. أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ لاَ أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ. لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ، وَحْدَكَ، لاَ شَرِيكَ لَكَ، لَكَ ٱلْمُلْكُ، وَلَكَ ٱلْحَمْدُ، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. أَسْأَلُكَ ٱللَّهُمَّ بِٱسْمِكَ ٱلأَعْظَمِ، وَأَدْعُوكَ بِأَسْمَائِكَ

ٱلْحُسْنَى كُلِّهَا، مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ؛ أَنْ تُصَلِّي عَلَى عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ بِأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ بِهِ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَأَنْ تُعْطِيَهُ ٱلْوَسِيلَةَ وَٱلْفَضِيلَةَ وَٱلْمَقَامَ ٱلْمَحْمُودَ ٱلَّذِي وَعَدْتَهُ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ. وَأَسْأَلُكَ ٱللَّهُمَّ أَنْ تَجْعَلَ فِي قَلْبِي نُوراً، وَفِي لِسَانِي نُوراً، وَفِي سَمْعِي نُوراً، وَفِي بَصَرِي نُوراً، وَمِنْ خَلْفِي نُوراً، وَمِنْ أَمَامِي نُوراً، وَمِنْ فَوْقِي نُوراً، وَمِنْ تَحْتِي نُوراً، وَعَنْ يَمِينِي نُوراً، وَعَنْ شِمَالِي نُوراً، وَفِي عَصَبِي نُوراً، وَفِي لَحْمِي نُوراً، وَفِي دَمِي نُوراً، وَفِي شَعَرِي نُوراً، وَفِي بَشَرِي نُوراً، وَٱجْعَلْ فِي نَفْسِي نُوراً، وَأَعْظِمْ لِي نُوراً، وَٱجْعَلْنِي نُوراً. وَأَسْأَلُكَ ٱللَّهُمَّ أَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا (ويذكر القاريء حاجته ثم يقول):

أَللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ، وَٱبْنُ عَبْدِكَ، وَٱبْنُ أَمَتِكَ، فِي قَبْضَتِكَ، نَاصِيَتِي بِيَدِكَ، مَاضٍ فِيَّ حُكْمُكَ، عَدْلٌ فِيَّ قَضَاؤُكَ؛ أَسْأَلُكَ بِكُلِّ ٱسْمٍ هُوَ لَكَ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ،

أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَداً مِنْ خَلْقِكَ، أَوْ ٱسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ ٱلْغَيْبِ عِنْدَكَ؛ أَنْ تَجْعَلَ ٱلْقُرْآنَ ٱلْعَظِيمَ رَبِيعَ قَلْبِي، وَنُورَ بَصَرِي، وَجَلاءَ حُزْنِي، وَذَهَابَ هَمِّي. أَللَّهُمَّ مَالِكَ ٱلْمُلْكِ، تُؤْتِي ٱلْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ، وَتَنْزِعُ ٱلْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ، وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ، وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ، بِيَدِكَ ٱلْخَيْرُ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ؛ تُولِجُ ٱللَّيْلَ فِي ٱلنَّهارُ، وَتُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱللَّيْلِ، وَتُخْرِجُ ٱلْحَيَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ، وَتُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَيِّ، وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ؛ رَحْمٰنَ ٱلدُّنْيَا وَٱلآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا، تُعْطِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُمَا، وَتَمْنَعُ مَنْ تَشَاءُ، ٱرْحَمْنِي رَحْمَةً تُغْنِينِي بِهَا عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ. أَللَّهُمَّ أَغْنِنِي مِنْ ٱلْفَقْرِ، وَٱقْضِ عَنِّي ٱلدَّيْنَ، وَتَوَفَّنِي فِي عِبَادَتِكَ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِكَ.

النوع السادس
من
الاستغاثة الكبرى بأسماء الله الحسنى

يَا أَللَّهُ، يا رَبُّ، يَا رَحْمٰنُ، يَا رَحِيمُ، يَا مَالِكُ، يا مُحِيطُ، يـا قَدِيـرُ، يا عَلِيمُ، يـا حَكِيمُ، يا عَلِيُّ، يـا عَظِيمُ، يا تَـوَّابُ، يا بَصِيـرُ، يا وَلِيُّ، يـا وَاسِعُ، يـا كَافِي، يا رَؤُوفُ، يا بَدِيعُ، يا شَـاكِرُ، يـا وَاحِدُ، يـا سَمِيعُ، يا قَابِضُ، يا بَاسِطُ، يا حَيُّ، يا قَيُّومُ، يا غَنِيُّ، يا حَمِيدُ، يا غَفُورُ، يا حَكِيمُ، يا إِلٰـهُ، يا قَـرِيبُ، يا مُجِيبُ، يا عَزِيزُ، يا نَصِيرُ، يا قَـوِيُّ، يا شَـدِيدُ، يـا سَرِيعُ، يا خَبِيرُ، يا وَهَّابُ، يـا قَائِمُ، يـا صَادِقُ، يـا بَاعِثُ، يا مُنْعِمُ، يا مُتَفَضِّلُ، يا رَقِيبُ، يا حَسِيبُ، يا شَهِيدُ، يا مُقِيتُ، يا وَكِيلُ، يا عَلِيُّ، يا كَبِيرُ، يا فَاطِرُ، يا قَاهِرُ، يا لَطِيفُ، يا بُرْهَانُ، يا مُحْيِي، يا مُمِيتُ، يا

نِعْمَ ٱلْمَوْلَى، يا نِعْمَ ٱلنَّصِيرُ، يا حَفِيظُ، يا مَجِيدُ، يا وَدُودُ، يا فَعَّالَ مَا يُرِيدُ، يا كَبِيرُ، يا مُتَعَالِي، يا مَنَّانُ، يا وَارِثُ، يا خَلَّاقُ، يا فَرْدُ، يا غَفَّارُ، يا كَرِيمُ، يا حَقُّ، يا مُبِينُ، يا هَادِي، يا فَتَّاحُ، يا عَالِمُ، يا غَافِرُ، يا قَابِلَ ٱلتَّوْبِ، يا ذَا ٱلطَّوْلِ، يا رَفِيعُ، يا رَزَّاقُ، يا ذَا ٱلْقُوَّةِ، يا مَتِينُ، يا بَرُّ، يا مَلِيكُ، يا مُقْتَدِرُ، يا ذَا ٱلْجَلَالِ وَٱلإِكْرَامِ، يا رَبَّ ٱلْمَشْرِقَيْنِ، يا رَبَّ ٱلْمَغْرِبَيْنِ، يا بَاقِي، يا مُهَيْمِنُ، يا أَوَّلُ، يا آخِرُ، يا ظاهِرُ، يا بَاطِنُ، يا مَلِكُ، يا قُدُّوسُ، يا سَلَامُ، يا مُؤْمِنُ، يا عَزِيزُ، يا جَبَّارُ، يا مُتَكَبِّرُ، يا خَالِقُ، يا بَارِيءُ، يا مُصَوِّرُ، يا مُبْدِيءُ، يا مُعِيدُ، يا وِتْرُ، يا أَحَدُ، يا صَمَدُ، يا مَنْ لَا يَنْسَى مَنْ ذَكَرَهُ، وَلَا يُخَيِّبُ مَنْ رَجَاهُ، وَلَا يَكِلُ مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ إِلَى غَيْرِهِ، يَا مُؤْنِسَ كُلِّ وَحِيدٍ، وَيَا صَاحِبَ كُلِّ فَرِيدٍ، وَيَا قَرِيباً غَيْرَ بَعِيدٍ، وَيَا شَاهِداً غَيْرَ غَائِبٍ، وَيَا غَالِباً غَيْرَ مَغْلُوبٍ؛ أَسْأَلُكَ ٱللَّهُمَّ بِٱسْمِكَ الأَعْظَمِ، وَأَدْعُوكَ بِأَسْمَائِكَ ٱلْحُسْنَى كُلِّهَا، مَا عَلِمْتُ

مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَم؛ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ بِأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ بِهِ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَأَنْ تُعْطِيَهُ ٱلْوَسِيلَةَ وَٱلْفَضِيلَةَ وَٱلْمَقَامَ ٱلْمَحْمُودَ ٱلَّذِي وَعَدْتَهُ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ؛ وَأَسْأَلُكَ ٱلرِّضَا بِٱلْقَضَاءِ، وبَرْدَ ٱلْعَيْشِ بَعْدَ ٱلْمَوْتِ، وَلَذَّةَ ٱلنَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ، وَٱلشَّوْقَ إِلَى لِقَائِكَ فِي غَيْرِ ضَرَّاءَ مُضِرَّةٍ وَلَا فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ؛ وَأَسْأَلُكَ ٱلنَّعِيمَ ٱلْمُقِيمَ ٱلَّذِي لَا يَحُولُ وَلَا يَزُولُ؛ وَأَسْأَلُكَ ٱللَّهُمَّ أَنْ تَفْعَلَ بي كَذَا وَكَذَا (ويذكر القارئُ حاجته ثم يقول):

أَللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ، وَٱبْنُ عَبْدِكَ، وَٱبْنُ أَمَتِكَ، فِي قَبْضَتِكَ، نَاصِيَتِي بِيَدِكَ، مَاضٍ فِيَّ حُكْمُكَ، عَدْلٌ فِيَّ قَضَاؤُكَ؛ أَسْأَلُكَ بِكُلِّ ٱسْمٍ هُوَ لَكَ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ، أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَداً مِنْ خَلْقِكَ، أَوِ ٱسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ ٱلْغَيْبِ عِنْدَكَ؛ أَنْ تَجْعَلَ ٱلْقُرْآنَ ٱلْعَظِيمَ رَبِيعَ قَلْبِي، وَنُورَ بَصَرِي، وَجِلَاءَ حُزْنِي،

وَذَهَاب هَمِّي. أَللَّهُمَّ آحْرُسْنِي بِعَيْنِكَ ٱلَّتِي لَا تَنَامُ، وَآكْنُفْنِي بِرُكْنِكَ ٱلَّذِي لَا يُرَامُ، وَآرْحَمْنِي بِقُدْرَتِكَ عَلَيَّ فَلَا أَهْلِكُ، وَأَنْتَ رَجَائِي، فَكَمْ مِنْ نَعْمَةٍ أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ قَلَّ لَكَ عِنْدَهَا شُكْرِي، وَكَمْ مِنْ بَلِيَّةٍ ٱبْتَلَيْتَنِي بِهَا قَلَّ لَكَ عِنْدَهَا صَبْرِي، فَيَا مَنْ قَلَّ عِنْدَ نِعْمَتِهِ شُكْرِي، فَلَمْ يَحْرِمْنِي؛ وَيَا مَنْ قَلَّ عِنْدَ بَلِيَّتِهِ صَبْرِي، فَلَمْ يَخْذُلْنِي؛ وَيَا مَنْ رَآنِي عَلَى ٱلْخَطَايَا فَلَمْ يَفْضَحْنِي؛ يَا ذَا ٱلْمَعْرُوفِ ٱلَّذِي لَا يَنْقَضِي أَبَداً، وَيَا ذَا ٱلنَّعْمَاءِ ٱلَّتِي لَا تُحْصَى عَدَداً؛ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَرَحِمْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَبِكَ أَدْرَأُ فِي نُحُورِ ٱلْأَعْدَاءِ وَٱلْجَبَّارِين. أَللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى دِينِي بِالدُّنْيَا، وَعَلَى آخِرَتِي بِٱلتَّقْوَى، وَٱحْفَظْنِي فِيمَا غِبْتُ عَنْهُ، وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي فِيمَا حَضَرْتُهُ؛ يَا مَنْ لَا تَضُرُّهُ ٱلذُّنُوبُ، وَلَا تَنْقُصُهُ ٱلْمَغْفِرَةُ؛ هَبْ لِي مَا لَا يَنْقُصُكَ، وَٱغْفِرْ لِي مَا لَا يَضُرُّكَ، إِنَّكَ

أَنْتَ ٱلْوَهَّابُ. أَللَّهُمَّ إِني أَسْأَلُكَ فَرَجاً قَرِيباً، وَصَبْراً جَمِيلاً، وَرِزْقاً وَاسِعاً، وَأَسْأَلُكَ ٱلْعَافِيَةَ مِنْ كُلِّ بَلِيَّةٍ، وَأَسْأَلُكَ تَمَامَ ٱلْعَافِيَةِ، وَأَسْأَلُكَ دَوَامَ ٱلْعَافِيَةِ، وَأَسْأَلُكَ ٱلشُّكْرَ عَلَى ٱلْعَافِيَةِ، وَأَسْأَلُكَ ٱلْغِنَى عَنِ ٱلنَّاسِ، وَأَسْأَلُكَ ٱلسَّلاَمَةَ مِنْ كُلِّ شَرٍّ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللَّهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ.

النوع السابع
من
الاستغاثة الكُبْرى بأسماءِ الله الحسنى

سُبْحَانَكَ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ، يَا رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَوَارِثَهُ وَرَازِقَهُ وَرَاحِمَهُ، يا إِلٰهَ ٱلآلِهَةِ ٱلرَّفِيعَ جَلَالُهُ، يا أَللَّهُ ٱلْمَحْمُودُ فِي كُلِّ فِعَالِهِ، يا رَحْمٰنَ كُلِّ شَيْءٍ وَرَاحِمَهُ، يا حَيُّ حِينَ لَا حَيَّ فِي دَيْمُومِيَّةِ مُلْكِهِ وَبَقَائِهِ، يا قَيُّومُ فَلَا يَفُوتُ شَيْءٌ مِنْ عِلْمِهِ وَلَا يُؤُدُهُ، يا وَاحِدُ ٱلْبَاقِي أَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ وَآخِرَهُ، يا دَائِمُ فَلَا فَنَاءَ وَلَا زَوَالَ لِمُلْكِهِ وَبَقَائِهِ، يا صَمَدُ مِنْ غَيْرِ شَبَهٍ فَلَا شَيْءَ كَمِثْلِهِ، يا بَارُّ فَلَا شَيْءَ كُفُؤُهُ يُدَانِيهِ وَلَا إِمْكَانَ لِوَصْفِهِ، يا كَبِيرُ أَنْتَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لَا تَهْتَدِي ٱلْعُقُولُ لِوَصْفِ عَظَمَتِهِ، يا بَارِيءَ ٱلنُّفُوسِ بِلَا مِثَالٍ خَلَا مِنْ غَيْرِهِ، يا زَاكِي ٱلطَّاهِرُ مِنْ كُلِّ آفَةٍ بِقُدْسِهِ، يا كَافِي ٱلْمُوسِعُ لِمَا خَلَقَ مِنْ عَطَايَا

فَضْلِهِ، يا نَقيّاً مِنْ كُلِّ جَوْرٍ لَمْ يَرْضَهُ وَلَمْ يُخالِطْهُ فِعالُهُ، يا حَنَّانُ أَنْتَ ٱلَّذِي وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْماً، يا مَنَّانُ ذَا ٱلإِحْسَانِ قَدْ عَمَّ كُلَّ ٱلْخَلاَئِقِ مَنُّهُ، يا دَيَّانَ ٱلْعِبَادِ كُلٌّ يَقُومُ خَاضِعاً لِرَهْبَتِهِ وَرَغْبَتِهِ، يا خَالِقَ مَنْ فِي ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلأَرْضِ وَكُلٌّ إِلَيْهِ مَعَادُهُ، يا رَحِيمَ كُلِّ صَرِيخٍ وَمَكْرُوبٍ وَغِيَاثَهُ وَمَعَاذَهُ، يا تَامُّ فَلاَ تَصِفُ ٱلأَلْسُنُ كُلَّ جَلاَلِهِ وَمُلْكِهِ وَعِزِّهِ، يا مُبْدِعَ ٱلْبَدَائِعِ لَمْ يَبْغِ فِي إِنْشَائِهَا عَوْناً مِنْ خَلْقِهِ، يا عَلاَّمَ ٱلْغُيُوبِ فَلاَ يَفُوتُ شَيْءٌ مِنْ حِفْظِهِ وَلاَ يَؤُدُهُ، يا حَلِيمُ ذَا ٱلأَنَاةِ فَلاَ يُعَادِلُهُ شَيْءٌ مِنْ خَلْقِهِ، يا مُعِيدُ مَا أَفْنَاهُ إِذَا بَرَزَ ٱلْخَلاَئِقُ لِدَعْوَتِهِ مِنْ مَخَافَتِهِ، يا حَمِيدَ ٱلْفِعَالِ ذَا ٱلْمَنِّ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ بِلُطْفِهِ، يا عَزِيزُ ٱلْغَالِبُ عَلَى جَمِيعِ أَمْرِهِ فَلاَ شَيْءَ يُعَادِلُهُ، يا قَاهِرُ ذَا ٱلْبَطْشِ ٱلشَّدِيدِ أَنْتَ ٱلَّذِي لاَ يُطَاقُ ٱنْتِقَامُهُ، يا قَرِيبُ ٱلْمُتَعَالِي فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ عُلُوُّ ٱرْتِفَاعِهِ، يا مُذِلَّ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ بِقَهْرِ عَزِيزِ سُلْطَانِهِ، يا نُورَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدَاهُ أَنْتَ ٱلَّذِي فَلَقَ ٱلظُّلُمَاتِ نُورُهُ، يا

عَالِي ٱلشَّامِخُ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ عُلُوُّ ٱرْتِفَاعِهِ، يا قُدُّوسُ ٱلطَّاهِرُ مِنْ كُلِّ سُوءٍ، فَلَا شَيْءَ يُعَادِلُهُ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِهِ، يا مُبْدِيءَ ٱلْبَرَايَا وَمُعِيدَهَا بَعْدَ فَنَائِهَا بِقُدْرَتِهِ، يا جَلِيلُ ٱلْمُتَكَبِّرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ فَٱلْعَدْلُ أَمْرُهُ وَٱلصِّدْقُ وَعْدُهُ، يا مَحْمُودُ فَلَا تَبْلُغُ ٱلْأَوْهَامُ كُلَّ ثَنَائِهِ وَمَجْدِهِ، يا كَرِيمَ ٱلْعَفْوِ ذَا ٱلْعَدْلِ أَنْتَ ٱلَّذِي مَلَأَ كُلَّ شَيْءٍ عَدْلُهُ، يا عَظِيمُ ذَا ٱلثَّنَاءِ ٱلْفَاخِرِ وَٱلْعِزِّ وَٱلْمَجْدِ وَٱلْكِبْرِيَاءِ فَلَا يَذِلُّ عِزُّهُ، يا قَرِيبُ ٱلْمُجِيبُ ٱلدَّانِي دُونَ كُلِّ شَيْءٍ قُرْبُهُ، يا عَجِيبُ ٱلصَّانِعُ فَلَا تَنْطِقُ ٱلْأَلْسِنُ بِكُلِّ ٱلآئِهِ وَثَنَائِهِ وَنَعْمَائِهِ، يا غِيَاثِي عِنْدَ كُلِّ كُرْبَةٍ وَمُجِيبِي عِنْدَ كُلِّ دَعْوَةٍ وَمَعَاذِي عِنْدَ كُلِّ شِدَّةٍ وَيَا رَجَائِي حِينَ تَنْقَطِعُ حِيلَتِي، لَكَ ٱلْحَمْدُ، أَنْتَ قَيِّمُ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ؛ وَلَكَ ٱلْحَمْدُ، أَنْتَ نُورُ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ؛ وَلَكَ ٱلْحَمْدُ، أَنْتَ ٱلْحَقُّ، وَوَعْدُكَ ٱلْحَقُّ، وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ، وَقَوْلُكَ حَقٌّ، وَٱلْجَنَّةُ حَقٌّ، وَٱلنَّبِيُّونَ حَقٌّ، وَمُحَمَّدٌ ﷺ حَقٌّ، وَٱلسَّاعَةُ حَقٌّ. أَسْأَلُكَ ٱللَّهُمَّ بِٱسْمِكَ

ٱلأَعْظَمِ ، وَأَدْعُوكَ بِأَسْمَائِكَ ٱلْحُسْنَى كُلِّهَا، مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ؛ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ بِأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ بِهِ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَأَنْ تُعْطِيَهُ ٱلْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ وَٱلْمَقَامَ ٱلْمَحْمُودَ ٱلَّذِي وَعَدْتَهُ، إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ. وَأَسْأَلُكَ كَمَا هَدَيْتَنِي لِلإِسْلَامِ ، أَنْ لَا تَنْزَعَهُ مِنِّي حَتَّى تَتَوَفَّانِي وَأَنَا مُسْلِمٌ. وَأَسْأَلُكَ إِيمَاناً لَا يَرْتَدُّ، وَنَعِيماً لَا يَنْفَدُ، وَمُرَافَقَةَ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ فِي أَعْلَى دَرَجَةِ ٱلْجَنَّةِ جَنَّةِ ٱلْخُلْدِ. وَأَسْأَلُكَ ٱللَّهُمَّ أَنْ تَفْعَلَ بي كَذَا وَكَذَا (ويذكر القاريء حاجته ثم يقول) :

أَللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ، وَٱبْنُ عَبْدِكَ، وَٱبْنُ أَمَتِكَ، فِي قَبْضَتِكَ، نَاصِيَتِي بِيَدِكَ، مَاضٍ فِيَّ حُكْمُكَ، عَدْلٌ فِيَّ قَضَائُكَ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ ٱسْمٍ هُوَ لَكَ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ، أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَداً مِنْ خَلْقِكَ، أَوْ ٱسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ ٱلْغَيْبِ عِنْدَكَ، أَنْ تَجْعَلَ ٱلْقُرْآنَ

ٱلْعَظِيمَ رَبِيعَ قَلْبِي، وَنُورَ بَصَرِي، وَجِلاءَ حُزْنِي، وَذَهَابَ هَمِّي؛ يَا نُورَ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلأَرْضِ، يا زَيْنَ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلأَرْضِ، يا جَبَّارَ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلأَرْضِ، يا عِمَادَ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلأَرْضِ، يا بَدِيعَ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلأَرْضِ، يَا قَيَّامَ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلأَرْضِ، يَا ذَا ٱلْجَلَالِ وَٱلإِكْرَامِ، يَا صَرِيخَ ٱلْمُسْتَصْرِخِينَ، وَمُنْتَهَى رَغْبَةِ ٱلْعَابِدِين، ٱلْمُفَرِّجَ عَنِ ٱلْمَكْرُوبِينَ، ٱلْمُرَوِّحَ عَنْ ٱلْمَغْمُومِينَ، وَمُجِيبَ دُعاءِ ٱلْمُضْطَرِّينَ، وَكَاشِفَ ٱلْكُرَبِ، يَا إِلٰه ٱلْعَالَمِينَ، وَيَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ، مَنْزُولٌ بِكَ كُلُّ حَاجَةٍ (وتذكر حاجتك). يَا بَدِيعَ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلأَرْضِ، يَا ذَا ٱلْجَلَالِ وَٱلإِكْرَامِ، يا صَرِيخَ ٱلْمُسْتَصْرِخِينَ، يَا غِيَاثَ ٱلْمُسْتَغِيثِينَ، يا كَاشِفَ ٱلسُّوءِ، يا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ، يا مُجِيبَ دَعْوَةِ ٱلْمُضْطَرِّينَ، يا إِلٰهُ ٱلْعَالَمِينَ، بِكَ أُنْزِلُ حَاجَتِي، وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِهَا، فَاقْضِهَا.

النوع الثامن
من
الاستغاثة الكبرى بأسماء الله الحسنى

جامِعُ الأقوال في اسْمِ اللَّهِ الأعظم:

وفَصَلْتُ بَيْنِ كُـلِّ قـولَيْن بنُقْطَةٍ.

لَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ. حَسْبُنَا ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ. أَللَّهُمَّ. يَا أَللَّهُ. يَا رَحْمٰنُ، يَا رَحِيمُ. يَا حَيُّ، يا قَيُّومُ. يـا مَالِكَ ٱلْمُلْكِ. لَا إِلٰـهَ إِلَّا أَنْتَ، سُبْحَانَـكَ، إِنِّي كُنْتُ مِنَ ٱلظَّالِمِيـنَ. يا مَنْ هُـوَ ٱللَّهُ ٱلَّـذِي لَا إِلٰـهَ إِلَّا هُـوَ، عَـالِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَـادَةِ، هُـوَ ٱلـرَّحْمٰنُ ٱلـرَّحِيمُ، هُـوَ ٱللَّهُ ٱلَّـذِي لَا إِلٰـهَ إِلَّا هُـوَ ٱلْمَلِكُ ٱلْقُـدُّوسُ ٱلسَّـلَامُ ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْعَـزِيزُ ٱلْجَبَّـارُ ٱلْمُتَكَبِّـرُ، سُبْحَـانَ ٱللَّهِ عَمَّـا يُشْـرِكُـونَ، هُـوَ ٱللَّهُ ٱلْخَـالِقُ ٱلْبَارِيءُ ٱلْمُصَوِّرُ، لَهُ ٱلْأَسْمَاءُ ٱلْحُسْنَى، يُسَبِّحُ لَهُ مَا

فِي ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلأَرْضِ ، وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ. يا هُوَ. يا حَنَّانُ، يا مَنَّانُ، يا بَدِيعَ ٱلسَّمٰواتِ وَٱلأَرْضِ ، يا ذَ ٱلْجَلَالِ وَٱلإِكْرَامِ . يا أَللَّهُ ٱلَّذِي لاَ إِلٰهَ إِلاَّ هُوَ ٱلأَحَدُ ٱلصَّمَدُ، ٱلَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُؤاً أَحَدٌ. يا رَبِّ، يا رَبِّ. يا مَنْ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لاَ إِلٰهَ إِلاَّ هُوَ، رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ . يا آلٓمٓ. يا إِلٰهَنَا وَإِلٰهَ كُلِّ شَيْءٍ إِلٰهاً وَاحِداً لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ. أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ ٱلْحَمْدَ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ. ٱلْمَنَّانُ، بَدِيعُ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلأَرْضِ ، ذُو ٱلْجَلاَلِ وَٱلإِكْرَامِ ، يا ظَاهِرُ. أَللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ، ٱلأَحَدُ ٱلصَّمَدُ، ٱلَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُؤاً أَحَدٌ. أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ أَحَدٌ صَمَدٌ، لَمْ تَتَّخِذْ صَاحِبةً وَلاَ وَلَداً. أَللَّهُمَّ لَكَ ٱلْحَمْدُ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ، يا مَنَّانُ، يا بَدِيعَ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلأَرْضِ ، يا ذَا ٱلْجَلاَلِ وَٱلإِكْرَامِ . يا رَبَّنَا، يا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ. يا وَهَّابُ. يا خَيْرَ ٱلْوَارِثِينَ. يا غَفَّارُ. يَا قَرِيبُ. يا سَمِيعَ ٱلدُّعَاءِ. يا سَمِيعُ، يا عَلِيمُ. يا أَللَّهُ، يا حَيُّ، يا قَيُّومُ، يا مُنْزِلَ

ٱلتَّوْرَاةِ وَٱلإِنْجِيلِ وَٱلْقُرْآنِ ٱلْعَظِيمِ ، يـا مَنْ لاَ يَخْفَىٰ عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي ٱلأَرْضِ وَلاَ فِي ٱلسَّمَاءِ، لاَ إِلٰهَ إِلاَّ هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحكِيمُ، يا رَبِّ، يا جَامِعَ ٱلنَّاسِ لِيَوْمٍ لاَ رَيْبَ فِيهِ، يا مَنْ لاَ يُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ، يَا مَنْ شَهِدَ لِنَفْسِهِ وَشَهِدَ لَهُ ٱلْمَلاَئِكَةُ وأُولُـو ٱلْعِلْمِ قَائِماً عَلَى خَلْقِهِ وَهُوَ ٱلْقَائِمُ بِٱلْقِسْطِ، لاَ إِلٰهَ إِلاَّ هُـوَ ٱلْعَزِيـزُ ٱلْحكِيمُ، يا أَللَّهُ، يـا مَـالِكَ ٱلْمُلْكِ، يـا مَنْ تُؤْتِي ٱلْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ، وَتَنْـزِعُ ٱلْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ، وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ، وَتُذِلُّ مَنْ تَشَـاءُ، بِيَدِكَ ٱلْخَيْرُ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، يا مَنْ يُولِجُ ٱللَّيْلَ فِي ٱلنَّهارِ، وَيُولِجُ ٱلنَّهَـارَ فِي ٱللَّيْلِ ، وَيُخْـرِجُ ٱلْحَيَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ، وَيُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَيِّ . وَيَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ. يَا حَلِيمُ، يا عَلِيمُ، يا عَلِيُّ، يا عَظِيمُ. يا سـرِيعُ. بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلـرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ ، وَلاَ حَـوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِـاللَّهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ ، يـا حَيُّ، يا قَيُّومُ، يا قَدِيمُ، يا دَائِمُ، يا صَمَدُ، يا وَدُودُ، يا وِتْرُ، يا ذَا ٱلْجَـلاَلِ وَٱلإِكْرَامِ . أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْـأَلُكَ، يـا أَللَّهُ، يـا أَللَّهُ، يـا أَللَّهُ، بَلَى وَٱللَّـهِ أَنْتَ ٱللَّهُ، لاَ إِلٰـهَ إِلاَّ

أَنْتَ، ٱللَّهُ، ٱللَّهُ، ٱللَّهُ، وَٱللَّهِ أَنْتَ ٱللَّهُ، لَا إِلٰـهَ إِلَّا أَنْتَ، يا حَيُّ، يا قَيُّومُ. يا حَقُّ. لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ ٱلْأَحَدُ ٱلصَّمَدُ، ٱلَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، يا سَمِيعُ، يا بَصِيرُ، يا أَللَّهُ، يا حَمِيدُ، يا قَهَّارُ. أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِٱسْمِكَ ٱلطَّاهِرِ ٱلْمُبَارَكِ ٱلْأَحَبِّ إِلَيْكَ، ٱلَّذِي إِذَا دُعِيتَ بِهِ أَجَبْتَ، وَإِذَا سُئِلْتِ بِهِ أَعْطَيْتَ، وَإِذَا ٱسْتُرْحِمْتَ بِهِ رَحِمْتَ، وَإِذَا ٱسْتُفْرِجْتَ بِهِ فَرَّجْتَ؛ أَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا. سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضِ، وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ، لَهُ مُلْكُ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضِ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، هُوَ ٱلْأَوَّلُ وَٱلْآخِرُ، وَٱلظَّاهِرُ وَٱلْبَاطِنُ، وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ * هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ، عَالِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَادَةِ، هُوَ ٱلرَّحْمٰنُ ٱلرَّحِيمُ، هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْمَلِكُ ٱلْقُدُّوسُ ٱلسَّلَامُ ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْجَبَّارُ ٱلْمُتَكَبِّرُ، سُبْحَانَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ، هُوَ ٱللَّهُ ٱلْخَالِقُ ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُ، لَهُ ٱلْأَسْمَاءُ ٱلْحُسْنَى، يُسَبِّحُ

لَهُ مَا فِي ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلأَرْضِ ، وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ، يَا مَنْ هُوَ كَذَا ٱفْعَلَ لِي كَذَا.

ثُمّ يقولُ: تَوَكَّلْتُ عَلَى ٱلْحَيِّ ٱلَّذِي لاَ يَمُوتُ، وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي ٱلْمُلْكِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنْ ٱلذُّلِّ، وَكَبِّرْهُ تَكْبِيراً، أَللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيراً، وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيراً، وَسُبْحَانَ ٱللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلاً.

وَجَمَعَ اليافعي الأقوال في الاسم الأعظم هكذا:

أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ ٱلْحَمْدُ، لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ، يا مَنَّانُ، يا حَنَّانُ، يا بَدِيعَ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلأَرْضِ ، يا ذَا ٱلْجَلاَلِ وَٱلإِكْرَامِ ، يا خَيْرَ ٱلْوَارِثِينَ، يا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ، يا سَمِيعَ ٱلدُّعَاءِ، يا أَللَّهُ، يا إِلٰهُ، يا أَللَّهُ، يا أَللَّهُ، يا عَلِيمُ، يا عَالِمُ، يا سَمِيعُ، يا عَلِيمُ، يا حَكِيمُ، يا مَالِكُ، يا مَلِكُ، يا سَلاَمُ، يَا حَقُّ، يا قَيُّومُ، يا عَلِيُّ، يا مُحِيطُ، يا حَكَمُ، يا عَلِيُّ، يا قَهَّارُ، يا قَاهِرُ، يا رَحْمٰنُ، يا رَحِيمُ، يا حَلِيمُ، يا سَرِيعُ، يا كَرِيمُ، يا

مُحْصِي ، يا مُعْطِي ، يا مَانِعُ ، يا مُحْيي ، يا مُقْسِطُ ، يا حَيُّ ، يا قَيُّومُ ، يا أَحَدُ ، يا صَمَدُ ، يا رَبُّ ، يا رَبُّ ، يا رَبُّ ، يا رَبُّ ، يا رَبُّ ، يا وَهَّابُ ، يا غَفَّارُ ، يا قَرِيبُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ ، سُبْحَانَكَ ، أَنْتَ حَسْبِي وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ . اهـ .

أَسْأَلُكَ ٱللَّهُمَّ بِٱسْمِكَ ٱلأَعْظَمِ ، وَأَدْعُوكَ بِأَسْمَائِكَ ٱلْحُسْنَى كُلِّهَا ، مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ بِأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ بِهِ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ؛ وَأَنْ تُعْطِيَهُ ٱلْوَسِيلَةَ وَٱلْفَضِيلَةَ وَٱلْمَقَامَ ٱلْمَحْمُودَ ٱلَّذِي وَعَدْتَهُ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ . وَأَسْأَلُكَ ٱللَّهُمَّ ٱلْعَفْوَ وَٱلْعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَأَهْلِي وَمَالِي . أَللَّهُمَّ ٱلْعَنِ ٱلْكَفَرَةَ ٱلَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِكَ ، وَيُكَذِّبُونَ رُسُلَكَ ، وَيُقَاتِلُونَ أَوْلِيَاءَكَ ؛ وَٱجْعَلْ عَلَيْهِمْ رِجْزَكَ وَعَذَابَكَ . أَللَّهُمَّ خَالِفْ بَيْنَ كَلِمَتِهِمْ ، وَزَلْزِلْ أَقْدَامَهُمْ ، وَأَنْزِلْ بِهِمْ بَأْسَكَ ٱلَّذِي لَا تَرُدُّهُ عَنِ ٱلْقَوْمِ ٱلْمُجْرِمِينَ . أَللَّهُمَّ إِنَّا نَجْعَلُكَ فِي نُحُورِهِمْ ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ . أَللَّهُمَّ ٱغْفِرْ

لِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَاتِ، وَٱلْمُسْلِمِينَ وَٱلْمُسْلِمَاتِ، وَأَلِّفْ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ، وَأَصْلِحْ ذَاتَ بَيْنِهِمْ. وَٱنْصُرْهُمْ عَلَى عَدُوِّكَ وَعَدُوِّهِمْ، إِلٰهَ ٱلْحَقِّ، آمِين. وَأَسْأَلُكَ ٱللَّهُمَّ أَنْ تَفْعَلَ بي كَذَا وَكَذَا (ويذكر القاريء حاجته ثم يقول):

أَللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ، وَٱبْنُ عَبْدِكَ، وَٱبْنُ أَمَتِكَ، في قَبْضَتِكَ، نَاصِيَتِي بِيَدِكَ، مَاضٍ فِيَّ حُكْمُكَ، عَدْلٌ فِيَّ قَضَاؤُكَ؛ أَسْأَلُكَ بِكُلِّ ٱسْمٍ هُوَ لَكَ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ، أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَداً مِنْ خَلْقِكَ أَوِ ٱسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ ٱلْغَيْبِ عِنْدَكَ، أَنْ تَجْعَلَ ٱلْقُرْآنَ ٱلْعَظِيمَ رَبِيعَ قَلْبِي، وَنُورَ بَصَرِي، وَجِلَاءَ حُزْنِي، وَذَهَابَ هَمِّي.

أدعية اسمه تعالى لطيف السبعة

الأول: أَللَّهُمَّ ٱلْطُفْ بِي فِي تَيْسِيرِ كُلِّ أَمْرٍ عَسِيرٍ، فَإِنَّ تَيْسِيرَ ٱلْعَسِيرِ عَلَيْكَ يَسِيرٌ، فَأَسْأَلُكَ ٱلتَّيْسِيرَ وَٱلْمُعَافَاةَ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلآخِرَةِ.

الدعاء الثاني: يا لَطِيفاً فَوْقَ كُلِّ لَطِيفٍ ٱلْطُفْ بِي فِي أُمُورِي كُلِّهَا كَمَا تُحِبُّ، وَأَرْضِنِي فِي دُنْيَايَ وَآخِرَتِي.

الدعاء الثالث: يا لَطِيفاً بِخَلْقِهِ، يا عَلِيماً بِخَلْقِهِ، يا خَبِيراً بِخَلْقِهِ؛ ٱلْطُفْ بِي، يا لَطِيفُ، يا عَلِيمُ، يا خَبِيرُ (ثلاثاً).

الدعاء الرابع: أَللَّهُمَّ كَمَا لَطَفْتَ فِي عَظَمَتِكَ دُونَ ٱللُّطَفَاءِ، وَعَلَوْتَ بِعَظَمَتِكَ عَلَى ٱلْعُظَمَاءِ، وَعَلِمْتَ مَا تَحْتَ أَرْضِكَ كَعِلْمِكَ بِمَا فَوْقَ عَرْشِكَ، فَكَانَتْ وَسَاوِسُ ٱلصُّدُورِ كَٱلْعَلَانِيَةِ عِنْدَكَ، وَعَلَانِيَةُ ٱلْقَوْلِ كَٱلسِّرِّ فِي عِلْمِكَ، وَٱنْقَادَ كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِكَ، وَخَضَعَ كُلُّ ذِي سُلْطَانٍ لِسُلْطَانِكَ، وَصَارَ أَمْرُ ٱلدُّنْيَا وَٱلآخِرَةِ؛ كُلُّهُ بِيَدِكَ، ٱجْعَلْ لِي مِنْ كُلِّ هَمٍّ أَمْسَيْتُ فِيهِ فَرَجاً وَمَخْرَجاً.

أَللَّهُمَّ إِنَّ عَفْوَكَ عَنْ ذُنُوبِي، وَتَجَاوُزَكَ عَنْ خَطِيئَتِي، وَسَتْرَكَ عَلَى قَبِيحِ عَمَلِي؛ أَطْمَعَنِي أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَا أَسْتَوْجِبُهُ مِمَّا قَصَّرْتُ فِيهِ؛ أَدْعُوكَ آمِناً، وَأَسْأَلُكَ

مُسْتَأْنِساً؛ فَإِنَّكَ ٱلْمُحْسِنُ إِلَيَّ، وَأَنَا ٱلْمُسِيءُ إِلَى نَفْسِي فِيْمَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ، تَتَوَدَّدُ إِلَيَّ بِنِعَمِكَ، وَأَتَبَغَّضُ إِلَيْكَ بِٱلْمَعَاصِي؛ وَلٰكِنِ ٱلثِّقَةُ بِكَ حَمَلَتْنِي عَلَى ٱلْجَرَاءَةِ عَلَيْكَ، فَجُدْ بِفَضْلِكَ وَإِحْسَانِكَ عَلَيَّ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ، فَإِنَّكَ قُلْتَ، وَقَوْلُكَ ٱلْحَقُّ: أَللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ ٱلْقَوِيُّ ٱلْعَزِيزُ، يَا لَطِيفُ يَا خَبِيرُ يَا حَفِيظُ.

الدعاء الخامس: أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا لَطِيفاً قَبْلَ كُلِّ لَطِيفٍ، يَا لَطِيفاً بَعْدَ كُلِّ لَطِيفٍ، يَا لَطِيفاً لَطَفَ بِخَلْقِ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلأَرْضِ، أَسْأَلُكَ بِمَا لَطَفْتَ بِهِ بِخَلْقِ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلأَرْضِ أَنْ تَلْطُفَ بِي، فِي خَفِيِّ لُطْفِكَ ٱلْخَفِيِّ، مِنْ خَفِيِّ لُطْفِكَ ٱلْخَفِيِّ؛ إِنَّكَ قُلْتَ وَقَوْلُكَ ٱلْحَقُّ: أَللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ ٱلْقَوِيُّ ٱلْعَزِيزُ؛ إِنَّكَ لَطِيفٌ لَطِيفٌ (عشرين مرة).

الدعاء السادس: أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ ٱللُّطْفَ فِيما جَرَتْ بِهِ ٱلْمَقَادِيرُ.

الدعاء السابع، وهو حزب اللطف:

أَللَّهُمَّ ٱجْعَلْ أَفْضَلَ ٱلصَّلَوَاتِ، وَأَنْمَى ٱلْبَرَكَاتِ، وَأَزْكَى ٱلتَّحِيَّاتِ، فِي جَمِيعِ ٱلأَوْقَاتِ، عَلَى أَشْرَفِ ٱلْمَخْلُوقَاتِ، سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ أَكْمَلِ أَهْلِ ٱلأَرْضِ وَٱلسَّمٰوَاتِ، وَسَلِّمْ عَلَيْهِ يَا رَبَّنَا أَزْكَى ٱلتَّحِيَّاتِ، فِي جَمِيعِ ٱلْخَطَرَاتِ وَٱللَّحَظَاتِ؛ أَللَّهُمَّ يَا مَنْ لُطْفُهُ بِخَلْقِهِ شَامِلٌ، وَخَيْرُهُ لِعَبْدِهِ وَاصِلٌ، وَسَتْرِهِ عَلَى عِبَادِهِ سَابِلٌ، لاَ تُخْرِجْنَا عَنْ دَائِرَةِ ٱلأَلْطَافِ، وَأَمِّنَّا مِنْ كُلِّ مَا نَخَافُ، وَكُنْ لَنَا بِلُطْفِكَ ٱلْخَفِيِّ ٱلظَّاهِرِ، يَا بَاطِنُ يَا ظَاهِرُ، يَا لَطِيفُ! نَسْأَلُكَ وِقَايَةَ ٱللُّطْفِ فِي ٱلْقَضَا، وَٱلتَّسْلِيمَ مَعَ ٱلسَّلاَمَةِ عِنْدَ نُزُولِهِ وَٱلرِّضَا؛ أَللَّهُمَّ إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْعَلِيمُ بِمَا سَبَقَ فِي ٱلأَزَلِ، فَحُفَّنَا بِلُطْفِكَ فِيمَا نَزَلَ، يَا لَطِيفاً لَمْ يَزَلْ؛ وَٱجْعَلْنَا فِي حِرْزٍ مِنْ ٱلتَّحَصُّنِ بِكَ يَا أَوَّلُ، يَا مَنْ إِلَيْهِ ٱلالْتِجَاءُ وَعَلَيْهِ ٱلْمُعَوَّلُ؛ أَللَّهُمَّ يَا مَنْ أَلْقَى خَلْقَهُ فِي بَحْرِ قَضَائِهِ، وَحَكَمَ عَلَيْهِمْ بِحُكْمِ قَهْرِهِ وَٱبْتِلاَئِهِ؛ ٱجْعَلْنَا مِمَّنْ حُمِلَ

فِي سَفِينَةِ ٱلنَّجَاةِ، وَوُقِيَ مِنْ جَمِيعِ ٱلآفَاتِ طُولَ ٱلْحَيَاةِ؛ إِلٰهَنَا إِنَّهُ مَنْ رَعَتْهُ عَيْنُ عِنَايَتِكَ كَانَ مُلْطُوفاً بِهِ فِي ٱلتَّقْدِيرِ، مَحْفُوظاً مَلْحُوظاً بِرِعَايَتِكَ يَا قَدِيرُ، يَا سَمِيعُ، يَا بَصِيرُ؛ يَا قَرِيبُ، يَا مُجِيبَ ٱلدُّعَاءِ، إِرْعَنَا بِعَيْنِ رِعَايَتِكَ يَا خَيْرَ مَنْ رَعَى؛ إِلٰهِي لُطْفُكَ ٱلْخَفِيُّ أَلْطَفُ مِنْ أَنْ يُرَى، وَأَنْتَ ٱللَّطِيفُ ٱلَّذِي لَطَفْتَ بِجَمِيعِ ٱلْوَرَى؛ قَدْ حَجَبْتَ سَرَيَانَ سِرِّكَ فِي ٱلأَكْوَانِ، فَلَا يَشْهَدُهُ إِلَّا أَهْلُ ٱلْمَعْرِفَةِ وَٱلْعِيَانِ، فَلَمَّا شَاهَدُوا سِرَّ هٰذَا ٱللُّطْفِ ٱلْوَاقِي، هَامُوا مَا دَامَ لُطْفُكَ ٱلدَّائِمُ ٱلْبَاقِي؛ إِلٰهَنَا حُكْمُ مَشِيئَتِكَ فِي ٱلْعَبِيدِ، لَا تَرُدُّهُ هِمَّةُ عَارِفٍ وَلَا مُرِيدٍ؛ لٰكِنْ فَتَحْتَ لَنَا أَبْوَابَ ٱلأَلْطَافِ ٱلْخَفِيَّةِ، ٱلْمَانِعَةِ حُصُونُهَا مِنْ كُلِّ بَلِيَّةٍ؛ فَأَدْخِلْنَا بِلُطْفِكَ تِلْكَ ٱلْحُصُونَ، يَا مَنْ يَقُولُ لِلشَّيْءِ كُنْ فَيَكُونُ؛ إِلٰهَنَا أَنْتَ ٱللَّطِيفُ بِعِبَادِكَ، لَا سِيَّمَا بِأَهْلِ مَحَبَّتِكَ وَوِدَادِكَ، فَبِأَهْلِ ٱلْمَحَبَّةِ وَٱلْوِدَادِ، خُصَّنَا بِلَطَائِفِ ٱللُّطْفِ يَا جَوَادُ؛ إِلٰهَنَا ٱللُّطْفُ صَنْعَتُكَ، وَٱلأَلْطَافُ خَلْقُكَ، وَتَنْفِيذُ حُكْمِكَ فِي

خَلْقِكَ حَقُّكَ؛ وَرَأْفَةُ لُطْفِكَ بِٱلْمَخْلُوقِينَ، تَمْنَعُ ٱسْتِقْصَاءَ حَقِّكَ فِي ٱلْعَالَمِينَ؛ إِلٰهَنَا لَطَفْتَ بِنَا قَبْلَ كَوْنِنَا وَنَحْنُ لِلُّطْفِ إِذْ ذَاكَ غَيْرُ مُحْتَاجِينَ، أَفَتَمْنَعُنَا مِنْهُ مَعَ ٱلْحَاجَةِ لَهُ وَأَنْتَ أَرْحَمُ ٱلرَّاحِمِينَ، حَاشَا لُطْفَكَ ٱلْكَافِي، وَلُطْفَكَ ٱلْوَافِي أَنْ يُمْنَعَ عَنَّا وَأَنْتَ ٱلشَّافِي، إِلٰهَنَا لُطْفُكَ هُوَ حِفْظُكَ إِذَا رَعَيْتَ، وَحِفْظُكَ هُوَ لُطْفُكَ إِذَا وَقَيْتَ، فَأَدْخِلْنَا سُرَادِقَاتِ لُطْفِكَ، وَٱضْرِبْ عَلَيْنَا أَسْتَارَ حِفْظِكَ، يَا لَطِيفُ نَسْأَلُكَ ٱللُّطْفَ أَبَداً، يَا حَفِيظُ قِنَا ٱلسُّوءَ وَشَرَّ ٱلْعِدَا، يَا لَطِيفُ (ثلاثاً) مِنْ لِعَبْدِكَ ٱلْعَاجِزِ ٱلْخَائِفِ ٱلضَّعِيفِ، أَللَّهُمَّ كَمَا لَطَفْتَ بِي قَبْلَ سُؤَالِي وَكَوْنِي، كُنْ لِي لَا عَلَيَّ يَا أَمِينُ يَا مُغْنِي، فَأَنْتَ حَوْلِي وَقُوَّتِي وَعَوْنِي، أَللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ ٱلْقَوِيُّ ٱلْعَزِيزُ، آنِسْنِي بِلُطْفِكَ يَا لَطِيفُ، آنِسِ ٱلْخَائِفَ فِي حَالِ ٱلْمَخِيفِ، تَأَنَّسْتُ بِلُطْفِكَ يَا لَطِيفُ، وُقِيتُ بِلُطْفِكَ ٱلرَّدَى فِي ٱلْمَخِيفِ، وَٱحْتَجَبْتُ بِلُطْفِكَ مِنَ ٱلْعِدَا يَا لَطِيفُ، وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ * بَلْ هُوَ قُرْآنٌ

مَجِيدٌ * فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ، نَجَوْتُ مِنْ كُلِّ خَطْبٍ جَسِيمٍ، بِقَوْلِ رَبِّي: ﴿وَلَا يَؤُدُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ ٱلْعَلِيُّ ٱلْعَظِيمُ﴾، سَلِمْتُ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَحَاسِدٍ، بِقَوْلِ رَبِّي: ﴿وَحِفْظاً مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ﴾، كُفِيتُ كُلَّ هَمٍّ فِي كُلِّ سَبِيلٍ، بِقَوْلِ حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ، ﴿ٱللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي ٱلسَّمَاوَاتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ مَنْ ذَا ٱلَّذِي يَشْفَعُ عِندَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِم وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّماوَاتِ وَٱلْأَرْضَ وَلَا يَؤُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ ٱلْعَلِيُّ ٱلْعَظِيمُ﴾ ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِن أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ * فَإِن تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُو عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ﴾ ﴿لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ * إِيلَافِهِمْ رِحْلَةَ ٱلشِّتَاءِ وَٱلصَّيْفِ * فَلْيَعْبُدوا رَبَّ هَذا ٱلْبَيْتِ * ٱلَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ﴾ اكْتَفَيْتُ بِكهيعص، وَٱحْتَمَيْتُ

بحمعسّق، قَوْلُهُ ٱلْحَقُّ وَلَهُ ٱلْمُلْكُ، سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبٍّ رَحِيمٍ ،أُحُونٌ قَافٌ أَدُمَّ حَمَّ هَاءُ أَمِين، أَللَّهُمَّ بِحَقِّ هٰذِهِ ٱلْأَسْمَاءِ وَٱلْأَسْرَارِ، قِنَا ٱلشَّرَّ وَٱلْأَشْرَارَ، وَكُلَّ مَا أَنْتَ خَالِقُهُ مِنَ ٱلْأَكْدَارِ، قُلْ مَنْ يَكْلَؤُكُمْ بِٱللَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ، بِحَقِّ كِلَاءَةِ رَحْمَانِيَّتِكَ ٱكْلَأْنَا وَلَا تَكِلْنَا إِلَى غَيْرِ إِحَاطَتِكَ، رَبِّ هٰذَا ذُلُّ سُؤالِي بِبَابِكَ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ، أَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ أَرْسَلْتَهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ، سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ خَاتِمِ ٱلنَّبِيِّينَ، وَإِمَامِ ٱلْمُرْسَلِينَ ﷺ؛ وَمَجِّدَ وَعَظِّمَ، وَشَرِّفَ وَكَرِّمَ، سَيِّدِي لَا تُخْلِنِي مِنَ ٱلرَّحْمَةِ وَٱلْأَمَانِ، يا حَنَّانُ يا مَنَّانُ، يَا رَحِيمُ يا رَحْمٰنُ؛ وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى جَمِيعِ ٱلْأَنْبِيَاءِ وَٱلْمُرْسَلِينَ، وَآلِهِمْ وَصَحْبِهِمْ أَجْمَعِينَ، وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ.

الأدعية القرآنية

رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ * رَبَّنَا آتِنَا فِي ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي ٱلآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ *

رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْراً وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَٱنْصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَافِرِين * سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ * رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحمِلْ عَلَيْنَا إِصْراً كَمَا حَمَلْتَهُ على ٱلَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَٱنْصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَافِرِينَ * رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْوَهَّابُ * رَبِّ هَبْ لي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ ٱلدُّعَاءِ * رَبَّنَا إِنَّنَا آمَنَّا فَٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ * رَبَّنَا آمَنَّا بما أَنْزَلْتَ وَٱتَّبَعْنَا ٱلرَّسُولَ فَٱكْتُبْنَا مَعَ ٱلشَّاهِدِينَ * رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَٱنْصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَافِرِينَ * رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِياً يُنَادِي لِلإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا * رَبَّنَا فَٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ ٱلأَبْرَارِ * رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ ٱلْمِيعَاد * رَبَّنَا آمَنَّا فَٱكْتُبْنَا مَعَ ٱلشَّاهِدِينَ * رَبَّنَا ظَلَمْنَا

أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنْ ٱلْخاسِرِين * رَبَّنَا لاَ تَجْعَلْنَا مَعَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّالِمِينَ * رَبَّنَا ٱفْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِٱلْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ ٱلْفَاتِحِينَ * رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْراً وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ * أَنْتَ وَلِيُّنَا فَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيرُ ٱلْغَافِرِينَ رَبَّنَا لاَ تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلْقَوْمِ ٱلظَّالِمِينَ وَنَجِّنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلْكَافِرِينَ * رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِلاَّ تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ مِنَ ٱلْخَاسِرِينَ * فَاطِرَ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلأَرْضِ أَنْتَ وَلِيِّي فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِماً وَأَلْحِقْنِي بِٱلصَّالِحِينَ * رَبِّ ٱجْعَلْنِي مُقِيمَ ٱلصَّلاَةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ * رَبَّنَا ٱغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ ٱلْحِسَابُ * رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَٱجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَاناً نَصِيراً * رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّءْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَداً * رَبِّ ٱشْرَحْ لِيَ صَدْرِي وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي * رَبِّ زِدْنِي عِلْماً * رَبِّ إِنِّي مَسَّنِيَ ٱلضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ ٱلرَّاحِمِينَ * لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ

سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ ٱلظَّالِمِينَ * رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْداً وَأَنْتَ خَيْرُ ٱلْوَارِثِينَ * رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلاً مُبَارَكاً وَأَنْتَ خَيْرُ ٱلْمُنْزِلِينَ * رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي ٱلْقَوْمِ ٱلظَّالِمِينَ * رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ ٱلشَّيَاطِينِ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ * رَبَّنَا آمَنَّا فَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ ٱلرَّاحِمِينَ * رَبِّ ٱغْفِرْ وَٱرْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ ٱلرَّاحِمِينَ * رَبَّنَا ٱصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَاماً إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرّاً وَمُقَاماً * رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَٱجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَاماً * رَبِّ هَبْ لِي حُكْماً وَأَلْحِقْنِي بِٱلصَّالِحِينَ وَٱجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي ٱلآخِرِينَ وَٱجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ ٱلنَّعِيمِ وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ إِلَّا مَنْ أَتَى ٱللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ * رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحاً تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ ٱلصَّالِحِينَ * رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَٱغْفِرْ لِي * رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ

مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ * رَبِّ ٱنْصُرْنِي عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْمُفْسِدِينَ * رَبِّ هَبْ لِي مِنْ ٱلصَّالِحِينَ * رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحاً تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ، رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِالإِيْمَانِ، وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلاًّ لِلَّذِينَ آمَنُوا، رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ * رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ * رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا، وَٱغْفِرْ لَنَا، رَبَّنَا إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ * رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا، وَٱغْفِرْ لَنَا، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ * رَبِّ ٱغْفِرْ لي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِناً وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَاتِ * سبحَانَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ، وَسَلَامٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ، وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ *.

* * *

يقول مؤلِّفُهُ:

ٱعْلَمْ أَنَّ جَمِيعَ الأَدْعِيَةِ والأذكار التي اشْتَمَلَ عليها

هـذا الكتاب غيـر الأدعية القـرآنيـة هي مـأْخـوذَةٌ مِن الأحاديث النبوية سوى بَعْض أدْعِيَةِ اسْمِهِ تعالى لطيف. وقد أجزتُ به كل من قَبِلَ الإجازة في عَصْرِي[1].

وتَمّ طَبْعُهُ بتصحيحي في شوال سنة ١٣١٩ هـ.

(١) وأنا بسام عبدالوهّاب الجابي أقول مثل ما قال المؤلِّف، وأجيـز بهذا الكتـاب وبجميع مؤلفـات ومرويـات الشيخ يوسف بن إسماعيل النبهاني بحقِّ روايتي عن مسند العصر الشيخ محمد ياسين بن محمد عيسى الفـاداني رحمه الله وعن الشيخ محمد عبدالله الصديق الغمـاري حفظه الله، كلاهما عن الشيخ يوسف النبهاني رحمه الله.

الملحق الأول
شرح ابن حجر العسقلاني لحديث أسماء الله الحسنى المروي في «صحيح البخاري»

ورد حديث أسماء الله الحسنى في «صحيح البخاري» في ثلاثة مواضع:

الأول في كتاب الشروط قبل آخر باب فيه، الباب رقم ١٨، ما يجوز من الاشتراط والثنيا في الإقرار والشروط التي يتعارَفُها الناسُ بينهم، وإذا قال: مئة إلا واحدة أو ثنتين، رقم الحديث: ٢٧٣٦؛ ونصه:

حدّثنا أبو اليَمَانِ، أَخْبَرَنا شُعَيْبٌ، حَدَّثَنا أبـو الزِّنـاد، عن الأعْرَجِ، عن أبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ قَالَ: «إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ ٱسْماً، مِئَةً إِلَّا وَاحِدَةً، مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ ٱلْجَنَّةَ».

وطرفا هذا الحديث في: ٦٤١٠ و ٧٣٨٢.

وشرحهما ابن حجر العسقلاني في «فتح الباري» كما يلي:

٨٠ ـ كتاب الدعوات

٦٨ ـ باب: لِلَّهِ مِئَةُ ٱسْمٍ غَيْرَ وَاحِدَةٍ

٦٤١٠ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِٱللَّهِ، حَدَّثَنا سُفْيَانُ، قَالَ: حَفِظْنَاهُ مِنْ أَبِي ٱلزِّنَادِ، عَنِ ٱلأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رِوَايَةً؛ قَالَ: «لِلَّهِ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ ٱسْماً ـ مِئَةٌ إِلَّا وَاحِدَة ـ لَا يَحْفَظُهَا أَحَدٌ إِلَّا دَخَلَ ٱلْجَنَّةَ؛ وَهُوَ وِتْرٌ يُحِبُّ الْوِتْرَ».

قوله: (بابُ لِلَّهِ مِئَةُ ٱسْمٍ غَيْرَ وَاحِدَةٍ) كذا لأبي ذَرٍّ [الهَرَوِيِّ]، وَلِغَيْرِهِ «مِئَةٌ غَيْرُ وَاحِدٍ» بالتَّذْكِير، وَكَذَا اخْتَلَفَ الرواة في هَذَا فِي لَفْظِ المَتْنِ.

قوله: (حَفِظْناه من أبي الزِّنَادِ) في رواية الْحُمَيْدِي في «مُسْنَدِهِ» عَنْ سُفْيان: «حَدَّثنا أبو الزِّنادِ» وكذا أَخْرَجَهُ أَبو نُعَيْم في «المُسْتَخْرَج» من طريقه.

قوله: (رِوَايَةً) في رِوَايَةِ الْحُمَيْدِي: «قَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ» وَلِمُسْلِمٍ عن عَمْرِو بن محمد النَّاقِدِ، عن سُفيان؛ بهذا السند عَنِ النبيِّ ﷺ. وللْمُصَنِّفِ في التَّوْحِيدِ من رِوَايَةِ شُعَيب [الحديث، رقم: ٧٣٩٢] «عَنْ أَبِي الزِّنَادِ بِسَنَدِهِ، أَنَّ رَسُوْلَ اللَّهِ ﷺ قَالَ» وَوَقَعَ عِنْدَ الدَّارَقُطْنِي في «غرائِبِ مالِك» من

رواية عَبْدالملك بن يَحْيَىٰ بن بُكَيْر، عن أَبيهِ، عن ابْنِ وَهْبٍ، عن مالِكٍ بالسَّنَدِ المذكور: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «قَالَ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: لي تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ ٱسْماً».

قلتُ: وَهَذَا الحديثُ رَوَاهُ عَنِ الأعْرَجِ أيضاً موسى بنُ عُقْبَة عِنْدَ ٱبْنِ ماجَه، من رِوَايَةِ زُهَيْر بن محمد، عنه، وَسَرَدَ الأسْمَاءَ، وَرَوَاهُ عن أبي الزِّنادِ أَيْضاً شُعَيْبُ بن أبي حَمْزَة كما مَضَى في الشُّروطِ [الحديث، رقم: ٢٧٣٦]، ويأتي في التوحيد [الحديث، رقم: ٧٣٩٢]، وأخْرَجَهُ التِّرْمِذِيّ [رقم: ٣٥٠٧] من رواية الوَلِيدِ بن مُسْلم، عَنْ شُعَيْب؛ وَسَرَدَ الأسماء، ومحمد بن عَجْلان عند أبي عَوَانَة، وَمَالِك عند ابْنِ خُزَيْمَة والنَّسَائِي، والدَّارَقُطْنِي في «غَرَائِبِ مالِك» وقال: صحيحٌ عَنْ مالِكٍ؛ وليس في «الموطأ» قَدْرَ ما عِنْدَ أبي نُعَيْم في طُرُقِ الأسْماء الحسنى؛ وَعَبْدُالرحمن بن أبي الزِّنادِ عِنْدَ الدَّارَقُطْنِي، وأبو عَوَانَة ومحمد بن إسحاق عند أحمد وابْنِ ماجَه، ومُوسَىٰ ابن عُقْبَة عند أبي نُعَيْم مِنْ رَوَايَةِ حَفْصِ بن مَيْسَرَة عنه..

وَرَوَاهُ عن أبي هُرَيْرَة أيْضاً هَمّام بن مُنَبِّهٍ عند مُسْلِم وأحْمَد، ومحمد بن سِيرين عند مُسْلِم والتِّرْمِذِي، والطَّبَرَاني في «الدعاء»، وجعفر الفِرْيَابي في «الذِّكر»، وأبو رَافِع عند التِّرْمِذِي، وأبو سَلَمَة بن عبدالرحمن عند أحْمَد وابن ماجَه،

وعطاء بن يَسَار وَسَعِيد المَقْبُري وسعيد بن المُسيّب وعبدالله بن شَقِيق ومحمد بن جُبَيْر بن مُطْعِم والحَسَن البَصْري أخْرَجَها أبو نعيم بأسانيد عَنْهم كلِّها ضعيفة، وعِرَاك بن مالِك عند البَزَّار لكِنْ شَكَّ فيه، ورُوِّيناها في «جزْء المَعالي» وفي «أمَالي الجرفي» من طريقِهِ بِغَيْرِ شَكّ، ورواهُ عن النَّبي ﷺ مَعَ أبي هُرَيْرَةَ سَلْمَانُ الْفَارِسِي وابنُ عَبّاس وابنُ عُمَر وعلي، وكلُّها عند أبي نُعَيْم أيضاً بأسانيدَ ضعيفةٍ، وحديث علي في «طبقات الصُّوفِيّة» لأبي عَبْدِالرحمن السُّلَمي، وحديثُ ٱبْنِ عَبّاس وٱبْن عُمَر معاً في الجزء الثالث عشر من «أمالي أبي القاسم ٱبْن بَشْرَان» وفي «فوائد أبي عمر ابن حَيُّويه» انْتقِاء الدَّارَقُطْني.

هذا جَميعُ ما وَقَفْتُ عليه من طُرُقِهِ.

وقد أطْلَقَ ابنُ عَطِيَّة في تفسيره أنَّهُ تَوَاتَرَ عَن أبي هُرَيْرة، فَقَالَ: في سَرْدِ الأسماءِ نَظَرٌ، فَإنَّ بَعْضَها لَيْسَ في الْقُرْآنِ ولا في الحديثِ الصَّحِيحِ، وَلَمْ يَتواتَر الحديثُ من أصْلِهِ وَإنْ خُرِّجَ فِي الصَّحيح، ولكنَّهُ تَواتَرَ عَنْ أبي هُرَيْرَة؛ كذا قالَ! ولم يتواترْ عن أبي هريرة أيضاً، بل غايَةُ أمْرِهِ أنْ يكونَ مشهوراً، وَلَمْ يَقَعْ فِي شَيْءٍ من طُرُقِهِ سَرْدُ الأسْمَاءِ إلا في روايَةِ الوَلِيدِ بن مُسْلِم عند التِّرْمِذِي [رقم: ٣٥٠٧]؛ وفي رواية زُهَيْر بن محمد، عن مُوسَىٰ بن عُقْبَة، عند ابن ماجه [رقم: ٣٨٦١]؛ وهَذان

الطريقانِ يَرْجِعانِ إلى رِواية الأعرج، وَفيهما اخْتِلَافٌ شَديدٌ في سَرْدِ الأسماء والزيادَة والنُّقْص على ما سَأُشِيرُ إليه. وَوَقَع سَرْدُ الأَسْماء أيضاً في طريقٍ ثالِثَةٍ أَخْرَجَها الحاكم في «المستدرك» [١٦/١] وجعفر الفِرْيَابي في «الذِّكْر» من طريق عبدالعزيز بن الحصين، عن أيوب، عن محمد بن سِيرِين، عن أبي هُرَيْرَة.

واختَلَفَ العُلَماءُ في سَرْدِ الأَسْمَاءِ، هل هو مَرْفُوعٌ أَوْ مُدْرَجٌ في الخبر من بعض الرواة؟

فمشى كثيرٌ منهم على الأوَّلِ، واسْتَدَلّوا بهِ على جَوازِ تَسْمِيَةِ اللَّهِ تعالى بِمَا لَمْ يَرِدْ في القرآن بِصِيغَةِ الاسم، لِأَنَّ كثيراً مِنْ هَذِهِ الأسماء كَذَلِك.

وذَهَبَ آخرون إلى أنَّ التعيينَ مُدْرَجٌ لِخُلُوِّ أَكْثَرِ الرِّواياتِ عنه، ونَقَلَهُ عبدُالعَزِيزِ النَّخْشَبِيّ عن كثيرٍ مِنَ الْعُلَمَاءِ.

قَالَ الحاكِمُ [١٦/١] بَعْدَ تخريجِ الحديثِ مِنْ طريقِ صَفْوانَ بن صَالح، عن الوليد بن مُسْلم: صَحيحٌ عَلى شَرْط الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بسياقِ الأَسْماءِ الحُسْنَى، والعِلَّةُ فيه عِنْدَهُما تَفرُّدُ الوَليد بن مسلم.

قَالَ: ولا أَعْلَمُ خِلافاً عِنْدَ أَهْلِ الحديثِ أَنَّ الوَليدَ أَوْثَقُ وأَحْفَظُ وأَجَلُّ وأَعْلَمُ من بشْرِ بن شُعَيْب وَعَليّ بن عَيّاش وَغَيْرِهما

من أصْحَابِ شُعَيْب؛ يُشِيرُ إلى أنّ بِشْراً وَعِلياً وأبا اليَمان رَوَوْهُ عَنْ شُعَيب بدونِ سياقِ الأسماءِ، فَرِوَايَةُ أبي اليَمَانِ عند المصنِّفِ [أي: البخاري، برقم: ٧٣٩٢]، ورِواية علي عند النَّسائي [«تحفة الأشراف» ١٠/١٧٤]، ورواية بِشْر عند البَيْهَقي [«السنن الكبرى» ١٠/٢٧]، ولَيستِ العلَّةُ عند الشَّيْخَيْنِ تَفَرُّدَ الوَلِيد فقط، بلِ الاخْتِلَاف فيهِ والاضْطِراب وَتَدْلِيسه واحْتِمَال الإدْرَاجِ.

قَالَ الْبَيْهَقِيُّ: يحتملُ أنْ يكون التَّعْيين وَقَعَ من بَعْضِ الرُّواة في الطريقَيْنِ معاً؛ ولهذا وَقَعَ الاخْتِلَافُ الشديدُ بَيْنَهُما، ولهذا الاحتمالِ تَرَكَ الشَّيْخان تخريجَ التَّعيين.

وقال الترمذي [رقم: ٣٥٠٧] بَعْدَ أَنْ أَخْرَجَهُ من طريقِ الوَلِيد: هذا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، حَدَّثَنا به غيرُ وَاحِدٍ عن صَفوان، ولا نعرِفُهُ إلا مِنْ حَديثِ صَفوان، وهو ثِقَةٌ، وقد رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عن أبي هُرَيْرَة، ولا نَعْلَمُ في شيءٍ من الروايات ذِكْرَ الأسماء إلا في هذِهِ الطَّريق.

وقَدْ رُوِيَ بإسنَادٍ آخَرَ عن أبي هُرَيْرَةَ فيهِ ذِكْرُ الأسماء وليس لَهُ إسنادٌ صحيحٌ. انتهى.

ولم ينفردْ بِهِ صفوانُ، فقد أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ [١٠/٢٧] من

طريقِ مُوسَىٰ بن أيُّوب النَّصِيبي، وهو ثِقَةٌ، عن الْوَلِيدِ أيضاً، وقد اخْتُلِفَ في سَنَدِهِ على الوليد، فأخرجه عثمان الدَّارِمي في «النَّقْض عَلَىٰ المَرِيسي» عن هشام بن عَمّار، عن الوليد، فقالَ: عن خُلَيْدِ بن دعلج، عن قَتَادَة، عن محمد بن سِيرِين، عن أبي هُرَيْرَة؛ فذَكَرَهُ بدون التَّعْيين؛ قَالَ الوَلِيدُ: وحدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ عبدالعزيز مثلَ ذَلِكَ، وَقَال: كُلُّهَا في القرآن: ﴿هو الله الذي لا إله إلا هو [عالم الغيب والشهادة هو] الرحمن الرحيم﴾ [٥٩ سورة الحشر/ الآية: ٢٢] وَسَرَدَ الأسماءَ.

وأخرجَهُ أبو الشَّيْخ بن حِبّان مِنْ رِوَايَةِ أبي عامِر القُرَشِي، عن الوَلِيد بن مُسْلم، بِسَنَدٍ آخَرَ، فَقَال: حَدَّثَنا زُهَيْرُ بنُ محمّد، عن مُوسى بن عُقْبَة، عن الأعْرَجِ، عن أبي هُرَيْرَة؛ قال زُهير: فَبَلَغَنا أنَّ غَيْرَ واحِدٍ مِنْ أَهْلِ العِلْمِ قَالَ: إنَّ أَوَّلَهَا أَنْ تَفْتَتِحَ بلا إله إلا الله وَسَرَدَ الأسماء، وهذه الطريقُ أخْرَجَها ابن ماجه [رقم: ٣٨٦١] وابن أبي عاصم والحاكم [١٦/١] من طريق عبد الملك بن محمد الصَّنْعاني، عن زُهَيْر بن محمد؛ لكنْ سَرَدَ الأسْماء أولاً، فَقَالَ بعد قوله: «مَنْ حَفِظَهَا دَخَلَ ٱلْجَنَّة»: اللَّهُ الوَاحِدُ الصَّمَدُ... إلخ؛ ثم قال بعد أن انتهى العَدّ: قال زُهَير: فَبَلَغَنا عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ العلم أَنَّ أَوَّلَهَا يفتتحُ بِلا إله إلا الله له الأسماء الحسنى.

قلتُ: والـوَليدُ بن مُسْلِمٍ أَوْثَقُ مِنْ عَبْـدِالملك بن محمـد الصَّنْعَاني، وَروايَةُ الوَليدِ تُشْعِرُ بأَنَّ التَّعْيينَ مُدْرَجٌ، وقد تَكَرَّرَ في روايَةِ الْوَلِيدِ عَنْ زُهَيْرٍ ثلاثَةُ أَسْمَاءٍ، وهي: «الأَحَدُ، الصَّمَـدُ، الْهَادِي»، وَوَقَعَ بَدَلَها في رواية عبدالملك: «المُقْسِطُ، القادِرُ، الوَالي»، وعِنْدَ الوليد أيضـاً: «الـوَلي، الـرَّشيد»، وعِنْـدَ عَبْد الملك: «الوالي، الراشد»، وعند الوليد: «العـادِل، المُنير»، وَعِنْدَ عَبدالملك: «الفَاطِر، القاهِر»، واتَّفَقا في البَقِيَّة.

وأمَّـا رِوَايَةُ الـوليد، عن شُعَيْب، وهي أقـربُ الطُّرُقِ إلى الصِّحَّةِ، وعليها عَوَّلَ غَالِبُ من شَرَح الأَسْماء الحسنى فَسِياقُها عِنْدَ التِّرْمِذِي: هُوَ اللَّهُ الَّذِي لا إله إلا هو الرَّحمن، الرَّحيم، المَلِكُ، الْقُـدُّوسُ، السَّـلامُ، المُـؤْمن، الْمُهَيْمِنُ، الْعَـزِيـزُ، الْجَبَّارُ، المُتَكَبِّرُ، الخالِقُ، البَارِىءُ، المصوِّرُ، الْغَفَّارُ، القَهَّارُ، الـوَهَّـابُ، الـرزَّاقُ، الفَتَّـاحُ، العَلِيمُ، القَـابِضُ، البـاسِطُ، الخَافِضُ، الرَّافِعُ، المُعِزُّ، المُذِلُّ، السَّمِيعُ، البَصِيرُ، الحَكَمُ، الَعَدْلُ، اللَّطِيفُ، الخَبِيرُ، الحَلِيمُ، العَظِيمُ، الغَفُورُ، الشَّكُورُ، العَلِيُّ، الكَبِيـرُ، الحَفِيظُ، المُقِيتُ، الـحَسِيبُ، الـجَلِيـلُ، الكَـرِيمُ، الـرَّقِيبُ، المُجِيبُ، الـوَاسِـعُ، الحَكِيمُ، الـوَدودُ، المَجِيدُ، البَاعِثُ، الشَّهِيدُ، الحَقُّ، الوَكِيلُ، القَوِيُّ، المَتِينُ، الـوَلِيُّ، الحَمِيدُ، الْمُحْصِيُ، المُبْـدِيءُ، الْمُعِيـدُ، المُحْيِي،

المُمِيْتَ، الحَيُّ، القَيُّومُ، الوَاجِدُ، المَاجِدُ، الوَاحِدُ، الصَّمَدُ، القَادِرُ، المُقْتَدِرُ، المُقَدِّمُ، المُؤَخِّرُ، الأَوَّلُ، الآخِرُ، الظَّاهِرُ، البَاطِنُ، الوَالِي، المُتَعَالي، البَرُّ، التَّوَّابُ، الْمُنْتَقِمُ، العَفُوُّ، الرَّؤُوفُ، مَالِكُ الْمُلْكِ، ذُو الْجَلَالِ وَالإِكْرَامِ، المُقْسِطُ، الجَامِعُ، الغَنِيُّ، المُغْنِي، المَانِعُ، الضَّارُّ، النَّافِعُ، النُّورُ، الهَادِي، البَدِيعُ، البَاقِي، الوَارِثُ، الرَّشِيدُ، الصَّبُورُ.

وقد أخرجَهُ الطَّبراني، عن أبي زُرْعَة الدِّمَشْقِي، عن صفوان بن صالح؛ فخالَفَ في عِدَّةِ أسماء، فقال: «القائم، الدائم» بدل «القابضُ، البَاسِطُ»، و«الشديد» بدل «الرَّشِيد»، و«الأعْلى، المحيط، مالك يوم الدين» بدل «الودود، المجيد، الحكيم».

ووَقَعَ عند ابن حِبَّان [رقم: ٨٠٨]، عن الحسن بن سُفْيان، عن صَفْوان: «الرَّافع» بدل «المانع».

ووقع في صَحِيح ابن خُزَيْمة في رواية صفوان أيضاً مخالفَةٌ في بَعْضِ الأسْماء، قال: «الحاكِم» بدل «الحَكيم»، و«القريب» بدل «الرقيب»، و«المولى» بدل «الوَالي»، و«الأحد» بدل «المُغْني».

ووَقَعَ في رواية البيهقي وابن مَنْدَة من طريق موسى بن

أيوب، عن الوليد: «المُغِيث» بالمعجمة والمثلّثة بدل «المُقِيت» بالقاف والمثناة.

ووقع بين رواية زُهَيْر وصَفْوان المخالَفَةُ في ثلاثة وعشرين اسماً، فلَيْسَ في رواية زُهير: «الفَتّاح، القَهّار، الحَكَم، العَدْلُ، الحَسِيبُ، الجلِيل، المُحْصِي، المقْتَدِر، المُقَدِّم، المُؤَخِّر، البَرّ، المُنْتَقِم، المُغْني، النافِع، الصَّبُور، البَدِيعُ، الغفّار، الحَفِيظ، الكَبِير، الوَاسِعُ، الأَحَد، مالِكُ المُلْكِ، ذو الجلال والإكْرام»، وذَكَرَ بَدَلَها: «الربّ، الفرد، الكافي، القاهِر، المُبين - بالموحدة - الصّادِق، الجَميلُ، البادِي - بالدال - القَدِيمُ، البارّ - بتشديد الرّاء - الوَفِيّ، البُرْهان، الشَّدِيد، الوَاقِي - بالقاف - القَدِيرُ، الحافِظ، العادِل، المُعْطِي، العالِم، الأَحَد، الأَبَدُ، الوِتْرُ، ذو القوة».

ووقع في رواية عبدالعزيز بن الحُصَين اخْتِلافٌ آخَرُ، فَسَقَطَ فيها مِمّا في رِوَايَةِ صفوان مِنَ «القَهّار» إلى تمام خَمسة عشر اسماً على الولاء، وسَقَطَ منها أيضاً «القَوِيّ، الحَلِيمُ، الماجِدُ، القَابِضُ، البَاسِطُ، الخَافِضُ، الرّافِعُ، المُعِزّ، المُذِلّ، المُقْسِطُ، الجامِعُ، الضّارُّ، النّافِعُ، الوَالِي، الرَّبّ» فَوَقَع فيها مِمّا في رواية مُوسى بن عُقْبَة المذكورة آنِفاً ثَمَانِية عشرة اسماً على الولاء، وفيها أيْضاً: «الحَنّان، المَنّان، الجَلِيلُ، الكَفِيلُ،

المُحِيطُ، القَادِرُ، الرَّفِيعُ، الشَّاكِرُ، الأكْرم، الفَاطِرُ، الخَلاّق، الفاتِحُ، المُثيب ـ بالمثلثة، ثم الموحدة ـ العَلاّم، المَوْلَىٰ، النَّصِير، ذُو الطَّوْلِ، ذُو المَعَارِج، ذُو الفَضْلِ، الإلٰهُ، المُدَبِّرُ ـ بِتَشْدِيدِ الموحّدة ـ.

قال الحاكم [١٧/١]: إنما أخْرَجْتُ روايةَ عبدالعزيز بن الحُصَيْن شاهِداً لِرِوَايَةِ الوليد عن شُعْبَة، لأنّ الأسماءَ التي زَادَها على الوليد كُلَّها في القرآن.

كذا قال، وليس كذلك، وَإِنَّما تؤخذ مِنَ القرآن بضَرْبٍ من التكلُّفِ لا أَنَّ جَمِيعَها وردَ فِيهِ بصورَةِ الأسْماء، وقد قال الغزالي في «شرح الأسماء» لَهُ: لا أعرف أحداً من العلماء عني بطلب أسماء وجمعها سوى رجل من حفاظ المغرب يقال له علي بن حزم فإنه قال: صح عندي قريب من ثمانين اسماً يشتمل عليها كتاب الله والصحاح من الأخبار، فلتطلب البقية من الأخبار الصحيحة.

قال الغزالي: وأظنه لم يبلغه الحديث ـ يعني الذي أخرجه الترمذي ـ أو بلغه فاستضعف إسناده.

قلتُ: الثاني هو مرادٌ، فَإِنَّهُ ذَكَرَ نَحْوَ ذَلِكَ في «المُحَلَّى»، ثم قال: وَالأحادِيثُ الوَارِدَةُ في سَرْدِ الأسْماء ضَعيفَةٌ، لا يَصِحُّ شَيْءٌ مِنْها أصلاً، وجميعُ ما تتبعته من القرآن ثمانية وستون

اسماً، فإنه اقتصر على ما ورد فيه بصورة الاسم لا ما يؤخذ من الاشتقاق كالباقي من قوله تعالى: ﴿ويبقى وجه ربك﴾. ولا ما ورد مضافاً كالبديع من قوله تعالى: ﴿بديع السماوات والأرض﴾ وسأبين الأسماء التي اقتصر عليها قريباً.

وقد اسْتَضْعَفَ الحديثَ أيضاً جماعَةٌ، فقال الداودي: لم يَثْبُتْ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَيَّنَ الأسماءَ المذْكُورَةَ، وقال ابن العربي: يُحْتَمَلُ أنْ تَكُونَ الأسماءُ تكملةَ الحَدِيث المَرْفُوعِ، ويُحْتَمِلُ أَنْ تكونَ مِنْ جَمْعِ بَعْضِ الرُّواةِ، وهو الأظْهَرُ عِنْدِي.

وقال أبو الحَسن القَابِسِي: أَسماءُ اللَّهِ وصفاتُهُ لا تُعْلَمُ إلّا بالتَّوْقِيفِ مِنَ الكِتَابِ أو السُّنَّةِ أو الإجماع، ولا يَدْخُلُ فيها القياسُ، ولم يَقَعْ في الكِتابِ ذِكْرُ عَدَدٍ مُعَيَّنٍ، وَثَبَتَ في السُّنَّةِ أَنَّها تسعة وتسعون، فأخْرَجَ بَعْضُ الناسِ مِنَ الكِتَابِ تسعة وتسعين اسماً، والله أَعْلَمُ بما أُخْرِجَ مِنْ ذَلِكَ، لأنَّ بَعْضَها ليسَتْ أسماء؛ يعني صريحة.

ونقل الفَخْرُ الرَّازِي عن أبي زَيْدٍ البَلْخِي أَنَّهُ طَعَنَ في حديثِ البابِ، فقالَ: أمّا الرِّوَايَةُ التي لم يُسْرَدْ فيها الأسماء، وهي التي اتَّفَقُوا على أنَّها أَقْوَى من الرِّوايَةِ التي سُرِدَتْ فيها الأسماء، فضعيفَةٌ من جِهَةِ أنَّ الشَّارِعَ ذَكَرَ هذا العَدَدَ الخَاصَّ، ويقول: إنَّ مَنْ أحصاهُ دَخَلَ الجَنَّة، ثم لا يسألُهُ السَّامِعونَ عَنْ

تَفْصِيلِها، وقد عَلِمْتَ شِدَّةَ رَغْبَةِ الخَلْقِ في تَحْصِيلِ هذا المقصود، فَيَمْتَنِعُ أنْ لا يطالِبوه بذلك، ولو طالَبُوه لَبَيَّنها لهم، ولو بَيَّنها لما أغْفَلوه، ولَنُقِلَ ذلك عنهم.

وأما الروايةُ التي سُرِدَتْ فيها الأسماءُ، فيدلُّ على ضَعْفِها عدمُ تَناسُبِها في السياق، ولا في التوقيفِ ولا في الاشْتِقاق، لأنَّهُ إنْ كانَ المُرادُ الأسماءَ فقط، فغالِبُها صفاتٌ؛ وإنْ كانَ المرادُ الصِّفاتِ، فالصفات غير مُتَناهِيَةٍ.

وأجاب الفَخْرُ الرَّازِي عن الأوَّل بجوازِ أنْ يَكونَ المرادُ من عَدَمِ تَفْسِيرِها أن يَسْتَمِرُّوا على المواظَبَةِ بالدُّعَاءِ بِجَمِيعِ ما وَرَدَ مِنَ الأَسْمَاءِ رجاءَ أنْ يَقَعُوا على تلك الأسماء المخصوصَةِ، كما أُبْهِمَتْ ساعَةُ الجمعة وليلة القَدْر والصَّلاة الوسْطى.

وعن الثاني، بأنَّ سَرْدَها إنَّما وَقَعَ بِحسَبِ التَّتَبُّعِ والاسْتِقْراءِ على الرَّاجِحِ، فلم يحصلْ الاعْتِناءُ بالتَّناسُبِ، وبأنَّ المُرادَ «مَنْ أحْصَى هَذِهِ الأسماء دَخَلَ الجَنَّةَ» بِحَسَبِ ما وَقَعَ الاخْتِلافُ في تفسيرِ المُراد بالإحْصَاءِ، فلم يكن القَصْدُ حَصْرَ الأسماء. انتهى.

وَإذا تقَرَّرَ رَجَحان أنَّ سَرْدَ الأسماءِ لَيْسَ مَرْفوعاً، فقد اعْتَنَى جَمَاعَةٌ بِتَتَبُّعِها من القرآنِ مِنْ غَيْرِ تقييدٍ بِعَدَدٍ، فَرَوينا في كتاب

«المئتين» لأبي عثمان الصابوني بِسَنَدِهِ إلى محمد بن يحيى الذُهلي أنَّهُ اسْتَخْرَجَ الأَسْمَاءَ مِنَ القُرآنِ، وَكَذَا أَخْرَجَ أَبُو نُعَيْم، عن الطَّبَرَاني، عن أحمد بن عمرو الخَلّال، عن ابن أبي عَمْرو: حَدَّثنا محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين، سألتُ أبا [كذا الأصل، ولعل الصواب: أبي] جعفر بن محمد الصَّادِقِ عَنِ الأسماءِ الحُسْنَىٰ، فقالَ: هي في القرآن.

ورُوِّينا في «فوائِدِ تَمَّام» من طريق أبي الطاهر بن السَّرح، عن حِبّان بن نافع، عن سُفْيان بنِ عُيَيْنَة الحديث؛ يعني حديث: «إنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ آسْماً».

قال: فَوَعَدَنا سفيانُ أنْ يُخرِجَها لنا مِنَ القُرْآنِ فَأَبْطَأ، فَأَتَيْنا أبا زَيْدٍ، فأخْرَجَهَا لنا، فَعَرَضْناها على سُفيان، فَنَظَرَ فيها أربع مرات وقال: نعم هي هذه، وهَذا سِياقُ ما ذَكَرَهُ جعفر وأبو زيد، قالا: ففي الفاتِحَةِ خمسةٌ: «اللَّهُ، رَبُّ، الرَّحْمَنُ، الرَّحِيمُ، مَالِكُ»، وفي البَقَرَةِ: «مُحِيطٌ، قَدِيرٌ، عَلِيمٌ، حَكِيمٌ، عَلِيٌّ، عَظِيمٌ، تَوَّابٌ، بَصِيرٌ، وَلِيٌّ، وَاسِعٌ، كافٍ، رَؤُوفٌ، بَدِيعٌ، شَاكِرٌ، واحِدٌ، سَمِيعٌ، قابِضٌ، بَاسِطٌ، حَيٌّ، قَيُّومٌ، غَنِيٌّ، حَمِيدٌ، غَفُورٌ، حَلِيمٌ»، وزاد جعفر: «إِلٰهٌ، قَرِيبٌ، مُجِيبٌ، عَزِيزٌ، نَصِيرٌ، قَوِيٌّ، شَدِيدٌ، سَرِيعٌ، خَبِيرٌ»، قالا: وفي آلِ عِمْران: «وَهَّابٌ، قَائِمٌ» زَادَ جعفر الصادق: «باعِثٌ، مُنْعِمٌ،

مُتَفَضِّلٌ»، وفي النساء: «رَقِيبٌ، حَسِيبٌ، شَهِيدٌ، مُقِيتٌ، وَكِيلٌ»، زاد جعفر: «عَلِيٌّ، كَبِيرٌ»، وزاد سفيان: «عَفُوٌّ»، وفي الأنعام: «فَاطِرٌ، قَاهِرٌ»، زاد جَعفر: «مُمِيتٌ، غَفُورٌ، بُرْهانٌ»، وزادَ سُفْيان: «لطيفٌ، خَبيرٌ، قادِرٌ»، وفي الأعراف: «مُحْيِي، مُمِيت»، وفي الأنفال: «نِعْمَ المَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِير»، وفي هود: «حَفِيظٌ، وَدُودٌ، فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ»، زاد سفيان: «قَرِيبٌ، مُجِيبٌ»، وفي الرَّعْد: «كبيرٌ، مُتَعَالٍ»، وفي إبراهيم: «مَنَّانٌ»، زادَ جَعْفر: «صَادِقٌ، وَارِثٌ»، وفي الحجْر: «خَلَّاق»، وفي مريم: «صادِقٌ، وَارِثٌ»، زاد جَعْفَرُ: «فَرْدٌ»، وفي طه عند جعفر وحده: «غَفَّار»، وفي المُؤْمِنين: «كريمٌ»، وفي النُّورِ: «حَقٌّ، مُبِينٌ»، زادَ سُفْيان: «نُورٌ»، وفي الفُرْقان: «هَادٍ»، وفي سَبأ: «فَتَّاحٌ»، وفي الزُّمَر: «عَالِم» عند جَعْفر وحده، وفي المُؤْمِن: «غَافِرٌ، قَابِلٌ [للتَّوْبِ]، ذُو الطَّوْلِ»، زَادَ سفيان: «شَدِيدٌ»، وزادَ جعفر: «رفيعٌ»، وفي الذّارِيات: «رزّاقٌ، ذو القُوَّة، المَتِينُ»، بالتاء، وفي الطور: «بَرٌّ»، وفي اقْتَرَبَتْ: «مُقْتَدِرٌ»، زاد جعفر: «مليك»، وفي الرَّحمن: «ذو الجَلال والإكْرَام»، زاد جعفر: «رَبُّ المَشْرِقَيْنِ، وَرَبُّ المَغْرِبَيْنِ، باقي، مُعِين»، وَفِي الحديد: «أوَّلٌ، آخِرٌ، ظاهِرٌ، باطِنٌ»، وفي الحشْرِ: «قُدّوسٌ، سَلامٌ، مُؤْمِنٌ، مُهَيْمِنٌ، عَزِيزٌ، جَبَّارٌ، مُتَكَبِّرٌ، خَالِقٌ، بَارِئٌ، مُصَوِّرٌ»، زاد جعفر: «مَلِك»، وفي البروج: «مُبْدِئٌ، مُعِيدٌ»، وفي الفجر: «وِتْرٌ» عند

جعفر وحده، وفي الإخلاص: «أَحَدٌ، صَمَدٌ». هذا آخر ما رُوِّيناهُ عن جعفر وأبي زيد وتقرير سُفيان مِنْ تَتَبُّعِ الأسماء من القرآن؛ وفيها اختلافٌ شَديدٌ، وتكرارٌ، وعدَّةُ أسماء لم تَرِدْ بِلَفْظِ الاسم، وهي: «صَادِقٌ، مُنْعِمٌ، مُتَفَضِّلٌ، مَنَّانٌ، مُبْدِئٌ، مُعِيدٌ، بَاعِثٌ، قَابِضٌ، بَاسِطٌ، بُرْهَانٌ، مُعِينٌ، مُمِيتٌ، بَاقٍ».

ووقَفْتُ في كِتَابِ «المقصد الأسنى» لأبي عبدالله محمد بن إبراهيم الزاهد، أَنَّهُ تَتَبَّعَ الأسماء من القرآنِ، فتأمَّلْتُهُ، فَوَجَدْتُهُ كَرَّرَ أسماءً، وذَكَرَ مِمَّا لم أَرَهُ فِيه بصيغَةِ الاسْمِ: «الصَّادِقُ والكاشِفُ والعَلّام» وذَكَرَ مِنَ المُضاف: «الفالِق» مِنْ قَوْلِه: ﴿فَالِقِ الحب والنَّوى﴾ [٦ سورة الأنعام/ الآية: ٩٥]، وكانَ يلزمُهُ أَنْ يذْكُرَ القَابِلَ من قوله: ﴿قابلِ التوب﴾ [٤٠ سورة غافر/ الآية: ١] وقد تَتَبَّعْتُ مَا بَقِيَ مِنَ الأَسْمَاءِ مِمَّا وَرَدَ في القرآنِ بصيغة الاسم مِمَّا لَمْ يُذْكَرْ في رواية التِّرمذِي، وهي: «الربُّ، الإلهُ، المُحِيطُ، القَدِيرُ، الكَافِي، الشَّاكِرُ، الشَّدِيدُ، القَائِمُ، الحاكِمُ، الفاطِرُ، الغافِرُ، القَاهِرُ، المَوْلَىٰ، النَّصِيرُ، الغَالِبُ، الخالِقُ، الرَّفِيعُ، المَلِيكُ، الكَفِيلُ، الخَلّاقُ، الأكْرَمُ، الأَعْلَىٰ، المُبِين - بالموحدة - الحَفِيُّ - بالحاء المهملة والفاء - القريبُ، الأحدُ، الحافِظُ» فهذه سبعة وعشرون اسماً، إذا انضمَّتْ إلى الأسماء التي وَقَعَتْ في رواية التِّرمذِي مِمَّا وقعتْ في القرآن بصيغَةِ

الاسْمِ تكملُ بها التسعة والتسعون، وكلُّها في القرآن، لكنَّ بَعْضَها بإضافَةٍ، كالشَّدِيدِ من ﴿شديد العقاب﴾ [٤٠ سورة غافر/ الآية: ١]، والرَّفيعِ من: ﴿رفيع الدرجات﴾ [٤٠ سورة غافر/ الآية: ١٥]، والقائم مِنْ قولِهِ: ﴿قائم على كل نفس بما كسبت﴾ [١٣ سورة الرعد/ الآية: ١٣]، والفاطِرِ من ﴿فاطر السماوات﴾ [٣٥ سورة فاطر/ الآية: ١]، والقاهِرِ من: ﴿وهو القاهر فوق عباده﴾ [٦ سورة الأنعام/ الآية: ١٨]، والمَوْلَىٰ والنَّصِيرِ من: ﴿نعم المولى ونعم النصير﴾ [٨ سورة الأنفال/ الآية: ٤٠]، والعالِمِ من: ﴿عالم الغيب﴾ [١٣ سورة الرعد/ الآية: ٩]، وغيرها، والخالِقِ مِنْ قولِهِ: ﴿خالق كل شيء﴾ [٦ سورة الأنعام/ الآية: ٦]، وغيرها، والغافِرِ من: ﴿غافِرِ الذَّنْبِ﴾ [٤٠ سورة غافر/ الآية ٢١]، والغالِبِ من: ﴿والله غالب على أمره﴾ [١٢ سورة يوسف/ الآية: ٢١]، والرَّفيعِ من: ﴿رفيع الدرجات﴾ [٤٠ سورة غافر/ الآية: ١٥]، والحافظ من قوله: ﴿فالله خير حافظاً﴾ [١٢ سورة يوسف/ الآية: ٦٤]، ومِنْ قوله: ﴿وإنا له لحافظون﴾ [١٥ سورة الحجر/ الآية: ٩].

وقد وَقَعَ نحو ذلك من الأسماء التي في رواية التِّرمِذِي، وهي المُحْيي من قوله: ﴿لمحيي الموتى﴾ [٣٠ سورة الروم/

الآية: ٥٠]، والمالِك من قولِهِ: ﴿مالك الملك﴾ [٣ سورة آل عمران/ الآية: ٢٦]، والنور من قوله: ﴿نور السماوات والأرض﴾ [٢٤ سورة النور/ الآية: ٣٥]، والبديع من قوله: ﴿بديع السموات والأرض﴾ [٢ سورة البقرة/ الآية: ١١٧]، والجامِع من قوله: ﴿جامع الناس﴾ [٣ سورة آل عمران/ الآية: ٩]، والحكم من قوله: ﴿أفغير الله أبتغي حكماً﴾ [٦ سورة الأنعام/ الآية: ١١٤]، والوارِث من قوله: ﴿ونحن الوارثون﴾ [١٥ سورة الحجر/ الآية: ٢٣].

وقد وَقَعَ نحو ذلك من الأسماء التي في رواية التِّرمذِي، وهي المُحْيي من قوله: ﴿لمحيي الموتى﴾، والمالِك من قولِهِ: ﴿مالك الملك﴾، والنور من قوله: ﴿نور السماوات والأرض﴾، والبديع من قوله: ﴿بديع السموات والأرض﴾، والجامِع من قوله: ﴿جامع الناس﴾، والحكم من قوله: ﴿أفغير الله أبتغي حكماً﴾، والوارِث من قوله: ﴿ونحن الوارثون﴾.

والأسماءُ التي تقابِلُ هذه مما وَقَعَ في رواية التِّرمذِي مما لم تَقَعْ في القرآنِ بصيغة الاسم، وهي سبعة وعشرون اسماً: «القابِضُ، الباسِطُ، الخافِضُ، الرَّافِعُ، المُعِزُّ، المُذِلُّ، العَدْلُ، الجليلُ، الباعِثُ، المُحْصي، المبدئُ، المُعِيدُ، المُمِيتُ،

الوَاجِدُ، الماجِدُ، المُقَدِّمُ، المؤَخِّرُ، الوالِي، ذُو الجلالِ والإكْرَامِ، المُقْسِطُ، المُغْنِي، المَانِعُ، الضَّارُّ، النافِعُ، البَاقِي، الرَّشِيدُ، الصَّبُورُ».

فإذا اقْتُصِرَ من رواية التِّرمذِي على ما عَدَا هذه الأسماء، وأُبْدِلَتْ بالسَّبْعَةِ والعشرين التي ذكرتُها، خَرَجَ من ذلك تسعة وتسعون اسماً، وكلُّها في القرآن واردة بصِيغَةِ الاسْم، ومواضِعها كُلُّها ظاهرة من القرآن، قوله: «الحَفِيُّ»، فإنَّهُ في سورة مريم في قول إبراهيم: ﴿سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا﴾ [١٩ سورة مريم/ الآية: ٤٧]، وقلَّ مَنْ نَبَّه على ذلك، ولا يبقى بعد ذلك إلا النَّظَرُ في الأسماء المُشْتَقَّةِ من صِفةٍ واحدةٍ، مثل: «القَدِيرُ والمُقْتَدِرُ والقادِرُ، والغفورُ والغَفَّارُ والغَافِرُ، والعَلِيُّ والأعْلَى والمُتَعَال، والمَلِكُ والمَلِيكُ والمَالِكُ، والكريمُ والأكْرَمُ، والقاهِرُ والقَهَّارُ، والخالِقُ والخَلَّاقُ، والشَّاكِرُ والشَّكُورُ، والعالِمُ والعَلِيمُ».

فأمَّا أنْ يُقَالَ: لا يَمْنَعُ ذلك مِنْ عَدِّها، فَإنَّ فيها التغايرَ في الجملة، فإنَّ بَعْضَها يزيدُ بخصوصِيَّة على الآخر ليست فيه.

وقد وقَعَ الاتِّفَاقُ على أنَّ الرَّحمن الرَّحيمَ اسمان، مع كَوْنِهما مُشْتَقَّيْن من صفةٍ واحدةٍ، ولو مُنِعَ من عَدِّ ذلك لَلَزِمَ أن لا

يُعَدَّ ما يشترك الاسمان فيه مثلاً من حيث المعنى، مثل: «الخالِقُ البارِئُ المصوِّرُ»، لكنَّها عُدَّتْ، لأنَّها ولو اشْتَرَكَتْ في معنى الإيجاد، والاخْتِرَاع، فهي مغايرَةٌ من جهة أخرىٰ، وهي أنَّ الخالِقَ يفيد القدرةَ على الإيجاد، والبارىء يفيد المُوجِدَ لجَوْهَرِ المَخْلُوقِ، والمصوِّر يفيد خالِقَ الصُّورَةِ في تلك الذاتِ المخلوقة، وإذا كانَ ذلك لا يمنع المغايرة لم يمتنع عدّها أسماء مع ورودها، والعلم عند الله تعالى.

وهذا سَرْدُها لتُحْفَظ، ولو كان في ذلك إعادَةٌ، لكنَّهُ يُغْتَفَرُ لهذا القصد:

«اللَّهُ، الرَّحْمٰنُ، الرَّحِيمُ، المَلِكُ، القُدُّوسُ، السَّلامُ، المُؤْمِنُ، المُهَيْمِنُ، العَزِيزُ، الجَبَّارُ، المُتَكَبِّرُ، الخَالِقُ، البَارِئُ، المُصَوِّرُ، الغَفَّارُ، التَّوَّابُ، الوَهَّابُ، الخَلَّاقُ، الرَّزَّاقُ، الفَتَّاحُ، العَلِيمُ، الحَلِيمُ، العَظِيمُ، الوَاسِعُ، الحَكِيمُ، الحَيُّ، القَيُّومُ، السَّمِيعُ، البَصِيرُ، اللَّطِيفُ، الخَبِيرُ، العَلِيُّ، الكَبِيرُ، المُحِيطُ، القَدِيرُ، المَوْلَىٰ، النَّصِيرُ، الْكَرِيمُ، الرَّقِيبُ، القَرِيبُ، الحَكِيمُ، الوَكِيلُ، الحَسِيبُ، الحَفِيظُ، المُقِيتُ، الوَدُودُ، المَجِيدُ، الوَارِثُ، الشَّهِيدُ، الوَلِيُّ، الحَمِيدُ، الحَقُّ، المُبِينُ، القَوِيُّ، المَتِينُ، الغَنِيُّ، المالِكُ، الشَّدِيدُ، القَادِرُ، المُقْتَدِرُ، القَاهِرُ، الكَافِي، الشَّاكِرُ، المُسْتَعَانُ، الفَاطِرُ،

البَدِيعُ، الغَافِرُ، الأَوَّلُ، الآخِرُ، الظَّاهِرُ، البَاطِنُ، الكَفِيلُ، الغَالِبُ، الحَكَمُ، العَالِمُ، الرَّفِيعُ، الحَافِظُ، المُنْتَقِمُ، القَائِمُ، المُحْيِي، الجَامِعُ، المَلِيكُ، المُتَعَالِي، النُّورُ، الهَادِي، الغَفُورُ، الشَّكُورُ، العَفُوُّ، الرَّؤُوفُ، الأَكْرَمُ، الأَعْلَىٰ، البَرُّ، الحَفِيُّ، الرَّبُّ، الإِلٰهُ، الوَاحِدُ، الأَحَدُ، الصَّمَدُ، الذي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُوْلَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحد».

قوله: (لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعُونَ) في رِوَايَةِ الحُمَيْدِي: «إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ» وكذا في رواية شُعَيْب.

قوله: (أَسْماً) كذا في مُعْظَمِ الرِّوَاياتِ بالنَّصْبِ على التَّمْييزِ، وَحَكَىٰ السُّهَيْلِي أَنَّهُ رُوِي بِالْجَرِّ، وَخَرَّجَهُ على لُغَةِ مَنْ يَجْعَلِ الإعرابَ في النُّونِ ويلزمُ الجمعَ الياءَ، فيقولُ: كَمْ سَنِينُكَ، برفع النُّونِ؛ وَعَدَدْتُ سَنِينَكَ، بالنَّصب؛ وكَمْ مَرَّ من سَنِينِكَ، بِكَسْرِ النُّونِ؛ ومنه قول الشاعر:

«وَقَدْ جَاوَزْتُ حَدَّ الأَرْبَعِينِ».

بِكَسْرِ النُّونِ، فعلامة النَّصْبِ في الرواية فَتْحُ النُّون وحذف التنوينِ لِأَجْلِ الإضافة.

وقوله: (مِئَة) بالرَّفعِ والنَّصْبِ على البَدَلِ في الرِّوَايَتَيْن.

قوله: (إلَّا وَاحِدَة) قال ابن بَطَّال: كذا وَقَعَ هُنا، ولا يجوزُ في العَرَبِيَّة.

قال: وَوَقَعَ في رِوايَةِ شُعَيْبٍ في [كتاب] الاعتصام: «إلا وَاحِداً» بالتَّذْكِيرِ، وهو الصواب؛ كذا قال، وليست الرواية المذكورة في [كتاب] الاعتصام بل في [كتاب] التوحيد، وليست الرواية التي هنا خطأ، بل وجَّهُوها.

وقد وَقَعَ في رِوَايَةِ الحُمَيْدِي هنا: «مئة غير وَاحِدٍ» بالتَّذكيرِ أيْضاً، وخُرِّجَ التَّأْنيثُ على إرادَةِ التَّسْمِيَةِ.

وقال السُّهَيْلِي: بل أُنِّثَ الاسْمُ لأنَّهُ كلمةٌ.

واحْتَجَّ بقَوْلِ سِيبويه: الكلمةُ اسْمٌ أوْ فِعْلٌ أو حَرْفٌ، فسمَّىٰ الاسمَ كلمةً.

وقال ابنُ مالِكٍ: أُنِّثَ باعْتِبَارِ معنى التَّسْمِيَةِ أو الصِّفَةِ أو الكَلِمَةِ.

وقال جماعَةٌ من العُلَماءِ: الحِكْمَةُ في قولِهِ: «مئة غير واحد» بَعْدَ قَوْلِهِ: «تِسْعَة وتِسْعُونَ» أن يتقرَّرَ ذَلِكَ في نَفْسِ السامِعِ جَمْعاً بين جِهَتَيِ الإجْمالِ والتَّفْصيلِ، أو دَفْعاً

للتصحيفِ الخَطِّي والسَّمْعي[1]، واستدلَّ به على صِحَّةِ استثناء القليلِ من الكثير، وهو مُتَّفَقٌ علَيْهِ، وأبْعَدَ مَنِ استدَلَّ به على جواز الاستثناءِ مُطْلقاً حتى يدخلَ استثناءُ الكثيرِ حتَّىٰ لا يَبْقَىٰ إلا القليل.

وأغرب الداوُدِي فيما حَكَاهُ عَنْهُ ابنُ التِّينِ، فَنَقَلَ الاتفاقَ على الجوازِ، وأنَّ مَنْ أقرَّ، ثم اسْتَثْنَىٰ عُمِلَ باسْتِثْنَائِهِ، حتى لو قال: لَهُ عَليَّ أَلفٌ إلَّا تسع مئة وتسعة وتسعين، أنَّهُ لا يلزمه إلا واحد.

وتعقَّبَهُ ابن التِّين، فقال: ذَهَبَ إلى هذا في الإقرارِ جماعَةٌ، وأما نَقْلُ الاتّفاقِ فَمَرْدُودٌ، فالخِلافُ ثابتٌ حتى في مَذْهَبِ مَالِكٍ، وقد قالَ أبو الحسن اللَّخْمِيّ منهم: لو قَالَ أنْتِ طَالِقٌ ثلاثاً إلا ثِنْتَيْنِ وَقَعَ عليه ثلاثٌ، وَنَقَلَ عَبْدُالوهَّابِ وغيرُهُ عن عَبْدِالمَلِكِ وغيرِهِ أنَّهُ لا يصحُّ استثناءُ الكثيرِ من القَليل.

ومِنْ لطيفِ أدِلَّتِهِم أنَّ مَنْ قَالَ: صمْتُ الشَّهْرَ إلا تسعاً وعشرين يوماً يُسْتَهْجَنُ، لأنَّهُ لم يصمْ إلا يَوْماً، واليومُ لا يُسمَّى

---

(١) قال الرافعي: إنما قال: «مِئَةٌ إلَّا واحداً» لئلا يُتَوهَّمَ أنه على التقريب، وفيه فائدةُ رَفْعِ الاشتباه، فقد يشتبه في الخطِّ تسعة وتسعون بسبعة وسبعين. اهـ. «طبقات الشافعية» للسبكي، ٨/٢٨٥.

شَهْراً، وكذا مَنْ قال: لقيتُ القَوْمَ جميعاً إلا بَعْضهم؛ ويكون ما لقي إلا واحداً.

قلتُ: والمسألَةُ مشهورَةٌ، فلا يُحتاجُ إلى الإطالةِ فيها.

وقد اخْتُلِفَ في هذا العَدَدِ، هل المرادُ بهِ حَصْرُ الأسماء الحُسْنَىٰ في هذه العدّة، أوْ أنَّها أكثر من ذلك ولكن اختصَّتْ هذه بأنَّ من أحصاها دخل الجنة؟

فذهبَ الجمهورُ إلى الثاني، ونَقَل النَّوَوِيُّ اتِّفَاقَ العلماءِ عليه، فقال: لَيْسَ في الحديثِ حَصْرُ أسماءِ اللَّهِ تَعَالى، ولَيْسَ مَعْنَاهُ أَنَّهُ لَيْس لَهُ آسْمٌ غير هذه التِّسْعة والتِّسْعِين، وإنَّما مقصودَ الحديثِ أنَّ هذه الأسماء من أحْصاها دَخَلَ الجَنَّةَ، فالمرادُ الإخبارُ عَنْ دُخولِ الجَنَّةِ بإحْصائِها لا الإخبارُ بحَصْرِ الأسماء، ويُؤَيِّدُهُ قولُهُ ﷺ في حديث ابن مسعود الذي أخرجه أحمد وصَحَّحَهُ ابنُ حِبَّان: «أَسْأَلُكَ بِكُلِّ آسْمٍ هُوَ لَكَ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ، أَوْ أَنْزَلْتَهُ في كِتَابِكَ، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَداً مِنْ خَلْقِكَ، أَوِ آسْتَأْثَرْتَ بِهِ في عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ»، وعند مالك عن كَعْبِ الأحبار في دُعاءٍ: «وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ ٱلْحُسْنَىٰ مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ».

وَأَوْرَدَ الطَّبَرِيُّ، عن قَتَادَةَ نحوه.

ومن حَدِيثِ عائِشَةَ أَنَّها دَعَتْ بحضْرَةِ النَّبِيِّ ﷺ بِنَحْوِ ذلك. وسَيأتي في الكلامِ على الاسْمِ الأَعْظَمِ.

وقال الخَطَّابي: في هذا الحدِيثِ إثباتُ هذِهِ الأَسْماءِ المخصوصَةِ بهذا العَدَدِ، وليس فيه مَنْعُ ما عَدَاها مِنَ الزِّيَادَةِ، وَإِنَّما التَّخْصِيصِ لكَوْنِهَا أَكْثَرُ الأَسْمَاءِ وأَبْيَنُها مَعاني، وخَبَرُ المُبْتَدأِ في الحديث هو قوله: «مَنْ أَحْصَاهَا» لا قوله: «لِلَّهِ» وهو كَقَوْلِكَ لِزَيْدٍ أَلْفُ دِرْهَمٍ أَعَدَّها للصَّدَقَةِ، أو لِعَمْرو مئة ثَوْبٍ مَنْ زَارَهُ أَلْبَسَهُ إِيَّاها.

وقال القُرْطُبِيُّ في «المُفْهِم» نحو ذلك، ونَقَلَ ابنُ بَطَّالٍ عن القاضِي أبي بكر ابن الطَّيِّب، قال: لَيْسَ في الحديثِ دَليلٌ عَلَى أَنَّهُ لَيْسَ لِلَّهِ مِنَ الأَسْمَاءِ إلا هذه العِدَّةِ، وإِنَّما معنى الحديث أَنَّ مَنْ أَحْصاها دَخَل الجنة، ويدلُّ على عَدَمِ الحَصْرِ أَنَّ أَكْثَرَها صفاتٌ، وصفاتُ اللَّهِ لا تَتَنَاهى.

وقيل: أَنَّ المرادَ الدُّعَاءُ بهذِهِ الأَسْمَاءِ، لأَنَّ الحديثَ مَبْنِيٌّ عَلَى قوله: ﴿وَلِلَّهِ الأَسْمَاءُ ٱلْحُسْنَىٰ، فَادْعُوهُ بِهَا﴾ [٧ سورة الأعراف/ الآية: ١٨٠] فَذَكَر النبيُّ ﷺ أَنها تِسْعَةٌ وتسعون، فَيُدْعَى بها ولا يُدْعَى بِغَيْرِها، حكاه ابنُ بَطَّالٍ عن المهلَّب، وفيه نَظَرٌ، لأَنَّهُ ثَبَتَ في أخبارٍ صحيحةٍ الدُّعَاءُ بكثيرٍ من الأسماءِ التي

لم تَرِدْ في القرآنِ، كما في حديث ابن عباس في قِيامِ اللَّيْلِ: «أَنْتَ المُقَدِّمُ وَأَنْتَ المُؤَخِّرُ» وغير ذلك.

وقال الفَخْرُ الرَّازِي: لما كانَتِ الأَسماءُ من الصِّفاتِ، وهي إما ثُبوتيّة حقيقيَّة، كَالحَيّ، أو إضافِيّة، كالعَظِيم؛ وإمّا سَلْبِيَّة، كالقُدُّوس؛ وإمَّا مِنْ حقيقيّة وإضافِيّة، كـالقدير؛ أو مِنْ سَلْبِيَّة إضافية، كالأَوَّل، والآخِرِ؛ وإمَّا من حقيقيّة وإضـافيّة سَلبيـة، كالملك؛ والسُّلوبُ غيرُ متناهية، لأنَّه عالِمٌ بلا نهاية، قادِرٌ على ما لا نهاية له؛ فلا يَمْتَنِعُ أنْ يكونَ لَهُ من ذلك اسمٌ، فيلزمُ أنْ لا نهاية لأسمائِهِ.

وحكى القاضي أبو بكرِ ابنُ العربي عن بَعْضِهم أنَّ لِلَّهِ ألفَ اسمٍ، قال ابن العربي: وهَذا قَلِيلٌ فيها.

ونقل الفخرُ الـرَّازِيُّ عن بَعْضِهِم أَنَّ لِلَّهِ أربعة آلاف اسم اسْتَأْثَرَ بعلم ألفٍ منها، وأعْلَم الملائكةَ بالبَقِيَّة، والأنبياء بألْفَيْن منها، وسائر الناس بألف.

وهذه دَعْوَىٰ تحتاجُ إلى دليلٍ.

واستدلَّ بعضُهُم لهذا القـولِ بأنَّـهُ ثَبَتَ في نَفْسِ حديثِ البابِ أَنَّهُ وَتْرٌ يحب الوِتْرَ، والرواية التي سَرَدَتْ فيها الأسماء لم يعدّ فيها الوِتْر، فَدلَّ على أنَّ لَهُ اسْماً آخر غير التسعة والتسعين.

وتعقَّبَهُ مَنْ ذَهَبَ إلى الحَصْرِ في التِّسْعَةِ والتِّسْعِينَ، كابنْ حَزْمٍ، بأنَّ الخَبَرَ الوارِدَ لم يثبُتْ رَفْعُهُ، وإنَّما هو مُدْرَجٌ كما تقدَّمَتِ الإشارةُ إلَيْهِ، واستَدَلَّ أيضاً على عَدَمِ الحَصْرِ بأنَّهُ مفهومُ عددٍ، وهو ضعيفٌ، وابنُ حَزَمٍ مِمَّنْ ذَهَبَ إلى الحَصْرِ في العَدَدِ المذْكُورِ، وهو لا يقولُ بالمفهومِ أصلاً، ولكنه احْتَجَّ بالتأكيدِ في قوله ﷺ: «مئة إلا واحداً»، قالَ: لأنَّهُ لو جَازَ أن يكونَ له اسمٌ زائِدٌ على العَدَدِ المذْكُورِ لَزِمَ أنْ يكونَ له مِئة اسم، فيبطل قولُه: «مئة إلّا واحِداً».

وهَذا الذي قالَهُ ليس بِحُجَّةٍ على ما تقدَّم، لأنَّ الحَصْرَ المَذْكُورَ عِنْدَهم باعتبارِ الوَعْدِ الحاصِلِ لِمَنْ أحْصاها، فَمَنِ ادَّعَى على أنَّ الوَعْدَ وَقَعَ لِمَنْ أحْصَى زائداً على ذلك أخْطَأ، ولا يَلْزَمُ من ذلك أن لا يكون هناك اسْمٌ زائِدٌ، واحتجَّ بقولِهِ تعالى: ﴿وَلِلَّهِ الأسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في أسمائه﴾ [٧ سورة الأعراف/ الآية: ١٨٠].

وقدْ قالَ أهْلُ التفسير: مِنَ الإلحادِ في أسمائِهِ تَسْمِيَتُهُ بما لم يَرِدْ في الكِتَابِ أو السُّنَّةِ الصَّحِيحَةِ، وقد ذَكَرَ مِنْهَا في آخِرِ سورةِ الحَشْرِ عِدَّة، وَخَتَمَ ذلك بأنْ قال: ﴿له الأسماء الحسنى﴾.

قال: وما يَتَخَيَّل من الزِّيادَةِ في العِدَّة المذكورة، لعلَّهُ مُكَرَّرٌ

مَعْنى، وإن تغايَرَ لَفْظاً، كالغافِر والغَفّار والغَفُورِ، مثلاً، فيكون المعدودُ من ذلك واحداً فقط، فإذا اعْتُبِرَ ذلك وجُمِعَتِ الأسماءُ الوارِدَةُ نَصّاً في القرآن وفي الصحيح من الحديث، لم تزدْ على العَدَدِ المذْكورِ.

وقال غيرُهُ: المرادُ بالأسماء الحُسْنى في قوله تعالى: ﴿ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها﴾ [٧. سورة الأعراف/ الآية: ١٨٠]. ما جاء في الحديث: «إنَّ لِلّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ آسْماً»، فإنْ ثَبَتَ الخبرُ الوَارِدُ في تَعْيِينِها وجَبَ المصيرُ إلَيْهِ، وإلاّ فليتَتَبَّع من الكتاب العزيز والسنة الصحيحة، فَإنَّ التعريفَ في الأسْماء العَهْدُ، فلا بُدَّ من المعْهودِ، فإنَّهُ أمَرَ بالدُّعَاءِ بها، ونهى عنِ الدُّعَاءِ بِغَيْرِها، فلا بُدَّ من وجودِ المأمورِ به.

قلتُ: والحَوَالَةُ على الكِتابِ العزيزِ أقربُ، وقد حَصَلَ بِحَمْدِ اللّهِ تَتَبُّعُها كما قَدَّمْتُهُ، وبقي أن يُعْمَد إلى ما تَكَرَّرَ لَفظاً ومعْنى من القرآن فيُقْتَصَرُ عَلَيْهِ، ويتتبَّع من الأحاديث الصحيحة تكملة العدَّةِ المذكورَةِ، فهو نَمَطٌ آخَرُ من التَتَبُّعِ، عسى اللّهُ أنْ يُعِينَ عَلَيْهِ بِحَوْلِهِ وقُوَّتِهِ، آمين.

فصل

وأمّا الحِكْمَةُ في القَصْرِ على العَدَدِ المخْصُوصِ، فَذَكَرَ الفَخْرُ الرَّازي عن الأكْثَرِ أنَّهُ تَعَبُّدٌ لا يُعْقَلُ معناه، كما قيل في عَدَدِ الصَّلواتِ وَغَيْرِها، وَنَقَل عن أبي خَلَفٍ محمد بن عبدالملك الطَّبَرِي السُّلَمِي، قال: إنَّما خَصَّ هذا العَدَدَ إشارةً إلى أنَّ الأسْماءَ لا تُؤْخَذُ قياساً.

وقيل: الحِكْمَةُ فيه أنَّ معاني الأسماء ولو كانَتْ كثيرةً جدّاً موجودَةً في التِّسْعَةِ والتِّسْعِين المذكورة.

وقيلَ: الحِكْمَةُ فِيهِ أنَّ العَدَدَ زَوْجٌ وَفَرْدٌ، والفَرْد أفْضَلُ من الزَّوْجِ، وَمُنْتَهَى الأفْرادِ من غَيْرِ تِكْرارٍ تسعةٌ وتسعون، لأنَّ مِئة وواحِداً يَتَكَرَّرُ فيه الواحِدُ. وإنَّما كانَ الفَرْدُ أفْضَلَ من الزَّوْجِ لأنَّ الوتْرَ أفْضَلُ من الشَّفْعِ، لأنَّ الوتْرَ من صِفَةِ الخالِقِ، والشَّفْعَ من صِفَةِ المخلوقِ، والشَّفْعُ يحتاجُ للوتْرِ من غير عَكْسٍ.

وقيل: الكَمالُ في العَدَدِ حاصِلٌ في المئة لأنَّ الأعدادَ ثلاثَةُ أجْناسٍ: آحادٌ وَعَشَراتٌ ومئاتٌ، والألفُ مُبْتَدأٌ لآحادٍ أُخَرٍ، فأسماءُ الله مئة، استأثَرَ اللَّهُ منها بِوَاحِدٍ، وهو الاسْمُ الأعْظَمُ، فلم يُطْلِعْ عليه أحداً، فكأنَّه قيل: مئة لكنّ واحِد منها عند الله.

وقال غيرُهُ: لَيْسَ الاسمُ الّذي يكْمِلُ المئة مخفيّاً، بل هو

الجلالة، ومِمَّنْ جَزَمَ بذلك السُّهَيْلِي، فقال: الأسماء الحسنى مئة على عَدَدِ دَرجاتِ الجَنّة، والذي يُكْمِلُ المئة الله، ويؤيِّدُهُ قولُهُ تعالى: ﴿ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها﴾، فالتِّسْعَةُ والتسعون لِلَّهِ فهي زائِدَةٌ عليه، وبه تكمل المئة.

واسْتُدِلَّ بهذا الحديثِ على أنَّ الاسْمَ هو المسمّى، حكاه أبو القاسِمِ القُشَيْري في «شرح أسماء الله الحسنىٰ» فقال: في هذا الحديثِ دَلِيلٌ على أنّ الاسم هو المُسمَّىٰ، إذ لو كانَ غيرَهُ كانَتِ الأسماءُ غيرَهُ، لقوله تعالى: ﴿ولله الأسماء الحسنىٰ فادعوه بها﴾.

ثُمَّ قالَ: والمُخلَصُ مِن ذلكَ أنَّ المرادَ بالاسمِ هنا التسمية.

وقال الفَخرُ الرَّازي: المشهورُ مِنْ قَوْلِ أصحابِنا أنَّ الاسمَ نَفْسُ المسمَّى وغيرُ التَّسْمِية؛ وعند المُعْتَزِلَةِ الاسمُ نفسُ التَّسْمِيَةِ وغَيْرُ المُسَمَّى، واختارَ الغَزَالي أنَّ الثلاثَةَ أمورٌ مُتَباينَةٌ. وهو الحقُّ عِنْدِي، لأنَّ الاسمَ إنْ كَانَ عبارةً عَنِ اللَّفْظِ الدَّالِّ علىٰ الشيء بالوَضْعِ، وكانَ المُسمَّىٰ عِبَارَةً عَنْ نَفْسِ ذلك الشيء المسمّى، فالعلمُ الضَّرُورِيُّ حَاصِلٌ بأنَّ الاسمَ غيرُ المسمَّى، وهذا مِمّا لا يُمْكِنُ وقوعُ النزاعُ فيه.

وقالَ أَبُو العَبَّاسِ القُرْطُبيُّ فِي «المُفْهِمِ»: الاسمُ في العُرْفِ العامِّ هو الكلمة الدَّالَّةُ على شَيْءٍ مُفْرَدٍ، وبهذا الاعْتِبَارِ لا فَرْقَ بَيْنَ الاسْمِ والفِعْلِ والحَرْفِ، إِذْ كُلُّ وَاحِدٍ منها يصدُقُ عليه ذلك، وَإِنَّما التَّفْرِقَةُ بَيْنَها باصْطِلاَحِ النُّحَاةِ، ولَيْسَ ذَلِكَ من غَرَضِ المَبْحَثِ هنا، وإِذَا تَقَرَّرَ هذا عُرِفَ غَلَطُ مَنْ قَالَ: إِنَّ الاسْمَ هو المُسمَّى حَقِيقةٌ، كما زعم بَعْضُ الجَهَلَةِ، فأُلْزِمَ أَنَّ مَنْ قَالَ: نَارٌ احْتَرَقَ، فلم يَقْدِرْ على التخلُّصِ من ذلك. وأَمَّا النُّحَاةُ، فَمُرادُهُمْ بِأَنَّ الاسْمَ هو المسمَّى، أَنَّهُ مِنْ حَيْثُ أَنَّهُ لا يدلُّ إِلاَّ عَلَيْهِ، ولا يُقْصَدُ إلا هُوَ، فإِنْ كانَ ذَلِكَ الاسْمُ مِنَ الأَسْمَاءِ الدَّالَّةِ على ذاتِ المُسَمَّىٰ، دَلَّ عليها مِنْ غَيْرِ مَزِيدِ أمرٍ آخر، وَإِنْ كَانَ مِنَ الأسماءِ الدَّالَّةِ على مَعْنى زائدٍ دَلَّ عَلىٰ أَنَّ تِلْكَ الذاتِ منْسُوبَةٌ إلى ذلك الزَّائِدِ خاصَّةً دون غَيْرِهِ، وبيانُ ذلك أَنَّكَ إذا قُلْتَ: زَيْدٌ مثلاً، فهو يدلُّ على ذاتٍ متشخِّصَةٍ في الوجودِ مِنْ غَيْرِ زيادَةٍ ولا نُقْصان؛ فإِنْ قُلْتَ: العالِم، دَلَّ على أَنَّ تِلْكَ الـذَّاتِ منْسُوبَـةٌ للعلْمِ، وَمِنْ هذا صَحَّ عَقلاً أَنْ تَتكَثَّـرَ الأسماءُ المخْتَلِفَةُ على ذاتٍ واحِدَةٍ ولا توجب تعـدُّداً فيها ولا تكثيراً.

قال: وقد خفيَ هذا على بَعْضِهم، فَفَرَّ منه هَرَباً من لُزومِ تعدُّدٍ في ذاتِ الله تعالىٰ، فقال: إِنَّ المُرادَ بـالاسْمِ التَّسْمِيَةُ،

ورأى أن هذا يخلِّصُهُ من التكَثُّرِ، وهذا فرارٌ من غَيْرِ مَفَرٍّ إلى مَفَرّ! وذلك أنَّ التسْمِيَةَ إنَّما هي وَضْعُ الاسْمِ وذِكْرُ الاسْمِ، فهي نِسْبَةُ الاسْمِ إلى مسمَّاه، فإذا قُلْنا: لفلانٍ تَسْمِيَتَان، اقْتَضَىٰ أنَّ لَهُ اسْمَيْن نَنْسبُهُما إليه، فَبَقِي الإلزامُ على حاله من ارْتِكَابِ التعسُّفِ.

ثم قال القُرْطُبِيُّ: وقد يُقالُ: الاسْمُ هو المسمَّىٰ على إرادَةِ أنَّ هذه الكلمة التي هي الاسم تُطْلَقُ ويُرَادُ بها المسمَّى، كما قيل ذلك في قولِهِ تعالى: ﴿سبح اسم ربك الأعلى﴾ [٨٧ سورة الأعلى/ الآية: ١] أي: سَبِّحْ رَبَّكَ، فأُريدُ بالاسْمِ المُسمَّى.

وقال غيرُهُ: التَّحْقِيقُ في ذَلِكَ أنَّكَ إذا سَمَّيْتَ شيئاً باسْمٍ فالنَّظَرُ في ثلاثَةِ أشياء: ذلك الاسْمُ، وهُوَ اللَّفْظُ، ومَعْنَاهُ قبل التَّسْمِيَةِ، ومعناه بَعْدَها، وهو الذَّاتُ التي أُطْلِقَ عليها اللَّفْظُ، والذَّاتُ واللَّفْظُ متغايران قَطْعاً، والنُّحاةُ إنَّما يُطْلِقونَه على اللَّفْظِ لأنَّهم إنَّما يتكلَّمون في الألفاظِ، وهُوَ غَيْرُ مُسمًّى قَطْعاً، والذاتُ هي المُسمَّى قَطعاً ولَيْسَتْ هي الاسْمُ قَطْعاً، والخلافُ في الأمْرِ الثالِثِ وهو مَعْنى اللَّفْظِ قبل التَّلْقِيبِ، فالمُتَكَلِّمُونَ يُطْلِقُونَ الاسْمَ عَليه ثم يَخْتَلِفُون في أنَّهُ الثالث أوْ لا، فالخِلافُ حِينَئِذٍ إنَّمَا هُوَ في الاسمِ المَعْنَوِي، هل هو المسمى أوْ لا؟ لا في الاسمِ اللَّفْظِي، والنَّحْوِيُّ لا يُطْلِقُ الاسْم على غَيْرِ اللَّفْظِ، لأنَّهُ

محطُّ صناعَتِهِ، والمُتَكَلِّمُ لا ينازِعُهُ في ذلك، ولا يَمْنَعُ إطلاقَ آسْمِ المَدْلول على الدَّالِّ. وإنما لا يَزيدُ عَلِيهْ شيئاً آخَرَ دَعاهُ إلى تحقيقِهِ ذِكْرُ الأسماء والصفات وإطلاقُها على الله تعالى.

قال: ومِثالُ ذَلِكَ أَنَّكَ إذَا قُلْتَ: جعفرٌ لَقَبُه أَنْفُ النَّاقَةِ، فَالنَّحْوِيُّ يريدُ باللَّقَبِ لفظَ أنف الناقَةِ، والمتكلِّمُ يريدُ معناه، وهو ما يُفْهَمُ مِنْهُ مِنْ مَدْحٍ أو ذَمٍّ. ولا يَمْنَعُ ذلك قَوْلُ النَّحْوِيِّ: اللَّقَبُ لَفْظٌ يُشْعِرُ بِضِعَةٍ أو رِفْعَةٍ، لأنَّ اللَّفْظَ يُشْعِرُ بذلك لدلالَتِهِ على المَعْنى، والمعنى في الحقيقة هو المُقْتَضى للضِّعَةِ والرِّفْعَةِ، وذاتُ جَعْفَر هي المُلَقَّبة عند الفريقَيْنِ، وبِهَذَا يَظْهَرُ أنَّ الخلافَ في أنَّ الاسْمَ هو المسمَّى أو غيرَ المُسمَّى خاص بأسْماءِ الأعلام المشْتَقَّةِ.

ثم قال القُرْطُبِيُّ: فأسماءُ اللَّهِ وإن تعدَّدَتْ فلا تعدّدَ في ذاتِهِ ولا تركيبَ، لا محسوساً كالجسْمِيّات، ولا عقْلياً كالمَحْدوداتِ، وإنَّما تعدَّدَتِ الأسماءُ بحسبِ الاعتبارات الزَّائِدة على الذَّاتِ، ثُمَّ هي من جِهَةِ دلالَتِها على أربعة أضْرُب:

الأوَّلُ: ما يَدُلُّ علىٰ الذَّاتِ مجرَّدَةً، كالجلالَةِ، فإنَّهُ يَدلُّ عليه دَلالةً مُطْلَقةً غير مقيَّدَةٍ، وبه يُعْرَفُ جميع أسمائِهِ، فَيُقالُ: الرحمن مثلاً من أسماء الله؛ ولا يقال: الله من أسماء الرحمن!

ولهذا كانَ الأَصَحُّ أَنَّهُ اسمُ عَلَمٍ غير مُشْتَقّ وليس بِصِفَةٍ.

الثاني: ما يدلُّ على الصفات الثَّابِتَةِ للذاتِ، كالعليمِ، والقديرِ، والسميعِ، والبصير.

الثالث: ما يدلُّ عَلى إضافَةِ أَمْرٍ ما إِلَيْهِ، كالخالِقِ والرَّازِقِ.

الرابع: ما يدلُّ على سَلْبِ شَيْءٍ عَنْهُ، كالعَلِيِّ والقُدُّوس.

وهذه الأقسامُ الأَرْبَعَةُ مُنْحَصِرَةٌ في النَّفْي والإثباتِ.

واخْتُلِفَ في الأَسْمَاءِ الحُسْنَىٰ: هَلْ هي تَوْقِيفِيّة، بمعنى أَنَّهُ لا يجوزُ لأَحَدٍ أن يشتقَّ مِنَ الأَفْعَالِ الثَّابِتَة للَّهِ أسماء، إلا إذا وَرَدَ نَصٌّ، إمَّا في الكِتَابِ أو السُّنَّةِ، فقال الفَخْرُ الرازي: المشهورُ عن أصحابِنَا أنَّها تَوقِيفِيّة. وقالت المُعْتَزِلَة والكَرَّامِيّة: إذا دَلَّ العَقْلُ عَلى أَنَّ مَعْنَى اللَّفْظِ ثابتٌ في حَقِّ اللَّهِ جَازَ إطلاقُهُ على اللَّهِ.

وقال القاضي أبو بكر الباقلاني والغزالي: الأسماءُ تَوقِيفِيّة دون الصِّفات.

قال: وهذا هُوَ المُخْتَارُ.

واحتجَّ الغزالي بالاتِّفَاقِ على أَنَّهُ لا يَجُوزُ لنا أن نُسَمِّي

رسولَ اللَّهِ ﷺ باسْمٍ لم يسمِّهِ به أبوه ولا سَمَّى بِهِ نَفْسَهُ، وكذلك كُلُّ كبيرٍ من الخَلْقِ.

قال: فإذا ٱمْتَنَعَ ذلك في حَقِّ المخلوقِينِ فامْتِناعُهُ في حقِّ الله أوْلى[1].

وٱتَّفَقُوا على أَنَّهُ لا يجوزُ أنْ يُطْلَقَ عليه ٱسْمٌ ولا صِفَةٌ تُوهِمُ نَقْصاً، ولو وَرَدَ ذلك نَصّاً، فلا يقال: ماهِد، ولا زَارِع، ولا فَالِق ولا نحو ذلك؛ وإنْ ثَبَتَ في قولِهِ: ﴿فَنِعْمَ المَاهِدُون﴾، ﴿أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ﴾، ﴿فَالِقُ الحَبِّ والنَّوَى﴾ ونحوها. ولا يُقالُ لهُ ماكر، ولا بَنَّاء، وإن ورد ﴿وَمَكَرَ اللَّهُ﴾، ﴿وَالسَّمَاءُ بَنَيْنَاهَا﴾.

وقال أبو القاسم القُشَيْري: الأسماءُ تُؤْخَذُ توقيفاً من الكِتَابِ والسُّنَّةِ والإجْماعِ، فَكُلُّ ٱسْمٍ وَرَدَ فيها وَجَبَ إطلاقُهُ فى وَصْفِهِ، وما لَمْ يَرِدْ لا يجوزُ، ولو صَحّ معناه.

وقال أبو إسحاق الزَّجَّاج: لا يجوزُ لأَحَدٍ أنْ يَدْعُوَ اللَّهَ بما لم يَصِفْ بِهِ نَفْسَه، والضابِطُ أَنّ كُلّ ما أَذِنَ الشَّرْعُ أنْ يُدْعَى بِهِ سواءٌ كَانَ مُشْتَقّاً أو غير مُشْتَقّ، فهو من أسْمَائِهِ، وكُلُّ ما جازَ أنْ يُنْسَبَ إليه، سواءٌ كَان مما يُدْخِلُهُ التأويلُ أو لا، فهو من صِفاتِهِ، ويُطْلَقُ عليه ٱسْماً أيضاً.

---

(١) «المقصد الأسنى» للغزالي، صفحة ١٧٤.

قال الحَلِيمي: الأسماءُ الحُسْنَىٰ تَنْقَسِمُ إلى العقائد الخمس:

الأُوْلَىٰ: إثباتُ البارِيء ردّاً على المُعَطِّلين، وهي: الحَيّ، وَالبَاقِي، وَالوَارِثُ، وما في مَعْناها.

والثانية: توحيدُهُ رَدّاً على المُشْرِكين، وهي: الكافي، والعَلِي، والقادِر، ونحوها.

والثالثة: تنزيهُهُ رَدّاً على المُشبِّهة، وهي: القُدُّوس، والمجيد، والمُحيط، وغيرُها.

والرابعة: اعتقادُ أنَّ كُلَّ موجودٍ من اخْتراعِهِ رَدّاً عَلىٰ القَوْلِ بِالعِلَّةِ والمعْلول، وهي: الخالِقُ، والبارِيءُ، والمُصَوِّرُ، والقَوِيُّ، وما يَلْحَقُ بها.

والخامسة: أنَّهُ مُدبِّرٌ لما اخْتَرَعَ وَمُصَرِّفُهُ على ما شاء، وهو: القَيُّوم، والعَليمُ، والحَكِيمُ، وشبْهها.

وقال أبو العَبّاس ابنُ معد: من الأسماءِ ما يدلُّ على الذّاتِ عَيْناً، وهو اللّهُ؛ وعَلى الذّاتِ مع سَلْبٍ، كالقُدُّوسِ والسَّلام؛ ومعَ إضَافَةٍ، كالعَلِي العَظِيم؛ ومع سلبٍ وإضافة، كالمَلِكِ والعَزيز؛ ومنها ما يرجعُ إلى صِفَةٍ، كالعَليم، والقَدِير؛ ومع

إضافة، كالحَلِيم والخَبير؛ أوْ إلىٰ القُدْرَة مع إضافة، كالقَهّار؛ وَإلىٰ الإرادة مع فِعْلٍ وإضافَةٍ، كالرحمن الرَّحِيم؛ وما يرجعُ إلى صِفَةِ فِعْلٍ، كالخالق والبارىء؛ ومع دلالة على الفِعْلِ، كالكريم واللطيف.

قال: فالأسماءُ كُلُّها لا تخرجُ عن هذه العشْرةِ، ولَيْسَ فيها شَيْءٌ مترادِفٌ، إذْ لِكُلِّ اسْمٍ خصوصِيَّةٌ ما، وإنِ ٱتَّفَقَ بَعْضُها مع بَعْضٍ في أصْلِ المَعْنى. انتهى كلامه.

ثُمّ وقفْتُ عليه مُنْتَزَعاً مِنْ كَلَامِ الفَخْرِ الرَّازي في «شرح الأسماء الحسنى».

وقالَ الفَخْرُ أيضاً: الأَلْفَاظُ الدَّالَّةُ على الصِّفات ثلاثةٌ: ثابِتَةٌ في حَقِّ اللَّهِ قَطْعاً، ومُمْتَنِعَةٌ قَطعاً، وثابِتَةٌ لكن مقرونةٌ بِكَيْفِيَّةٍ. فالقسْمُ الأوَّلُ منه ما يجوزُ ذِكْرُه مفْرَداً ومضافاً، وهو كثير جداً، كالقادِرِ والقاهِرِ؛ ومنه ما يجوز مفْرَداً ولا يجوز مُضافاً إلا بَشَرْطٍ، كالخالِقِ، فيجوزُ: خالِق، ويجوز: خالق كل شيء مثلاً، ولا يجوز خالق القِرَدَةِ؛ ومنه عكسه، يجوز مضافاً ولا يجوز مُفْرَداً، كالمنشيء، يجوزُ: منشيء الخلق، ولا يجوز منشيء فقط.

والقسم الثاني إن ورد السمع بشيءٍ منه أُطْلِقَ وحُمِلَ عَلَىٰ ما يليق به.

والقسمُ الثالِثُ إنْ وَرَدَ السَّمْعُ بِشَيْءٍ منه أُطْلِقَ ما وردَ مِنْهُ ولا يقاسُ عَلَيْهِ ولا يتصرَّفُ فيه بالاشتقاق، كقوله تعالى: ﴿وَمَكَرَ اللَّهُ﴾ [٣ سورة آل عمران/ الآية: ٥٤] و﴿يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ﴾ [٢٦ سورة البقرة/ الآية: ١٥] فلا يجوزُ: ماكِرٌ ومُسْتَهْزِىء.

تكميل:

وإذْ قَدْ جَرَى ذِكْرُ الاسْمِ الأعْظَمِ في هذه المباحِثِ، فَلْيَقَعُ الإلمامُ بِشَيْءٍ مِنَ الكَلامِ عَلَيْهِ، وَقَدْ أنكرَهُ قومٌ كأبي جعفر الطَبَري وأبي الحسن الأشْعري، وجماعَةٌ بعدهما، كأبي حاتم ابن حِبَّان، والقاضي أبي بكر الباقِلّاني؛ فقالوا: لا يجوزُ تفضيلُ بَعْضِ الأسماء على بَعْضٍ. ونَسَبَ ذلكَ بَعْضُهُم لمالك لكراهِيَّتِهِ أن تُعادَ سورةٌ أو تردَّدَ دون غيرها من السور لئلا يظنّ أنّ بَعْضَ القرآنِ أفْضَلُ من بَعْضٍ، فَيُؤْذِنُ ذلك باعتقادِ نُقْصانِ المَفْضُولِ عن الأفْضَلِ، وحَمَلُوا ما وَرَدَ مِنْ ذلك على أنَّ المُرادَ بالأعْظَمِ: العظيمُ، وأنَّ أسماءَ اللّهِ كلَّها عظيمَةٌ، وعبارةُ أبي جَعْفَر الطَّبَري: اختلفَتِ الآثارُ في تَعْيين الاسْمِ الأعظم، والَّذي عِنْدِي أنَّ الأقوالَ كُلَّها صحيحةٌ، إذْ لَمْ يَرِدْ في خَبَرٍ منها أنَّهُ الاسم الأعظم ولا شيء أعْظم منه، فكأنَّهُ يقولُ: كلُّ اسْمٍ من إسمائِهِ تعالى يجوزُ وَصْفُهُ بِكَوْنِهِ أعظم، فيرجِعُ إلى معنى

عظيم، كما تقدَّم.

وقال ابن حِبّان: الأَعْظَمِيَّةُ الوارِدَةُ في الأخبار إنَّما يُرادُ بها مزيد ثوابِ الدَّاعي بذلك، كما أطلق ذلك في القرآن، والمرادُ به مزيد ثوابِ القارِىء.

وقيل: المرادُ بالاسْمِ الأعظمِ كلّ اسمٍ من أسماء الله تعالى دَعَا العَبْدُ بِهِ مُسْتَغْرِقاً، بحيث لا يكونُ في فِكْرِهِ حالتَئِذٍ غير الله تعالى، فإنَّ مَنْ تَأَتَّىٰ له ذلك ٱسْتُجِيبَ لَهُ.

وَنُقِلَ معنى هذا عن جَعْفر الصَّادِق وعن الجُنَيْد وعَنْ غَيرِهما.

وقال آخرون: اسْتَأْثَرَ اللَّهُ تَعَالى بِعِلْمِ الاسْمِ الأعْظَمِ، ولم يُطْلِعْ عليه أحداً مِنْ خَلْقِهِ، وأثْبَتَهُ آخرون مُعَيّناً، واضْطَرَبوا في ذلك.

وجملةُ ما وقفْتُ عليه من ذلك أربعة عشر قولاً:

الأول: الاسمُ الأعْظَمُ «هو»، نَقَلَهُ الفخر الرَّازي عن بَعْضِ أَهْلِ الكَشْفِ، وٱحْتَجَّ لَهُ بأنَّ مَنْ أرادَ أن يعبِّرَ عن كلامٍ مُعَظَّمٍ بِحَضْرَتِهِ لم يَقُلْ لَهُ: أنْتَ قُلْتَ كَذَا، وإنَّما يقولُ: هُوَ يقولُ، تأدُّباً معه.

الثاني: «الله» لأنَّهُ اسْمٌ لم يُطْلَقْ على غَيْرِهِ، ولأنَّهُ الأَصلُ في الأسماء الحُسْنَىٰ، ومن ثُمَّ أضيفَتْ إليه.

الثالث: «اللَّهُ، الرَّحْمنُ، الرَّحِيم» ولعلَّ مستندَهُ ما أخرجه ابن ماجه عن عائِشَةَ أنَّها سألَتِ النبيَّ ﷺ أنْ يُعَلِّمَها الاسمَ الأعْظَمِ فَلَمْ يَفْعَل، فصلّت وَدَعَتْ: اللهم إنِّي أدْعُوكَ الله، وأدْعُوكَ الرَّحمن، وأدْعُوكَ الرَّحِيم، وأدْعُوكَ بأسْمَائِكَ الحُسْنَى كلِّها، ما علمت منها وما لم أعلم... الحديث؛ وفيه أنَّهُ ﷺ قال لها: «إنَّهُ لَفِي الأسْماءِ الَّتي دَعَوْتِ بِهَا».

قلتُ: وَسَنَدُهُ ضَعيفٌ، وفي الاسْتِدْلاَلِ به نَظَرٌ لاَ يَخْفى.

الرابع: «الرَّحْمن، الرَّحِيم، الحيِّ، القَيُّوم» لِما أخرج الترمذي [رقم: ٣٤٧٢] من حديث أسْماء بنت يَزيدِ أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال: «اسْمُ اللَّهِ الأعْظَم في هَاتَيْنِ الآيَتَيْنِ: ﴿وإلهكم إله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم﴾ وفاتحة سورة آل عِمْرَانِ ﴿الله لا إله إلا هو الحي القيوم﴾». أخرجه أصحاب السنن إلا النَّسَائي وحَسَّنَهُ الترمذي، وفي نسخةٍ صحيحةٍ: وفيه نظر، لأنَّهُ مِنْ رواية شَهْر بنْ حَوْشَب.

الخامس: «الحَيُّ، القَيُّوم» أخرج ابن ماجه [رقم: ٣٨٥٦] من حديث أبي أُمَامَة: «الاسْمُ الأعْظَمُ في ثلاثِ سُوَرٍ: «ٱلْبَقَرَةُ وَآلِ عِمْرَانَ وَطه» قالَ القَاسِمُ الرَّاوِي عَنْ أبي أُمَامَة: الْتَمَسْتُهُ

مِنْهَا فَعَرَفْتُ أَنَّهُ الحَيُّ القَيُّومُ»، وقـوَّاهُ الفَخْرُ الـرَّازِي، وٱحْتَجَّ بِأَنَّهُمَا يدلان مِنْ صِفَاتِ الْعَظَمَةِ بالرُّبوبيّة ما لا يدلّ على ذَلِكَ غيرهما كدلالَتِهما.

السادس: «الحَنَّانُ، المَنَّانُ، بَدِيعُ السَّماوات والأرض، ذُو الجلالِ والإكرام، الحيّ، القَيّوم» ورَدَ ذلك مجموعاً في حديثِ أنس عنـد أحمد والحـاكم، وأصْلُهُ عند أبي داود والنَّسَـائي، وصَحَّحَهُ ابنُ حبان.

الســابع: «بَـدِيعُ السَّمــاواتِ والأرض، ذُو الْجَـلَالِ وَالإِكْرَامِ»، أخرجه أبو يعلى من طريق السَّري بن يحيى، عن رجلٍ من طَيِّء، وأثنى عليه، قال: كُنْتُ أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يُـريني الاسمَ الأعْظَم، فأُريتُهُ مكتوباً في الكَواكِبِ في السماء.

الثـامن: «ذُو الجلالِ وَالإِكْـرَامِ»، أخـرج التِّرمـذِي من حديث مُعَاذ بن جَبَل، قال: سَمِعَ النبيُّ ﷺ رَجلاً يقولُ: يَا ذا الجلالِ وَالإكرام، فقالَ: «قَدِ ٱسْتُجِيبَ لَكَ، فَسَلْ»، واحتج له الفَخْرُ بِأَنَّهُ يَشْمَلُ جميعَ الصفاتِ المُعْتَبَرَةِ في الإلهيّة، لأنَّ في الجلالِ إشارةً إلى جَميـعِ السُّلوب، وفي الإكرام إشـارةً إلى جميعِ الإضافات.

التاسع: «اللَّهُ لا إلهَ إلا هُوَ الأحَدُ الصَّمَدُ، الَّذِي لَمْ يَلِدْ ولَم

يُولَدْ، ولَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أحد»، أخرجه أبو داود والترمذي [رقم: ٣٤٧٢] وابن ماجه [رقم: ٣٨٥٧] وابن حبان والحاكم من حديث بُرَيْدَة، وهو أرْجَحُ من حيث السَّندِ مِنْ جَميعِ ما وَرَدَ في ذلك.

العاشر: «رَبّ رَبّ»، أخرجه الحاكم [١/٥١٥] من حديثِ أبي الدَّرْدَاءِ وابْنِ عَبّاس بلفظ: «اسْمُ اللَّهِ الأكْبر: رَبّ رَبّ» وأخرج ابن أبي الدنيا عن عائِشَةَ «إذا قَالَ العَبْدُ: يَا رَبِّ يَا رَبِّ، قالَ اللَّهُ تَعَالى: لَبَّيْكَ عَبْدِي! سَلْ تُعْطَ»، رواه مرفوعاً وموقوفاً.

الحادي عشر: «دَعْوَةُ ذِي النُّونِ»، أخرج النسائي والحاكم [١/٥٠٥] عن فَضَالة بن عُبَيْد، رَفَعَه: «دَعْوَةُ ذِي النُّونِ في بَطْنِ الحُوتِ: لَا إلهَ إلّا أنْتَ، سُبْحَانَكَ، إنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ، لَمْ يَدْعُ بِهَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ قَطُّ إلّا اسْتَجَابَ اللَّهُ لَهُ».

الثاني عشر: نَقَلَ الفخْرُ الرَّازِي عن زَيْنِ الْعَابِدين أَنَّهُ سأَلَ اللَّه أَنْ يعلمهُ الاسمَ الأعْظَم، فَرَأىٰ في النَّوْمِ: «هُوَ ٱللَّهُ ٱللَّهُ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لا إلهَ إلّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ».

الثالث عشر: هو مَخْفِيٌّ في الأسماء الْحُسْنَى، ويُؤَيِّدُهُ حديث عائشة المتقدِّم لَمَّا دَعَتْ بِبَعْضِ الأسماءِ وَبالأسْمَاءِ الْحُسْنى؛ فقال لها ﷺ: «إنَّهُ لَفِي ٱلْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَوْتِ بِهَا».

الرابع عشر: «كَلِمَةُ التَّوْحيدِ»، نَقَلَهُ عياض كما تقدَّم قبل هذا؛ واسْتَدَلَّ بحديثِ الباب على انْعِقَادِ اليمين بِكُلِّ اسْمٍ وَرَدَ في القُرْآنِ أو الحديثِ الثابتِ، وهو وَجْهٌ غَريبٌ حَكَاهُ ابن كُجٍّ مِنَ الشافعية؛ ومَنَعَ الأكْثَرُ لِقَوْلِهِ ﷺ: «مَنْ كانَ حَالِفاً فَلْيَحْلِفْ بِاللَّهِ»، وأُجيبَ بأنَّ المرادَ الذاتُ لا خصوص هذا اللفظ، وإلى هذا الإطلاقِ ذَهَبَ الحنفيَّةُ والمالكِيَّة وابنُ حَزْم، وحكاه ابنُ كُجٍّ أيضاً، والمعروفُ عنْدَ الشَّافِعِيَّة والحنابِلَة وغيرِهِم من العُلماءِ أنَّ الأسْماء ثلاثة أقسامٍ:

أحدُها: ما يَخْتَصُّ بِاللَّهِ، كالجلالة والرحمن ورب العالمين، فهذا يَنْعَقِدُ به اليمين إذا أُطْلِقَ، ولو نوى به غَيْرَ اللَّهِ.

ثانيها: ما يُطْلَقُ عليه وعلى غَيْرِهِ، لكن الغالِبَ إطلاقُهُ عليه، وأنَّهُ يُقيَّدُ في حَقِّ غَيْرِهِ بِضَرْبٍ من التَّقْييدِ، كالجبَّار والحَقّ والرَّبِّ ونحوها، فالحَلْفُ به يمينٌ، فَإنْ نَوَى به غيرَ الله فليس بِيَمِينٍ.

ثالثها: ما يُطْلَق في حَقِّ الله وفي حَقِّ غيرِهِ على حَدٍّ سواء، كالحي والمُؤْمِن، فإنْ نَوَى بِهِ غَيْرَ اللَّهِ أوْ أطْلَقَ فليس بِيَمِينٍ، وإنْ نَوى اللَّهَ تعالى فوجهان، صَحَّحَ النَّوَوِيُّ أنَّهُ يمين، وكذا في «المحرَّرِ» وخالَفَ في الشرحين، فَصَحَّحَ أنَّهُ ليس بِيَمِينٍ،

واخْتَلَفَ الحنابِلَةُ، فقال القاضي أبو يَعْلى: ليسَ بيمينٍ؛ وقال المَجدُ ابنُ تَيْمِيَّة في «المُحرَّرِ»: أنَّها يَمين.

قوله: (مَن حَفِظَها) هكذا رواه علي ابن المَدِيني، وَوَافَقَه الحُمَيْدِي، وكذا عمرو النَّاقِد عِنْدَ مُسْلِم، وقال ابن أبي عُمرْ عن سُفْيان: «مَنْ أَحْصَاهَا»، أخْرَجَهُ مسلم [رقم: ٢٦٧٧] والإسماعيلي من طريقِهِ، وكذا قال شُعْبَة، عن أبي الزِّناد كما تقدَّم في كتاب الشروط، ويأتي في كتاب التوحيد.

قال الخَطَّابي: الإحصاءُ في مِثْلِ هذا يَحْتَمِلَ وُجُوهاً:

أحدُها: أنْ يعدَّها حتَّى يستَوْفِيها، يريدُ أنَّه لا يقْتَصِر على بَعْضِها، لَكِن يدْعُو اللَّهَ بها كلِّها، وَيُثْنَىٰ عليه بجميعِهَا، فيستوجِبُ الموعود عَلَيْهَا من الثواب.

ثانيها: المرادُ بالإحصاء الإطاقَة، كقَوْلِهِ تعالى: ﴿علم أن لن تحصوه﴾ [٧٣ سورة المزمل/ الآية: ٢] ومنه حديث: «استَقِيمُوا وَلَنْ تَحْصُوا» أي: لَنْ تبلغوا كُنْهَ الاستقامة، والمَعْنَى: مَنْ أطاقَ القيامَ بِحَقِّ هذه الأسماء والعَمَلِ بِمُقْتَضَاها، وهو أنْ يعتبر معانِيها، فيلزمُ نَفْسَه بواجِبِها، فإذا قال: «الرَّزَّاق» وَثِقَ بالرِّزْقِ، وكذا سائِرُ الأسماء.

ثالثها: المرادُ بالإحْصاءِ الإحاطَةُ بمعانيها، من قَوْلِ

العَرَبِ: فلان ذو حصاة؛ أي: ذو عَقْل ومعرفة. انتهى ملخَّصاً.

وقال القُرْطُبيُّ: المرجُوُّ مِنْ كَرَمِ اللَّهِ تعالى أنَّ مَنْ حَصَلَ لَهُ إحصاء هذه الأسْماء على إحْدَىٰ هذه المراتِبِ مع صِحَّةِ النِّيةِ أن يدخلَهُ اللَّهُ الجَنَّةَ، وهذه المراتِبُ الثلاثةُ للسابقين والصديقين وأصحاب اليمين.

وقَالَ غيرُه: معنى أحْصاها عَرَفَها، لأنَّ العارِفَ بها لا يكونُ إلّا مؤْمِناً، والمؤمِنُ يدخُل الجنَّةَ.

وقيل: معناه: عَدَّها مُعْتَقِداً، لأنّ الدَّهْرِيَّ لا يَعْتَرِفُ بالخالق، والفلسفيُّ لا يعترفُ بالقادِر.

وقيل: أحْصَاها يريدُ بها وجْهَ اللَّهِ وإعظامه.

وقيل: معنى أحصاها: عَمِلَ بها، فإذا قال: «الحَكِيمُ» مثلاً، سَلَّم جَمِيعَ أوامِرِه، لأن جميعَها على مُقْتَضَىٰ الحكمة؛ وإذا قال: «القُدُّوس» اسْتحضَرَ كَوْنَه منزَّهاً عن جميع النقائِص، وهذا اختيارُ أبي الوفاء ابن عَقيل.

وقال ابن بَطَّال: طريقُ العَمَلِ بها أنَّ الَّذِي يُسَوِّغُ الاقتداءُ به فيها، كالرحيم والكريم، فإنَّ اللَّهَ يُحبُّ أنْ يَرى حِلاها عَلَىٰ عَبْدِهِ، فَليمرِّنِ العبدُ نَفْسَهُ على أنْ يصحّ لهُ الاتِّصاف بها؛ ومَا كانَ يختَصُّ باللَّهِ تعالى، كالجبَّارِ، والعظيم، فيجبُ على العَبْدِ

الإقرارُ بها والخضوعُ لها وعَدَمُ التحلي بِصِفَةٍ منها؛ وما كانَ فيه مَعْنى الوعْدِ نقف منه عند الطَّمَعِ والرغْبَةِ، وما كانَ فِيهِ معنى الوَعيدِ نَقِفُ منه عِنْدَ الخِشْيَةِ والرهبة؛ فَهَذَا مَعْنَىٰ أحصاها وحَفِظَها، ويؤيِّدُهُ أنَّ مَنْ حَفِظَهَا عَدّاً وأحْصاها سَرْداً، ولم يعملْ بها؛ يكون كَمَنْ حَفِظَ القرآنَ ولم يَعْمَلْ بما فيه، وقد ثَبَت الخَبَرُ في الخوارِجِ أنَّهُمْ يقرأون القرآنَ ولا يجاوزُ حناجرهم.

قلتُ: والذي ذَكَرَهُ مقامُ الكمالِ، ولا يلزَمُ مِنْ ذلك أنْ لا يرد الثوابُ لِمَنْ حَفِظَها وتعبَّدَ بتلاوَتِهَا والدّعاء بها، وإنْ كانَ متلبِّساً بالمعاصي، كما يَقَعُ مثلُ ذلك في قارىء القُرْآن سواء، فَإنَّ القارِىءَ، وَلَوْ كان مُتلبِّساً بمعصِيَةٍ غير ما يتعلَّقُ بالقراءة يُثابُ على تِلاوَتِهِ عند أهل السُّنَّةِ، فليس ما بَحَثَهُ ابنُ بَطّالٍ بدافعٍ لِقَوْلِ مَنْ قَال: إنَّ المرادَ حَفْظُها سَرْداً. والله أعلم.

وقال النَّووي: قالَ البخاريُّ وغيرُهُ من المحقِّقين: معناه حَفِظَها. وهذا هو الأظْهَرُ لثُبوتِهِ نَصّاً في الخبر.

وقال في «الأذكار»: هو قول الأكْثرين.

وقال ابنُ الجَوْزِي: لما ثَبَتَ في بَعْضِ طُرُقِ الحديث: «مَنْ حَفِظَها» بَدَلْ: «أحْصَاهَا» اخترْنَا أنَّ المُرادَ العدُّ، أي: مَنْ عَدَّها ليستَوْفيها حِفْظاً.

قلت: وفيه نَظَرٌ، لأنَّهُ لا يلزمُ من مجيئِهِ بلَفْظِ «حَفِظَهَا» تَعَيّن السَّرْدِ عن ظَهْرِ قَلْبٍ، بَلْ يحتمل الْحِفْظ المعنوي.

وقيل: المُرادُ بالحِفْظِ حِفْظُ القرآنِ، لكَوْنِهِ مُستوفِياً لها، فَمَنْ تَلاَهُ وَدَعَا بِما فِيهِ مِنَ الأسماء حصل المقصود.

قال النوويّ: وهذا ضَعِيفٌ، وقيلَ المرادُ من تَتَبَّعَها من القرآن.

وقال ابن عَطِيّة: معْنى «أحْصاها» عَدَّها وحَفِظَها، ويتضمَّنُ ذَلِكَ الإيمانَ بها والتعظيمَ لها والرغبةَ فيها والاعتبارَ بمعانيها.

وقال الأَصِيلي: ليس المرادُ بالأحصاءِ عَدَّها فقط، لأنَّهُ قد يعدُّها الفاجِرُ، وإنما المرادُ العَمَل بها.

وقال أبو نُعَيْم الأصْبَهَاني: الإحصاءُ المذكورُ في الحديثِ ليس هو التَّعْداد، وإنما هو العَمَلُ والتَّعَقُّلُ بمعاني الأسماء والإيمان بها.

وقال أبو عمر الطَّلَمَنْكِي: من تمامِ المَعْرِفَةِ بأسماءِ اللَّهِ تعالى وصفاتِهِ التي يستحقّ بها الداعي والحافظِ ما قال رسول الله ﷺ المعرفة بالأسماء والصفات وما تَتَضمَّنُ مِنَ الفوائِدِ، وتدلُّ عليه من الحقائق، ومَنْ لَمْ يَعْلَمْ ذلك لَمْ يَكُنْ

عالماً لمعاني الأسماء، ولا مستفيداً بِذِكْرِها ما تدل عليه من المعاني.

وقال أبو العباس ابن معد: يحتملُ الإحصاءُ مَعْنَيَيْنِ:

أحدهما: أنَّ المُراد تَتَبُّعُهَا مِنَ الكِتَابِ والسُّنَّةِ حتى يحصل عليها.

والثاني: أنَّ المرادَ أن يحفظها بعد أن يَجِدَها محْصاة.

قال: ويؤيِّدُه أنَّهُ وَرَدَ في بَعْضِ طُرُقِهِ: «مَنْ حَفِظَها».

قال: ويحتملُ أنْ يكونَ ﷺ أطْلَقَ أولاً قوله: «مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الجَنَّة» ووكَّلَ العلماء إلى البَحْثِ عنها، ثم يَسَّرَ على الأُمَّةِ الأمْرَ فألقاها إليهم محصاةً، وقال: «مَنْ حَفِظَهَا دَخَلَ الجَنَّةَ».

قلْتُ: وهذا الاحتمالُ بعيدٌ جداً، لأنَّهُ يتوقَّفُ على أنَّ النَّبي ﷺ حَدَّثَ بهذا الحديث مرَّتَيْن، إحداهما قَبْل الأخرى، ومِنْ أينَ يَثْبُتُ ذلك ومُخرِّجُ اللَّفْظَيْن واحِدٌ؟ وهو عَنْ أبي هُرَيْرَة، والاختلافُ عَنْ بَعْضِ الرُّواة عَنْهُ في أيِّ اللَّفْظَيْن قاله.

قال: وللإحصاءِ معانٍ أخرَى، منها: الإحصاء الفِقْهِيّ، وهو العلْمُ بمعانيها من اللُّغة وتنزيلها على الوجوه التي تحْمِلُها الشريعة. ومنها الإحصاءُ النَّظَرِيّ، وهو أنْ يعلمَ معنى كلّ اسم

بالنَّظَرِ في الصيغة، ويستدلُّ عليه بأثره السابق في الوجود، فلا تمرُّ على موجودٍ إلا وَيْظَهُرُ لك فيه معنى من معاني الأسماء، وتعرف خواصّ بَعْضِها، ومَوْقِعَ القَيْدِ، ومقتضى كل اسم.

قال: وهذا أرْفَعُ مراتِبِ الإحصاء.

قال: وتمامُ ذَلِكَ أنْ يتوجَّهَ إلى اللَّهِ تَعَالى مِنَ العَمَلِ الظاهِرِ والباطِنِ بما يَقْتَضِيهِ كلُّ آسْمٍ من الأسماء، فيعبدُ اللَّهَ بما يستحقُّهُ مِنَ الصفاتِ المقدَّسَةِ التي وَجَبَتْ لِذَاتِهِ.

قَالَ: فمن حصلَتْ له جميعُ مراتِب الإحصاء حَصَلَ على الغايَةِ، ومَنْ مُنِحَ مَنْحى من مَناحِيها فثوابُهُ بِقَدْرِ ما نال؛ واللَّهُ أعْلَمُ.

تَنْبيــه:

وقعَ في تفسيرِ ابن مَرْدَويه وعند أبي نُعَيْم من طريق ابن سِيرين، عن أبي هُرَيْرَة بدل قولِهِ: «مَنْ أحْصَاها دَخَلَ الْجَنَّة»، «مَنْ دَعا بِهَا دَخَلَ الجَنَّة» وفي سَنَدِهِ حُصَيْن بن مُخَارِق وهو ضَعِيفٌ، وزاد خليد بن دَعْلَج في روايَتِهِ التي تقدَّمَتِ الإشارةُ إليها: «وكُلُّها في القُرْآنِ»، وكذا وَقَعَ من قول سَعِيدِ بن عَبْدالعزيز، وكذا وَقَعَ في حديث ابن عَبّاس وابْنِ عُمَر معاً بلفظ: «مَنْ أحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ، وهي في الْقُرْآنِ»، وسَيأْتي في كتاب

التَّوحِيدِ شرحُ معاني كثيرٍ من الأسماءِ، حيث ذَكَرَها المصنِّف في تراجِمِهِ، إنْ شاء الله تعالى.

وقوله: «دَخَلَ الجنَّةَ» عَبَّر بالماضي تحقِيقاً لوُقوعِهِ، وتنبيهاً علىٰ أنَّهُ وإنْ لَمْ يَقَعْ فهو في حُكْمِ الواقِعِ، لأنَّهُ كائِنٌ لا محالة.

قوله: (وهو وِتْرٌ يُحِبُّ الوِتْرَ)، في روايَةِ مسلم [رقم: ٢٦٧٧]: «واللَّهُ وِتْرٌ يُحِبُّ الوِتْرَ»، وفي رِوَايَةِ شُعَيْب بن أبي حَمْزة: «إنَّهُ وِتْرٌ يُحِبُّ الوِتْرَ» ويَجُوزُ فَتْحُ الواو وَكَسْرُها، والوِتْرُ الفردُ، ومعناه في حق الله أنَّهُ الواحِدُ الذي لا نظيرَ لَهُ في ذاتِهِ ولا انقسام.

وقوله: «يُحِبُّ الوِتْرَ» قال عياض: مَعْنَاهُ: إنَّ الوِتْرَ في العَدَدِ فضْلاً على الشَّفْعِ في أسْمائِهِ لكونِهِ دَالاً على الوحدانية في صفاته.

وتُعَقِّبَ بأنَّهُ لو كان المرادُ به الدلالة على الوحدانِيَّة لما تعدَّدَتِ الأسماء، بل المرادُ أنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الوِتْرَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وإن تعدَّد ما فيه الوِتْرُ.

وَقِيلَ: هو مُنْصَرِفٌ إلى مَنْ يعبدُ اللَّهَ بالوحدانية والتفرُّدِ على سَبِيلِ الإخلاص.

وقيل: لأنَّهُ أمَرَ بالوِتْرِ في كَثِيرٍ مِنَ الأعْمَالِ وَالطاعاتِ، كما في الصَّلواتِ الخَمْس، وَوِتْرِ اللَّيْلِ، وأعداد الطهارة، وتَكْفِين المَيْتِ، وفي كثير من المخلوقاتِ، كالسماوات والأرض. انتهى ملخصاً.

وقال القُرْطُبي: الظاهرُ أنَّ الوِتْرَ هُنا للجِنْسِ، إذ لا مَعهود جَرَى ذِكْرُهُ حتى يُحْمَلَ عليه، فيكون معناه أنَّهُ وِتْرٌ يُحِبُّ كلَّ وِتْرٍ شَرَعَهُ، ومعنى محبته له أنَّهُ أمَرَ بِهِ وأثابَ عَلَيْهِ، ويَصلحُ ذلك العمومُ ما خَلَقَهُ وِتْراً من مخلوقاتِهِ، أو مَعْنَى محبَّتِهِ له أنَّهُ خصَّصَهُ بذلك لِحِكْمَةٍ يعْلَمُها، ويحتمل أن يريدَ بذلك وِتْراً بِعَيْنِهِ وإنْ لم يَجْرِ له ذكر.

ثم اختلَفَ هؤلاءِ، فقيلَ: المرادُ صلاةُ الوِتْر، وقيل: صلاةُ الجمعة، وقيل: يومُ الجمعة، وقيل: يومُ عَرَفة، وقيل: آدم، وقيل غير ذلك.

قال: والأشْبَهُ ما تقدَّمَ من حَمْلِهِ على العُموم.

قال: ويظهرُ لي وَجْهٌ آخَرُ، وهو أنَّ الوِتْرَ يُرادُ به التوحيدُ، فيكونُ المَعْنَى أنَّ اللَّهَ في ذاتِهِ وكمالِهِ وأفعالِهِ واحدٌ، ويجبُ التوحيدَ، أي: أنْ يوحَّدَ ويعْتَقَدَ انفرادُهُ بالألوهِيَّةِ دون خَلْقِهِ، فيلتَئِمُ أوَّلُ الحديث وآخرُه. والله أعلم.

قلتُ: لعلَّ مَنْ حَمَلَهُ على صلاةِ الوِتْرِ اسْتَنَدَ إلى حديث علي. إنَّ الوِتْرَ ليس بحَتْمٍ كـالمَكْتُوبَـةِ، ولكنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ أَوْتَرَ، ثم قَالَ: «أَوْتِرُوا يا أَهْلَ القُرْآنِ، فإنَّ اللَّهَ وِتْرٌ يحِبُّ الوِتْرَ» أخرَجوه في السنن الأربعة [أبو داود، رقم: ١٤١٦؛ الترمذي، رقم: ٤٥٣؛ النسائي، رقم: ١٦٧٥؛ ابن ماجه، رقم: ١١٦٩] وصحَّحه ابن خُزَيْمَة واللفظُ لَهُ، فعلىٰ هذا التأويلِ تكون اللامُ في هذا الخَبَرِ للعَهْدِ لتقدُّم ذِكْرِ الوتْرِ المأمور به، لكن لا يلزَمُ أنْ يُحمل الحديثُ الآخرُ على هذا، بل العمومُ فيه أظْهَرُ، كما أنَّ العمومَ في حديثِ عليّ مُحْتَمَلٌ أيضاً. وقد طَعَنَ أبو زَيْد البَلْخِيّ في صِحَّةِ الخَبَرِ بأنَّ دُخولَ الجنَّةِ ثَبَتَ في القرآنِ مَشْروطاً بِبَذْلِ النَّفْسِ والمَالِ، فكيف يحصلُ بمجرَّدِ حِفْظِ ألفاظٍ تُعدُّ في أيْسَرِ مدَّةٍ؟

وتُعُقِّبَ بأنَّ الشَّرْطَ المذكورَ لَيْسَ مُطَّرِداً ولا حصرَ فِيهِ، بل قد تحصلُ الجَنَّةُ بِغَيْرِ ذلك، كما وَرَدَ في كثيرٍ من الأعمالِ غير الجهاد أنَّ فاعِلَهُ يُدْخِلُهُ الجنَّةَ. وأمَّا دَعْوى أنَّ حِفْظَها يحصلُ في أيْسَرِ مُدَّةٍ، فإنَّما يرِدُ على مَنْ حَمِلَ الحِفْظَ والإحصاءَ على مَعْنَى أن يسرُدَهَا عن ظَهْرِ قلبٍ، فأمَّـا مَنْ أوَّلَهُ على بَعْضِ الـوجوهِ المتقدِّمَةِ؛ فإنَّهُ يكونُ في غَايـةِ المشقَّةِ، ويمكنُ الجـوابُ عَنِ الأوَّلِ بأنَّ الفَضْلَ وَاسِعٌ.

٩٧ ـ كتاب التوحيد

١٢ ـ باب إن مِائةَ اسم إلا واحدة

قال ابن عباس: ذو الجَلالِ العظمةِ البرُّ اللطيف:

٧٣٩٢ ـ حدّثنا أَبُو ٱلْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، حَدَّثَنَا أَبُو ٱلزِّنَادِ، عَنِ ٱلأَعْرَجِ؛ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ ٱسْماً، مِئَةً إِلاَّ وَاحِداً، مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ ٱلْجَنَّةَ». أَحْصَيْنَاهُ: حَفِظْنَاهُ.

قوله: (بَابٌ إِنَّ لِلَّهِ مِئَةَ اسم إلا واحدة) ذَكَرَ فيه حديثَ أَبي هريرةَ أَنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ ٱسْماً، وقد تقدَّمَ شَرْحُه في «كتاب الدعوات» وبيانُ مَنْ رَوَاهُ بِاللَّفْظِ المذكورِ في هذه الترجمة، وَوَقَعَ هنا في رواية الكشميهني: «مِئةً إِلَّا واحداً» بالتَّذْكِير، و«مِئة» في الحديثِ بَدَلٌ من قوله: «تسعةً وتِسْعِينَ»، فعدَّلَ في الترجمَةِ مِنَ البَدَلِ إلى المُبْدَلِ، وهو فَصِيحٌ، وَيُسْتَفاد مِنْهُ زِيادةُ تَوْضِيحٍ، ولأنَّ ذِكْرَ العَقْدِ أَعْلى من ذِكْرِ الكُسورِ، وأَوَّلُ العُقود العشرات، وثانِيها المئة، فلَمَّا قَارَبتِ العدَّة أَعْطِيَتْ حِكمَها، وجُبِرَ الكَسْرُ بقوله: «مئة» ثم أريد التحقُّق في العدد فاسْتَثْنَى، ولو لم يَسْتَثْنِ لكان استعمالاً غريباً سائغاً.

قوله: (قالَ ابنُ عَبَّاس: ذو الجلال العظمة) في رواية الكشميهني: العظيم، وعلى الأول ففيه تفسير «الجلال» بالعظمة وعلى الثاني هو تفسير ذو الجلال.

قوله: (البر اللطيف) هو تفسير ابن عباس أيضاً وقد تقدم الكلام عليه وبيان من وصله عنه في تفسير سورة الطور.

قوله: (اسماً) قيلَ: مَعْنَاهُ: تسمية، وحينَئِذٍ لا مفهوم لهذا العَدَدِ، بل له أسماء كثيرة غير هذه.

قوله: (أحصيناه: حَفِظناهُ) تقدَّمَ الكلامُ عليه، وعلى معنى الإحصاءِ وبيانِ الاختلاف فيه في «كتاب الدعوات».

قال الأَصِيلي: الإحصاءُ للأسماء العَمَلُ بها لا عَدّها وحِفْظها، لأنَّ ذلكَ قد يَقَعُ للكافِرِ المنافِقِ كما في حديث الخوارج: «يقرأونَ القُرْآنَ لا يجاوزُ حَناجِرَهُم».

وقال ابن بَطّال: الإحصاءُ يَقَعُ بالقَوْلِ ويَقَعُ بالعَمَلِ، فالذي بالعَمَلِ أن لِلّهِ أسماء يختصّ بها، كالأَحَدِ والمُتَعَالِ والقَدِير ونحوها، فيَجِبُ الإقرارُ بها والخضوع عندها؛ وله أسماء يستحبُّ الاقتداء بها في معانيها، كالرَّحيم والكريم والعفو

ونحوها، فيستحب للعبد أن يتحلّىٰ بمعانيها ليؤدي حق العمل بها؛ فبهذا يحصل الإحصاء العملي؛ وأمّا الإحصاءُ القَوْلِيُّ ، فيحصل بِجَمْعِها وحِفْظِها والسؤال بها، ولو شَارَكَ المؤمِنُ غَيْرَهُ في العَدِّ والحفْظِ، فإنَّ المُؤْمِنَ يمتازُ عَنْه بالإيمان والعمل بها.

وقال ابن أبي حاتِم في «كتاب الردّ على الجهْمِيَة»: ذَكَرَ نعيم بن حَمّاد أنَّ الجهْمِيّة قالوا: إنَّ أسماءَ اللهِ مخلوقَةٌ، لأنَّ الاسْمَ غيرُ المُسمَّى، وأدَّعوا أنَّ اللهَ كانَ ولا وجود لهذه الأسماء، ثم خَلَقَها، ثم تسمَّى بها؛ قالَ : فَقُلْنَا لَهُم: إنَّ الله قال : ﴿سبِّح اسم ربك الأعلى﴾ [٨٧ سورة الأعلى/الآية: ١] وقال : ﴿ذلكم الله ربكم فاعبدوه﴾ [١٠ يونس/الآية: ٣] فأخْبَرَ أنَّهُ المَعْبُودُ، ودَلّ كلامُهُ على اسْمِه بما دَلَّ به على نَفْسِه، فَمَنْ زَعَمَ أنَّ اسمَ اللهِ مخلوقٌ فقد زَعَمَ أنَّ اللهَ أمرَ نبيَّهُ أن يسبِّحَ مخلوقاً، ونَقَلَ عن إسحاق بن رَاهَويه، عن الجَهْمِيَّة، أنَّ جَهْماً قالَ: لو قلتُ إنَّ للهِ تسعة وتسعين اسماً لعبدْتُ تسعةَ وتسعين إلهاً.

قال: فَقُلْنَا لهم : إنَّ اللهَ أمَرَ عبادَهُ أن يدْعوهُ بأسْمائِه ، فقالَ : ﴿ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها﴾ [٧ سورة الأعراف/الآية: ١٨٠] والأسماءُ جمعٌ أقلُّهُ ثلاثةٌ، ولا فَرْقَ في الزيادَةِ على الواحِدِ بين الثلاثة وبين التّسعة والتسعين.

الملحق الثاني

«المزدوجة الغرا في الاستغاثة بأسماء الله الحسنى»

نظم الفقير يوسف النبهاني عفا الله عنه

تنبيهات:

الأول: قال الله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ ٱلْأَسْمَاءُ ٱلْحُسْنَى فَٱدْعُوهُ بِهَا﴾ [٧ سورة الأعراف/ الآية: ١٨٠]. وفي الحديث: «إِنَّ لِلَّهِ مِئَةَ ٱسْمٍ غَيْرَ ٱسْم، مَنْ دَعَا بها استجابَ اللَّهُ لَهُ».

«إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ ٱسْماً، مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ ٱلْجَنَّةَ»، وَمَعْنَى أَحْصَاهَا: حَفِظَهَا.

الثاني: وردَ في تعدادِها ثلاثَةُ أحاديث مذكورة في «الجامع الصغير» وغيرِهِ، كُلٌّ واحدٍ منها يخالِفُ الآخر في بَعْضِ الأسماء والتقديم والتأخير، فجَمَعْتُ جميعَ ما فِيهَا، وزِدْتُ «المغيثَ» لأنه رُوي بدل المقيت، فبلغت ١٤٥ اسماً، وزدت عليها ٢٤

اسماً مِمَّا وردَ في القرآن والحديث، وهي: «هو السَّيِّدُ، الغالبُ، الغافِرُ، القَدِيرُ، المُنْعِمُ، المُحْسِنُ، الجوادُ، المُتَفَضِّلُ، السَّرِيعُ، المُحِيطُ، الدَّيَّانُ، المُسْتَعَانُ، المَوْلَىٰ، الأَعْلَىٰ، الأَعَزُّ، الأَرْحَمُ، الأَحْكَمُ، رَبُّ العِزَّةِ، ذُو الرَّحْمَةِ، ٱلْعَادِلُ، ٱلْبَادِئُ، ذُو العَرْشِ، الفَعَّالُ لما يريد»؛ فبلغت بذلك ١٦٩ اسماً نَظَمْتُها في هذه المزدوجة، ولم أرتِّبها، لأنَّ الأحاديث اختلفت في ترتيبها.

الثالث: افتَتَحْتُها بما أنشده النبي ﷺ يوم الخندق وهو (بِاسْمِ الإِلٰهِ وَبِهِ بَدِينَا) والشطرين بعده، و(اللَّهُمَّ لَوْلَا أَنْتَ ما ٱهْتَدَيْنَا) إلى (إِذَا أَرَادُوا فِتْنَةً أَبَيْنَا) وهذه الستّة أشطر نَسَبَها الحَلَبِيُّ وغيرُهُ إلى عبدالله بن رَوَاحة رضي الله عنه، ولم ينسبِ الثلاثةَ الأُولىٰ إلى أحدٍ لعلّها من كلامه ﷺ الذي وَافَقَ وزْنَ الشِّعْر وليس بشعر، لأنه غير مقصود.

الرابع: كرَّرْتُ فيها اسمَ الجلالة لكونه سيّد الأسماء، ودعوتُ لعُمومِ المسلمين بألْزَمِ الدعاء.

بسم الله الرحمن الرحيم

(بِٱسْمِ ٱلإِلٰهِ وَبِهِ بَدِينَا) (وَلَوْ عَبَدْنَا غَيْرَهُ شَقِينَا)
(يَا حَبَّذَا رَبّاً وَحَبَّ دِينَا) وَحَبَّذَا مُحَمَّدٌ هَادِينَا
لَوْلَاهُ مَا كُنَّا وَلَا بَقِينَا
(ٱللَّهُمَّ لَوْلَا أَنْتَ مَا ٱهْتَدَيْنَا) (وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا)
(فَأَنْزِلَنْ سَكِينَةً عَلَيْنَا) (وَثَبِّتِ ٱلأَقْدَامَ إِنْ لَاقَيْنَا)
نَحْنُ ٱلأُلَى جَاؤُكَ مُسْلِمِينَا
(وَٱلْمُشْرِكُونَ قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا) (إِذَا أَرَادُوا فِتْنَةً أَبَيْنَا)
وَقَدْ تَدَاعَى جَمْعُهُمْ عَلَيْنَا طِبْقَ ٱلأَحَادِيثِ ٱلَّتِي رَوَيْنَا
فَٱرْدُدْهُمُ ٱللَّهُمَّ خَاسِرِينَا
اللَّهُ يَا رَحْمٰنُ يَا رَحِيمُ اللَّهُ يَا حَيُّ وَيَا قَيُّومُ
اللَّهُ يَا قَوِيُّ يَا قَدِيمُ اللَّهُ يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ
لَا يَنْبَغِي لِلْقَوْمِ أَنْ يَعْلُونَا
اللَّهُ يَا لَطِيفُ يَا عَلِيمُ اللَّهُ يَا رَؤُوفُ يَا حَكِيمُ
اللَّهُ يَا تَوَّابُ يَا حَلِيمُ اللَّهُ يَا وَهَّابُ يَا كَرِيمُ
هَبْنَا ٱلْعُلَا وَٱجْعَلْ عِدَانَا ٱلدُّونَا

اللّهُ يَا مَالِكُ يَا مُنِيرُ اللّهُ يَا مَلِيكُ يَا قَدِيرُ
اللّهُ يَا مَوْلَى وَيَا نَصِيرُ اللّهُ أَنْتَ ٱلْمَلِكُ ٱلْكَبِيرُ
لَيْسَ عِدَانَا لَكَ مُعْجِزِينَا

اللّهُ يَا شَاكِرُ يَا شَكُورُ اللّهُ يَا عَفُوُّ يَا غَفُورُ
اللّهُ يَا عَالِمُ يَا خَبِيرُ اللّهُ يَا فَتَّاحُ يَا بَصِيرُ
لَا تَحْرِمَنَّا فَتْحَكَ ٱلْمُبِينَا

اللّهُ يَا ظَاهِرُ يَا جَلِيلُ اللّهُ يَا بَاطِنُ يَا وَكِيلُ
اللّهُ يَا صَادِقُ يَا جَمِيلُ اللّهُ يَا حَافِظُ يَا كَفِيلُ
كُنْ حَافِظاً لَنَا وَكُنْ مُعِينَا

اللّهُ يَا غَنِيُّ يَا حَمِيدُ اللّهُ يَا مُغْنِي وَيَا رَشِيدُ
اللّهُ يَا مُبْدِئُ يَا مُعِيدُ اللّهُ يَا عَزِيزُ يَا مَجِيدُ
لِعِزِّكَ ٱلتَّوْحِيدُ يَشْكُو ٱلْهُونَا

اللّهُ يَا قَادِرُ يَا مُقْتَدِرُ اللّهُ يَا قَاهِرُ يَا مُؤَخِّرُ
اللّهُ يَا فَاطِرُ يَا مُصَوِّرُ اللّهُ يَا مُحْصِي وَيَا مُدَبِّرُ
دَبِّرْ لَنَا وَدَمِّرِ ٱلْعَادِينَا

اللّهُ يَا دَائِمُ لَا يَمُوتُ اللّهُ يَا قَائِمُ لَا يَفُوتُ
اللّهُ يَا مُحْيِي وَيَا مُمِيتُ اللّهُ يَا مُغِيثُ يَا مُقِيتُ
كُنْ غَوْثَنَا وَحِصْنَنَا ٱلْحَصِينَا

اللّٰهُ يَا بَاسِطُ أَنْتَ ٱلْوَاسِعُ اللّٰهُ يَا قَابِضُ أَنْتَ ٱلْمَانِعُ
اللّٰهُ يَا خَالِقُ أَنْتَ ٱلْجَامِعُ اللّٰهُ يَا خَافِضُ أَنْتَ ٱلرَّافِعُ
إِرْفَعْ مَعَالِينَا لِعِلِّيِّينَا

اللّٰهُ ذُو ٱلْمَعَارِجِ ٱلرَّفِيعُ اللّٰهُ يَا وَافِي وَيَا سَرِيعُ
اللّٰهُ يَا كَافِي وَيَا سَمِيعُ يَا نُورُ يَا هَادِي وَيَا بَدِيعُ
أَدْبِتْنَا بِمَا جَرَى يَكْفِينَا

اللّٰهُ ذُو ٱلْجَلَالِ وَٱلْإِكْرَامِ اللّٰهُ ذُو ٱلطَّوْلِ عَلَى ٱلدَّوَامِ
اللّٰهُ يَا ذَا ٱلْفَضْلِ وَٱلْإِنْعَامِ وَٱلسَّيِّدُ ٱلْمُطْلَقُ لِلْأَنَامِ
إِرْحَمْ عَبِيداً لَكَ عَابِدِينَا

اللّٰهُ يَا أَوَّلُ أَنْتَ ٱلْوَاحِدُ اللّٰهُ يَا آخِرُ أَنْتَ ٱلرَّاشِدُ
يَا وِتْرُ يَا مُتَكَبِّرٌ يَا وَاجِدُ يَا بَرُّ يَا مُتَفَضِّلٌ يَا مَاجِدُ
بِفَضْلِكَ ٱقْبَلْنَا عَلَى مَا فِينَا

اللّٰهُ يَا مُبِينُ يَا وَدُودُ اللّٰهُ يَا مُحِيطُ يَا شَهِيدُ
اللّٰهُ يَا مَتِينُ يَا شَدِيدُ يَا مَنْ هُوَ ٱلْفَعَّالُ مَا يُرِيدُ
إِنَّا ضِعَافٌ لَكَ قَدْ لَجِينَا

اللّٰهُ يَا مُعِزُّ يَا مُقَدِّمُ اللّٰهُ يَا مُذِلُّ يَا مُنْتَقِمُ
ٱلْبَادِئُ ٱلْبَاقِي فَلَا يَنْعَدِمُ ٱلْمُحْسِنُ ٱلْوَالِي ٱلْحَفِيظُ ٱلْأَكْرَمُ
لَيْسَ لَنَا سِوَاكَ مَنْ يَحْمِينَا

اللّهُ يَا وَارِثُ أَنْتَ ٱلأَبَدُ اللّهُ يَا بَاعِثُ أَنْتَ ٱلأَحَدُ
يَا مَالِكَ ٱلْمُلْكِ ٱلإِلٰهُ ٱلصَّمَدُ لَا كُفُؤٌ لَا وَالِدٌ لَا وَلَدُ
كُفَّ ٱلْعِدَا عَنَّا فَقَدْ أُوذِينَا

اللّهُ يَا غَالِبُ يَا قَهَّارُ اللّهُ يَا نَافِعُ أَنْتَ ٱلضَّارُّ
اللّهُ يَا بَارِئُ يَا غَفَّارُ يَا رَبِّ يَا ذَا ٱلْقُوَّةِ ٱلْجَبَّارُ
قَوِّمْ لَنَا ٱلدُّنْيَا وَقَوِّ ٱلدِّينَا

اللّهُ رَبُّ ٱلْعِزَّةِ ٱلسَّلَامُ الْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْعَلَّامُ
ذُو ٱلرَّحْمَةِ ٱلأَعْلَى ٱلأَعَزُّ ٱلتَّامُ مَنْ دِينُهُ ٱلْحَقُّ هُوَ ٱلإِسْلَامُ
قَيِّضْ لَهُ ٱللّهُمَّ نَاصِرِينَا

اللّهُ أَنْتَ ٱلْمُتَعَالِي ٱلْحَكَمُ الْفَرْدُ ذُو ٱلْعَرْشِ ٱلْوَلِيُّ ٱلأَحْكَمُ
ٱلْغَافِرُ ٱلْمُعْطِي ٱلْجَوَادُ ٱلْمُنْعِمُ ٱلْعَادِلُ ٱلْعَدْلُ ٱلصَّبُورُ الأَرْحَمُ
مَكِّنْ لَنَا فِي أَرْضِنَا تَمْكِينَا

اللّهُ يَا قُدُّوسُ يَا بُرْهَانُ يَا بَرُّ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ
يَا حَقُّ يَا مُقْسِطُ يَا دَيَّانُ تَبَارَكَتْ أَسْمَاؤُكَ ٱلْحِسَانُ
بِهَا قَرَعْنَا بَابَكَ ٱلْمَصُونَا

اللّهُ يَا خَلَّاقُ يَا مُنِيبُ اللّهُ يَا رَزَّاق يَا حَسِيبُ
اللّهُ يَا قَرِيبُ يَا رَقِيبُ ٱلْمُسْتَعَانُ ٱلسَّامِعُ ٱلْمُجِيبُ
إِنَّا دَعَوْنَاكَ ٱسْتَجِبْ آمِينَا

الفهرس

مقدمة الناشر ٣ـ١٨
ترجمة المؤلف ٣
نسبه، بلده، مولده ٣
نشأته وتعلمه ٤
أساتذته وشيوخه ٥
مؤلفاته ٩
هذا الكتاب ١٧
هذه الطبعة ١٨
الاستغاثة الكبرى بأسماء الله الحسنى ١٩
فائدة ٢١
مقدمة المؤلف ٢٣
المقدمة ٢٥
القسم الأول : في الكلام على الأنواع الثمانية وكيفية تأليفها
وبيان فضل أدعيتها وتخريجها ٢٥
النوع الأول : أسماء الله التسعة والتسعون المذكورة في
القرآن الكريم بالاسم الصريح ٢٥
النوع الثاني : تسعة وتسعون اسماً آخر ، منها ما وَرَدَ في
القرآن الكريم بالصراحة أو بالمادة ٢٨
النوع الثالث : أسماء الله الحسنى على ما روي في
الحديث النبوي عند الترمذي وابن حبان والحاكم والبيهقي
عن أبي هريرة رضي الله عنه ٣٢

النوع الرابع : أسماء الله الحسنى على ما رواه الحاكم وغيره عن أبي هريرة رضي الله عنه ٣٥
النوع الخامس : أسماء الله الحسنى على ما رواه ابن ماجه عن أبي هريرة رضي الله عنه ٣٦
النوع السادس : أسماء الله الحسنى التسعة والتسعون التي استخرجها الإمام جعفر الصادق رضي الله عنه ٣٧
النوع السابع : الأسماء السُّهْرَوَرْدِيَّة ٤٠
النوع الثامن : اسم الله الأعظم ٤٣
الدعاء الأول ٤٣
الدعاء الثاني ٤٤
الدعاء الثالث ٤٤
الدعاء الرابع ٤٥
الدعاء الخامس ٤٧
الدعاء السادس ٤٨
الدعاء السابع ٤٨
القسم الثاني : يشتمل على خمسة عشر مطلباً ٥١
المطلب الأول : ٥١
المطلب الثاني : ٥٢
المطلب الثالث : ٥٥
المطلب الرابع : ٥٧
المطلب الخامس : ٥٨
المطلب السادس : ٦٠
المطلب السابع : ٦١
المطلب الثامن : ٦٦

المطلب التاسع : ٦٧
المطلب العاشر : ٦٩
المطلب الحادي عشر : ٧٠
المطلب الثاني عشر : ٧٢
المطلب الثالث عشر : ٧٣
المطلب الرابع عشر : ٧٣
المطلب الخامس عشر : ٧٤
تنبيهان : ٨٢
النوع الأول من الاستغاثة الكبرى بأسماء الله الحسنى :
أسماء الله التسعة والتسعون المذكورة في القرآن الكريم
بالاسم الصريح ٨٤
١ ـ سورة الفاتحة ٨٤
٢ ـ سورة البقرة ٨٤
٣ ـ سورة آل عمران ٨٧
٤ ـ سورة النساء ٨٩
٥ ـ سورة المائدة ٩١
٦ ـ سورة الأنعام ٩٣
٧ ـ سورة الأعراف ٩٤
٨ ـ سورة الأنفال ٩٥
٩ ـ سورة التوبة ٩٦
١٠ ـ سورة يونس ٩٧
١١ ـ سورة هود ٩٨
١٢ ـ سورة يوسف ٩٩
١٣ ـ سورة الرعد ٩٩

١٤ ـ سورة إبراهيم ١٠٠
١٥ ـ سورة الحجر ١٠١
١٦ ـ سورة النحل ١٠١
١٧ ـ سورة الإسراء ١٠٢
١٨ ـ سورة الكهف ١٠٢
١٩ ـ سورة مريم ١٠٣
٢٠ ـ سورة طه ١٠٣
٢١ ـ سورة الأنبياء ١٠٤
٢٢ ـ سورة الحج ١٠٤
٢٣ ـ سورة المؤمنون ١٠٥
٢٤ ـ سورة النور ١٠٥
٢٥ ـ سورة الفرقان ١٠٦
٢٦ ـ سورة الشعراء ١٠٦
٢٧ ـ سورة النمل ١٠٧
٢٨ ـ سورة القصص ١٠٨
٢٩ ـ سورة العنكبوت ١٠٨
٣٠ ـ سورة الروم ١٠٩
٣١ ـ سورة لقمان ١٠٩
٣٢ ـ سورة السجدة ١١٠
٣٣ ـ سورة الأحزاب ١١٠
٣٤ ـ سورة سبأ ١١١
٣٥ ـ سورة فاطر ١١١
٣٦ ـ سورة يس ١١٢
٣٧ ـ سورة الصافات ١١٢

٣٨ ـ سورة ص ١١٣
٣٩ ـ سورة الزمر ١١٣
٤٠ ـ سورة غافر ١١٤
٤١ ـ سورة فصلت ١١٥
٤٢ ـ سورة الشورى ١١٥
٤٣ ـ سورة الزخرف ١١٦
٤٤ ـ سورة الدخان ١١٦
٤٥ ـ سورة الجاثية ١١٧
٤٦ ـ سورة الأحقاف ١١٧
٤٧ ـ سورة محمد ١١٧
٤٨ ـ سورة الفتح ١١٧
٤٩ ـ سورة الحجرات ١١٨
٥٠ ـ سورة ق ١١٨
٥١ ـ سورة الذاريات ١١٩
٥٢ ـ سورة الطور ١١٩
٥٣ ـ سورة النجم ١١٩
٥٤ ـ سورة القمر ١١٩
٥٥ ـ سورة الرحمن ١٢٠
٥٦ ـ سورة الواقعة ١٢٠
٥٧ ـ سورة الحديد ١٢٠
٥٨ ـ سورة المجادلة ١٢١
٥٩ ـ سورة الحشر ١٢١
٦٠ ـ سورة الممتحنة ١٢٢
٦١ ـ سورة الصف ١٢٢

٦٢ ـ سورة الجمعة ١٢٢
٦٣ ـ سورة المنافقون ١٢٣
٦٤ ـ سورة التغابن ١٢٣
٦٥ ـ سورة الطلاق ١٢٣
٦٦ ـ سورة التحريم ١٢٣
٦٧ ـ سورة الملك ١٢٤
٦٨ ـ سورة القلم ١٢٤
٦٩ ـ سورة الحاقة ١٢٤
٧٠ ـ سورة المعارج ١٢٥
٧١ ـ سورة نوح ١٢٥
٧٢ ـ سورة الجن ١٢٥
٧٣ ـ سورة المزمل ١٢٥
٧٤ ـ سورة المدثر ١٢٦
٧٥ ـ سورة القيامة ١٢٦
٧٦ ـ سورة الإنسان ١٢٦
٧٧ ـ سورة المرسلات ١٢٦
٧٨ ـ سورة النبأ ١٢٦
٧٩ ـ سورة النازعات ١٢٧
٨٠ ـ سورة عبس ١٢٧
٨١ ـ سورة التكوير ١٢٧
٨٢ ـ سورة الانفطار ١٢٧
٨٣ ـ سورة المطففين ١٢٧
٨٤ ـ سورة الانشقاق ١٢٨
٨٥ ـ سورة البروج ١٢٨

٨٦ ـ سورة الطارق ١٢٨
٨٧ ـ سورة الأعلى ١٢٨
٨٨ ـ سورة الغاشية ١٢٨
٨٩ ـ سورة الفجر ١٢٩
٩٠ ـ سورة البلد ١٢٩
٩١ ـ سورة الشمس ١٢٩
٩٢ ـ سورة الليل ١٢٩
٩٣ ـ سورة الضحى ١٢٩
٩٤ ـ سورة الشرح ١٢٩
٩٥ ـ سورة التين ١٣٠
٩٦ ـ سورة العلق ١٣٠
٩٧ ـ سورة القدر ١٣٠
٩٨ ـ سورة البينة ١٣٠
٩٩ ـ سورة الزلزلة ١٣٠
١٠٠ ـ سورة العاديات ١٣١
١٠١ ـ سورة القارعة ١٣١
١٠٢ ـ سورة التكاثر ١٣١
١٠٣ ـ سورة العصر ١٣١
١٠٤ ـ سورة الهمزة ١٣١
١٠٥ ـ سورة الفيل ١٣١
١٠٦ ـ سورة قريش ١٣٢
١٠٧ ـ سورة الماعون ١٣٢
١٠٨ ـ سورة الكوثر ١٣٢
١٠٩ ـ سورة الكافرون ١٣٢

١١٠ ـ سورة النصر ١٣٢
١١١ ـ سورة المسد ١٣٢
١١٢ ـ سورة الإخلاص ١٣٣
١١٣ ـ سورة الفلق ١٣٣
١١٤ ـ سورة الناس ١٣٣
النوع الثاني من الاستغاثة الكبرى بأسماء الله الحسنى : ١٣٨
النوع الثالث من الاستغاثة الكبرى بأسماء الله الحسنى : ١٤٤
النوع الرابع من الاستغاثة الكبرى بأسماء الله الحسنى ١٤٩
النوع الخامس من الاستغاثة الكبرى بأسماء الله الحسنى ١٥٣
النوع السادس من الاستغاثة الكبرى بأسماء الله الحسنى ١٥٧
النوع السابع من الاستغاثة الكبرى بأسماء الله الحسنى ١٦٢
النوع الثامن من الاستغاثة الكبرى بأسماء الله الحسنى ١٦٧
جامع الأقوال في اسم الله الأعظم ١٦٧
جمع اليافعي الأقوال في اسم الله الأعظم هكذا ١٧١
أدعية اسمه تعالى لطيف السبعة ١٧٣
الدعاء الأول ١٧٣
الدعاء الثاني ١٧٤
الدعاء الثالث ١٧٤
الدعاء الرابع ١٧٤
الدعاء الخامس ١٧٥
الدعاء السادس ١٧٥
الدعاء السابع ، وهو حزب اللطف ١٧٦
الأدعية القرآنية ١٨٠
أجازة أهل العصر ونهاية الكتاب ١٨٤

الملحق الأول :
شرح ابن حجر العسقلاني لحديث أسماء الله الحسنى
المروي في « صحيح البخاري » ١٨٧
فصـل في بيـان الحكمـة في القصر على العدد
المخصوص ٢١٥
تكميل ٢٢٤
تنبيه ٢٣٥
الملحق الثاني : « المزدوجة الغرا في الاستغاثة بأسماء الله
الحسنى » ليوسف النبهاني رحمه الله ٢٤٢
الفهرس ٢٤٨

وعلى كل « نعم » يدل شرك بعض